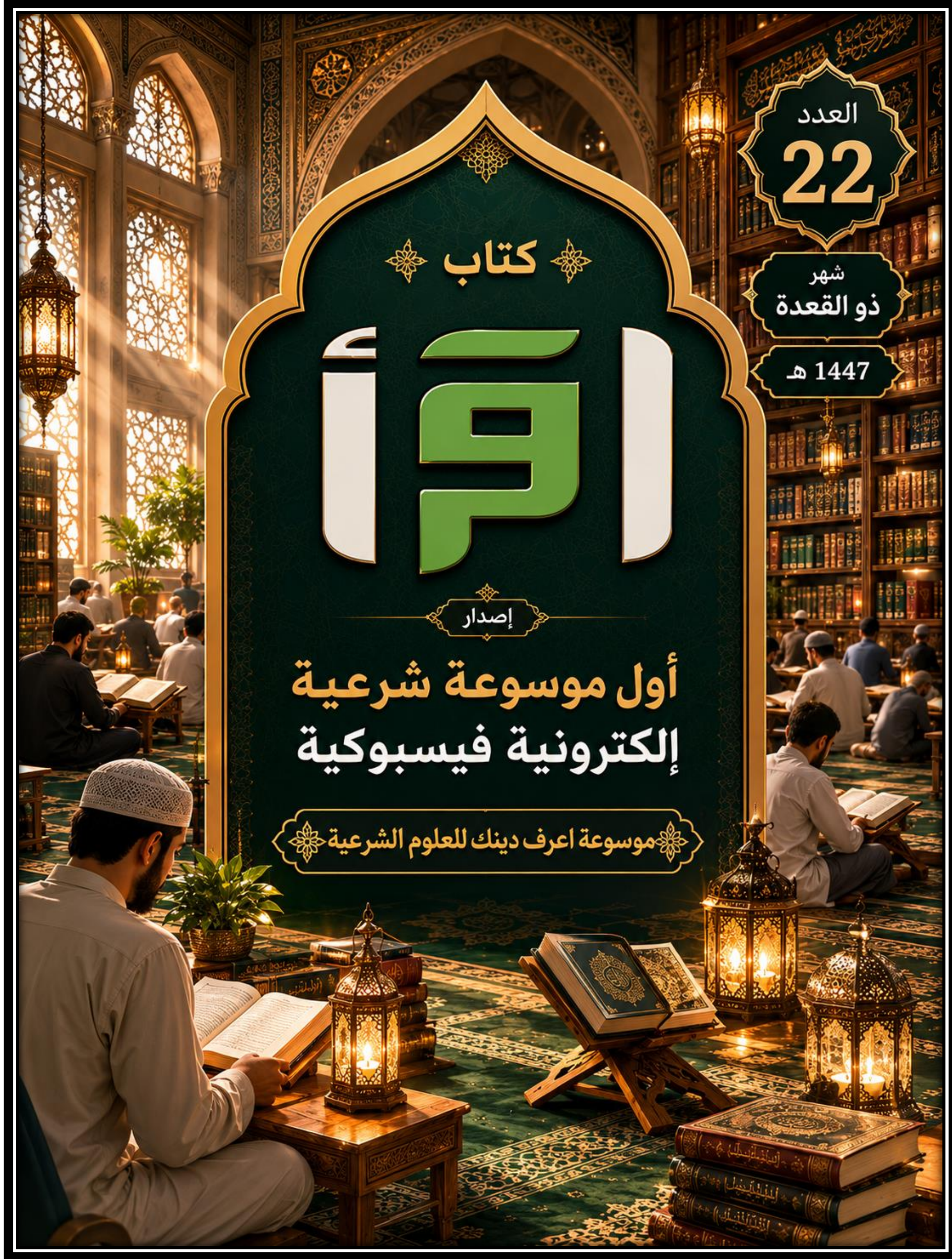

العدد
22
شهر
ذو القعدة
1447 هـ
كتاب
اقرأ
إصدار
أول موسوعة شرعية
إلكترونية فيسبوكية
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي النبي الكريم وعلي آله وصحبه أجمعين يسر موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية والنشر الإلكتروني أن تصدر العدد الشهري رقم/٢٢من سلسلة كتاب (اقرأ) واكتفينا بعدد (١٠) من الأفاضل.. وتنوعت منشوراتهم وجمعت بين الدين والدنيا..وتجاوز الكتاب ٢٥٠ صفحة..

وهذا عدد شهر ذو القعدة المنصرف من العام الهجري١٤٤٧هـ ..–السنة الثانية

وللموسوعة عدة إصدارات:

١–جريدة (اعرف دينك) الالكترونية الأسبوعية تصدر كل جمعة

٢–مجلة اعرف دينك الشهرية

٣– كتب الكترونية لبعض الأفاضل أما منفصلة أو سلاسل تجمعها الموسوعة لحفظها

٤–مطويات وبوستات الكترونية للأفاضل المشركين تصدرها الموسوعة لمناسبات دينية

٥– سلسلة هذا ديننا–مثل سلسلة اقرأ –التي بين يديك تضم لمجموعة من الأفاضل مجتمعين.. وأما هذا ديننا وكتاب فضفضة مخصصة لبعض الأفاضل منفردين كل منهم في كتاب وبغلافة وتصدر شهريًا بأكثر من عدد

٦– عمل جديد ومشروع ضخم يضم كل انتاج الأفاضل مجتمعين أو متفرقين في مكتبة شاملة باستخدام برنامج المكتبة الشاملة بصيغة الشاملة ومع نسخة **pdf** أو بدونها.

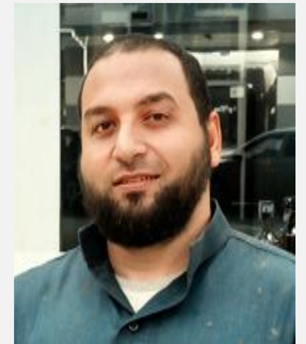
والموسوعة دومًا تبحث عن الترقي والتطور في العمل الدعوي الإلكتروني ،ومن يدري لعلنا نتوسع خارج الاطار الفوسبوكي للعمل الدعوي العام الذي يثري المكتبة الإلكترونية الإسلامية بأذن الله ونسأل الله القبول والإخلاص أنه ولي ذلك والقادر عليه

مع تحيات

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



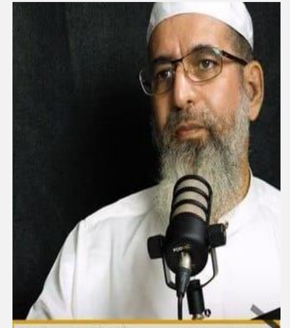
لهؤلاء الأفاضل في هذا العدد


١-خليل العناني


٢-أحمد الجوهري


٣-مصطفي الأزهري


٤-هاني صالح


٥- د محمد حاج عيسي


٦-د.محمد أبو رحيم

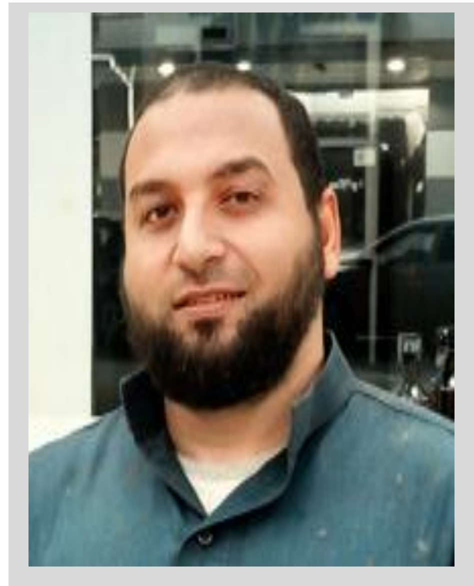

٧- مدحت أبو الدهب


٨-عراقي حامد

.


٩-أحمد الشرقاوي


١٠-أبوسهل خالد





"تبرأ متبوع من تابع فاختصما، فكانا كرجل وحذائهُ؛ يقول الرجل: أنا خلعت الحذاء، ويقول الحذاء: أنا خلعت الرجل".!

الرافعي -رحمه الله-

قلت: المنافق مهما تحول، فهو لا يعدو كونه حذاء يعيش تحت الأقدام، يبلى كأي حذاء يلمع أحيانا، ويهترئ عند نهاية مدته.

#منشورات_خليل_العناني

سلسلة كتاب اقرأ

الحرب لها معطيات ومقدمات وأسباب، معطيات تسبقها وأسباب تدفعها، كما أن لوقفها تداعيات ونتائج تتبعها، فلا يشغلنّك استماتة البعض في رصد مسار الحرب صعوداً وهبوطاً عن فهم سيرها وحركة تأثيرها، ولا يصرفك عن إدراك الحقائق مَن يتمنى عودة الحرب انتصاراً لرأيه.

سلسلة كتاب اقرأ .

ما كان لنفس أن تنتحر من الجوع إلا بفُجر الحاكم، فإن الشبع شقيق العدالة وحبيبها، إذ أن الجوع كافر لم يؤثر عنه أنه آثر الإيمان على الكفر.

#منشورات_خليل_العناني

القبر :ينزع عن الإنسان كل قوة كان يتمتع بها، ويساوي كل نفس بغيرها مساواة لفظية واضحة، فقبر فلان الغني هو هو قبر فلان الفقير، لكن ما يدور فيه غيب لا يعلمه إلا أهله، ففي القبر يستوي اللفظ وتتباين المعاني في داخله ..فاعتبروا يا أولي الأبصار.

يقول قائل: "إيران لا تهتم لغزة أصلا حتى تطلب وقف العدوان عليها."
لم يطلب أحد من إيران أن تهتم لغزة بل هي التي فرضت اهتمامها، وهذا بشهادة قادة حماس –رضي الله عنهم جميعا– لكن أخي الكريم إيران استحدثت لنفسها بعدًا روحيًا في معركتها خطفت به أفئدة الأمة، فلو أنك نظرت إلى مركزية الحرمين الشريفين وحضورهما في ضمير و وجدان الشعوب الإسلامية، لرأيت أن مفتاح فهم هذه التعقيدات أساسه هذا البعد، بل هو العنصر الأساسي في إعادتها لمجموع الأمة.. وهذا ذكاء من إيران لامتلاكها بعدا روحيا يعيش في الوجدان الإسلامي.. لكن السؤال الذي كان عليك أن تسأله: هل إيران ستتخلى عن هذا البعد إذا حدثت تسوية مع العدو أم لا ؟! وما تداعيات ذلك؟

#منشورات_خليل_العناني

ما رأيت أسوأ من النرجسية المعرفية على مواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص الفيسبوك، فتجد الشاب هنا إذا تكلم عن شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله أو غيره من الأيمة قدّم نفسه على أنه الوحيد القادر على استيعاب حقيقة منهج شيخ الإسلام ابن تيمية –رحمه الله– والناسُ عاجزون عن إدراك معرفته، بَلْه ذاك الاستعلاء العجيب وكأنه استحق مرتبةً فكريةً فوق الآخرين؛ وهذا كله زهوٌ فارغ، لا أصل له ولا عماد .

هناك ثلاث عثرات وقع فيها غالب من اعترض على الدكتور ثائر الحلاق، اثنتان لمن وسم نفسه بالعلم، والثالثة لمن ليس له عناية وخالف لمجرد أنه توهم مقالة الغلو.

١ –لم يكلف أحد نفسه سؤاله عن قصده، بل حاكموه إلى مقالة "الغلو" مباشرة، وهذا عجيب جدا، أن يردَّ طالب علم دون النظر في دوافع وأسباب كلام القائل، وهذا مسلك أساس خالف به من زعم أنه ردّ كما ردّ شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله، فما ماز منهج ابن تيمية رحمه الله إلا دقة التحري والتحرير، لا العجلة.

قال شيخ الإسلام رحمه الله :

"وأما الألفاظ التى ليست فى الكتاب والسنة ولا اتَّفق السلف على نفيها أو إثباتها فهذه ليس على أحد أن يوافق مَنْ نفاها أو أثبتها حتى يستفسر عن مراده ، فإن أراد بها معنى يوافق خبر الرسول أقرَّ به ، وإن أراد بها معنى يخالف بها خبر الرسول أنكره " .

=وعليه فمن أصول أهل النظر سؤال الدكتور ثائر الحلاق أولا: هل أردت بهذا الكلام معنىً يوافق "الغلو" المنهي عنه أم أردت به معنىً آخر يخالف الغلو؟ وهذا باب عظيم من أبواب أصول النظر عند ابن تيمية رحمه الله .

٢ –فإذا أهمل المتكلم ما سبق لابد أن يقع في عثرة أخرى لا تقل عنها خطورة، وهي: تحميل الكلام فوق ما يطيق، وهذا أسلوب شعبوي لم يفعله شيخ الإسلام رحمه الله تعالى قط .

٣ –لم يسأل المعترض (من غير أهل العلم) عن طريقة القراءة لهذا العلم الكبير، أو كيف أصل لهذه القناعة؟

الشاهد أن من طرائق أهل العلم: النظر والتؤدة لا العجلة بالقول فالأمة ضاعت بين وهم وسوء نظر .

سلسلة كتاب اقرأ



لا ريب أن الدكتور ثائر الحلاق لا يقصد هذا الغلو الذي ذكره الأخ ياسين الخميري، لكن بعد قوله هذا فنحن على موعد مع ميلاد عقل يستدرك على ابن تيمية –رحمه الله– وهذا شيء عظيم؛ فأرجو إن كان لي رجاء عنده أن يبين خطأ شيخ الإسلام في الاعتقاد حتى تستفيد الأمة.. قال:

"أمّا من جهة الصّواب و الخطأ ، فما زعمها ابن تيمية لنفسه فتزعم أنت له العصمة ؛ و لو بحقّ قرأتَ ميراث ابن تيمية دون غيره ، لوقفتَ على تراجعات كثيرةٍ له ؛ و لو اتّسع أفقُ تريد تضييقه فقرأتَ لغيره ، لوقفتَ على مسائل كثيرة أخطأ فيها من عند مسائل في اللّغة إلى مسائل في الإعتقاد."

ياسين الخميري

هكذا يولد التعصّب و تشرئبّ الفتنة و يترعرع الجهل!

إنّا لنقرأ كتاب الله _ و ما كتاب بلسان العرب أو العجم خير من كتاب الله _ ، فننظر في غيره كأسلافنا ؛ ما نعابُ و لا أسلافنا كانت تُعاب ؛ و لقد قرأ عبد الله بن عمرو بن العاص في كتب أهل الكتاب من يهود و نصارى مع قراءته لآي القرآن ؛ فما منعه ذا من ذاك ؛ و إنّ ابن تيمية على عظم إمامته و جلالة قدره و رفعة منزلته من العلم لا يبلغ كلامه حلاوة كلام الله عزّ و جلّ ، و لا هو طمع قطّ أن يدّعي أنّ كلامه يعدل بجزالة كلام النبيّ صلّى الله عليه و آله و سلّم ، و لا هو زعم أنّ كلامه يوزن مع بدائع عليّ عليه السّلام ، و لأدنى الصّحابة فصاحة أفصح من دهر ابن تيمية كلّه ، و قد كان في زمان ابن تيمية من لا يقوم معه ابن تيمية في الفصاحة أو التّشقيق أو التّوليد .. فذا من جهة الافتتان بجنس الكلام فصاحة مجرّدةً ؛ أمّا من جهة الصّواب و الخطأ ، فما زعمها ابن تيمية لنفسه فتزعم أنت له العصمة ؛ و لو بحقّ قرأتَ ميراث ابن تيمية دون غيره ، لوقفتَ على تراجعات كثيرةٍ له ؛ و لو اتّسع أفقُ تريد تضييقه

فقرأتَ لغيره ، لوقفتَ على مسائل كثيرة أخطأ فيها من عند مسائل في اللّغة إلى مسائل في الإعتقاد ؛ فرفقا بنفسك ، فإنّك لا تكلّم جهّالا و إنّ في العرب من يأطرك على الحقّ طوعا شئتَ أو كرها تُرغَم ؛ و اعلم أنّ الأسوةَ في السنّة ، و أنّ صاحب السنّة صلّى الله عليه و آله و سلّم الّذي عليه أُنزل القرآن كان لكلام ربّه أشدّ تعظيما منك له ، و لقد كان رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم يسمع لأشعار الجاهليّين و يسمع لأشعار معاصريه ، منهم من شهد عليه النبيّ بالكفر كأميّةَ بن الصّلت ، فلم يمنع توقير النبيّ لكلام ربّه و لم يمنع كفر أمّية النبيّ من أن ينظر النبيّ في غير كلام ربّه ؛ فأيّ حناجر غير حنجورك صدع و أيّ قلمٍ غير قلمك خطّ الّذي به هرفت ؟!!!

زنِ الطبريَّ أبا جعفر بابن تيميةَ عربيّةً و فصاحةً و حفظا و ضبطا و حشدا و تحريّا ، و زنِ الشّافعيّ بابن تيميّة ، و زن ابن حزم بابن تيميّة .. تعلم عظم فضل ابن تيمية في آن تعلم أنّه في فضله مفضولٌ بمن سردتُ عليك أسماءهم ؛ و رحم الله الأئمّة ، و يرحمني الله و إيّاك و الأمّة.

سلسلة كتاب اقرأ

الاستدلال بكلام شيخ الإسلام رحمه الله كثير جدا في أمور الدين والدنيا، لكن هناك فرق بين الكلام عن "عقل الرجل" وبين سرد "مقولاته"، لأن العقل لا يحتاج سوى التدليل عليه بالوقائع أما الأقوال عند ابن تيمية خاصة تحتاج إلى بيان منهجه في مسألة علمية معينه؛ لأن مقولاته ليست مفصولة عن منهجه، وإنما داخلة فيه، فنثرها دون تبيين منشئها وأصلها جريمة في حق منهجه.

فمثلا: قاعدة التلازم بين الظاهر والباطن عند شيخ الإسلام رحمه الله تحتاج إلى تبيين وتحرير علمي تبرز من خلاله مقولاته، وكذلك كلامه عن قضية الإيمان، وعن كل قضية يتكلم فيها؛ فلن يفهم المرء كلامه ولا مقولاته حتى يدرك ويضبط مصطلحاته في القضية التي يريدها الباحث سواء كانت في فقه أو عقيدة أو فكر أو غير ذلك من العلوم .

ثم إن هناك ملحظا أخيرا، وهو أنك لو قرأت للرجل بصدق ما قلت ذلك، لأن رؤية مقولات ابن تيمية رحمه الله لن تبرز إلا لمن ذاق منهجه على الحقيقة، ولن يعيها إلا من فهم طريقته، وهذا أمر بدهي جدا

سلسلة كتاب اقرأ

Bahaa Yosof

ما رأيت فيمن رأيت من أبناء أمتنا في ميدان العلم من يحفظ لابن تيمية خمس مقولات فرائد في أبوابها.. حتى د ثائر في بودكاست ٣ ساعات ما ذكر اقتباسا واحدا لابن تيمية
ولا رأيت من يستدل بكلماته في فقه ولا عقيدة ولا كلام إلا فيما ندر
ورغم ذلك يقولون مثل تلك المقولة
ما هو يا إما تفاخرون بابن تيمية امتلاء بما قال وعجزتم عن نقل ذلك بدليله لمن بعدكم... يا إما إعجاب انطباعي في مواجهة خصومه
وفي الحالتين ثهنا وتاه الجيل سيدي أبا سمحة العلم

رد

محمد رضوان

Bahaa Yosof
هذا اصدق وأفضل تعليق

ما يحدث في بلاد الإسلام دال على قدر وعلو هذا الدين، بل والله ما قاتلوكم إلا لأجله، ولا عادوكم إلا بسببه.

سلسلة كتاب اقرأ

"الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ"..

معادلةٌ قد يراها القارئ المتعجل بسيطة لسهولة قولها وتلاوتها، لكنها عصيةٌ على من تدبرها، فلو تأملت حال فريق الذين قالوا عن الذين جمعوا، وإيمان الذين قالوا" :حسبنا الله ونعم الوكيل"، لوجدت أن فهم الصحابة الكرام –رضوان الله عليهم– قائم على التمييز بين رتبة الخالق القادر، ورتبة المخلوق العاجز، فرأوا أن الناس مهما جمعوا واجتمعوا فلن يخشوهم، بل اعتبروا كل تهديدهم لا يعدو كونه مجرد قول لا غير، لم يرتقِ لمرتبة العمل القلبي، فما كان قول المثبطين إلا سبباً في زيادة إيمانهم وصدقِ توكلهم. قال تعالى: {الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ}. فلما كان منهم هذا التصديق واليقين {فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ}.

الشاهد أن المسلمين إلى الآن لم يتعلموا الدرس؛ فقد جمع الطغاةُ لهم، وقال لهم المثبطون: خافوهم، فخافوهم ولم يتوكلوا عليه حق التوكل، فانقلبوا بخزيٍ ومسَّهم

السوء.. فقتل المصري، والسوري، والعربي كله مقتول ومسجون؛ لأنه نسي الدرس ولم يتعلمه.

الولاء والبراء = هو أعظم باب عملي يدل على حقيقة الإيمان.

أكبر كذبة روج لها هي قولهم: "عدم وضوح الراية" أو "ضبابية الرؤية"، وما رأيت أحدًا تذرع بها إلا أحد ثلاثة: إما شخص يريد إسقاط التكليف عن نفسه، وإما جاهل بواقعه، وإما ملتذ بحياة الدعة والراحة؛ بل إن الأمة ما قعدت، ولا انطفأ بريقها إلا بيد هؤلاء.. فالوضوح وعدمه لا يكون أبدا على حساب إقامة العدل، ونصرة المظلوم، وطمس الهوية، وإنما في أشياء أخرى أقل بكثير تدخل في حكم الوسائل.. قال تعالى: {وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين..}.

دردشة

قال صلى الله عليه وسلم: "ولكني أخشى أن تبسط عليكم الدنيا.."، ومشاري راشد.

فإن من الإيمان أن تحب لأخيك كما تحب لنفسك، فإذا وجدت أخاك قد فسدت علاقته بالله بعدما صار غنيا، فإن تمني عودته للفقر لينضبط سلوكه مع الله، ويعود للعبودية من تمام أخوة الإيمان، بل هو باب من أبواب الخوف عليه من فتنة المال والاستغناء والاستعلاء به.

قال صلى الله عليه وسلم: "فوالله ما الفقر أخشى عليكم، ولكني أخشى أن تبسط عليكم الدنيا." ..

الفقر والغنى حالتان من أعجب حالات الفتنة الظاهرة، مع أن الناظر للغنى لأول وهلةٍ يجد صاحبه قد سَلِمت له أمور شتى، من أهمها الاستغناء عن الحاجة إلى الناس، وما يشغله من التفرغ للعبادة والقرب من ربه فيحصلَ له ثمرة الانكسار التي تكون سببا في تناغم الفقر إلى ربه بالغنى، لكن خشية النبي صلى الله عليه وسلم هنا من فتنته؛ لأن

الإنسان إذا أحس بالاستغناء، وعاش بالاستحقاق، غاب عنه الانكسار الذي لابد له أن يلازمه: "يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله، والله هو الغني."

فالغني والفقير سواء في الفقر إلى ربهم، فإذا تحولت هذه الفطرة كانت المنافسة كما قال سيد الناس صلى الله عليه وسلم: "فتتافسوها كما تنافسوها، وتهلككم كما أهلكتهم."

وهذا لا ينفي الدعاء له بالهداية والصلاح مع الغنى، لكن الحديث يشير إلى نقطة ضرورية هي من عوامل ضبط النفس البشرية وإعادة هيكلتها، لأن النفس إذا قدرت قالت : أنا ربكم الأعلى.

سلسلة كتاب اقرأ

.

أكبر كذبة روج لها هي قولهم: "عدم وضوح الراية" أو "ضبابية الرؤية"، وما رأيت أحدًا تذرع بها إلا أحد ثلاثة: إما شخص يريد إسقاط التكليف عن نفسه، وإما جاهل بواقعه، وإما ملتذ بحياة الدعة والراحة؛ بل إن الأمة ما قعدت، ولا انطفأ بريقها إلا بيد هؤلاء.. فالوضوح وعدمه لا يكون أبدا على حساب إقامة العدل، ونصرة المظلوم، وطمس الهوية، وإنما في أشياء أخرى أقل بكثير تدخل في حكم الوسائل.. قال تعالى: {وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين..}

سلسلة كتاب اقرأ

لم يكن فرعون يتصور أن موافقته على موعد موسى عليه الصلاة والسلام (وأن يحشر الناس ضحى) في يوم فراغهم وشغلهم بالزينة، ستكون سببا في ثورة الناس عليه، وخروجهم من سطوته إلى عداوته؛ فقد كان مطمئنا إلى انشغالهم عن أصل قضيتهم، حتى فوجئ بقولهم: (لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما أنت قاض إنما تقضي هذه الحياة الدنيا). وهذا هو النهج ذاته الذي يسلكه فراعنة اليوم؛ فيشغلون الناس بقضايا شتى لصرفهم عن قضاياهم الحقيقية، ولو كان على حساب الدين، وثوابته.

سلسلة كتاب اقرأ

لم كل هذا الانهماك في سرديات عودة الحرب وتوقفها؟ وكل متحدث يعظم رأيه حتى كأنه نبوءةٌ مرسلة، وكتب منزلة؛ وكأنه وجد وجد مخدرا يعطيه إحساسا وهميا بالسيطرة على الأحداث، وهم للأسف أبعد ما يكونون عن إدراك سير الحرب، بل هم مجرد ظاهرة لمعطيات واقعة وأحداث جارية يقرأها المبصر ويعيها الصامت. فلم كل هذا اللغط وإسراااائيل آلة قتل لا تتوقف للحظة؟ نحن أمة تنهمك في السرديات وحسب، لا تقيم أمه ولا تنصر مظلوما تنام ثم تستيقظ بيد غيرها لا بيدها وعدوها يقظ لا ينام!.





يستحب التكبير المطلق (في كل وقت وحال)

من هنا - أول يوم من شهر ذي الحجة - إلى آخر أيام التشريق (اليوم الرابع من أيام العيد).

فإذا دخل يوم (عرفة) يضاف إليه التكبير المقيد (عقب الصلوات).

الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، الله أكبر الله أكبر ولله الحمد.

كل عام وأنتم بخير .



بيان "سلفية اسكندرية" الذي تضمن نعي الشهيد "عز الدين الحداد" بيان منضبط.

نحب لهم ذلك - والله - في هذا وفي كل أمورهم.

وليت الأتباع الذين كانوا يبررون لهم - بالباطل - سابقًا يتعلمون.

سلسلة كتاب اقرأ

عاجل:

القضاء على "عز الدين الحداد" قائد الجناح العسكري لحماس.

-



القلب الذي خرجت منه هذه الكلمات (قلب صهيوني) فلا فرق جاءت كتابتها بحرف عربي أو بحرف عبري، وكانت إقامة كاتبها في قلب الجزيرة أو في قلب إسرائيل.

وليس هذا من {لحن القول}.

لقد تجاوز القوم لحن القول منذ زمن واليوم {مردوا على النفاق}.

نعوذ بالله منهم.

وكفى الله المؤمنين شرورهم !

سلسلة كتاب اقرأ

ما لهؤلاء والعلم؟!

تابعتُ (بعض من يستفتيهم الناس هنا) لمدة يسيرة فوجدت عنده العجب:

١ –لما أثار بعضُ الفضلاء مسألة "تفضيل جنس العرب على غيره" راح يرد كل حديث نبوي يشهد لهذا.. بغير علم، ويهدم كل اتفاق وقول كل عالم.. بغير هدى.. وذلك بسبب أنه غير عربي!

٢ –ولما أثار بعض الجهلاء مسألة "تصرف الأولياء في الكون" ذهب يبتر ويحرف كلام ابن تيمية عن مواضعه ليثبت أن ابن تيمية يقول بمثل هذا الجهل!

هل يعتقد أنه يمكنه الكذب على ابن تيمية من دون أن ينكشف، أو يعتقد أن من ينتقد هذا الجهل يمكنه أن يسكت عنه إذا علم أن ابن تيمية يقول به؟

وما يفعل هذا كله إلا بسبب أنه "صوفي!"

كيف يهون على المرء دينُه إلى هذه الدرجة؟!

وكيف يستفتي الناس هؤلاء؟ !

سلسلة كتاب اقرأ



الخطوة الأولى: اللهم أعني!

ادخل هذه العشر بافتقار، صاحب ذنوب يطلب التوبة، وذو حاجة يتذلل من أجل أن يمن الله عليه بقضائها، وأخو طمع يسلك كل سبيل لنيل المغفرة خلالها.

هذا أول ما ينبغي عليك فعله قبل وضع الخطط ورسم الخرائط.

وإذا أفلح في هذه الخطوة الأولى سلم لك كل ما بعدها.

واستحضر في هذا قوله جل ثناؤه: {إياك نعبد وإياك نستعين}.

وقول النبي صلى الله عليه وسلم: "يا معاذ، والله إني لأحبك، فلا تدعن دبر كل صلاة أن تقول: اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك."

#عشر_تغيرك

سلسلة كتاب اقرأ



التصوف: عقيدة سليمة، وعبادة صحيحة، وسلوك نقي، وظاهر وباطن موافق للشريعة.

فمن خالف هذا فقد خالف الشرع، فلا كرامة له، تبع من تبع ووافق من وافق.

-ليس التصوف قول كلمات أتى الشرع بالنهي عنها.

-ليس التصوف ادعاء الربوبية في الشيوخ والمربين.

-ليس التصوف إتيان تصرفات أتى الشرع بالنهي عنها.

-ليس التصوف فعل محرمات أتى الشرع بالأمر باجتنابها.

-ليس التصوف: التحلل من الفرائض وفعل الموبقات وترديد كلمات وتشريع أحوال لم يأذن بها الله ورسوله صلى الله عليه وسلم.

كانت القبلة في بداية الإسلام إلى بيت المقدس، قبل أن يأمر الله تعالى نبيه ﷺ بالتوجه إلى الكعبة.

فكان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة يصلي بين الركنين فتكون الكعبة بين يديه وهو مستقبل صخرة بيت المقدس.

فلما هاجر إلى المدينة تعذَّر الجمع بينهما..

فأمره الله بالتوجه إلى بيت المقدس..

فكان النبي ﷺ يصلي إلى بيت المقدس في المدينة..

ثم أمر ﷺ بالتوجه إلى الكعبة فصلى ﷺ إليها وهو ﷺ بالمدينة.

كان ﷺ يصلي الصلوات الخمس والنوافل القبلية والبعدية والنوافل المقيدة والمطلقة وذوات الأسباب وقيام الليل ونوافل النهار في المدينة..

وكان أبو بكر الصديق رضي الله عنه أفضل هذه الأمة بعد نبيها ﷺ يصلي بالناس ويصلي وحده في المدينة

وكان عمر رضي الله عنه كذلك

وكان عثمان بن عفان كذلك

وكان علي بن أبي طالب كذلك

وكان العشرة المبشرون بالجنة كذلك

وكان أزواج النبي ﷺ كذلك

وكان الصحابة كلهم كذلك

وكان التابعون كلهم كذلك

وكان أتباع التابعين كلهم كذلك

وكان الأئمة جميعًا كذلك

ثم ابتليت الأمة ببعض الخاطئين المنحلين الأدعياء يتركون الصلاة في بيوتهم ومساجد بلادهم ويزعمون أو يزعم لهم غيرهم أنهم يصلون في بيت المقدس أو في مكة أو في المدينة!

ذلك حال أفاضل الناس رضوان الله عليهم، وهذا حال كسير وعوير ومن ليس فيهم خير ممن أفسدوا التصوف والعبادة والإسلام على أهل الإسلام .

وهذا ما يسعى إليه دعاة التصوف في زماننا هذا إلا الندرة النادرة: انحلال وتملص من دين الإسلام بكل الوسائل.

التصوف عند أقوام هو :

-كلام ظاهره الكفر، كمن يقول: سبحاني سبحاني، وما في الجبة إلا الله، وما تمتلئ به فصوص ابن عربي وفتوحاته، ثم يقولون لك: لا نقصد ظاهره!

-وهو أفعال هي كفر: كدعاء غير الله، والاستغاثة بغير الله، والطواف بغير بيت الله، والنذر والذبح لغير الله وما في كتب الشعراني والنبهاني وغيرهما، ثم يقولون لك: لا نقصد ظاهرها!

-وهو تحلل من الفرائض: فلا صلاة ولا صوم ولا غيرهما وفعل للمحرمات والكبائر كالزنا واللواط وغيرهما، ثم يقولون لك عنها: هذا حال وجذب!

-وهو ادعاء تصرف الشيوخ في الكون كأن رب العالمين خلق الخلق وأعطاهم تدبيره وتصريف شئونه فهم يرزقون ويحرمون ويُدخلون ويطردون ويميتون ويحيون، تعالى الله عما يقولون!

كأنما الدين عند هؤلاء هو: أن تتقرب إلى الله بترك ما أمر به، وقول ما منع منه، وفعل ما نهى عنه!!

فاعرفوهم واحذروهم وحذروا منهم فإنهم بينكم .





انقبض قلبي!

في أعقاب التهدئة كانت قد بدأت الصفحات تنشر صور عز الدين الحداد – رضي الله عنه – وتتحدث بمآثره.

ورغم أنهم كانوا يقولون كلمات طيبة في حقه إلا أن قلبي انقبض للحديث عنه، وأحسست أن بث الحديث عن هذا الرجل الكبير بهذه الصورة هو بمنزلة الإشارة إلى العدو للتصدي لخطورته.

لست أدري إن كان هذا الشعور صحيحًا أم لا.

لكنني اليوم حزين جدًّا ووددت أنه لم يُعرف وأنه لم يستشهد.

لكن كل شيء بقدر.

اللهم تقبل عبدك عز الدين وإخوانه في الشهداء.

اللهم سخر لهذه الراية من يحملها، ومن يحرسها، ومن يبلغ بها، اللهم آمين آمين !



الخطوة الأولى: اللهم أعني!

ادخل هذه العشر بافتقار، صاحب ذنوب يطلب التوبة، وذو حاجة يتذلل من أجل أن يمن الله عليه بقضائها، وأخو طمع يسلك كل سبيل لنيل المغفرة خلالها.

هذا أول ما ينبغي عليك فعله قبل وضع الخطط ورسم الخرائط.

وإذا أفلحت في هذه الخطوة الأولى سلم لك كل ما بعدها.

واستحضر في هذا قوله جل ثناؤه: {إياك نعبد وإياك نستعين}.

وقول النبي صلى الله عليه وسلم: "يا معاذ، والله إني لأحبك، فلا تدعن دبر كل صلاة أن تقول: اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك."

#عشر_تغيرك



هل وقع في قلبك قبل هذا – إذا لم تقدر على "الأضحية": – أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ضحى عنك؟!

عن جابر بن عبد الله – رضي الله عنهما – قال: شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الأضحى بالمصلى، فلما قضى خطبته نزل من منبره، وأتي بكبش فذبحه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده، وقال: "بسم الله والله أكبر، هذا عني، وعمن لم يضح من أمتي."

أخرجه أبو داود.

وصححه الألباني.

#كبسولات_فقهية

#الأضحية_والعقيقة



تفكرت في غرائب الحياة فأذهلتني، ومن ذلك: شهيد كالملثّم لا قبر له، وقبور كثيرة تشغل المساجد لا أثر لذويها في الإسلام!

ومن معطيات هذه الحالة: أننا صرنا نهتم بما ليس من الدين على حساب حقائق الدين وبما يراد بنا على حساب ما يراد منا.



من أين نبدأ؟

صادفني السؤال كثيرًا عن نقطة البداية:

-نقطة البداية في باب العلم.

-ونقطة البداية في باب العمل.

فأما الجواب عن نقطة البداية في العلم فكان يسيرًا، كنت أحيل السائلين على الكتب والمواد التي تبين ذلك، وهي موفورة ما شاء الله، مع توضيح وبيان أو توجيه ونصح أو إزالة إشكال.

وأما نقطة البداية في العمل فقد كانت المواد الموجودة التي يمكن الإحالة عليها - في نظري - شحيحة، ومن المواد التي وقفت عليها هذه الصفحات اليسيرة التي تحمل عنوان: "من أين نبدأ."

فلما وقع عليها نظري رأيتها مناسبة لجواب هذا السؤال المتكرر، ومع هذا تمنيت أن أتناولها بالتوضيح وأبين من خلالها نقطة البداية تلك بشيء من التفصيل.

ثم تيسر لي هذا - بفضل الله تعالى - في دورة عقدناها [مع قريب من ١٨٠٠ من الإخوة والأخوات] بعد شهر رمضان وفرغنا منها منذ أيام.

وهنا تجدون هذه الصفحات وشرحها في عشرين لقاء، هي (١٥) ساعة تقريبًا .

يجوز الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بنية الشفاء والنجاح وغيرها من النيات.

وأفضل صيغها ما نقوله في جلوس الصلوات.

وكل صيغة خالية من المخالفات الشرعية جائزة.



أخشى عليك – يا صاحبي – من أن تأتي يوم القيامة وفي ميزانك الثناء على أهل الفسق والفجور وما يترتب عليه من مثل:

-تثبيت مَن هم في طريقهم على ما هم فيه.

-والتغرير بغيرهم ليسلكوا مسلكهم.

-والتهوين من ضرر أعمالهم.

وحقهم في الشرع والعقل: الذم والتنفير من أفعالهم!



عندما أقرأ كلام بعض المتصدّرين في أموات "المشخصاتية" أتعجب بشدة، هل ما يصدرونه للناس هو دين الله أم دينهم هم!



بعض الناس يتعامل مع الإسلام بالقطعة، يفهم كل قطعة بعيدًا عن القطع الباقية وهذا ينتج في النهاية شيئًا غير الإسلام.

فلن تختلف النتيجة عند هؤلاء عن النتيجة التي توصل إليها الشاعر الماجن في قوله:

ما قال ربك ويلٌ للأولى سكِروا

بل قال ربك ويل للمصلينَ



حول قضية "وإن جلد ظهرك وأخذ مالك:"

ليس في فعل الرجل سخرية ولا استهزاء من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شيء !

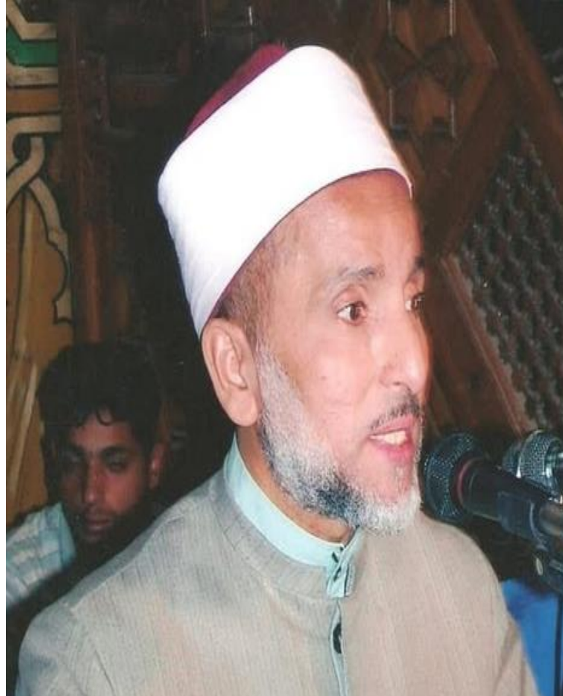
لكن فريقًا من الشيوخ تعودوا على جلد الضعيف والطبطبة على القوي.

وهذه الزيادة:

- شاذة بحكم كبار النقاد، فليست من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- وإن كانت منه فلن تعدو أن تكون مما يفعل من الشرع بحق: جلد الظهر في حد من حدود الله كالزنا، وأخذ المال بحق من حقوق الله كالزكاة.

وهذا مما يكتمونه ولا يبينونه للناس، ومن فعلهم هذا كانت السخرية وكان الاستهزاء.

سلسلة كتاب اقرأ



يتلخص جواب فضيلة الشيخ محمد سيد أحمد المسير – طيب الله ثراه – حول الخلاف السلفي الأشعري في مسائل العقيدة في النقاط التالية:

1- ضرورة التركيز على الأصول العامة الجامعة لأهل الإسلام.

2- وجوب تقدير وتوقير أهل العلم والفضل من كافة التوجهات.

3- إعذار الأئمة المجتهدين والعلماء الراسخين ذوي السبق والفضل فيما وصلوا إليه من آراء نخالفهم فيها، بل واعتقاد أنهم من ذوي الأجر.

4- مناقشة هذه المسائل بعلم وأدب بين المتخصصين دون تشغيب أو تضخيم.

5- خطر هذا الصراع وأمثاله بين أبناء الإسلام على المسلمين جميعًا وعلى الإسلام نفسه، وأنه مقصود، وتغذيه جهات معلومة.

رحم الله هذه العقلية العلمية العملية التي تتسم بالأصالة وتتصل جذورها بالتراث وتفهم الواقع وتقدم رؤية للمطالب المعاصرة.

وكثر الله تعالى فينا من أمثاله.

قلت قبل مدة: "هذا زمانٌ العامةُ فيه أفقه من بعض العلماء وأعقل من كثير من الدعاة."

ولم تزل الأيام تأتي بالشواهد على ذلك.

إلى العابث الذي يدعو لوقف بناء المساجد: نعوذ بالله منك، كفى الله المسلمين شرّك وشغلك بنفسك!

الطريق إلى الولد الصالح

لما حضرت الوفاة (إسماعيل) والد الإمام البخاري جمع أسرته وقال لهم: قد تركت لكم ألف ألف درهم ليس فيها درهم فيه شبهة.

ولما وقعت حادثة فقد البخاري بصره رأت والدته في منامها خليل الرحمن إبراهيم عليه السلام يقول لها: إن الله قد أجاب دعاءك في ابنك ورد عليه بصره.

مِن هذا الوالد وهذه الوالدة جاء محمد بن إسماعيل البخاري

رضي الله عنه وأرضاه.

في البيئة الطيبة بين أب يكسب الحلال وأم صالحة تدعو الله فيستجيب دعاءها: يولد العباقرة وينشأ العظماء.

ربنا..

هب لنا من لدنك ذرية طيبة

إنك سميع الدعاء !

الأرض – مشارقها ومغاربها – لنا:

–يبكي قلبك أمس (الثلاثاء) وتذرف الدموع للغدر بشيخ كريم (محمد إدريس حقاني – باكستاني).

–ويخفق قلبك اليوم (الأربعاء) فرحة لبراءة رجل مظلوم (أحمد الأسير – لبناني).

وبينك وبينهما آلاف الأميال، فاعلم بأنك من أمة المصطفى ﷺ.

ويومًا يكون لهذه الأمة كرسي تشرف منه على العالم ينتصف لهذا ولهذا.

ليحق قول نبينا ﷺ: "ليتمن الله هذا الدين، وليبلغن ما بلغ الليل والنهار."

اللهم تقبل الشيخ حقاني واكسر قيد الشيخ الأسير !

سلسلة كتاب اقرأ

أحمد الجوهري
١٨ س ·

أصول العقائد الإسلامية متفق عليها بين أبناء هذه الأمة بفضل الله تعالى.

وهو ما يجب أن يعمل العلماء والمصلحون والدعاة على تثبيته في العقول والنفوس والقلوب؛ بالتأليف والتدريس والوعظ والتذكير والتربية والتعليم.

وعلى عامة المسلمين - وفي المقدمة منهم طلاب العلم - أن يجتمعوا على هذه الأصول ثقافة وتربية.

وهذا يحتاج إلى جهد كبير ومتنوع لقاء ما يبثه غيرهم.

ما أجمَع عليه المسلمون مِن دينهم الذي يحتاجون إليه أضعاف أضعاف ما تنازعوا فيه.

فالمسلمون – سُنّيُّهم وبِدعيُّهم –..

●متفقون على: وجوب الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر.

●ومتفقون على وجوب الصلاة، والزكاة، والصيام، والحج.

●ومتفقون على أن مَن أطاع الله ورسوله فإنه يدخل الجنة ولا يعذَّب.

●وعلى أن مَن لمْ يؤمِن بأن محمدًا رسول الله ﷺ إليه فهو كافر.

وأمثال هذه الأمور التي هي أصول الدين وقواعد الإيمان التي اتفق عليها المنتسبون إلى الإسلام والإيمان.

فتنازُعهم بعد هذا في بعض أحكام الوعيد، أو بعض معاني بعض الأسماء أمر خفيف بالنسبة إلى ما اتفقوا عليه.

مع أن المخالفين للحق البيِّن من الكتاب والسنة هم عند جمهور الأمة:

- معروفون بالبدعة.
- مشهود عليهم بالضلالة.
- ليس لهم في الأمة لسان صدق ولا قبول عام.

كالخوارج

والروافض

والقدرية

ونحوهم.

وإنما تنازَع أهلُ العلم والسُّنة في أمور دقيقة تَخفى على أكثر الناس.

ولكن يجب رد ما تنازعوا فيه إلى الله ورسوله ﷺ.

شيخ الإسلام ابن تيمية

-طيب الله ثراه



رسالة لن يحملها البريد!

تواصل معي قبل أيام عدد من أحباب (فلان) يسألون جميعًا عن شيء واحد.

هذا الشيء هو: هل يجوز أن نصلي مكان (فلان) فقد كان يفرط في الصلوات واليوم مات؟!

وكان الجواب: لا.

وكان منهم الإلحاح ثانية: شيخنا، ألا يوجد سبيل؟

وكان الجواب: لا.

وثالثة: حقيقة؟

-نعم، قطعًا.

أثق أن هذه الرسالة لن تصله.

لكن لعلها تصل من هو في مثل حاله فينتفع بها ويصون قلوب أحبابه أن تكون في مثل موقف أولئك.

أسأل الله أن يعفو عنه.

وأن يرحمنا إذا صرنا إلى ما صار إليه





أصول العقائد الإسلامية متفق عليها بين أبناء هذه الأمة بفضل الله تعالى.

وهو ما يجب أن يعمل العلماء والمصلحون والدعاة على تثبيته في العقول والنفوس والقلوب؛ بالتأليف والتدريس والوعظ والتذكير والتربية والتعليم.

وعلى عامة المسلمين – وفي المقدمة منهم طلاب العلم – أن يجتمعوا على هذه الأصول ثقافة وتربية.

وهذا يحتاج إلى جهد كبير ومتنوع لقاء ما يبثه غيرهم.

وليعلم الكل أن الحمل الواجب ثقيل، وأن الخطر الداهم علينا كبير، وأن العقبات في الطريق كثيرة..

فلنفرغ من الفروع والخلافيات ولنفزع إلى الأصول والثوابت والكليات .



إن الكتاب ليضيء بحرص مؤلفه على بيان الصحيح والضعيف من الحديث المنسوب إلى النبي صلى الله عليه وسلم في موضوع كتابه.

وتسعة أعشار هذا الباب في ميزان حسنات الألباني – رحمه الله–



السنن الراتبة نوعان:

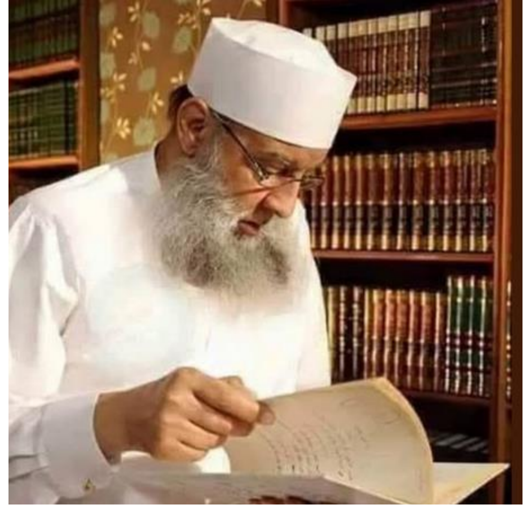
-قبل الصلاة، ووقتها: يبدأ بدخول وقت الفرض، وينتهي بانتهاء وقت الفرض.

-وبعد الصلاة، ووقتها: يبدأ بعد فعل الفرض، وينتهي بانتهاء وقت الفرض.

ومن هنا يجوز لك إذا دخلت بعد إقامة الصلاة أن تصلي صلاة الفريضة ثم تصلي بعدها السنة القبلية والسنة البعدية.

#كبسولات_فقهية





وفي نظري أن أعظم ما كان يميز أبا إسحاق - طيّب الله ثراه -: أنه كان يحدّث بالدين كله حسب أصول الدين نفسه وقواعده .

لم يقتطع شيئًا لمرضاة شرق أو غرب، ولم يهادن في شيء لوقاحة متوقح ولم يخجل عند إذاعة شيء من هجوم متهجم.

وعندما رأى الناس منه ذلك الحديث أحبوه وتعلقوا به وعندما رأوا غيره يفعل هذا الاقتطاع اجتنبوه وأعرضوا عنه.



إذا سمعته يقول: فلان يصبح كل يوم وفي رقبته كذا مليون مسؤول منه أن يطعمهم ويسقيهم ويحميهم ويوفر دواءهم.. إلخ فاعلم بأن المتكلم أحمق العقل فاسد القلب.

ومثل هذا القول قبيح أن يصدر من شخص عاقل فكيف بشخص متدين فضلًا عن داعية!

والرد عليه واجب فإن أثره على دين الله وتدين الناس شديد.



تقول لمين؟!

تعود الصفات التي ينشأ عليها الإنسان إلى أسباب مختلفة، منها :

- الدين.
- الجنس.
- الإنسانية.

وصفات: الشرف، والمروءة، والنخوة، والشهامة، والفتوَّة، من الصفات التي تدل على الإنسانية، فإذا عدمها الشخص كان هو والبهيمة سواء!

لن أحدثك عن أحمد بن حنبل الذي سأله المروذي عن قوم من أهل البدع يتعرضون ويكفرون؟ فقال أحمد: لا تتعرضوا لهم، فقال له المروزي: وأي شيء تكره من أن يحبسوا؟ قال: لهم والدات وأخوات!

ولن أقص لك شيئًا من حكايات الفتوة عند القوم: الجنيد، والفضيل، والحارث المحاسبي، وأبي علي الدقاق، وعمرو بن عثمان، وسهل، وذي النون.

فأين الثرى من الثريا؟!

لا تعرضن بذكرنا مع ذكرهم ••• ليس الصحيح إذا مشى كالمقعد!

بل أحدثك عن غيرهم.

كان بين الأستاذ خالد محمد خالد رحمه الله تعالى وبعض الإسلاميين خلافات في أمور كثيرة، وكان قلمه شديدًا في نقدهم، فلما غيبهم الظُّلْم في الظُّلَم سكت الأستاذ الرجل ولم يتكلم، لم يتناولهم بكلمة ولم يكتب فيهم حرفًا.

ودُعي من قبَل السلطة والقراء إلى الاستمرار في الكتابة فقال – في كلمات معلّمة هادية –: "ليس من المروءة أن أتناول مَن لا يستطيع الرد عن نفسه، وإن ديني يأمرني ألا أذَفِّف على جريح."

لكن نقول لمين؟!



كثيرًا ما يدخل الغلط / اللغط في بعض الأحكام نتيجة عدم تحرير المصطلحات.

ومن هذا في الحج: (١) مصطلح الإحرام.

ومصطلح الإحرام يطلق على شيئين:

أ- ارتداء الملابس.

ب- والنية (نية العمرة، أو نية الحج، أو نية العمرة والحج).

وهما أمران منفصلان ليس بينهما تلازم :

أ- يمكن للمسلم أن يرتدي ملابس الإحرام (الإزار والرداء) من بيته وينتظر بالنية يعقدها عند الميقات أو قبله، وفي هذه الحالة لا يحرم عليه شيء.

بمعنى يجوز له أن يقص أظافره، ويقص شعره، وأن يتطيب وغير هذا.

ويظل كذلك إلى أن يعقد النية فيحرم عليه كل هذا.

ب- ويمكن للمسلم أن ينوي العمرة أو الحج، أو العمرة والحج وإن لم يلبس ملابس الإحرام، وتصح عمرته ويصح حجه.

لكنه في هذه الحالة يكون عليه فدية، وهي واحدة من ثلاث:

-ذبح شاة.

-أو صوم ثلاثة أيام.

-أو التصدق على ستة مساكين.

وليعلم أن النية = ركن لابد من الإتيان به ولا يغني عنه غيره.

وارتداء الملابس = واجب من لم يفعله يجبره بالفدية كما سبق.

ولنا وقفة مع مصطلح آخر يحصل بسببه غلط / لغط أيضًا وهو مصطلح (المخيط).

#كبسولات_فقهية





لستُ مشفقًا على حال "عدنان إبراهيم" أو على حال من صُدموا فيه.

هذا بشكل خاص.

وإن كنت في العموم أحزن لمن يجعل من نفسه وقودًا للمجرمين.

لكن مثل "عدنان" لا بد أن ينكشف ليحيا مَن حي من أتباعه عن بيّنة ويهلك مَن يهلك منهم عن بيّنة

سلسلة كتاب اقرأ

شيوخ المرحاض
شاع في فترة من الفترات مصطلح "شيوخ الحيض والنفاس" وربما تردد ذلك كل فترة على لسان المحب بقصد الدفاع أو على لسان الشانئ بقصد العيب.

والحق أن الذين أطلقوا هذا المصطلح - من العلماء دون العلمانيين - لم يقصدوا التحقير من "فقه الحيض" وإن شنع عليهم المشنعون بهذا.

ومن عرف خطر باب الحيض وما يشتمل عليه أدرك ذلك الذي أقوله، فهو باب من الدين اهتم به القرآن واعتنى به النبي ﷺ.

إنما قصد الذين أطلقوه عيب هؤلاء الشيوخ. وحق لهم؛ إذ كانوا يهتمون بهذه المسائل الاهتمام الكبير - وربما الزائد عن حقه - في الوقت الذي يغفلون فيه - أو يتجاهلون - قضايا الأمة الكبرى وقد كانت هذه القضايا وما تزال كثيرة.

لو أطلقنا اليوم على هذين وأمثالهما: شيوخ المرحاض هل يبرز لنا من يقول: تعيبون الفقه المتعلق

يدخل الحيض في مسائل:

١ -الطهارة.
٢ -ومس المصحف.
٣ -وقراءة القرآن.
٤ -والصلاة.
٥ -والصوم.
٦ -والاعتكاف.
٧ -واللبث في المسجد والمرور فيه.
٨ -والحج والعمرة.
٩ -والنكاح.
١٠ -والطلاق.
١١ -والخلع.
١٢ -والعدة.
١٣ -والعتق.
١٤ -والذِّكر.
١٥ -والعيد.

وغيرها، وفيه آيات وأحاديث وآثار تعمل موسوعة.

ثم يلمز بعضهم بعض الشيوخ بأنهم "شيوخ الحيض والنفاس!"

والله نحتاج من الأخوات من تتخصص في هذا الباب، وهو والله أهل لهذا والحال والواقع يستحق .

سلسلة كتاب اقرأ

من يلتفت لمثل هذا مجنون

أتفهم أن يتحول الشخص عن طريق في داخل الصف المسلم إلى طريق آخر فيه..

-للفرار من مغرم.

-لطلب مغنم.

-لتغير قناعات.

ويمكن أن يتم الحوار مع هذا الشخص دون حرج حول القديم والجديد من أحكامه.

لكن عندما تكون هذه الأحكام (مقلوبة) في كل شيء إلى درجة تصور لك أن هذا الشخص نفسه قديمًا كان عبارة عن "حمار" أعطى حبله لغيره يقوده كيف يشاء، ثم هو اليوم "حكيم" الزمان الذي يعي ويفهم كل شيء فهذا - حقيقة - في حواره كل الحرج، ومن يلتفت لمثل هذا شخص مجنون!

سلسلة كتاب اقرأ

انتبه لهذا (الذراع)!

أن تعيش على استقامة وعمل للدين ثم إذا لم يكن بينك وبين (الموت) إلا (ذراع) فتنتكس..

-تنقلب على مبادئك.

-تقف إلى جوار عدوك.

-تفتري على صديقك.

هذه والله تحتاج إلى وقفات، وتستحق النحيب، وقد كان السلف من الصحابة والتابعين يخشون سلب الإيمان وهم أبعد الناس عن هذا.

فكيف بنا ونحن نرى هذا بيننا ونعيشه؟!

اللهم سلم سلم !

سلسلة كتاب اقرأ

تصوير الموتى في القبور حرام، ونشر هذه الصور - ولو بقصد الموعظة - حرام.



من أهم ما يحتاجه الدعاة :

١ -مناهج كلية الدعوة الإسلامية.

٢ -مناهج قسم الدعوة بكلية أصول الدين.

من الكتب التي تتحدث في موضوع الدعوة: مناهجها ووسائلها وأساليبها.. إلخ.

وهنا مسألة مهمة يجب إثارتها :

وهي عزوف شيوخنا أساتذة الكليات عن نشر كتبهم في المكتبات العامة، وفيها درر ولآلئ، وكثير من هذا الكتب للأسف ضاع مع مرور الأيام.

هذا شيء ينقضي منه العجب



نشر التفاؤل فريضة.

لقيت شيوخًا بفضل الله يبذلون أوقاتهم لطلابهم حتى إنهم ليؤثرون الطلاب على كل عزيز ويستبدلون مجالس العلم بكل غال ونفيس.

وكان بعضهم يردد - بكل صدق - الكلمة المأثورة: ((لو كان باستطاعتي أن أجمع لك علمي كله في كأس فأعطيكه تشربه.. لفعلت ذلك بكل سرور وما ترددت لحظة.. ليس لي مأرب في قضائك الوقتَ بين يديَّ، ولأنا أعجل منك على إفادتك المسلمين بما تحصِّل عندي)).

وإن لقيت أيضًا غير أولئك الشيوخ، ولا يعكر على الحقيقة الصافية: الخير كالغيث.

ولقيت طلابًا مستقيمين على الجادة، راغبين في الطلب، باذلين فوق التصور، مصرين على تحقيق الهدف، وربما كان ما يأخذونه من شيوخهم دون ما يأملون ويبذلون، لكنهم تحلوا بالصبر، وداروا رغباتهم واتقوا من أنفسهم تقاة، يبهرك ثباتهم مع سوء الظروف والأحوال.

وإن لقيت أيضًا غير أولئك الطلاب، ولا يعكر ذلك على الحقيقة الصافية: الخير كالغيث.

.

إن نشر التفاؤل فريضة، في زمان غلب فيه الانقطاع واليأس، وعلا فيه صوت الجهل، ودعت كل الدواعي للكسل ونادت بالتثبيط ..

وأخيرًا :

من الواجب على الشيخ أن يصنع الطلاب صناعة ويصبغهم صبغة، ولا يكتفي بأن يلقاهم في الطريق على الصورة التي يحب، إن فعل فقد أحسن مرتين.



يحرم التسمي بكل اسم معبّد لغير الله تعالى، ومنه:

-عبد النبي.

-وعبد الرسول.

-وعبد الباب.

قال ابن حزم – رحمه الله –: "اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله كعبد العزى وعبد عمرو وعبد علي وعبد الكعبة وما أشبه ذلك."

وتخريج الجواز على معنى :

-خادم النبي.

-وخادم الرسول.

غير صحيح.

وإن قال من خرجه بأن هذا مع الكراهة.

ورعاية جناب التوحيد أولى.

وقاعدة الشرع الكريم: اجتناب الكلمات التي تحمل معاني بعضها غير صحيح.

والله أعلم .



انتقد بعقل!

إذا لم يعجبنا فعل شخص وأردنا انتقاده فالطريق إلى هذا معلوم.

ننتقده بعلم وعقل.

وليس منهما قطعًا:

-الكذب على صاحب الفعل لتجد ما تخطئه فيه.

-الضحك والاستهزاء به طوال الوقت.

-مخالفة الشرع في كلامك أكثر مما تقول إنه خالف فيه الشرع.

-الجزم بما ليس لك سبيل إلى العلم به عند كل العقلاء وبناء نتائج وهمية على هذا.

إذا لم يسعفك العلم فليسعفك العقل!

ماذا جرى للإخوة في تعاملهم مع أخطاء الناس وما يظنونه من أخطاء الناس؟ !



أخي خطيب الجمعة!

الخطابة تأثير من المتكلم في المستمعين:

-تارة في عقولهم.

-وتارة في قلوبهم.

والخطيب الناجح يُعدّ في خطبته ما يغذي هذا وهذا،

ويحتاج ذلك إلى:

-الفكرة القوية.

-والتحضير الجيد.

-والثبات.

-وإتقان مهارات التواصل.

ومن قبل هذا كله إيمان بالرسالة، ومحبة للمهمة، ورغبة في تحقيق الهدف.

#أربعون_فكرة_لإصلاح_خطبة_الجمعة



اسأل الله وحده.

وادعُ الله وحده.

وارجُ الله وحده.

ونادِ الله وحده.

وناجِ الله وحده.

واستَغِث بالله وحده.

ولا تتوجه بالسؤال والدعاء والرجاء والنداء والمناجاة والاستغاثة إلى أحد غيره من ملك أو ولي أو نبي.

وإن زخرفوه لك بالقول.

فلن يسألك الله يوم القيامة: لماذا لم تسأل غيره؟ !



البؤس الكبير!

أثناء الحرب مع (إيران) – قبل أسابيع – قصفت أمريكا مدرسة للأطفال..

فماذا كان رد فعل الدنيا؟

-أما العالم الكافر فقال: لا بأس هؤلاء مسلمون!

-وأما العالم السني فقال: لا بأس هؤلاء شيعة!

تخيل!

ومضى الموقف من دون رد فعل – أو رد قول – تقريبًا .



كل حديث عن دواوين الأولياء وتصرفاتهم من وراء الحجب وما لهم من الكرامات وأخواتها من خوارق العادات وشغل العقول بتطلب أمثالها والسعي في تحصيلها هو خصم من رصيد العمل وبذل الجهد والجد والاجتهاد والأخذ بالأسباب وأداء التكاليف الشرعية في بابي الأمر والنهي.

وهو غل جديد يضاف إلى جملة الأغلال التي تحيط برقاب المسلم؛ لئلا يفكر في الواجب عليه نحو الصراعات والمكائد التي تراد به وفي الهوة السحيقة التي هو فيها، والحقائق الغائبة عن الحياة بغيابه التي يجب عليه العمل من أجل وجودها .

سلسلة كتاب اقرأ

أحوال المسلمين في

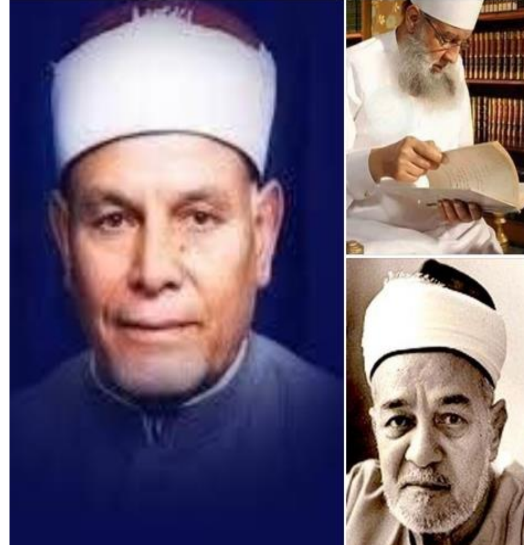
-تركستان.

-مالي.

فاضحة لنا نحن الدعاة مثلما هي فاضحة لكل من يملك جهاز إعلام ومن يتبوأ منصب الملكية والرئاسة والإمارة والسلطنة في بلادنا.

ماذا نعرف عنهما وعن ما يجري فيهما؟!

سلسلة كتاب اقرأ



تلاكيك

أجدني – من دون تكلف – أذكر الأخيار الذين عرفت فيهم العلم والعدل.

وأتحجج بأدنى الحجج من أجل أن أذكّر بهم وأستجلب الثناء والدعاء لهم..

١ -كتبت مرة: وقد نسخت هذا الحديث من سنن الإمام أبي داود بتحقيق "الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد رحمه الله تعالى."

ثم تكلمت عن الشيخ ودعوت له.

٢ -وذكرت مرة حديثًا من غير الصحيحين فقلت عقب تخريجه: وقد حسنه الشيخ "أبو إسحاق الحويني رحمه الله تعالى" كما في "المنيحة بسلسلة الأحاديث الصحيحة."

ثم أثنيت على الشيخ ودعوت له.

٣ -وتناولت في مجلس بعض الأحكام الفقهية فكنت أقول في ختام بعضها: وكان "الشيخ عطية صقر رحمه الله تعالى" يفتي بهذا وهو في كتابه: "موسوعة أحسن الكلام فى الفتاوى والأحكام."

ثم ذكرت فضل الشيخ ودعوت له.

وكل هذا مما يمكن أن يستغني عنه الكلام لكنه توصل إلى ذكر الصالحين فعند ذكرهم تتنزل الرحمات ومحبة لهم فإن من أحب قومًا حشر معهم.

رحمهم الله ورضي عنهم.

وهو حقهم علينا فقبيح بنا أن نتعلم منهم ونهمل ذكرهم.



بعض الألم نعمة

إذا أراد الله بك الخير سوف تخسر في مشروعٍ اعتمدت فيه على الربا.

فإذا ابتعدت عن هذا الباب فقد أحبك.



سألني بعض الطيبين عن دواء للقلق وعدم النوم بسرعة.

فأرشدته إلى:

-ترك الهاتف عقب العشاء.

-والدخول مبكرًا.

-وتدبر سورة قصيرة بالقلب أثناء تغميض العينين.

وأخبركم بها.

تجدون فيها الدواء - بمشيئة الله تعالى



خيبتنا الثقيلة

حسبت "الشدة" و "النبرة" و "أبيات الشعر" كانت في حق المسجد الأقصى..

لكن الشيخ المعمّم خيّب ظني وطلع كل هذا في نادي الزمالك!

خيبتنا في الناس ثقيلة وهي في الشيوخ أثقل.



اللهم أدم على سورية أفراحها

لم أكتب عن حفل (الفيحاء) وأحسن الظن إلى أبعد مدى فيمن قدّم وضحّى.

وأرى أن الناس لم تدرك بعد أي إنجاز قد تم بعودة "سورية" إلى حضن أهل السنة بعد فقدها مئة عام، ما يعني أن الذي صنعه أولئك الإخوة كثير!

وأحيي كلَّ من أنكر تبعًا للعمل بالأصل، فذلك هو الواجب الشرعي.

وبقاء تلك الجذوة من أمارات الصحة والسلامة.

ولعل في "فرحة" محاكمة المجرمين اليوم ما يمسح بعض "ألم" مشهد أمس.

دامت على سورية أفراحها،

وجنبها الله خفي المزالق !



أنزل إلى السجود، على ركبتي أم على يدي؟

-انزل على أيهما شئت:

••على الركبتين.

••على اليدين.

كل هذا صحيح، ما ارتحت عليه وحصل لك الخشوع به ولم تؤذ من بجوارك.. اعمله.

ومذهبنا: النزول على الركبتين.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الصلاة



متى يصح كشف المرأة لعورتها أمام طفل؟

-إذا كان الطفل لم يصل إلى عمر يحكي فيه ما يرى: فهذا حضوره مثل غيبته.

ويجوز التكشف أمامه .

.

وإذا كان يبلغ أن يحكي ما يرى لكن لا تثور شهوته ولا يتطلّع في النساء؟

-هذا عورة المرأة أمامه كعورتها أمام بقية المحارم..

تستر منه جميع جسدها سوى ما يظهر منها عادة في العمل داخل البيت، وهو: الرأس والعنق واليد إلى المرفق والرجل إلى الركبة .

وإذا كان يبلغ أن يحكي ما رآه ويكون فيه ثوران شهوة ويتطلع في النساء؟

-هذا مثله مثل الغرباء..

يجب على المرأة أن تعامله كما تعامل غير محارمها.

وهي تستر منهم جميع بدنها..

أو ما عدا الوجه والكفين..

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#اللباس_والزينة



مر بعضهم على أعرابي معه قطيع من الغنم، فسأله: هذه الغنم لمن؟

فقال الأعرابي: هي لله في يدي!

هذه هي العقيدة التي نسعى لغرسها في القلوب وإقرارها في العقول.

وهي عقيدة الفطرة التي يزكيها الدين وينميها كما هو واضح لكل من يتصفح القرآن والسنة وسير القرون الأولى قبل ظهور الفِرَق.

وليست "الرياضيات" التي توهم أصحابها أنهم سيردون بها على المفارقين للإسلام والمخالفين فيه من أهل الأهواء فعادوا بحصاد يسير وخلط كثير ندم عليهم بعض أذكيائهم



أمل العودة إلى الوراء!

الذين يراهنون على أن الأمة ستعود مرة أخرى لحقبة الانشغال عن قضاياها الكبرى بمعارك كلامية وخلافات فقهية وسلوكيات قبورية واهمون.

لن يحدث هذا – بمشيئة الله تعالى.–

وما يوجد منها اليوم هو في فئة قليلة والسواد الأعظم من الأمة – بفضل الله تعالى – يدرك ضرر عملهم فلم ينخرط معهم ولم ينشغل بهم.

ومن كان فعل فإنه اليوم يعود ويندم.

يأخذون حياتك مادة ومعنى

ثم يفكون القيد عن بعض ذلك

والويل لك إذا فرحت أو فرح بك غيرك.

ثم يتساءل البعض: لماذا خلق الله النار ولماذا أعد فيها كل هذا العذاب؟



كان السلف رضوان الله عليهم يقولون في أحاديث الوعيد: "أمِرُّوها كما جاءت" أي بدون تفصيل.

ومن هذا أحاديث الوعيد بشأن من يقتل نفسه في مقام الوعظ والدعوة العامة والنشر والثقافة يجب أن تبقى مجملة.

ومن يفصّل فيها ليس بفقيه.

بل ليس بعاقل!

وفي الصورة نموذج يجب أن يعمم على كل الصفحات وفي كل التعليقات

من يجعل همه نصرة "المذهب" يبلغ به الشطط أن ينكر حقائق الدين والتاريخ والواقع.

سواء في هذا المذهب العقدي أو الفقهي أو الفكري أو السلوكي.

اجعل همك نصرة الحق وما يشهد له الحق.

ولا تجعل من نفسك ألعوبة يضحك منها ويضحك بها.



لو سمع بعضهم أبا بكر الصديق رضي الله عنه وهو يقول: "من كان يعبد محمدًا فإن محمدًا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت" لردها عليه.

يحمّلون كلام الدكتور "نايف" فوق ما يحتمل ثم يردون على ما حمّلوه.

مع أني غير موافق على فكرة منشوره كلها وأرى أن القرآن الكريم قد ربطنا بالمبادئ والأشخاص معًا.

لكن أن تفتري على الرجل وتوهم الناس أنه يقلل من شأن النبي صلى الله عليه وسلم؟

وعلى هذا تستحل عرضه؟

كبرت كلمة تخرج من فمك !



ليست مؤامرة كونية!

عندما أنشر بعض الأحكام الفقهية الفرعية هنا في وسائل التواصل فأنا أقصد بهذا:

-تعليم المسلمين بعض ما يفيدهم.

-التنبيه على بعض ما قد يضر بهم.

-إثارة الخير لنتناوله بالمناقشة.

ليس من مقصودي:

-تشفيع العوام أو حنبلتهم..إلخ

-حملهم على قول واحد.

ومن أحب أن يناقش القول المكتوب فليتفضل:

-بعلم.

–وأدب.

–وهدوء.

وأنا له من الشاكرين.

أطلب من الإخوة الكرام ألا يحمِلوا الأمور على غير هذا، فليست هذه مؤامرة كونية.

#كبسولات_فقهية



قلت قبل سنة لأهل سورية.

وأكرّر لهم:

لو كانت لي نصيحة إلى شيوخنا وأساتيذنا وإخواننا وأخواتنا من أهل العلم والفهم والثورة السوريين لكانت هذه الكلمات القلائل :

"اعملوا على حماية ثورتكم بالتكتل والسعي والحرص والوعي والمشاركة والمراقبة."

وإن زدت لقلت – وأنا أخشى أن يغضبهم قولي -: "فإن استقامت الأمور أعنتم وإن اعوجّت قومتم.

واعلموا أن فعلكم هذا هو من الوسائل التي يرجع إليها ضبط الأمور في كل الأحوال."

والله من وراء القصد.



تكبيرة الإحرام

تحرّم ما كان حلالًا قبلها، مثل: الأكل والشرب والكلام والحركة الكثيرة.

ومن شروطها:

١ –أن تُسمع نفسَك حروفها.

فإذا مررتها على خاطرك فحسب لم تصح صلاتك.

٢ –وأن تقولها حالة القيام في الفرض.

فإذا قلتها في الفرض وأنت تنزل إلى الركوع لم تصح صلاتك.

٣ –أن تقرنها بالنية.

فإذا قلتها قبل النية أو بعدها لم تصح صلاتك.

٤ –أن تقولها وأنت مستقبل القبلة.

فإذا قلتها وأنت إلى غير القبلة لم تصح صلاتك.

#كبسولات_فقهية



أكره من يبث في الأمة الخرافة ويشغلها بالمنامات، وينقلها من حقائق العمل إلى أوهام الكرامات.



خطبة الجمعة: «تكاليف الزواج بين المبالغة والاعتدال» عنوان موفَّق.

–شرعًا.

–وواقعًا.

وأتمنى على كل خطيب أن يتكلم فيه من الأدلة والواقع، من أجل أن:

–ينبه على سيئ العادات.

–وينصح بالمكرمات.

ولعلها خطوة في سبيل إصلاح حال الأسرة تتبعها خطوات فإن الأمر جلل.



لم أحفل يومًا بمن يبالغ في المديح، وأثق أن من يبالغ فيه يبالغ في التجريح.

ولقد كان يمر مِن هنا أقوام يكثرون من الغلو فيّ بمدح فأقرأ كلامهم وأنا وجِل مما بعده.

ثم لم ألبث أن رأيتهم بعدها بوقت يسير يكثرون من الغلو ضدي بقدح.

فكنت أقرأ كلامهم وأنا أشفق عليهم.

وأحيانًا تقول لي نفسي: هات كلامهم القديم والصقه لهم إلى جوار كلامهم هذا الجديد..

فأقول لها: اتوكسي، فاضيين احنا لهذا الفراغ !

سلسلة كتاب اقرأ

عندما يغلّب الهوى ويبعَد العلم يحضر حديث: "اذكروا محاسن موتاكم" رغم أنه ضعيف .

ويغيّب حديث: " ومُرّ بجنازة فأثنوا عليها شرًّا" ويغيّب: "ومن أثنيتم عليه شرًّا وجبت له النار،" رغم أنه في الصحيحين!

سلسلة كتاب اقرأ

محاولة لفهم القرآن الكريم

كتبت هذه الخطة لبعض طلبة العلم يستعين بها على فهم كتاب الله الكريم:

١ –اقتن نسخة متوسطة القطع من المصحف.

٢ –أقرأها بعناية مع وضع خط تحت الكلمة التي يصعب عليك معرفتها.

٣ –انقل معاني هذه الكلمات من كتاب "كلمات القرآن تفسير وبيان"، أو كتاب آخر مثله يرشحه لك متخصص، واكتب المعنى بقلمك فوق الكلمة مباشرة.

٤ –اقرأ ختمتين أو ثلاث ختمات بعد هذه المرة من نفس المصحف وحاول أن تكتشف كلمات جديدة تخفى عليك معانيها واكتبها في مواضعها، على الترتيب السابق.

٤ –اقرأ كتابًا مختصرًا في تفسير القرآن الكريم، أرشح لك أحد هذه الكتب: "المختصر في تفسير القرآن الكريم"، "زبدة التفسير"، "مختصر تفسير البغوي"، أو كتابًا في مستواها يرشحه لك متخصص.

٥ –طريقة قراءة هذا التفسير: تقرأ الآية من مصحفك وتقرأ تفسيرها من الكتاب، وتردد الآية مع التفسير مرات حتى ينطبع هذا المعنى في ذهنك ويستقر في قلبك وتقدر على استحضاره على نص الآية.

٦ –اكتب من خلال هذا المعنى ثلاث فوائد قصيرة لكل آية، ويشترط في هذه الفوائد ألا تخرج عن التفسير الموجود في الكتاب.

●يستغرق هذا العمل على الأكثر مدة ستة أشهر، بواقع ساعتين يوميًا.

●وحدثني بعدها عن النور الذي يضيء قلبك، والضياء الذي يغمر عقلك، والسعادة التي تسكن نفسك، والعلم الذي يحويه صدرك.

#تنبيهات_في_العلم



صاحب الحذاء وطفل بلا حذاء

هذه المواقف التي تحكيها الصور التالية وأمثالها هي من العلامات الفارقة في صناعة جيل المقاومة والخروج من قبضة العدو.. عند أي أمة محترمة.

من موقف الصحفي "منتصر الزيدي" إلى موقف الطفل "فارس عودة" وما بينهما من بطولات جزئية تصنع الفكرة وتنفذ وتؤسس الأمم وتنهض.

لقد كان المسلمون يرون الطفل الفلسطيني يمسك بحجر (ويقذف) به دبابة فيفرحون ويهللون ويكتبون عمله في صفحات قلوبهم بمداد من نور.

نعم كنا نراها هكذا (قذيفة)، وهكذا كان يراها الشيوخ الكبار، ولا أعلم واحدًا منهم أنكر هذا.

بل كلماتهم في مدح ذلك كثيرة.

رغم أن المئات من الضعفاء والمساكين كانوا يتساقطون أيضا في درب الشهادة!

وكان أولئك الشيوخ يدعمون إخوانهم ويدعون إلى دعمهم بكل وسيلة ويحمّلون الحكومات المسؤولية عما يحدث لهم بعدما كبّلتهم قراراتها وكبّلت الشعوب عن نصرة مقدساتهم وإخوانهم.

اليوم بعدما صار لأعداء إسرائيل وأمريكا هؤلاء عضلات وصاروا يؤذونها بأكثر من الحذاء والحجارة.. أفاق هؤلاء الشيوخ وخرجوا بفتاوى التحريم والتجريم والتكفير لهؤلاء المدافعين عن دينهم وعرضهم وأرضهم، تحت مظلة المصلحة والمفسدة تارة، ومظلة المعاهدة تارة، ومظلات أخرى!

عند هؤلاء الشيوخ اليوم.. صار الواجب على الرجل أن يسلم زوجته وعلى الشعب أن يسلم مسجده وعرضه وأرضه للمعتدين.. وكله باسم الدين!

والدين منهم براء..

نعم والله، خطاب الأرذلين هذا لا يمثّل دين المسلمين.





ذكروا أن وزيرًا جليل القدر كان عند نبي الله داود عليه السلام، فلما مات داود صار وزيرًا عند نبي الله سليمان بن داود عليه السلام .

فكان سليمان عليه السلام يومًا جالسًا في مجلسه في الضحى وعنده هذا الوزير فدخل عليه رجل فسلّم عليه وجعل هذا الرجل يحادث سليمان ويحدّ النظر إلى هذا الوزير ففزع الوزير منه.

فلما خرج الرجل قام الوزير وسأل سليمان وقال: يا نبي الله! من هذا الرجل الذي خرج من عندك؟ قد والله أفزعني منظره!

فقال سليمان: هذا ملك الموت يتصور بصورة رجل ويدخل عليَّ.

ففزع الوزير وبكى وقال: يا نبي الله أسألك بالله أن تأمر الريح فتحملني إلى أبعد مكان إلى الهند.

فأمر سليمان الريح فحملته.

فلما كان من الغد دخل ملك الموت على سليمان يسلم عليه كما كان يفعل.

فقال له سليمان: قد أفزعت صاحبي بالأمس فلماذا كنت تحد النظر إليه؟

فقال ملك الموت: يا نبي الله إني دخلت عليك في الضحى وقد أمرني الله أن أقبض روحه بعد الظهر في الهند فعجبت أنه عندك.

قال سليمان: فماذا فعلت؟

فقال ملك الموت: ذهبت إلى المكان الذي أمرني بقبض روحه فيه فوجدته ينتظرني. فقبضت روحه.

سلسلة كتاب اقرأ

الناس نيام فإذا (أثيرت مسألة فرعية) انتبهوا

هل سمعت بلجنة فتوى أو دار إفتاء أو مجمع علمي أو مجلس فقهي.. إلخ تكلم في مسألة سحب الجنسية من مواطن في دولة عاش فيها عمره وأبوه وجده من قبله، رغم ما تعنيه هذه الخطوة من مصيبة على حاضره وما يتبعها من كوارث في مستقبله؟!

يا عزيزي، ما زلنا متأخرين جدًّا.

لكننا ماهرون للغاية في تقطيع بعضنا في الاختلاف حول مسائل:

-نقض الوضوء باللمس ولو بين الزوج والزوجة.

-الجمع في ذبح شاة بين نية العقيقة والأضحية.

-صوم الست من شوال قضاء وسنة.

..إلخ هذه المسائل التي لو عمل فيها المكلف بقول من القولين أجزأه ووسعه الخلاف.

أكلمك عن سحب الجنسية.

وهي مسألة (وسطى)

وليس عن احتواء القواعد الأمريكية.

أو المرابطة على الباتريوت.

أو المجاهدين مع إخوانهم من الصليبيين والصهاينة بأنواع الجهاد المختلفة.

إلخ هذه المسائل الكبيرة.

وهذا والله من البؤس !

أسوأ ما أتاحته وسائل التواصل:
-ظهور العوام في صورة العلماء.
-وتسهيل أخذ العلم بلا تربية.

حالة (مشاري) تبكي.

هذا الواجب نحوها في الحقيقة.

وليس على من يتخذها مادة للضحك من بأس.

لكن ينبغي أن يلمس هذا المعنى قلبه: هذه دركة في الانتكاس بعيدة القعر.

يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك.

يا مصرف القلوب صرف قلوبنا إلى طاعتك .

سبحانك!

ما عرفك من استعان بغيرك،

وما عرفك من استغاث بغيرك،

وما عرفك من توجه بطلبه إلى غيرك،

ويح المسكين!

لو حسن ظنه – يا رب – فيك.

وقدرك – يا رب – حق قدرك .

وأيقن – يا رب – بمعاني صفاتك.

ما باتت في قلبه ثغرة إلا وحبك ملؤها.

ورحمتك أملها.

ورجاؤك سعيها.

لا غيرك!

فلا يلملم شعث القلب إلا الإقبال عليك.

ولا يزيل وحشة النفس إلا الأنس بك .

ولا يذهب حزن الروح إلا السرور بمعرفتك.

ولا يسكن قلق الحياة كلها إلا الاجتماع عليك والفرار منك إليك.

سبحانك!

قربت إلينا الباب.

ونفيت عنه الحجّاب.

وقلت – وقولك الحق –: {وإذا سألك عبادي عني فإني قريب، أجيب دعوة الداع إذا دعان}.

فأنّى يُذهب بصاحب صنم أو قبر!

سلسلة كتاب اقرأ



يا أيها الراحل الذي لا تفي بحقه كلمات الثناء.

سلام عليك.

سلام عليك يا سيدي.

سلام عليك في الخالدين.

سلام.

سلام.

نسأل الله تعالى أن يجعل مثوانا ومثواك الفردوس الأعلى من الجنة.

وأن يجمع بيننا فيها.

ولا نقول: الوداع.

بل إلى اللقاء !

وعسى أن يكون قريبًا .

سلسلة كتاب اقرأ

انتبه!

لو اشترك (٧) في أضحية (بقرة أو ناقة).

فلا بد أن يتساووا في الأجزاء.

كل واحد يأخذ السُّبع.

من يأخذ أقل من السُّبع لن تحسب له أضحية شرعًا



إذا وقفتَ لتصلي العشاء – مثلًا.-

١ –استقبل القبلة.

٢ –استحضر في قلبك أنك (تصلي) (فرض) (العشاء).

•وإذا كنت تصلي في جماعة: تنوي الجماعة.

•وإذا كنت تصلي (صلاة قصر بسبب السفر): تنوي القصر.

٣ –ثم قل وقت حضور هذه النيات في قلبك: "الله أكبر."

هذه هي النية المطلوبة في صلاة الفرض.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية



تسألني عن جهة مضمونة تتصدق فيها وتثق أن ثوابك على صدقتك موفور؟

–قريبك الفقير المتعفف.

فإن الصدقة عليه تضاعف أكثر من مرة.

بسبب حاجته.

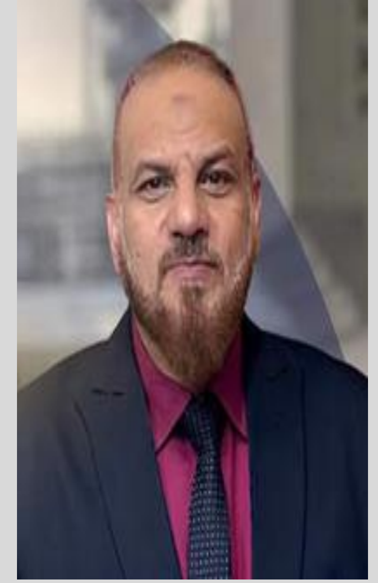
وبسبب قرابته.

وبسبب عفته.

وبغيرها من الأسباب.

تقبل الله منك.







....................ولو في الصين!

لاحظت وجود هذا الوجه الكريم في الصف الأول من كل خطبة جمعة في مسجدي الذي أخطب فيه!

تعرفتُ عليه فقال بالعربي المكسر : "أخوكم محمد ابراهيم"

مسلم من الصين!

فتح لي تليفونه الصفحة العربية وقال اقرأ، فقرأتُ كلاما فخما جميلا عن عظمة الله وقدرته وحلاوة الإيمان به تبارك وتعالى!

فقال : هذا كتاب من تأليفي!

رحبت بالضيف الكريم وتواعدنا على لقاء مجدد بإذن الله تعالى!

انصرف وقد ترك لنا باقة من السعادة والأمل بأن هذا الدين سيبلغ ما بلغ الليل والنهار!

فالحمد لله على نعمة الإسلام!

سلسلة كتاب اقرأ

.................ليالي مكة المُقمِرَة!

وانطلق الخليل . عليه السلام ، تغوص أقدامه في رمال مكة اللاهبة!

يلاحقه صوتُ هاجر ورضيعها عليهما سلام الله!

تنادي وحيدة الصحراء حتى تذهب رياح الغروب بصوتها الضعيف وجسدها هنالك جسد "المرضِـع"،

تتمالك لتستعد للانحناء على إسماعيل الذي جاء على كِبَر ليُكملَ الصفحات!

هو هو إبراهيم "لأواه حليم " ، فَلِمَ لا يلتفت!

أدخرت هاجر بقايا النبرات الضعيفة لتستقوي على الآتي بالسؤال:" آالله أمرك بهذا ؟!

فأشار أن نعم!

فكان الجواب حديقةً لليقين "ما كان لكم أن تُنبِتُوا شجرها أإلهٌ مع الله"..

قالت وقد امتلأت الصحراء بشُعاعات القمر الزرقاء :" إذاً لن يُضَيعَنا!"

لم تكن تعلم "أم المسلمين" عليها سلامُ الله ، أنها ستخط لنا خارطة الطريق ، وأن سعيها بحثا عن الماء هو نفس سعينا لرضاء رب البيت الحرام!

ومن تحت أقدام الأنبياء سوف يشرب الموحدون ماء مباركا طعام طُعم وشفاء سُقم!

وسلام على المرسلين

والحمد لله رب العالمين

سلسلة كتاب اقرأ

مجهود كبير تبذله لكي تحفظ قلبك من الانكسار ، أو تَقِي وجدانَك من الخدوش النازفة !

زمانُك تتسع فيها مساحات الغُربة!

تقلبات الأمزجة، وانطفاء المشاعر، وتَبَدُّل القيم .. كلها تأخذ من قوة قلبك ، وصفاء نفسك، وسلامة روحك!

لا يُمكنكَ إلا أن تَرضَى بعكازتك كما هي!

فلعل اعوجاج رأس العصا أسلم لك ، وأيسر لقبضة يدك فاقبَل العِوَج .. واستكمل المسير !

لو وجدت فُرجةً في الصف فَسُدَّ الخَلَل ما استطعت!

أدر ظهركَ للذين يُجهدون قلبك "ودع أذاهم وتوكل على الله!"

قلبك زادك فكن حريصا على صيانته للرمق الأخير فهو أطيب ما تَلقى به مولاك يوم القُدوم الأكرم .. (ويقولون متى هو..)؟!

"يوم لا ينفع مال ولا بنون . إلا مَن أتَى اللهَ بقلب سليم!"

نسألكم الدعاء!

سلسلة كتاب اقرأ

الداعية.............. وخبراء التغذية !



في حَلقي غُصَّة، وفي بطني "مَغَص نفسي" من بعض "الدُّعاة!"

ما أن يجد "ترند" إلا اتخذ لنفسه فيه مقعدا !

ما علاقة السادة الدعاة بدنيا الطب والمختصين بعلم التغذية العلاجية!

لكن .. أزاي؟!

نسيب الترند كده يعدي دون أن نقول للكيبورد " لا مساس"؟!

معقول .. طبعا ميصحش!

احنا بس شاطرين نقول للناس "فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون" .. فهل اقتصرت "أهلية" الذكر على الداعية فقط ، فلا قضية إلا وتكلم فيها ولو كانت في غير فَنِّه؟!

ويفوت "الترند" كده عادي بدون أن يسجل "سيدنا" حضوره الميمون؟!

سبحانك اللهم!

سيدنا الدكتور "علي السالوس" "صاحب الصورة" رحمة الله عليه! وعالم الاقتصاد "الإسلامي" الكبير ، كنت أستضيفه في برنامج اسمه "خزائن السماء" فتأتيه أسئلة في بعض تفسير آيات القرآن الكريم فيرد على الهواء مباشرة أمام ملايين المشاهدين "لا أعلم أنا لستُ متخصصا في التفسير!"

وكنت أناقشه في ذلك . خلف الكواليس، فيقول لي: "اقرأ كتابي أجرؤكم على الفُتيا أجرؤكم على النار !"

تقمُّص "الداعية" دور الطبيب ، والطبيب النفسي ، وخبير التغذية .. إلخ!

كارثة دعوية ومسؤولية شرعية أمام الله تبارك وتعالى!

"سَتُكتبُ شهادتهم ويُسألون!"

"إدُّوا العيش لخبازُه!"

سلسلة كتاب اقرأ



ويبقى المرء حَبِيسَ الأمنيات العريضة .. يلتهم ما على موائد الحياة الدنيا لو استطاع .. حتى إذا عطش انكمشَت رغائبة وانطَفأت شهواتُه وتَوَحَّدَت أهدافُه إلا من شربة ماء على الظمأ ولو كانت من إحدى "القِلال" الفخارية القديمة!

فالحمد لله حمدا كثيرا..

سلسلة كتاب اقرأ

..................تَنبيه الغافلين!

سَلَّمنا من صلاة الظهر ، لمحتُ بين المصاحف كتاب "تنبيه الغافلين" للإمام "السمرقندي . رحمه الله!"

التقطتُ السطرَ الأول من مقدمة المؤلف .. فاكتَفَيت!

بدأها بقوله:"الحمد لله الذي هدانا لكتابه، وأرسلَ للناس أكرمَ أحبابِه!"

رقّ قلبي لتلك الجملة ، ضَخَّت في وجداني شَلّالا من الشكر والامتنان!

واصطحبني المعني الجليل سائر اليوم!

القرآن ومحمد!!

كيف يستطيع القلب أن يشكر الله على النعمتين العظيمتين!

محمد والقرآن!

سطر واحد من كتاب "السمرقندي" أيقظ المشاعر الجميلة، وحرك الإيمان الساكن !

أغلقتُ الكتاب مبتسما ممتنا للإمام الذي قصدني بعنوان كتابه المبارك " تنبيه الغافلين!"





يوم مبارك .. يوم جميل

ع الكلام مليون دليييل

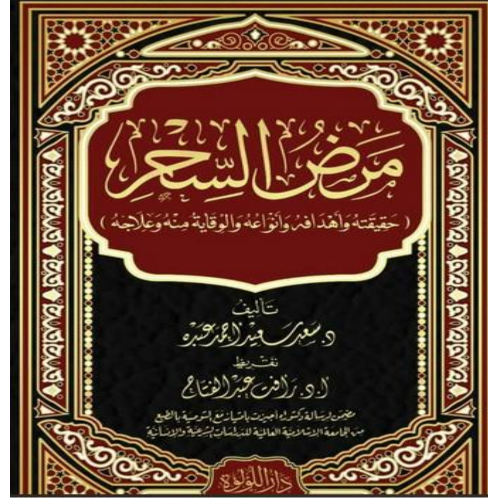
تيجي شايل هم بكرة..

طب يا عم ليه تشيييل

قول يارب وسيبها تمشي..

كلنا .... عابر سبيل





....................شكرا د. سعد!

بعد كتابه القيم عن "الحسد" ، أهداني الأخ الدكتور سعد سعيد كتابه الآخر "مرض السحر" لتكتمل بذلك منظومة علمية عميقة تناولَت قضيتي السحر والحسد بدون مبالغة أو تهوين!

قصة "السحر والحسد" هَدَّت جِيل جيل كامل، ساهمت في ذلك أسباب كثيرة ومنتفعون كُثر!

الجهل الممدود ، والضمير الغائب ، والأكل على حساب أوجاع الناس جعل من المصلحة النفخ في تلك المسائل إلى حد الخروج بها بعيدا عن حدود الشرع الرحيم!

تعرضت كغيرها تلك المسائل إلى إشكالية "الجحود والتطرف".. فمن باب "الشياكة الفكرية و"الإتيكيت" العقلي، تم نفي الأمر كله ولو كان عليه أدلة شرعية نصية دامغة!

وعلى الضفة الأخرى احتشد فريق من الدجالين والمشعوذين يحملون المباخر ويرددون تمائم تحضير العفاريت في انتظار قدوم الزبائن إليهم من أطراف الأرض!

وبقي فريق ثالث قليلو الأتبَاع هم وسط بين الغالين والجاحدين ، عكفوا على القضيتين دراسة وتحقيقا وتأصيلا علمياً قد لا يروق للذين في قلوبهم مرض، ولا الذين قيل فيهم: "وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم!"..

ويبقى هذان الكتابات للصديق المؤلف صرخة علمية دقيقة نال بها رسالتي الماجستير والدكتوراه!

شكرا دكتور سعد كتابيك النوافع!

وجزاك الله خير الجزاء!

سلسلة كتاب اقرأ



.............صوت للحياة!

كنتُ من اوائل مَن استضاف (الشيخ)!

هذا الشاب الموهوب عبد الله كامل!

ذكي .. شاعر .. جميل الصوت .. يعيش بكل مشاعره مع القرآن الكريم!

عبد الله رحمه الله سريع البديهة ، خفيف الظل ، محب لسنة النبي صلى الله عليه وسلم!

لغوي اديب ابن دار العلوم!

لازلت أحتفظ برسائله الجميلة ونبراته الودودة على "الواتساب!"

سافرنا سويا فكان في صحبته أمان وسكينة وطمأنينة للقلب والروح!

على شاطئ "مرسى مطروح" وبعد منتصف الليل دار بيننا حوار اختلطت فيها الضحكات بالدموع!

استأذنني الكفيف اللامع في النزول إلى البحر فأخذ قلبي معه .. وسَبَح يشق بذراعيه أمواج البحر والدُّجَى!

لم نكن نعلم أن الأجل قد اقترب ، وأن سفينة العمر سترسو على ضفاف الموت!

رحمك الله يا عابر السبيل!

اسكنك الله الفردوس الأعلى من الجنة!



هُم يكتبون عن "القنابل.."

..................أوراق الوَرد!

قطف صديقي تلك الوردة "الفوشيا" الوادعة!

قَطْفُ الورد موجع لي شخصيا لكنه يشبه العمر ، و"لكل أجل كتاب!"

أتحداك يا صاحبي أن تعُدَّ أوراقها!

ثم كيف تلونت بتلك الدرجة من الألوان وبهذه الدقة!

جلسنا نتأمل في صمت!

كانت الزهرة هي من تتكلم باللون واصطفاف أوراقها ودقتها!

صرخ قلبي إعجابا برقتها وعذوبة بيانها الساكت ..

مَن أنطقك؟!!

كل ورقة صغيرة منها قالت لنا:"أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء!"

وردة عطرُها قطرة للعين.. تزكية للروح ، تدعونا لذكر الله الجميل الذي يحب الجمال!

أدت الزهرةُ المقطوعةُ موعظتَها بعدما قالت لنا في أنفسنا "قولا بليغا!"

انفض المجلس وتركناها مُلقاة تنتظر الذبول!

ألقيتُ عليها نظرة أخيرة وفي قلبي منها صوت واصل في غاية الرقة :"إنا لله وإنا إليه راجعون!"

وداعاً زهرتي الجميلة!



أشرق في القلب نور مبهر لامع من قول الله تعالى:(وإن تعدوا نعمةَ الله لا تُحصُوها..)!

همس صوتٌ خافت خَفِيٌ من أعماقي..

.قال لي: ماذا نفعل إذا أمرنا "المنعم" سبحانه ، أن نقوم بعَدِّ النعم .. نعمة .. نعمة !

فهل كنا نُطيق؟!

فلما وضَع عنا إصرَنا تبارك وتقدس ، وأنعم بنعم لا تعد ولا تحصى ، ورحم عَجزَنا عن العد والإحصاء .. استوجب الأمر شُكر بعد شكر!

الأول : على النعم نفسها

والثاني: على عدم التكليف بعد النعم وإحصائها!

فـ" تبارك اسمُ ربك ذي الجلال والإكرام"







درس مهم من مبارة الأمس

انت ممكن تعمل كل حاجة

وتخسر

هتعمل ايه وقتها

معتمد جمال

مش معاة لاعبية في احسن حالتها

ده مش معاه لاعيبه كفايه اصلا

ومش معاه إدارة أساسا

والإدارة اللي مش موجوده مش معاها فلوس

وجابوة أساسا عشان هما مش معاهم فلوس يجيبوا واحد اجنبي

وهو عمل من الفسيخ شربات

نجح في اهم حاجه فشل فيها غيره

احياء روح الانتماء في الفريق

انا عارف اني بتكلم عن كرة

يعني لهو وكلام فارغ

بس انا بتكلم عن التجربه من وجهة نظر أصحابها

هو فعلا نجح نجاح باهر

فريق مدمر

وصل به الي نهائي بطوله قاريه ونهائي بطولة محليه هي الأكبر

ثم خسر

وممكن يخسر كل شيء

الناس نسيت هو عمل ايه

ونسيت الإنجاز

وافتكرت بس الخسارة

هي الدنيا كده ....وهي الناس كده

ممكن في يوم تبقي في السماء

وتاني يوم تخسر كل حاجه

لكن

في الآخرة

مفيش منه

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ...ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

خليك في النافع

اخيرا

لما تخسر في الدنيا

مهما كانت الخسارة

ومهما حسيت بالظلم من الخسارة

ومهما اخذت بالاسباب بس خسرت

انت لم تخسر شيء

إنما أراد الله لك ذلك الاختبار

لكن

لو خسرت الآخرة

يبقي فعلا خسرت كل حاجه



محدش يزعل مني

كلامي هيكون غريب

بس حقيقي

وهي ماشيه كده في بلدنا

والموضوع مش صح وغلط

ولا حلال وحرام

هو عرف وماشي في مناطق كتير جدا جدا

فوق ما تتخيل

خناقه كبيره بين عائلتين

وحصل ضرب وطحن

وكام غرزة هنا ... علي كام صباع هناك .... علي انبوبه فرقعة في وش واحد هنا .... علي سيخ في رجل واحد هناك

عايز الموضوع ده يتحل إزاي حضرتك

قاعده عرفيه

ومبلغ يدفع

واعتذار ودبيحه

وينتهي الموضوع

عشان لو الموضوع مكنش له كبير

واتعملت القاعده

الغرزة اللي في الرأس.... هتبقي رقبة طارت

وكل رقبه قدمها اتنين

وبدل ما تبقي خناقة ودم

هيبقي ثار ...وناس بتموت بلا توقف

أقسم بالله

هي ماشيه كده لحد الان في معظم المناطق الشعبيه وفي محافظات كتير

انت متعرفش....ديه مشكلتك

طب اقولك علي حاجه كمان

القعده ديه بيبقي فيها فصال

أيوة اقسم بالله

فصال

يعني حساب الإصابات مليون جنيه

وتخلص القاعدة علي ٢٠٠ الف

وعجل يتوزع

انا مش بقول أن ده صح

انا بقول أن ده موجود

وعرف

انت بس اللي متعرفش

فمش لازم تقول رايك

وتتكلم في موضوع انت لا تعرف أبعاده

نعم

في ناس عامله نفسها كبيره وهي بنت ستين كلب

وتظلم الغلبان

لكن

في كبار بجد

وبتحكم بجد

وبتتقي الله وتأتي بحق الغلبان

وقليل ما هم

بس خلاص

من سنة ١٩٤٨ وما قبلها
كانت مصر وستظل بإذن الله تعالى
هي كبيرة الشرق الأوسط
اي مشكله كبيره في الشرق الأوسط
تتجه أنظار العالم كله الي مصر
اي معركه مع العدو ...مصر طرف فيها
اي مباحثات للسلام...مصر الأساس فيها
بعض الدول مثل السعوديه
أرادت اخذ هذا الدور
لكن ظلت مصر
كبيرة الشرق الأوسط حتي اليوم
حتي الحرب الأخيرة علي اهلنا في غزة
لما اجتمع العالم من أجل إنهاء هذه الحرب
اجتمعوا في مصر
وسواء مصر أو السعوديه
علي قلبنا زي العسل
دول عربيه اسلاميه لها مكانتها في قلوب كل العرب والمسلمين
لكن الان
المطلوب تغيير القبلة
ناحية ابناء نرجس
عايزين يجعلوا الشيعه الإثني عشريه
اللي بسيبوا امنا الغاليه عائشة رضي الله عنها
عايزين يجعلوا منها كبيرة الشرق الأوسط
وهي بس اللي بتدافع عن المسلمين
وهي بس اللي بتقاوم الاحتلال
وهي بس اللي عندهم شرف
ولازم نتعلم منهم الدفاع عن الأوطان

ونسيوا مليون عراقي ماتوا علي يد الامريكان بمساعدة الخونه الشيعة ....وملايين السوريين اللي ماتوا علي يد الحسد الشيعي

ونسيوا العراق اللي كانت تحت يد الشيعه ...وفيها قواعد امريكيه ...ويقولون الان وجدوا قاعده اسرائيليه كمان .... والمفروض أن الناس نصدق أن ده دون علم إيران 😂😂

يا ابني انت بتحلم

او انك خائن

او انك جاهل جهل معقد ....والجهل المعقد اصعب الف مره من الجهل المركب ....لان صاحب الجهل المعقد يظن أنه أعلم الناس ...وهو اجهلهم

فهل انت جاهل ....ام خائن

يا من تصور للناس ان مشكله الشرق الأوسط في الخونه الذين فيها .....وانما الحل عند الحمل الوديع إيران....

ايران التي تريد أن نتعلم منها الشجاعه والدفاع عن الوطن وصاحبه الموقف المشرف في الدفاع عن اهل غزة

خبت وخابت أمانيك

كلهم ضد أهل السنة والجماعة

وانت بذلك ايها الغشيم....تعطي الذئاب مفتاح حظيرة الأغنام......تعطي القط مفتاح الكرار

اللهم احفظ مصر واهلها وكل بلاد الخليج وكل بلاد المسلمين

من الأفاعي التي تحيط بها

الأفاعي الثلاثه

الذين يمكرون بنا ليل نهار

وستظل مصر الكبيرة

رغم كل الانوف



حتي الكلاب...

لو حضرتك قاعد في مدرجات حقوق الحيوان والدفاع عن كلاب الشوارع

حضرتك شايف مجموعة من البشر ليس لهم هدف في الحياة إلا قتل كلاب الشوارع والتخلص منها

حضرتك كل همك إنقاذ هذه الكائنات البريئه من الوحوش التي تريد أن تفتك بها وتتخلص منها

وفي وسط هذه الجماهير هناك جماهير مندسه تسمي الكلبجيه....اللي هم شلة المنتفعين

تبرع ولو بالف جنيه لإنقاذ حياة كلب

محتاجين ندفع ايجار الشلتر عشان ننقذ الكلاب من البشر المجرمين ....وكده يعني

لو حضرتك قاعد في مدرجات الفريق الآخر ....فأنت لا تري إلا قتل هذه الكلاب ووضع السم لها في الاكل

وإن هذه الكلاب هي الخطر الأكبر للاطفال في الشوارع ولا حل إلا القتل الجماعي لهذا الخطر الذي يهدد الاطفال والنساء والشيوخ

لو حضرتك قاعد جنبي

هتكون بتفكر بهدوء

كيف نتخلص من هذا الخطر الداهم في شوارعنا ....دون الذهاب إلي القتل أو استخدام السم

هتكون بتفكر إزاي بلد ظروفها تحتم عليها إطفاء اي لمبه في غرفه فاضيه .....مطلوب منها تحل مشكله ملايين الكلاب المنتشرة في الشوارع

هتكون عارف أن حالات هجوم الكلاب علي الناس نتيجة الجوع والخوف والمرض أصبحت ظاهره لا يمكن السكوت عليها بس الحل مش القتل الجماعي

هتكون عارف ومتأكد أن حياة طفل واحد اهم من حياة كلاب الأرض كلها ....وإن تعاطفك الحقيقي هيكون مع طفل راكب عجله أو شاب دليفري راكب موتوسيكل تهاجمة الكلاب ..... أن قلبك سينفطر علي رجل عجوز تهاجمة الكلاب وتشق بطنة......أكثر مليار مره من تعاطفك علي كلب ضربة الناس لانه مسعور وهاجم الناس

لو بلدنا مش قادرة تلاقي حل لهذه المشكلة التي تحتاج إلي مليارات..... واحنا محتاجين الفلوس ديه في الف باب تاني

يبقي الحل أننا نبقي فريقين ...يشتم بعضنا بعضاً...ويسب بعضنا بعض ...... ويتهم كل فريق الفريق الآخر ....بل ويصورة ويبلغ عنه عشان يدخل السجن

عايز أخوك الإنسان يدخل السجن في كلب

احنا بقينا رخاص اوي علي بعض للدرجه ديه

البلد كلها عماله تصور بعضها .... وتطالب بالسجن لبعض لمجرد خلاف حول كلب .....بل أقل من كلب .....ده خلاف مرور كل واحد فينا عايز يحبس التاني

المهم

ممكن نبطل خلاف

ونبطل تهم متبادلة

ونعمل حاجه محترمة لحل المشكله التي نعاني منها جميعا

لازم اولا نتخلص من المنتفعين......اللي بياخدوا من الناس ملايين شهريا بحجة توفير حياة كريمة للكلاب

ولا ينفقون عليهم إلا القليل ...والموضوع كله مصلحة

اقترح

كل منطقة كبيرة

تطلب من الحكومة توفير مكان

ولو ثلاث اماكن فقط في كل محافظه

يتعمل شلتر كبير

وتحت إشراف دكاتره بيطريين تابعين لوزارة الصحة

يصرف عليه بالجهود الذاتيه

أيوة بالجهود الذاتيه

كل الناس هتدفع

اللي بيحب الكلاب وخائف عليها

واللي خايف من الكلاب ونفسه يتخلص منها

كله هيدفع

ويتم تنظيف الشوارع من هذا الخطر

من غير قتل ..... من غير ضرب

وأولادنا يمشوا في الشوارع بدون خوف

وبدل ما نختلف ونشتم بعض

نعمل حاجه صح ..... وتبقي اول مره

نسمع فيها بعض ...ونحل مشاكلنا بدون خلاف وتحيز وعمل أحزاب خلافيه

أقسم بالله

لو سمعنا بعض ...وحاولنا نحل مشاكلنا مع بعض

هيبقي افضل الف مره من خلافنا

لكن مع الاسف

اختلفنا في كل شيء

حتي الكلاب



انا مش هبطل اتكلم

مش هبطل اصرخ فيكم

لحد ما نبطل هبل ودجل وشغل دراويش

واحد اخد فلوس من ناس وضاعت ...ورجع خد فلوس من ناس وضاعت ...ورجع خد فلوس من ناس اكتر وفتح محلات اكتر وضاعت .....وعمل برامج واستشارات اقتصاديه مدفوعه وخد فلوس من ناس وضاعت

ولسه في ناس واقفه في الطابور عشان تعطيه فلوس وتضييع

ولسه ناس مصدقة أنه خبير مالوش حل .... وتخلي الناس تعطيه فلوس تاني عشان تضييع تاني

يبقي العيب في مين

دكتور ...تاجر ...صاحب اعمال ...اغني واحد في الدنيا .... بتاع منشطات...اي حاجه

اخذ فلوس تبرعات وضاعت ..وفلوس عملات الكترونيه وضاعت وفلوس تجارة وضاعت وفلوس تبرعات وضاعت ومزاد علي مش عارف ايه عشان هتطلع لله وضاعت وفلوس تبرعات وضاعت

يبقي العيب في مين

دخل للاخوات علي الخاص واتفضح....اختفي ورجع ...دخل للاخوات علي الخاص واتفضح....اختفي شويه ورجع ...دخل للاخوات علي الخاص واتفضح.....اختفي شويه ورجع...دخل للاخوات علي الخاص

يبقي العيب في مين

كان شحات وبعد ما اشتغل في التبرعات بقي غني بشكل فاضح ....واتفضح واختفي بعد شويه طلع واحد تاني ...كان شحات وبعد ما اشتغل في التبرعات بقي غني بشكل فاضح ...واتفضح واختفي

بعد شويه بقي ....ظهر واحد جديد خالص ....كان شحات.....

يبقي العيب في مين

عمل مصلحه من عفش العرائس عشان نجوزهم علي السنه ...واتفضح

جواز بدون اي قيود ...وبنات الناس اترمت في الشارع ...واتفضح

لم تبرعات وضاعت...واتفضح

وكل يوم فيلم جديد و فضيحه جديده

بس لسه ناس بتدافع....وناس بتدفع

يبقي العيب في مين

واحد محدش يعرفه ابدا ...عمل نفسه دكتور ورجل كبير ...لم فلوس ...وطلع نصاب واحد تاني محدش يعرفه خالص ...بيلم فلوس عشان موضوع .....والناس بتدفع ...وهي والله العظيم لا عارفه بتدفع لمين ولا عشان مين ....بتدفع وخلاص

ابوس ايديكم

كفايه بقي

النصابين بنوا قصور علي قفانا

والفقراء والمتعففين ماتوا من الفقر

واحنا لسه بندفع

يبقي العيب في مين

اللهم من اخذ أموال الناس واعطاها لمن يستحق ولم يأخذ منها شيء لنفسه ....فاللهم أرزقه الجنة بغير حساب ولا سابقة عذاب

ومن ستر المسلمين ولم يفضحهم وادخل الفرحه علي قلوبهم....فاللهم استره بسترك واحفظه بحفظك

ومن اخذ أموال التبرعات والزكاة وأخذ اموال الناس فضيعها مره ومره ....فاللهم عليك بهم ......

حقوق العباد يارب

حقوق العباد يارب

حقوق العباد يارب



بنتك

لازم تتربي علي قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولما تتجوز ..تتجوز علي قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولو حصل خلاف بينها وبين زوجها يحكم بينهم الدين ....ولو حتي وصلوا للطلاق ...يكون الحكم بينهم قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مش مطلوب بنتك حقها يضيع من شاب ظالم مستهتر

ولا مطلوب انك طول عمرك تطعم بنتك من حلال وبعدين هي تعيش من حرام عشان واخده حق مش حقها لم يقل به الله ولم يقل به رسول الله صلى الله عليه وسلم

علم بنتك أن البيوت تفتح بالحب والتضحية والحكمة والصبر والعشرة الطيبة

مش بالقوانين وحقي وحقك

علم بنتك قول الله عز وجل

الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَبِمَا أَنفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ ۚ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ ۚ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ

وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ ۖ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا

وعلم ابنك وصية الرسول صلى الله عليه وسلم في اخر ما قال

الصلاة الصلاة وما ملكت إيمانكم

علم بنتك أن مشاكل الأسرة تحل في غرفة نوم مغلقة .....لا ثالث فيها

وعلم ابنك أن زوجتة هي صورة لما سيحدث لابنته في المستقبل

هذا هو قانون الأسرة الذي نعلمه لبناتنا وأبنائنا





هتوصلك

لو الناس دعت لك في ظهرك

لو ذكروك بالخير في غيابك

هيوصلك

والله العظيم هيوصلك

وبرضوا الناس لو دعت عليك

هيوصل

يارب

انا اتعامل معك انت

مش مع الناس

ولا انتظر شيء من أحد

إلا أنت يارب

انت وحدك يارب





بعد ما تشوف الفيديو ده

عايز احكي لكم موضوعين

الاول...

مرة زمان

من حوالي عشر سنين كده

كنت في ظروف لا يعلمها الا الله

من أصعب الفترات التي مرت على حياتي

وكنا في رمضان

قبل المغرب بقليل

اتصل واحد من اعز اصحابي

وقالي انا شغال اوبر ومعايا اوردر جنبك

وانت تأخذ افطار صائم

صاحبي ده أكثر من أخويا

حكيت لزوجتي

فقالت لي

أما نقسم ما عندنا من طعام بيننا وبينه ...لان الطعام لا يكفي

وأما يطلع يفطر معاك وتاكلوا وبعدين نتصرف انا والبنات

وفعلا ... تم الاختيار الاول

رغيف معقول مع تمر وعصير في علبه

ولم انظر في عينه وانا اعطيه الطعام من الكسوف

فهذا ليس حالي ولا ما يعرفه الناس عني

اذكر لكم القصه ديه والان وانا في نعم لا يعلمها إلا الله

لكن في هذا اليوم أقسم بالله

تذكرت هذا الحديث فطابت نفسي وقلت لها

هذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهذا حاله فصبر ورضي

افلا ترضي انت

ودعوت الله

فرزقني والله ما لم احلم به

الموضوع الثاني

في واحد أحبه حبا

لا يعلمة إلا الله

وهو والله اقرب الي من نفسي

هيعمل مسح ذري عشان نطمئن عليه

اولا اقول له

نحن نرضي بقضاء الله فينا

وبإذن الله

لن يكون هناك ابدا ما يؤلمك ولا ما تخاف منه بإذن الله تعالى وحسن الظن به سبحانه وارجوكم

لا تحرمونا من دعوة بالشفاء التام والعاجل

اللي بيحبني في الله يدعو الله له بالشفاء



كلمتين وبس

اللي يحاول يجهزك ويحضرك نفسيا عشان إيران تضرب الامارات

ده اوسخ من إيران نفسها

اللي يقولك أن إيران لها حق تدمر دول الخليج عشان فيها قواعد امريكيه وإيران من حقها تدافع عن نفسها ......

ده اوسخ من إيران نفسها

اللي يقولك أن الدول العربيه عموما والخليجية خصوصا فيها ظلم وقهر ... وتستاهل اللي إيران هتعملوة فيها

ده اوسخ من إيران نفسها

اللي يشغل الفتنة بين الشعوب عامة وبين مصر والخليج خاصة عشان لما إيران تضرب الخليج اللي في مصر يقولوا أحسن عشان كانوا بيشتمونا.....

ده اوسخ من إيران نفسها

قلت واقول وساقول

المسرحيه في أهم فصولها

والهدف من كل ما يحصل في المنطقه هو تدمير الدول العربيه الإسلامية عموما والخليجية خصوصا

واللي اوسخ من ابطال المسرحيه (اليهود والامريكان والشيعة الايرانيه)... اللي اوسخ من كل دول .... الكومبارس اللي عايزينك تبقي جاهز وفرحان لدمار غيرك....

حتي يأتي الدور عليك

بس كده



بيقولك العريس راح الفرح لابس بدلة مكتوبه عليها من ورا.......

البضاعة المباعة لا ترد ولا تستبدل 😂😂

بيقولك مرة واحد اتجوز

مراته طلقته اول ست شهور ..... راح يتجوز واحده تانيه

قالت له ...انت بتتشرط علي ايه .....ده انت مرتجع 😂😂😂😂

عروسه بعد شهر العسل بتقول لجوزها

في نونو محمد

قالها الحمد لله...كده مفيش مرتجع 😂😂😂😂

والله والرجاله بقت كومكس 😂😂😂

قولوا بالله عليكم

في شاب هيرضي علي نفسه يبقي ماده للسخريه

يبقي كله هيرفع الشعار الجديد

الزنا ارخص بكتير

وانا لله وانا إليه راجعون



الخلاصة في موضوع الطيبات باختصار شديد

انا مش مع نظام الطيبات ابدا .... كلام الدكتور الله يرحمة كان فيه أخطأ كارثيه حتي من الناحيه الدينيه قبل الطبية...كلامة عن النساء ... السجائر... حتي تفسير القرآن كان بعيدا جدا عن الصواب

لكن

نحط تحت لكن الف خط

كام واحد بقاله سنين بياخذ انسولين وعايش به ...وبعدين عمل حجامة عند متخصص وربنا كتب الشفاء

كام واحد كان عندة مشكله في ظهرة أو ركبتة....وأخذ كمية ادويه دمرت معدته ...وبعدين بالحجامة ربنا كتب الشفاء

في عشرات الحالات ....اخذت كيماوي وخفت ....وفي ملايين أخذوا الكيماوي وماتوا

لو حد قال عندي علاج بلبن وبول الإبل مع بعض الأعشاب

لو عندك صداع نصفي مزمن ...وبتاخذ كل عيلة الاميجران وبتاخذ اسوء مسكن في الدنيا باي الكوفان....... وبرضوا الصداع موجود

وجه واحد علمك بالطب الصيني ضغط معين علي مكان في اليد بعدها بدقيقه بيختفي الصداع

ايه الحل هنا

هيفضل دكاترة الطب البشري يحاربون اي نوع من الطب البديل بكل قوة مهما اثبت من فاعليه

ويفضل الطب البديل باب كبير للنصب علي الناس والمتاجرة بمرضهم .... إلا ما رحم ربي وهو قليل جدا مع الأسف

ويفضل المريض سلعة في يد الجميع ...وهو يبحث عن أي أمل في الشفاء

أقسم بالله العظيم

كل حاله مكتوبه في البوست ...حدثت في الحقيقة ومنهم امي رحمة الله عليها

والخلاصة

اذهب الى الطبيب ..... ابحث عن الدواء

لكن اعلم أن الموضوع فيه مصالح كبيرة جدا

ومرضك هو التجارة الرابحة للجميع

استعن بالله الشافي

ولو استطعت بعلم

دخول صيدلية محمد بن عبد الله صلي الله عليه وسلم

فلن تندم ابدا

وبين العلم والدجل ....بين المصالح المتضاربة.... بين الامل واليأس

استعن بالله الشافي

مفيش دكتور معترف بالحسد والرقيا الشرعيه من الكتاب والسنة

مفيش دكتور هيقولك اعمل حجامة

لكن

في نفس الوقت هتلاقي دجال بيقولك هات بعشر الالف جنيه بخور عشان اطلع الجن اللي عليك

الله المستعان علي كل من يتاجر باوجاع الناس



ولسه لحد دلوقتي لم يتزوج صديقتة التي انجب منها كل أولاده عشان خايف من القانون الذي يعطيها نصف ثروته في حالة الطلاق

يبقي الزنا ارخص الف مره

كابي...اشهر يوتيوبر في العالم ...كتب تروته كلها باسم أمه ...حتي لا تأخذ زوجته نصف ثروته بعدما طلبت الطلاق ...وطبعا هو لن يتزوج مره اخري

الزنا ارخص الف مره

مجتمعنا ...كان المجتمع الأكثر استقرارا في العالم كله .... دفء المشاعر والمعني الحقيقي للتضحية عشان المركب تمشي

الان

كل الشباب بعد تجربة الطلاق والخلع والقائمة والرؤية ومحاكم الأسرة والحرمان من اولادة والحرمان من شقته اللي دفع فيها دم قلبه

بعد تحول حلم تكوين أسرة ...الي كابوس السجن بسبب قضية النفقة

أصبحوا يرفعون نفس الشعار

الزنا ارخص الف مره



كلمتين لله

الدكتور عبد المنعم راضي

رحمة الله عليه

احسن دكتور اقتصاد درست علي يديه في كلية التجارة

في يوم من الايام

قال لنا علي أحسن طريقة لحل اي مشكله ممكن نقابلها في حياتنا

قال

لا تكن

Jumping to solution

يعني ايه

يعني أما تقابلك مشكله

اياك أن تسال ...ايه الحل

ولكن ابحث عن سبب المشكله

ستعرف كيف تحلها

لكن مع الاسف

نحن الآن نعيش في دنيا تانيه خالص

كلما تقابلنا مشكله

نتشاجر في أمور ليست هي أصل المشكله

ولا حتي نقوم بحلها

نختلف وبس

مثال

موضوع كلاب الشوارع

الخناقة الان بين ناس تريد أن تتخلص من كلاب الشوارع ...وناس تحافظ على حياة كلاب الشوارع

وفي الوسط ...بتوع المصلحه ....بتوع تبرع ولو بخمسين جنيه لإنقاذ حياة كلب

المشكله الحقيقيه مثلا في منطقة مثل المقطم والتي تظهر فيها مشكلة كلاب الشوارع بقوة ..... هي في استخدام كل الأراضي المهجورة وكل المناطق الجبليه في مشاريع جديده...

انتقلت الكلاب وسط السكان ....كلاب خائفة جائعة مريضه .... مع غياب أي دور حقيقي لحل المشكله

وأصبحت الاطفال والنساء والشيوخ فريسة لهذه الكلاب ....اي حد راكب عجله أو موتوسيكل

واحنا لسه بتتخانق علي الفيس حول حقوق الحيوان وحقها في الحياة

هناك عشرات الحالات التي تصل إلي الوفاة مستمره

لاننا لا نحل أصل المشكله ......ونتخانق حول لا شيء

كذلك ....مشكلة تربية الكلاب في البيت

تركنا الأصل ...واختلفنا حول نجاسة الكلب

خناقه كبيرة

هل الكلب نجس ام لا

هل ناخذ بقول الامام أحمد حول نجاسة الكلب ام جمهور العلماء

والخناقه شغاله على ولا حاجه

محدش يتكلم عن أن ثمن الكلب اصلا حرام بلا خلاف

وإن وجود الكلب في البيت يمنع دخول الملائكه

ولا أن وجود الكلب ينقص من عمل صاحب البيت مثل جبل احد كل يوم

لا احد يتكلم عن ذلك

تركنا الأصل ...واختلفنا في اللا شيء

موضوع مثل موضوع إيران والشيعة

لا خلاف أننا أهل السنة أهل الحق

والشيعه أهل الباطل

لا خلاف أن اصغر طفل سني افضل من افضل معمم شيعي

لا احد يختلف علي أن من يحترم زوجات النبي صلى الله عليه وسلم افضل مليون مره ممن يتهمهن في شرفهن

البعض يحاول أن يصور أن هذا هو الخلاف

لا اخي الكريم

الخلاف فيمن يحاولون ايهامنا أن المعركة سياسية

وإن إيران تدافع عن المنطقة ضد خطر ترامبوووو ونيتنياهووووو

البعض يريد مني أن أترك علي بن ابي طالب وطلحة والزبير رضوان الله عليهم واتعلم الشجاعة من حسن نصر اللات والخاميني وأمثالهم

البعض يريد مني أن أتعلم حب الوطن والدفاع عنه ممن قتلونا في العراق وسوريا وفي إيران نفسها

نسوا الحشد الشيعي ....نسوا احتلال العراق ....نسوا جرائم الشيعة علي مر العصور ضدنا أهل السنة

نسوا أن الشيعة اصلا واصلهم يهودي ...أظهر الاسلام وابطن الكفر ..... ليضرب المسلمون من الداخل

انا لا اعرف هل نسوا أن تناسوا

واول حل الخروج مما نحن فيه

معرفة عدونا الحقيقي

الظاهر والخفي

واننا نحن الهدف

وتدميرنا هو الهدف الحقيقي لكل أعدائنا.....

فمن يقتل أهل السنه بغير سبب في سوريا .... لن يدافع عنهم في أي أرض أخري

وإياك أن تصدق أنه يضربك الآن ليدافع عن نفسه

لكنه يضربك ليدمرك ....مع من جاؤوا من أجل نفس الهدف

واخيرا

بدايه المنشور مرتبط بشدة مع نهايته

كلهم كلاب نجسه ....كلاب ولاد كلاب

كلاب الشوارع أقل نجاسه ...من اكبر معمم شيعي

اللهم إن هذا ما أدين به لك

وهذه عقيدتي

اللهم اني قد بلغت

اللهم فأشهد

سلسلة كتاب اقرأ



إن كنت احذر من الشيعة مرة

فانا احذر من الدحيح الف مرة

اذا كان الشيعة ألعدو الخفي لأبناء هذه الأمة فإن الدحيح العدو الاكثر خفاء والاكثر خطورة علي أبناء هذه الأمة

اذا كان الشيعة يظهرون المحبة وقلوبهم تنبض بالبغض والكراهية لأهل السنة .... فإن الدحيح اخطر إناء عسل يمتلاء باكثر انواع السم خطورة على أبناء هذه الأمة

اللهم إني قد بلغت

اللهم فأشهد

الفيديو لاحمد الغندور (الدحيح)

مع المنشد الشيعي خضر عباس

الذي يقول علي أهل السنة

ابناء الكافرة الطليقة.....

وتعلمون طبعا من يقصد بذلك

ابناء نرجس ....أبناء زنا المتعة

الذين يخوضون في عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم



يا بخت اللي عنده حد في حياتة يعرف عنه كله حاجه وينفع يحكي له عن كل حاجه يعني ايه

يعني انت مثلا زوجتك تعرف عنك أمور لكن هناك أمور لا تعرفها ...وكذلك أخوك .... وكذلك صاحبك ... حتي اعز اصحابك واقرب واحد فيهم لك .... في حاجات كتير لا يعرفها عنك

وفي الاخر

هتكتشف أن نفسك هي أقرب حد لك .... نفسك هي اللي تعرف كل أسرارك وبس

ومع الوقت

هتلاقي نفسك مش بترتاح غير مع نفسك .... ومش بتحب تتكلم مع حد غيرها ...وعايز وتتمني

تبعد عن الناس ...كل الناس

وتقعد بس مع نفسك

وتبقي مش عارف انت مبسوط ولا زعلان

أن محدش حاسس بك

ولا فهمك

ولا مهتم ل

بسعادتك

أكثر من نفسك

عشان كده

كانت أهم نصيحه سمعتها

حب نفسك



بمناسبة شهر ذو القعده

وكما علمنا شيخنا الفاضل الدكتور شهاب الدين أحمد

رحمة الله عليه

في بداية كل شهر عربي

احب اذكر الناس بأهم الأحداث في شهر ذو القعده ثم نتكلم عن أهم حدث في هذا الشهر

أهم الأحداث التي وقعت في شهر ذي القعدة

صلح الحديبية (٦هـ)

وعمرة القضاء (٧هـ)،

خروج النبي ﷺ لحجة الوداع (١٠هـ) .

كما وقعت فيه غزوات وسرايا،

منها سرية سعد بن أبي وقاص،

ومعركة الفراض،

وانا هنا أحب أن أتكلم عن صلح الحديبية

الفتح المبين

لن اتكلم عن خبرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم العسكريه

ولن اتكلم عن أعظم قائد الامه بل البشريه كلها

ولن اتكلم عن شجاعة عثمان بن عفان رضي الله عنه

لكنني أريد أن أتكلم عن اهم درس في صلح الحديبية

الإتباع

وإظهار الإتباع حتي وإن كان في القلب شيء

حتي وإن كان العقل لا يقبل ما تراه العين

لكنه الإتباع ..... الذي يؤدي إلى النجاة

الصحابه كانوا يرون أن هذا الصلح ظلم لهم .... ظلم عظيم .... لا يوافقون علي الكثير من بنود الاتفاق من اول محو صفة الرساله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وحتي ارجاع من جاء من الكفر الي الايمان

حتي خاف النبي صلى الله عليه وسلم عليهم من أنفسهم

لكن

أمام الكفار

عندما طلب النبي محمد صلى الله عليه وسلم الماء حتي يتوضأ

ما نزلت نقطه من ماء الوضوء علي الارض

ما تنخم نخامة إلا اخذها رجل ومسح بها وجهه

حتي دخل الرعب في قلوب المفاوضين وقالوا لم نري أحد يعظم قائدة كما يفعل المسلمون مع محمداً

وعندما قام النبي صلى الله عليه وسلم فذبح الهدي وحلق رأسه

فقام الصحابه رضوان الله عليهم أجمعين...ففعلوا فعل النبي وهم من الغيظ ما يحرق القلوب

لكنه الإتباع

لكنه التصديق

هو رسول الله...وهو يعلم ما يفعل

الإتباع يا عباد الله

الإتباع هو النجاة

الإتباع في زمن الفتن

الإتباع حتي لو مش مقتنع .... هو رسول الله

ويعلم ما يفعل ...ويعلم ما يأمرنا به

الاتباااااااااااع



في سكون الليل

وفي الثلث الأخير منه

ينزل ربنا إلي السماء الدنيا

نزولا يليق بعظيم سلطانه سبحانه

مهما اختلف توقيت الليل بين البلاد

ينزل ربنا

ليغفر للمستغفيرن

ويتوب علي التائبين

وهو القاهر فوق عباده

وهو علي كل شيء قدير

لا تنشغل بكيف ينزل

ولكن انشغل

بكيف تستحق أن يغفر لك



لما تكلمت في موضوع حارس العقار ....البواب

كان قصدي من الكلام

اننا من نصنع الخطأ...ثم نشتكي منه

لو اتينا بالبواب ..اعطيناة غرفه للمعيشه...مرتب محترم يكفيه وأهله

ثم اشترطنا...مفيش شغل ومفيش توك توك ومفيش مصالح وفيه معاملة جيده ......

وغير كده يمشي

لكن نحن نعطيه القليل ...ونزعل لما يعمل مصالح

مفيش حد ملاك

لكن

انا اتكلم عن أهم موضوع

المعاملة

عارف إزاي. المفروض تتعامل مع الخادم ...الخادم مش البواب....

اسمع وانت تعرف

انا عارف ان الحديث ضعيف

لكنها فضائل الاعمال

وانا سائلك بالله ...... كيف تعامل من هم دونك ...مقارنة بهذا الحديث

هو ده المهم

شوفت الفيديو بتاع حارس العقار اللي عايز ٧٥ الف جنيه سمسرة شقة باعها لواحد من السكان

والموضوع بقي ترند

والكل يتكلم عن تجبر حراس العقارات

وازاي هما جشعيين

بياخدوا فلوس كتير

وشكاوى من هذا القبيل

بعيدا

عن موضوع السمسرة

وانك كنت تعطيه من أموال الزكاة وهو لا يستحق

تعالوا نتكلم شوية بما يرضي الله

البواب أو حارس العقار

ليس عبد تمت عملية الشراء له بالفلوس

كويس أننا اعطينا له غرفه يعيش فيها هو وزوجته وأولاده

العمارة فيها ١٥ شفقة ...كل واحد يدفع ٣٠٠ جنيه

يعني ٤٥٠٠ جنيه كاملين للبواب....وكده كتير جدا طبعا

في المقابل

يشيل الزباله ...يغسل العربيات...... يمسح السلم ..... يحرس العمارة ...يشيل شنط الهانم والباشا ....يحافظ على أماكن ركن السيارات أمام العمارة ...يحرس العمارة ولا يعمل في مكان آخر

وكل ده في كفة ...والإهانة وأسلوب الكلام مع العبد البواب ومراته كفة تانيه

ولو بنجيب واحده تنظف الشقة ب٥٠٠ جنيه مثلا ...يبقي مرات البواب ٢٠٠ بس كفايه عليها

وفي رمضان ممكن نمن عليهم بوجبة افطار

لا يا اخي

هذا لا يرضي الله

ونظرة الدونيه التي تنظر بها لحارس العقار لا ترضي الله

هو مش غلبان وانت لميته من الشارع

هو موظف له أجر

أجير عندك يسالك الله عنه يوم القيامة

لما كنت تحتقرة

لما كنت ترفع صوتك عليه

لما كنت تذله وتعامله بكبر

لما كنت تعطيه القديم

وتجعل من نفسك واصي عليه يأخذ أو لا يأخذ

لا تعطي البواب من أموال الصدقات أو الزكاة ...انت حر

لكن اعطيه حقه في المعاملة وفي المال

اجعلها علاقه خدمة مقابل مال

مش علاقة استعباد

وسوف العمارة بتبقي عامله ازاي والعبد اقصد البواب في إجازة

السلم زفت والعربيه زفت والمجاري تتسد وكله خايف ويقفل باب العماره.....

اجعلها علاقة لله ....خدمه مقابل مال

اتق الله في عباد الله

ومهما كان طماع

ومهما كان بينقل كلام

ومهما كان بيحب سكان علي سكان

انت عبد زيك زيه

مش عاجبك اطردة

لكن لا تعاملة بذل واهانه وتقلل منه أمام زوجتة واولادة

انا عارف ان كلامي هيزعل ناس كتير

لكن اقولها لله

نحن نتعامل غلط مع الناس



رسالة

لمن يفكر في الانتحار

بالأمس

في منطقة التجمع الاول

عاد الزوج إلي بيته باكرا

انتهي من عمله مبكرا وعاد إلى البيت

مع الأسف

كانت زوجتة تخونة مع رجل اعمال

رجل الأعمال لما شعر بعودة الزوج

حاول الهروب من البلكونه

عن طريق التمسك باي شيء

لكنه سقط

ومات في لحظتها

هذا الرجل مات علي جرم كبير

وفضيحة اكبر

مات بعد الزنا

مات علي جنابة

هل تعلم

يا من تفكر في الانتحار

أن هذا الرجل

أقل ذنبا منك بكثير

فلا يختلف أحد

أن الزنا أقل بكثير من قتل النفس

وانت تفكر في قتل نفسك

هو مسلم مات علي معصيه

وانت مسلم إذا انتحرت مت علي معصيه أكبر منه

يا من تفكر في الانتحار

فكر الف مره

هل مات هذا الرجل علي حسن خاتمة ام سوء خاتمة

انت إذا انتحرت

فقد اخترت لنفسك سوء خاتمة أكبر منه

هل هناك عاقل يموت علي سوء خاتمه بإرادته

يا من ضاقت بك الدنيا

ربك موجود

قادر علي اخراجك مما انت فيه

استعن بالله

استعن بالله

استعن بالله



المشكله ليست في كثرة الهبيدة في هذا الزمان

المشكلة في دراويش الهبيدة في كل مجال

مجرد لحيه وشوية كلام مرتب ...ومايك وكاميرا

كده انت عندك ألتراس بتاعك

واي حد يحاول بس يعترض

الهبيد مش محتاج يرد

رجالته تقوم بالواجب

واحد فاشل أضاع فلوس الناس بدل المره عشره .....ولسه بيهبد

واحد نصاب .... ولسه بينصب باسم الطب والدين ..... ولسه في ناس بتثق فيه

واحد عنده مشاكل مع ناس بعدد شعر رأسه ....وتاجر بقصة كلها احزان ....ودلوقتي بقي يعطي نصائح جنسيه ...ولسه في ناس بتدافع عنه

وده بتاع سياسه وبقي خبير ..... وده خبير في شئون الأسرة ....وده بتاع جن وعفريت وبيكتب علي أجساد النساء.... وده لسه بيلم تبرعات رغم الفضائح ....وده لسه بيكلم النساء رغم فضائحه

عارفين

أقسم بالله

احنا نستاهل اكتر من كده

كانوا بيقولوا زمان

احنا اللي عملنا لل..........سعر

طبعا أنا كلامي عام

ولا اقصد أحد بعينه

بس اللي علي رأسه بطحه

هو اللي عنده مشكله مش انا

والسلام

بين اريد حلا و **the independent woman**

المجتمع مازال يبحث عن الحل

بعد سنين طويلة من الاستقرار الأسري في مصر

وظهور الزوجة الطيبه الراضيه بكل ظروف الحياه

والزوج الطيب ...والحياة الاجتماعية البسيطة المستقره..وذلك في معظم الاعمال الفنيه

مثال كريمة مختار وحسن عابدين وغيرهم

بدأت تظهر المشاكل ...الموجودة فعلا ...لكنها لا تظهر علي السطح

مشاكل الزواج الفاشل الذي يستمر فقط من أجل الاولاد

نظرة المجتمع للمطلقه من أهلها قبل المجتمع الغريب

مشاكل كثيرة جعلت الكثير من النساء تشعر بالظلم والقهر وقلة الحيله أمام قوانين ظالمة من وجهة نظرها تجبرها علي الاستمرار في حياة ترفضها وتسبب لها المشاكل النفسيه والجسدية

ثم ...جاء فيلم اريد حلا....لتبدأ سلسله جديده من القوانين الجديده والمطالبة بتغيير كبير ...من سنة ١٩٧٥ وحتي ٢٠٢٥ والتغيير مستمر

حتي انعكست الايه تماما

عزوف تام من الشباب عن الزواج

وبين القائمة وقانون الخلع والنفقه وقانون الرؤيه ومنع الاب من رؤيه ابنه

تم تدمير آلاف الأسر ...وأصبح الطلاق هو الظاهرة الاكثر خطورة على مجتمعنا

بين امراه كانت تشعر بالظلم ......الي شباب لا يريد اي فائدة من صرف المبالغ المالية الطائلة عشان نهايه معروفه من ضياع كل ذلك وكمان ممكن يبقي عليه أحكام قضائية ويدخل السجن ويحرم من احب الناس الى قلبه ...ابناءة

بين شعور المرأة بالوهن والضعف ....وسيطرت المرأة علي كل شيء

ضاعت الأسرة المصرية

وضاع جيل حرم بكل ما تحمل الكلمة من دفء المشاعر في أسرة بسيطة فيها الحب والحنان والمودة

محتاجين نرجع لسنة ١٩٧٥

ونبدأ نحل الموضوع صح

نعطي المرأة حقوق أعطاها لها الشرع

ونأخذ من الرجل حقوق اوجبها عليه الشرع

لكن

اللهم من كل ذلك

محتاجين تاني الأم تعلم بنتها

أن البيت يقوم علي الحب والود والاحتمال مش علي القوانين

أن المراه هي قائد المركب بعقلها وقلبها الكبير ...مش بحريتها وتجبرها وعدم احترام الزوج وأنها غير ملزمة

محتاجين الاب

يعلم ابنه يبقي راجل

يعرف ازاي يحافظ علي بنات الناس

لكن

ما بين النسوية والذكوريه

وقوانين ...تعطي المراه أو تظلمها

أو تعطي الرجل ما ليس حقه ...أو تحرمه من أبسط حقوقه

بين من لا تتزوج إلا بالقائمة..... ومن يحرم القائمة

بين من يعطي المرأة أكثر من حقوقها الف مره ....ومن يحرمها من كل حقوقها

ستظل الشروخ والانهيارات في الأسرة المصرية

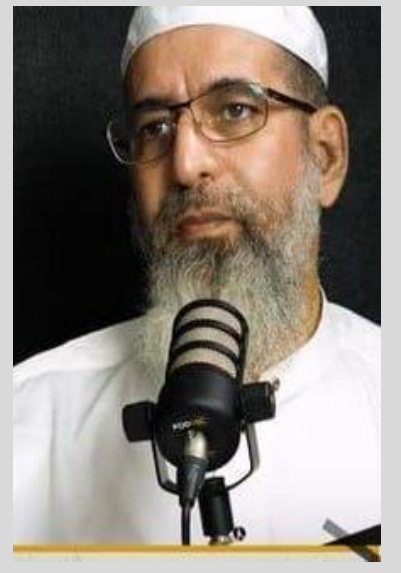
حتي تكاد تختفي

ويظهر بدلا منها ...الف علاقة محرمة

وبدل ما يكون الزواج في النور وسط فرحة الأهل

هيبقي مجرد ورقتين في سريه ...هذا إن وجدت الورقتين اصلا







متى تعود سنة تفسير القرآن كاملا درسا إلى ربوع هذا الوطن

قال الشيخ الإبراهيمي في تقديمه لمجالس التذكير لابن باديس كما الآثار(٢/ ٢٥٢): "وكان يرى – حين تصدى لتفسير القرآن – أن في تدوين التفسير بالكتابة مشغلة عن العمل المقدم وإضاعة لعمر الضلال، لذلك آثر البدء بتفسيره درسًا تسمعه الجماهير فتتعجل من الاهتداء به ما يتعجله المريض المنهك من الدواء، وما يتعجله المسافر العجلان من الزاد وكان – رحمه الله– يستطيع أن يجمع بين الحسنيين لولا أنه كان مشغولًا مع ذلك بتعليم جيل وتربية أمة ومكافحة أمية ومعالجة أمراض اجتماعية ومصارعة استعمار يؤيدها. فاقتصر على تفسير القرآن درسًا ينهل منه الصادي، ويتزود منه الرائح والغادي، وعكف عليه إلى أن ختمه في خمس وعشرين سنة، ولم يختم التفسير درسًا ودراية بهذا الوطن غيره منذ ختمه أبو عبد الله الشريف التلمساني في المائة الثامنة."

استدراك

بل ختمه أيضا أبو عبد الله محمد بن يوسف السنوسي في المائة التاسعة

فقد جاء في المواهب القدوسية للملالي (٢٦٩) أنه لما أوشك الشيخ السنوسي على ختم تفسير القرآن الكريم، وكان قد وصل إلى سورة الإخلاص، عزم أن يجعل لتفسير سورة الاخلاص يوما، ولتفسير المعوذتين اليوم الذي بعده، فسمع الوزير بذلك فأراد أن يحضر عنده في اليوم الثاني الذي يقرأ فيه الشيخ تفسير المعوذتين، وهو يوم الختم،

فلما بلغ الشيخ خبر عزم الوزير حضور يوم الختم دون الذي قبله، عدّل الشيخ من برنامجه ففسر سورة الإخلاص والمعوذتين في يوم واحد فقدم يوم الختم؛ وذلك تجنبا لحضور الوزير لمجلسه ..وقد كان السلطان قد طلب من الشيخ يوم شرع في التفسير أن يجعله في حضرته فامتنع من ذلك مع شدة إلحاحه عليه..

رحم الله تعالى علماءنا أجمعين رحمة واسعة.

كتب في ١٧ ماي ٢٠١٩



مفهوم التوحيد ومظاهر الشرك وأسبابه

من كلام العلامة ابن باديس رحمه الله تعالى

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد: فهذه نصوص للعلامة ابن باديس في بيان التوحيد والتحذير من مظاهر الشرك وحكم من وقع فيه، رتبناها وأضفنا إليها العناوين التي تدل على مضمونها نسأل الله أن ينفع بها.

معنى التوحيد والعبادة

قال في العقائد(٦٦-٦٨)« التوحيد هو اعتقاد وحدانية الله وإفراده بالعبادة، والأول هو التوحيد العلمي والثاني هو التوحيد العملي ». (الأول) «توحيده في ربوبيته وهو العلم بأن لا خالق غيره ولا مدبر للكون ولا متصرف فيه سواه ...(والثاني) توحيده في ألوهيته، وهو العلم بأنه تعالى هو المستحق للعبادة وحده دون سواه، والقصد والتوجه والقيام بالعبادات كلها إليه...ووحدانيته في ربوبيته تستلزم وحدانيته في ألوهيته فالمنفرد بالخلق والرزق والعطاء والمنع ودفع الضر وجلب النفع هو الذي يجب أن يفرد بالعبادة، التي هي غاية الخضوع والذل مع الفقر والحاجة للعزيز الغني القادر المنعم.«

وقال (٩٦/١):«فالعبادة بجميع أنواعها لا تكون إلا له، فذل القلب وخضوعه والشعور بالضعف والافتقار والطاعة والانقياد والتضرع والسؤال هذه كلها لا تكون إلا لله، فمن خضع قلبه لمخلوق على أنه يملك ضره أو نفعه فقد عبده، ومن شعر بضعفه وافتقاره أمام مخلوق على أنه يملك إعطاءه أو منعه فقد عبده، ومن ألقى قياده بيد مخلوق

يتبعه فيما يأمره به وينهاه غير ملتفت إلى أنه من عنده أو من عند الله فقد عبده، ومن توجّه لمخلوق فدعاه ليكشف عنه السوء أو يدفع عنه الضر فقد عبده.»

من مظاهر الشرك

أولا: دعاء غير الله تعالى

قال في الآثار (٩٦/٢):« فأصل عقيدة الشرك عند عرب الجاهلية أنهم يعلمون أن الله تعالى هو خالقهم وهو يرزقهم وهو المالك لجميع مخلوقاته ولكنهم يجعلون توجههم وتقربهم وتضرعهم لآلهتهم على اعتقاد أنها تقربهم إلى الله، وفي الناس اليوم طوائف كثيرة تتوجه لبعض الأموات وتتضرع وتناديهم على اعتقاد أنها تقربهم إلى الله ويتوسطون بها إليه، ويزيدون أنهم ينصرفون لها بقضاء الحوائج وجلب الرغائب ودفع المصائب.«

ثانيا: الاستعانة بغير الله

قال رحمه الله (١١٣/٢):« إذا نظرنا في حالة السواد الأعظم منا معشر المسلمين الجزائريين، فإننا نجد هذه الكلمات شائعة بينهم فاشية على ألسنتهم؛ وهي:"بربي والشيخ" وهم يعنون أن ما يفعلونه هو بالله وبتصرف الشيخ ، "بربي والصالحين"، و"بربي والناس الملاح"، "إذا حب ربي والشيخ"، "شوف ربي والشيخ"، وهي كلها من كلمات الشرك كما ترى، فأما قولهم بربي والشيخ ونحو فمما لا يجوز أن يذكر فيه المخلوق قطعا لأن ما نفعله هو بالله وحده أي بتقديره وتيسيره ولا دخل للمخلوق فيه ، وأما قوله "إذا حب ربي والشيخ" فمما لا يجوز إلا بلفظة "ثم"، فيكون بمعنى إذا شاء الله ثم شاء الشيخ إذا كان هذا الشيخ حيا وكان الأمر مما يمكن أن تدخل مشيئته فيه.«

ثالثا : اعتقاد الضمان

قال رحمه الله (٥٢/٢):« لما سأل هذا الصحابي النبي صلى الله عليه وسلم وعده بالدعاء وأرشده إلى العمل الصالح وهو كثرة السجود، ولم يقل له النبي صلى الله عليه وسلم إنني ضامن لك ذلك، ولا أنت مضمون، ولا أنت في ضماني، لأن العبد لا يجوز له أن يضمن على خالقه بدون إذنه شيئا، وإذا كانت الشفاعة التي طلب منه لا تكون عنده إلا بإذنه، فكيف بالضمان الذي هو التزام على القطع، فمن الغرور العظيم والجهل الكبير والجراءة الكبرى على الله تعالى؛ قول بعض المدعين:"روح راك

مضمون"، وقول آخرين من دخل دار كذا فهو مضمون، و"أنا ضامني شيخي" و"يا دار الضمان.«"

رابعا : الذبح لغير الله

قال رحمه الله (٩٦/٢) «ومن أعمال المشركين في الجاهلية أنهم يسوقون الأنعام لطواغيتهم فينحرونها عندها طالبين رضاها ومعونتها، وفي الناس اليوم طوائف كثيرة تسوق الأنعام إلى الأضرحة والمقامات تنحرها عندها إرضاء لها وطلبا لمعونتها أو جزاء على تصرفها وما جلبت من نفع أو دفعت من ضر.«

خامسا : النذر والتبرك

قال رحمه الله (٩٧/٢):« كانت عبادة الأوثان في الجاهلية بالخضوع والتذلل لها ورجاء النفع وخوف الضر منها، فينذرون لها النذور وينحرون لها النحائر ويلطخونها بالدماء ويتمسحون بها، وفي الناس اليوم طوائف كثيرة لها أشجار ولها أحجار تسميها بأسماء وتذكرها بالتعظيم، وتحرق عندها البخور وتتمسح وتتمرغ عليها مثل فعل الجاهلية أو يزيد.«

سادسا : إثبات علم الغيب لغير الله

قال في العقائد (٧١):» ومن توحيده تعالى في ربوبيته الاعتقاد أن العبد لا يعلم الغيب وهو ما غاب عن الحواس.»

سابعا: الحلف بغير الله

قال رحمه الله في الآثار (٩٦/٢-٩٧):« ومن أقوال المشركين في الجاهلية حلفهم بطواغيتهم وتعظيمهم لها، وفي الناس اليوم طوائف كثيرة يحلفون بالله فيكذبون ويحلفون بمن يعظمون من الأحياء أو الأموات فلا يكذبون. فهذه الطوائف الكثيرة قد لحقت بالمشركين وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله (لا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين).»

ثامنا :رفض الأحكام الشرعية

قال رحمه الله في الآثار (٣٠٨/٣): « ومن رفض حكما واحدا من أحكام الإسلام عُدَّ مرتدا عن الإسلام بالإجماع.«

تاسعا: التحليل والتحريم

قال رحمه الله في العقائد (٦٩):« ومن توحيده تعالى توحيده في شرعه فلا حاكم ولا محلل ومحرم سواه». وقال (٤١٧/١): «ضلوا في الربوبية باتخاذ المشرعين ليشرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ويصدوهم بذلك عما شرع الله.«

عاشرا: تفضيل كلام البشر على كلام الله

قال رحمه الله (٣١٣/٣):« القرآن كلام الله وصلاة الفاتح من كلام المخلوق ومن اعتقد أن كلام المخلوق أفضل من كلام الخالق فقد كفر، ومن جعل ما للمخلوق مثل ما لله فقد كفر بجعله لله ندا فكيف بمن جعل ما للمخلوق أفضل مما للخالق.«

أسباب الشرك

أولا: الغلو في الصالحين

قال رحمه الله في الآثار (٥/٣٤-٣٥) :» والسكوت عن هذا أو نحوه أدى بالعامة إلى الغلو في الأولياء رضي الله عنهم غلوا أنطقهم بألفاظ الشرك ، وصدع منهم عقيدة التوحيد التي هي أساس الإيمان ، فإذا دعوا قالوا:"يا رب يا فلان"، وإذا أصابتهم نعمة من الله قالوا:"هذا من الله ومن فلان"، وإذا حلف أحدهم فإنه يحلف بالله وبفلان ، بل بلغوا إلى ما هو أشنع وأبشع ، يأبون من الحلف كذبا بشيوخهم ويكذبون في الحلف بالله والنهي عن الحلف بغير الله تعالى معلوم مشهور.»

ثانيا: بناء المساجد على القبور

وقال رحمه الله في الآثار (١٥١/٢): « هذه هي حالتنا اليوم ... تجد أكثر أو كثيرا من مساجدنا مبنية على القبور المنسوب أصحابها إلى الصلاح ، ومنهم من كانوا معروفين بذلك ومنهم المجهولون، فإن قيل : إنما بنيت المساجد على تلك القبور للتبرك بأصحابها لا لعبادتهم، قلنا : إن النهي جاء عاما لبناء المسجد على القبر ، بقطع النظر عن قصد صاحبه ، ولو كانت صورة البناء للتبرك غير مرادة بالنهي على العموم ، ذلك لأنها وإن لم تؤد إلى عبادة المخلوق في الحال فإنها مظنة أن تؤدي إلى ذلك في المآل وذرائع الفساد تسد لا سيما ذريعة الشرك ودعاء غير الله التي تهدم صروح التوحيد ، وانظر إلى ما جاء في حديث ابن عباس في أصنام قوم نوح وكيف كان أصل وضعها ، وكيف كان مآلها، وتعال إلى الواقع المشاهد نتحاكم إليه، فإننا نشاهد جماهير العوام يتوجهون لأصحاب القبور ويسألونهم وينذرون لهم، ويتمسحون

بتوابيتهم، وقد يطوفون بها، ويحصل لهم من الخشوع والابتهال والتضرع ما لا يشاهد منهم إذا كانوا في بيوت الله التي لا مقابر فيها، فهذا هو الذي حذر منه الشرع قد أدت إليه كله، وهبها لم تؤد إلى شيء منه أصلا، فكفانا عموم النهي وصراحته«. منها قوله صلى الله عليه وسلم « لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد » متفق عليه.

ثالثا: جهل معنى العبادة

قال رحمه الله في تفسير قوله تعالى: (وَالَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ ((الفرقان:٦٨) (٢٩٩/١): »من دعا غير الله فقد عبده: ما يزال الذكر الحكيم يسمى العبادة دعاء ويعبر به عنها، ذلك لأنه عبادة فعبّر عن النوع ببعض أفراده، وإنما اختير هذا الفرد ليعبر به عن النوع لأن الدعاء مخ العبادة وخلاصتها، فإن العابد يظهر ذله أمام المعبود وفقره أمام غناه وعجزه أمام قدرته وتمام تعظيمه له وخضوعه له بين يديه ويعرب عن ذلك بلسانه بدعائه وندائه وطلب حوائجه منه. فالدعاء هو المظهر الدال على ذلك كله، فعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله هليه وسلم: « الدعاء هو العبادة، ثم قرأ (وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ) (غافر:٦٠)»... فتطابق الأثر والنظر على أن الدعاء عبادة فمن دعا غير الله فقد عبده وإذا كان هو لا يسمي دعاءه لغير الله عبادة فالحقيقة لا ترتفع بعد تسميته لها بغير اسمها والعبرة بتسمية الشرع التي عرفناها ... لما ثبت أن الدعاء عبادة فالداعي عابد والمدعو معبود والمعبود إله فمن عبد شيئا فقد اتخذه إلهه لأنه فعل له ما لا يفعل إلا للإله، فهو وإن لم يسمه إلها بقوله فقد سماه بفعله، ألا ترى إلى أهل الكتاب لما اتبعوا أحبارهم ورهبانهم في التحليل والتحريم وهما لا يكونان إلا من الرب الخالق العالم بالمصالح قال الله تعالى فيهم : (اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَاباً مِنْ دُونِ اللَّهِ) (التوبة:٣١) وإن كانوا لا يسمونهم أربابا فحكم عليهم بفعلهم ولم يعتبر منهم عدم التسمية لهم أربابا بألسنتهم، فكذلك يقال فيمن دعا شيئا.«

العذر بالجهل قبل التعليم

قال رحمه الله في الآثار (١٥٨/١):« الداعي لغير الله تعالى يطلب منه قضاء حوائجه قد عبد من دعاه وإن لم يعتبر دعاءه عبادة لأن الله قد سماه عبادة ، وإذا استمر على

فعله مستحلا له بعد تعليمه وإرشاده يكون قد أنكر معلوما من الدين بالضرورة وهو أن العبادة والدعاء منها لا تكون إلا لله فيحكم بردته نظير مستحل الصلاة بلا وضوء بلا فارق.«

الآثار المحال عليها :جمع وطبع وزارة الشؤون الدينية

نشر في ١٥ ماي ٢٠٢٣



إعادة نشر (كتب بتاريخ ١٤ أكتوبر ٢٠١٩)

في المسجد النوافذ في اتجاه القبلة وأنا أتجنب الصلاة قبالتها قدر الطاقة؛ لأنها تطل على طريق وعمارة مقابلة؛ وحركة المرور قد تصرف المرء عن صلاته ؛ لكن قبل يومين عجل الإمام الإقامة وكان لابد من وصل الصف فاستقر أمري أمام النافذة، فسليت نفسي وقلت نحن في صلاة الليل والحركة في الجوار منعدمة أو كالمعندمة، ومضت الركعة الأولى والثانية بسلام، لكن مع القيام إلى الركعة الثالثة لمحت فأرا كبيرا (فار المجاري) يقطع الطريق عرضا من طرفه إلى طرفه ثم يعود كأنه لمح شيئا فأخذه ثم رجع؛ وغير بعيد عنه بدا لي قط يمد قوائمه وكأنه استيقظ اللحظة من نومه ؛ ولم يكن مكترثا بحركة الفأر..وعجبا لقطط هذا الزمان ينام النهار ليستيقظ في أول الليل لا ليصطاد وليأكل من كسب يده ، ولكن ليتجول بين المزابل فيلتقط شيئا من الفضلات التي رمى بها بنو الإنسان؛ ثم يتفرغ بعدها لقضاء شهواته ونزواته في قارعة الطريق أو طرفه؛ قطط هذا الزمان بطّالة رضيت بالدون وقبلت أن تكون عالة على الغير، وانحرفت عن الفطرة التي فطرت عليها؛ فصارت لا تشتهي أكل اللحم النيء؛ حتى ولو كان من نوع الفئران السمينة؛ لا أدري لعل القطط تأثرت بالمدنية؛ وصارت تميل إلى الأكل الصحي وتعاف هذا النوع من الفئران، أو لعلها تأثرت برسوم توم وجيري وهي لا تريد الدخول في مشاكل هي في غنى عنها؛ ما دام طعامها مضمونا يأتيها رغدا في كل حين، ولاسيما أن البلديات لا تملك الشاحنات الكافية لنقل القمامة في وقتها، لعلكم نسيتم أني في صلاة، وأنا كذلك لولا التكبيرات التي تقطع علينا تلك الخواطر التي تتسلسل وتنقلنا من فكرة إلى أخرى ومن عالم إلى عالم آخر ..

ركعنا وسجدنا وقمنا للرابعة ولما ركعنا سمعنا جلبة أحدثها قطط، ورفعنا من الركوع فإذا بقط يركض ملء فروجه؛ وكأن خصمه أفلت منه فانطلق يطارده، أو لعله صرعه وفر فهو يريد للحاق به لينتقم منه، وعجبا لقطط الزمان قد أبرمت صلحا غير معلن مع عدوها الذي كان رزقها في ظل صيده، وعداوة بعضها لبعض لم تقدر على التخلص منها؛ لكنها في النهاية قطط لا عقول لها ولا تكليف عليها ولا وعي لها بحالها...انقضت الصلاة، ولما كنت قافلا إلى البيت عزمت أن أعود للكتابة في أحكام البنيان وفقه العمران؛ لما انتابني في صلاتي ؛ لكني لما وصلت شُغلت حتى تعبت؛ فأردت أن أستريح فكتبت شكوى عن الغش وبعدها استراحة عن الوعي .



حول التجديد في علم أصول الفقه

كثر التعليق في قضية التجديد في أصول الفقه عبر الصفحات حيث وجد المقلدون الجامدون بغيتهم وتسلقوا من نقد عنوان كتاب إلى نقد التجديد في العلم ككل، ورفع شعار التقديس لموروثات عصور الانحطاط.

فأقول إن علم أصول الفقه علم إسلامي يعبر عن المنهجية الإسلامية في تحصيل المعرفة من الوحي، ونسبته إلى الإسلام هي نسبة إلى الدين الكامل المستغني عن الحضارات الوثنية التي سبقته ..ولقد عرف تاريخ العلوم الإسلامية انحرافا خطيرا مع أول احتكاك مع تلك الحضارات على أيدي المعتزلة الذين كان تأثيرهم أول الأمر محدودا، ولكن تسربت تلك المناهج الوافدة على أيديهم وعلى أيد من تأثر بهم من الأشعرية حتى أضحت علوم الأوائل وعلماء صدر الأمة غريبة مستهجنة عند من تربى على تلك المناهج، والأمر لا يختص بعلم من العلوم، ولكنه أصاب أولا علم التوحيد أساس الكيان الإسلامي، ثم انتقل إلى علم أصول الفقه وهو منهج التفكير الإسلامي، ومن ثم انتقل إلى سائر العلوم، لابد لمن يتابع تاريخ العلم وحركته ومراحله أن يقر أن المتكلمين فاقت سلبيات منهاجهم الوافدة محاسنهم، وأن تلك المحاسن هي ميراث الفقهاء الأوائل الذين انتسبوا إليهم ومسحة من نور الوحي، وأن تلك السلبيات

جاءت من العدوان المنهجي على طريقة الأئمة الفقهاء، الذين استنبطوا أصول الشريعة وفروعها ، وما زالت الأمة عيالا عليهم إلى اليوم..

إنه من السذاجة أن يعتقد المرء أن علم أصول الفقه أو علم أصول التفكير قد تطور تطورا إيجابيا في عهود يقر أنها غرقت في التقليد والتعصب المقيت، ويقر بعجز العقل المسلم أن يتفاعل فيها مع الوحيين تفاعل الأوائل، حيث ركن إلى ألوان من الاجتهاد المحدث في كلام هؤلاء السابقين الذين أشرنا إليهم..

لابد أن نقر أن علم الكلام حول علم أصول من خدمة الفقه والمذاهب الفقهية؛ إلى خدمة الآراء الكلامية ولو بضرب اتفاقات المجتهدين الأوائل عرض الحائط، ووضْع القواعد استدلالية نصرة للمذاهب الكلامية ولو بالدوس على مسلمات اللغة العربية، وإن مما زاد الطين بلة اقحام قواعد المنطق ومناهجه، ثم استدلالاته التي رفض بها ليس فقط منهج الفقهاء المجتهدين بل حتى منهج المتكلمين الأوائل الموصوف بأنه منهج عقلي.

إن من لم يدرك هذه الحقائق التاريخية في تطور العلوم، ومن ليس له من علم الأصول إلا ثقافة سطحية؛ لا يحق له أن يناقش في قضايا دقيقة وعميقة لا يمكن التوصل إليها إلا بتتبع كتب المتقدمين والمتأخرين ونخلها وفق معايير منهجية، وحسب المثقف أن يكون مستمعا ومقلدا كما كان سلفه في عصور الانحطاط.

كتب في ١٢ ماي ٢٠٢٠



رأيت أن أعجل بكتابة حلقة ثانية حول ذكريات الطلب التي ارتسمت في الذهن فلم تنس، مع شيء من العبر المرتبطة بها ، وذلك ما دامت الهمة حاضرة والذاكرة نشطة، وأبدأ بذكر الشيخ الطاهر آيت علجات رحمه الله ووصف مجلس له في مسجد القدس بحيدرة ، حيث تنامى إلينا أنه افتتح دروس ألفية ابن مالك –رحمه الله –، وكان ذلك فيما أحسب في خريف ١٩٩٢، فكنت ضمن مجموعة من الطلاب تجشموا عناء التنقل بالحافلة بين عدة محطات ثم مشيا على الأقدام، ولقد كان المجلس الأول مجلس اكتشاف الشيخ والتعرف عليه، ولا أخفيكم إني لا أذكر شيئا مما قيل ، ولم يبق في

ذهني إلا صورة لنشاط شيخ في السادسة والسبعين (٧٦) من عمره خطفت لبي، فقد ألقى الدرس كاملا لمدة ساعة أو تزيد وهو قائم لم يجلس، وظل يتحرك يمينا وشمالا على المنصة ، ويشرح الأبيات ويستحضر الشواهد من حفظه، ويكتب الكلمات المهمة في السبورة، كما أن كلامه كان كله بالفصحى رحمه الله، ورغم ذلك الانبهار ؛ فإنه لم يقدر لنا مواصلة حضور تلك المجالس، بعد أن اشتدت الأزمة الأمنية وصار التنقل في العاصمة محفوفا بالمخاوف والمخاطر، وخاصة أن العودة إلى الحي كانت تتأخر إلى الليل، وقدر الله ما شاء فعل .

وأثني بذكر شيخ آخر كان في سن الشباب –لا أدري ما فعل به الدهر– هو الشيخ أبو الحسن سمير الجزائري نسأل الله أن يلطف بنا وبه ويختم لنا بالحسنى، وهو من تلاميذ الشيخ مقبل الوادعي القدماء؛ درسنا في مسجد السنة بباب الوادي مدة تخللها توقف أثناء حرب الخليج، كنا نجتمع على علوم الحديث وبلوغ المرام والواسطية والأجرومية، بعيدا عن ضوضاء السياسة وصخب الشارع، والعلم الذي تقدمنا فيه وأفدنا منه أكثر كان علوم الحديث حيث أتممنا فيه شرح البيقونية وقطعنا شوطا في قراءة الباعث الحثيث، حتى جاء ذلك اليوم الذي جاءنا وفي يده كتاب التعالم وأثره على الفكر والكتاب للشيخ بكر بن عبد الله أبو زيد رحمه الله ، الذي طبع ذلك العام في الجزائر، فقال لنا ما معناه وهو مطرق رأسه يغالب الدمعة:" قد قرأت هذا الكتاب، وقد رأيته منطبقا علي ولذلك سأتوقف عن كل الحلقات، لأتفرغ لمواصلة طلب العلم"، فأما هو فقد فعل ما أملاه عليه دينه وقناعته ، وأما نحن فقد خيم علينا حزن عميق، إذ لم يكن في المنطقة من يدرس علوم الحديث غيره، ورغم كثرة ما حضرنا من مجالس العلم قبلها؛ فإن تلك الحلقات هي التي شدتني إلى العلوم الشرعية أكثر من غيرها، وجعلتني بعدها أتحول في الدراسة النظامية من العلوم التكنولوجية إلى العلوم الشرعية، ولابد أن أسجل أن هذا الشيخ كان الوحيد الذي كان يسجل الحضور ويقوم بالمناداة في بداية المجلس، وقد كان لذلك التسجيل دافع نفسي كبير في المداومة على الحلقات .

وأختم بثالث موقف وقد كتبت عنه قبل سنوات، صاحبه هو الشيخ أبو سعيد بلعيد الجزائري وحفظه الله ونفع به، حيث كانت لنا معه مجالس في شرح كتاب مباحث في علوم القرآن لمناع القطان رحمه الله في مسجد حينا "فتح الإسلام"، وكان موعده كل

جمعة بعد صلاة العصر في قاعة الصلاة، وفي يوم من الأيام شغل الشيخ عن ذلك الموعد فأخر المجلس إلى ما بعد صلاة المغرب، ولكنا تفاجأنا كما تفاجأ الشيخ بعدد الحضور ، حيث لم ينصرف جل من صلى في الطابق الأرضي وبقي كثيرون في الطابق العلوي، ولعل الناس توهموه درسا عاما، وكانت الدروس قليلة في تلك الأيام، وبمجرد ما افتتح الشيخ درسه حتى لما يتمالك نفسه فأجهش بالبكاء، متأثرا بذلك الحشد الذي يعهد مثله إلا في صلاة الجمعة، حيث خشي على نفسه الفتنة والاغترار، هذا رغم أن المسجد كان يعتبر من أصغر مساجد المنطقة، ولكن الشيخ أعطانا درسا في محاسبة النفس ومراقبتها ، ومما كتبته سابقا عن الحادثة:" وهي كثرة تعتبر قلة إذا ما قورنت بمجالس أخرى كانت تعقد في نفس الزمان غير بعيد من ذلك المكان، يشعر الشيخ بالخوف، بينما قد تجد آخرين يشعرون بالنشوة لمثل ذلك، وربما يجهرون بما نفوسهم؛ فيتفاخرون بكثرة "الحضور" أو "الأتباع"... لا زلنا نقرأ أن العلم هو الخشية، وأن من ضروراته الإخلاص، وإني أظن أن تلك الحادثة جسدت لنا ما كنا نقرأه في الجانب النظري، ولذلك رسخت في الذهن ."

وفي الذهن مواقف أخرى كشف عنها تقليب صفحات الذاكرة، لكن نتركها لمناسبات أخرى، سبحانك اللهم وبحمدك وأشهد أن لا إله إلا أنت واستغفرك وأتوب إليك .



أسعار الشياه في زمن النبوة

من الأشياء التي يتطلع المرء إلى معرفتها في السيرة النبوية، ويحسن به الوقوف عندها لما لها من أثر في فهم النصوص الشرعية والتشريعات الإسلامية؛ معرفة أسعار الأشياء في عهد النبوة ومقارنتها بنصاب الزكاة الذي يعتبره بعض الفقهاء حدا للغنى، وقد رأيت أن أكتب عن سعر الشياه في زمن النبي صلى الله وسلم التي تتعلق بها عبادات عدة أهمها وأعمها الأضحية، وذلك من خلال الأحاديث المروية في الصحاح وغيرها، وترجمة تلك الأسعار إلى عصرنا باعتبار سعر الذهب ، لأنه المعدن التي حافظ على قيمته عبر العصور.

فأقول إن سعر الشاة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كان يترواح بين نصف دينار ذهبي إلى دينار، وإذا قومناها بالدراهم الفضية فسعرها كان من خمسة دراهم إلى عشرة، وسبب الاختلاف يرجع إلى حجمها وسنها وجنسها وحسن المماكسة وقانون العرض والطلب، ونحو ذلك مما يكون مؤثرا في الأسعار في الأسواق مع ملاحظة أن التسعير لم يكن واردا يومها وقد امتنع منه النبي صلى الله عليه وسلم، ولم يكن في ذلك ما يستدعيه وهو الاحتكار الخاطئ أهله كما جاء في الحديث.

وأول دليل على تحديد هذا المجال هو ما رواه البخاري عن عروة البارقي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَعْطَاهُ دِينَارًا يَشْتَرِي لَهُ بِهِ شَاةً، فَاشْتَرَى لَهُ بِهِ شَاتَيْنِ، فَبَاعَ إِحْدَاهُمَا بِدِينَارٍ، وَجَاءَهُ بِدِينَارٍ وَشَاةٍ»، قال سفيان الثوري بعد روايته لهذا الحديث : "كأنها أضحية"، وإنما افترض هذا الافتراض لأنه لم يكن من شأن النبي صلى الله عليه وسلم التوسع في المأكل والمشرب ، وكان غالب قوته صلى الله عليه وسلم التمر ، ومات ودرعه مرهونة عند يهودي في آصع من شعير.

وفي هذا الخبر وكل النبي صلى الله عليه وسلم عروة رضي الله عنه بشراء شاة، فأعطاه دينارا، وما أعطاه ذلك المبلغ إلا لكونه مبلغا كافيا لا يحتاج إلى طول مماكسة وهو القائل :"رحم الله عبدا سمحا إذا باع سمحا إذا اشترى"، وإن اعتبرنا افتراض الثوري قلنا إنه سعر الشياه الرفيعة التي تصلح للتضحية سنا وسلامة من العيوب، ووزن الدينار ٤.٢٥ غ تقريبا، وإذا اعتبرنا سعر الغرام في يومنا هذا ٢٠٠٠٠ دج فإن سعر هذه الشاة المشتراة في عصرنا هو ٤٢٥٠٠ دج، والسعر الذي أعطاه النبي صلى الله عليه وسلم ٨٥٠٠٠ دج.

ولكن الظاهر أن الصحابي ظفر بسعر أرخص من المعتاد عند أحدهم، فاشترى شاتين بسعر الشاة واحدة ، ثم باع إحداهما بدينار كامل، في اليوم نفسه، وهذا مما يبين لنا أن الأسعار كانت متفاوتة وأنها كانت حرة أيضا.

ويؤكد أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما أعطاه دينارا باعتباره السعر الكامل للشياه، أننا وجدناه في زكاة الإبل جعل لمن وجبت عليه في زكاة الإبل جدعة –وهي التي أتمت أربع سنين–، ولم تكن عنده أن يخرج حِقّة وهي التي أتمت ثلاث سنوات، مع جبر فارق القيمة بدفع شاتين فإن لم تكن له شياه فيدفع عشرين درهما أي ما يعادل

دينارين، وكذلك جبر كل فارق يأخذه جامع الصدقة أو يدفعه الجامع إلى المزكي، والحديث مشهور من رواية في البخاري.

وإذا تبين مجال أسعار الشياه في ذلك الزمن ، فإنه يحسن أن يقارن ذلك السعر وهو ما بين خمس دراهم وعشرة بدخل أحدهم الشهري أو بنفقته الشهرية لأنه لم يكن في ذلك العهد للناس شيء يسمى راتبا شهريا، وكانت الحياة أيسر بكثير مما هي عليه الآن وكانت الأعمال كلها حرة لم تعرف تقييدات حياة المدينة والمؤسسات، ومع ذلك سنحاول أن نجد شيئا يقربنا من المعنى المراد، ومما نجده معينا في ذلك حديث رواه أبو داود وغيره وهو إن كان سنده ضعيفا لا تبنى عليه أحكام الحلال والحرام ، فإنه لا بأس أن تؤخذ منه دلالات تاريخية ما لم يصح في السنة ما يردها، ومحل الشاهد من الخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للصحابي:" اذْهبْ فاحتَطِبْ وَبِعْ، ولا أرَيَنَّكَ خَمْسة عشر يوماً، ففعل، فجاء وقد أصاب عشرةَ دراهم، فاشترى ببعضها ثوباً، وببعضها طعاماً"، ففي هذا دلالة على أن عشرة دراهم –التي هي ثمن شاة– قد اكتسبها في نصف شهر، مع ملاحظة أن مهنة الاحتطاب لم تكن من المهن ذات الدخل العالي، وقد جاء في الرواية ما يدل على ذلك حيث جعل هذا الرزق الذي حصله – مع قلته –خيرا له من أن يسأل الناس.

وكما قلت فإننا لا نأخذ من هذا الخبر حكما، وقد وجدنا بعض الفقهاء جعلوا حد الغني المانع من السؤال بالامتلاك والادخار –لا بالاكتساب– بخمسين درهما، لحديث: «من سَأَلَ النَّاسَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَسْأَلَتُهُ فِي وَجْهِهِ خُمُوشٌ أَوْ خُدُوشٌ أَوْ كُدُوحٌ». قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا يُغْنِيهِ؟ قَالَ: «خَمْسُونَ دِرْهَمًا أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ» . ومن الفقهاء من جعل الحد أعلى من ذلك، وأبلغه أبو حنيفة إلى مائتي درهم وهو النصاب الموجب للزكاة.

الشاهد من كل هذا أن قيمة شاة في العهد النبوي لم تكن تبلغ قيمة الكسب الشهري الضعيف لرجل يشتغل حطابا.

وإذا أردتم أن ننظر في القدرة الشرائية من ناحية ثمن القوت فبعض الدلائل تبين أن سعر الصاع من الحنطة كان يفوق نصف درهم وقد يبلغ الدرهم ، وقد جاء في حديث مرسل : "من فاتته الجمعة من غير عذر فليتصدق بدرهم أو نصف درهم أو صاع

حنطة أو نصف صاع" ومفاد هذا أن الصاع ثمنه درهم ، وجاء في كلام الشافعي أن القفيز من الحنطة قد يباع بدينار (والقفيز ١٢ صاعا)، وهذا يعني أن قيمة الصاع هي ٠.٨٣ درهم ، هذا في زمنه وهو غير بعيد عن زمن النبوة. ومما يقربنا من قيمة الصاع أن نوازن بين نصاب الفضة وهي ٢٠٠ درهم بنصاب الأقوات وهي ٣٠٠ صاع، فتكون قيمة الصاع ٠.٦٦ درهم.

وهنا قد يظهر للبعض أن قيمة الحنطة أو الأقوات غالية نوعا ما مقارنة بشعر الشاة وحد الغنى، والأجدر أن يقال إن قيمة الشياه هي التي كانت رخيصة مقارنة بقيمة الأقوات، لأنها هي المعيار في ذلك الزمان، ولا ننسى أنها لم تكن مدعمة وإذا تحدثنا عن الحنطة فإنها في المدينة مادة مستوردة بخلاف التمر .

ولا بأس أن نذكر أنه في حالات الندرة قد يرفع السعر المحتكرون الخارجون عن قانون الشريعة إلى ما هو أكثر من السعر المذكور وقد وصل يوما إلى أربعة دراهم للصاع، فقد روى ابن حبان في صحيحه أنَّ يهوديًّا قدم زمن النبيّ – صلى الله عليه وسلم – بثلاثين حِملاً شعيرًا وتمرًا، فسعَّر مدًّا بمد النبي – صلى الله عليه وسلم – بدرهم، وليس في الناس يومئذ طعام غيره، وكانَ قد أَصابَ الناسَ قبل ذلك جوعٌ لا يجدون فيه طعامًا، فأتى النبيَّ – صلى الله عليه وسلم – الناسُ يشكون إليه غلاء السعر، فَصَعِدَ الْمِنْبَرِ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: "لَا أَلْقَيَنَّ اللَّهَ مِنْ قَبْلِ أَنْ أُعْطِيَ أَحَدًا مِنْ مَالِ أَحَدٍ مِنْ غَيْرِ طِيبِ نَفْسٍ، إِنَّمَا الْبَيْعُ عَنْ تَرَاضٍ، وَلَكِنَّ فِي بُيُوعِكُمْ خِصَالًا أَذْكُرُهَا لَكُمْ: لَا تُضَاغِنُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا يَسُومُ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ، وَلَا يَبِيعَنَّ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَالْبَيْعُ عَنْ تراض، وكونوا عباد الله إخوانا."

وفي الأخير لعل أكثر من يقرأ هذا المقال يتطلع إلى نتيجة وخلاصة يريدها غير التقريرات التاريخية، وهي هل أسعار الشياه في عصرنا هذا مرتفعة أم لا ؟ فأقول لا شك في كونها مرتفعة ، وأنها بسبب تيسر النقل ووسائل التواصل ارتفع سعرها في أماكن تربيتها ورعيها مثل ارتفاعه في المدن الكبرى، وإلا فسعرها الطبيعي يكون أقل بكثير مما هي عليه ، وأختم المقال بدلالة أخرى ، فإن أقل ما يؤخذ من من الشياه إذا بلغت النصاب شاة وأقل ما يؤخذ ممن بلغ ماله ٢٠ دينارا هو نصف دينار ، وقيمة

نصف دينار هو ٤٢٥٠٠ دج كما سبق ، ولا ننسى أن المقال مقصوده الأول التأريخ ، وأن لا تسعير في الشرع ما لم يثبت تدخل الأسباب البشرية الآثمة.

وسبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك



الإمام السنوسي (ت:٨٩٥هـ) وعلم الفلك والمواقيت

من العلوم التي كان ينبغي أن يحصلها الفقيه في العصور المتأخرة علم الفلك لما له من ارتباط ببعض الأحكام الشرعية من جهة التنزيل، كما تجده في مقررات المدارس وفي فهارس مؤلفات العلماء وفي تراجمهم ، ومن علماء تلمسان المشهورين في القرن التاسع الإمام محمد بن يوسف السنوسي الذي اشتهر بعقائده وهو فقيه أصولي متفنن اشتغل بالطب والفلك والحساب والمنطق وغيرها من الفنون ، وقد أخذ علم الفلك عن شيخه أبي عبد الله محمد بن يحمد بن يحيى، التلمساني، الشهير بالحباك (ت٨٦٧)، الشيخ الفقيه الفرضي والرياضي والفلكي، له في الفلك نظم بغية الطلاب في علم الاسطرلاب، قام بشرحه السنوسي في كتاب سماه عمدة ذوي الألباب ونزهة الحساب في شرح بغية الطلاب في علم الاسطرلاب، وقد وصفه التنبكتي بأنه شرح جليل، وقال الملالي وهو شرح جليل تقف عقول الأذكياء وذوي الألباب عنده ، وهذا الكتاب لا يزال مخطوطا لم يلتفت الناس الى طباعته، ومما وجدته منقولا منه هذه الفقرة التي ذكرها الوزاني في النوازل الجديدة الكبرى (١/ ٢٣٧) :« إلا أنك تزيد عليه لصلاة المغرب ثلاثة أدراج أو درجتين أو درجة احتياطا ، لئلا يقع شيء من الصلاة قبل الوقت، وتسمى هذه الزيادة لصلاة المغرب في عرفهم التمكين لأن المقصود تمكين الوقت، وإنما احتيج إلى هذه الزيادة لأن الآلة وإن بولغ في اتقانها لا تخلو مع ذلك من تقريب ...والظاهر أن هذا الاحتياط لا يختص بصلاة المغرب بل يجري في كل صلاة لم يقطع بدخول وقتها»

رحمه الله تعالى رحمة واسعة ورحم عصرا طالما وصفناه بعصر الانحطاط ..لأننا مع الأسف في عصر الحضيض..

كتب في ٦ ماي ٢٠٢٠

كان علماء السلف يتدافعون الفتاوى المتعلقة بأفراد.

وفي عصر رفع العلم وشيوع الكتابة؛ صار كل كاتب يريد فرض قناعته –التي هو مقلد فيها– على جميع الناس إلى قيام الساعة.

1-عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: " أدركت عشرين ومائة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كان منهم محدث إلا ودَّ أن أخاه كفاه الحديث ولا مفتٍ إلا ودَّ أن أخاه كفاه الفتيا"

2-قال أبو المنهال: " سألت زيد بن أرقم والبراء بن عازب عن الصرف، فجعل كلما سألت أحدهما قال: سل الآخر؛ فإنه خير مني وأعلم مني."

3-قال معاوية بن أبي عياش كنت جالسا عند عبد الله بن الزبير، وعاصم بن عمر فجاءهم محمد بن إياس بن البكير فقال: إن رجلا من أهل المدينة طلق امرأته ثلاثا قبل أن يدخل بها فماذا تريان؟ فقال عبد الله بن الزبير: إن هذا الأمر ما لنا فيه قول فاذهب إلى عبد الله بن عباس، وأبي هريرة فإني تركتهما عند عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فسلهما ثم ائتنا فأخبرنا، فذهب فسألهما فقال ابن عباس لأبي هريرة: أفته يا أبا هريرة فقد جاءتك معضلة، فقال أبو هريرة، «الواحدة تبينها والثلاث تحرمها حتى تنكح زوجا غيره.«

4-عن بعض العلماء قال :" قَلَّ من حَرَصَ على الفتوى، وسابق إليها وثابر عليها، إلا قلَّ توفيقه، واضطرب في أمره. وإذا كان كارهًا لذلك غَيْرَ مختار له ما وجد مندوحةً عنه، وقدر أن يُحِيلَ بالأمر فيه على غيره، كانت المعونَةُ له من الله أكثرَ، والصلاحُ في جوابه وفتاويه أغلبَ."

5-وأخير قال بِشرٌ الحافي: "من أحبَّ أن يُسألَ فليس بأهل أن يسْأَلَ."

كتب في ٦ ماي ٢٠٢١

في دول تعتبر نفسها مسلمة تنجز أطروحات جامعية تتحدث عما تسميه ظاهرة الحجاب في الجامعات كأن العري في بلاد الإسلام أصيل والستر دخيل



من آداب الفيسبوك

أختم سلسلة الكلمات المضيئة للشيخ الرئيس عبد الحميد بن باديس ..بهذه النصيحة التي عنونتها بما ترونه ...كتب ابن باديس مقاله المشهور "ما جمعته يد الله لا تفرقه يد الشيطان"، وختمه بذلك الإمضاء الذي له دلالته فأضاف إلى اسمه كلمة "الصنهاجي" لكن قاصرا في العقل ومحدودا في الفهم تعقبه في هذا الامضاء، وسمى نفسه ب(الطالب الزيتوني) فلم يجبه الشيخ رحمه الله، فظن هذا الضعيف القاصر بالشيخ سوءا إذ لم يجبه..فأجابه بهذا الجواب الموجز المعجز:"ظن المتستر وراء (الطالب الزيتوني) أنني لم أجبه ترفعا عنه، ومعاذ الله من هذا معاذه. وإنما لم أجبه لأنه تستر وراء إمضاء مستعار في مخاطبة من يكتب بإمضائه الصريح وليس من العدل أن ينازل الرجال من يختفي وراء الحجال، فإن أردت أن تجاب، فارفع الحجاب، وسلام عليك يا أستاذ!" البصائر: السنة١ العدد ٢٤ ..(فعلى من أراد ممارسة النقد وامتهان التعليق أن يكون كالرجال ولا يتشبه في هذا الفضاء بربات الحجال..ولعل التزامنا بهذا الأدب يسهم في تقليل شر الذباب والناموس والزنابير الالكترونية)

نشر في ٢ ماي ٢٠١٩



#شرح_الأسماء_الحسنى-69 الرفيق

دليله ومعناه

من أسماء الله تعالى الثابتة في السنة الصحيحة اسم الرفيق، ففي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن رهط من اليهود على النبي ع فقالوا السام عليك فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال:" يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله"،

قلت: أو لم تسمع ما قالوا؟ قال:" قلت وعليكم". متفق عليه ولفظ مسلم أنه قال:" يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق ويعطى على الرفق ما لا يعطى على العنف وما لا يعطى على ما سواه."

الرفق في اللغة لين الجانب ولطافة الفعل، وهو خلاف العنف، وجاء في الحديث : »بل أنت رجل رفيق طبيبها الذي خلقها«(أبو داود). أَيْ أَنْتَ تَرْفُقُ بالمَرِيض وتتلَطَّفُه، واللهُ الَّذِي يُبرِئه ويُعافِيه.

ومعنى الرفيق في حق الله تعالى الكثير الرفق والرأفة واللين والتسهيل ومن أثر ذلك أنه معطي كل خير ومسهل أسبابه، وجاعل شرعه كله ميسرا، وأنه رفيق في أفعاله وتدبير شأن خلقه، ومن رفقه حلمه بالعصاة وعدم تعجيل العقوبة لهم.

آثار الإيمان باسم الرفيق

1- من مظاهر الرفق وتجلياته البارزة رفق الله تعالى بعباده فيما شرع لهم من أحكام، إذ شرائعه كلها جارية على قاعدة اليسر ورفع الحرج قد تضمنت ما تحفظ به مصالح العباد في العاجل والآجل، كما أنه تدرج في تشريع جملة منها تيسيرا على المكلفين .

2- ويتجلى رفق الله تعالى في تقديره وفي كل أفعاله في الكون، فقد خلق الخلق أطوارا، ونقلهم من حالة إلى أخرى بحكم وأسرار لا تحيط بها العقول، في خلق الكون وخلق الإنسان وغير ذلك.

3- وقد حث النبي صلى الله عليه وسلم على التحلي بالرفق وأخبرنا أن الله تعالى يحب الرفق ويبارك فيه

كما سبق في حديث عائشة رضي الله عنها، قال أيضا:« إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه» (مسلم). زانه يعني جمله وحسنه شانه يعني عيبه وقبحه، وقال صلى الله عليه وسلم: «من يحرم الرفق يحرم الخير»(مسلم). قال السعدي:« فالمتأني الذي يأتي الأمور برفق وسكينة اتباعا لسنن الله في الكون، واقتداء بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم تتيسر له الأمور وتذلل الصعاب، لا سيما إذا كان ممن يتصدى لدعوة الناس إلى الحق فإنه مضطر إلى استشعار اللين والرفق، كما قال تعالى : (وَلا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ) (فصلت:٣٤). «

4-ومن التعبد باسم الله الرفيق الأخذ بالرخص الشرعية تعبدا واتباعا، وقد قال صلى الله عليه وسلم:" إِنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخَصُهُ، كَمَا يَكْرَهُ أَنْ تُؤْتَى مَعْصِيَتُهُ "(أحمد)، ومنه أيضا اختيار الأيسر من الأمور دائما ، و«مَا خُيِّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا أَخَذَ أَيْسَرَهُمَا، مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا»(متفق عليه).

5-ومن لوازم الرفق عدم العجلة وقد قيل في تأويل معنى الرفق :"لَيْسَ بعجول وَإِمَّا يعجل من يخَاف الْفَوْت فَأَما من كَانَت الْأَشْيَاء فِي ملكه وقبضته فَلَيْسَ يعجل فِيهَا( )، فيصير قوله أن الله يحب الرفق بمعنى يحب ترك العجلة، قال القرطبي تبعا لذلك :"فينبغي للمسلم أن يكون رفيقا في أموره وجميع أحواله غير عجل فيها، فإن العجلة من الشيطان ولا تفارقه الخيبة والخسران وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأشج عبد القيس :» إن فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والأناة « (مسلم) .



التسامي على الخلافات

كتبه يزيد حمزاوي (جريدة الحقيقة ، الجزائر ، من ١٨ الى ٢٤ جانفي ٢٠٠٠)

لا يزال كثير من إخواننا الدعاة بسبب الغفلة أو سطوة أمراض القلب يتجاهلون نصوص الشرع التي تحثهم على الأخوة والتعاون وعدم التفرق، فلست أدري لماذا يصر حماة الشريعة وحملة الهم الاسلامي على مقاطعة بعضهم البعض، وانتقادهم المتبادل انتقادا يتعدى حدود المعقول والمقبول، مع علمهم أن الإسلام لم يكلفهم بالإتحاد والاتفاق على كل الأمور خاصة الاجتهادية. فالوحدة المطلقة غير مطاقة، والاختلاف بين البشر سنة الحياة وعدم الاتفاق على كل شيء؛ من طبيعة الاشياء فما هو إذا مسوغ هذه الجفوة العميقة بين العاملين في حقل الدعوة الاسلامية؛ إلى حد الصراع والتدابر والتخاذل، الذي تبدو مظاهره على الساحة الدعوية اليوم أكثر من أي وقت مضى ؟

أليس من العجيب أن تسمع بأخ يقاطع أخا له في الاسلام فلا يحدثه، ولا يلقي عليه السلام، بل ويستحل غيبته لا لشيء إلا لأن هذا الأخ لا يرى وجوب تحريك الإصبع في الشهادة (لعله التشهد) وسنية القبض بعد الركوع، هل من الدين والعقل أن يهجر داع إلى الله داعيا مثله، ويأمر أتباعه بهجره واستحلال عرضه؛ لكونه تلفظ بكلمة من

ألفاظ الصوفية مثلا؛ مع كونه لم يقصد ذلك المعنى السلبي على الإطلاق كما أنه لو قصد لكان من الواجب نصحه لا فضحه.

كم نسرع الى الهجر والتبديع والتكفير، والأحرى أن نكون دعاة لا قضاة، أن نكون كالأمهات شفقة بأولادهن، أي أن نشفق نحن أيضا على المخطئين؛ ونجد لهم الأعذار، وندعو لهم بالهداية ونقيل عثراتهم، فمن لا يرحم لا يرحم . وليتيقن المرء أنه سيقع في أخطاء مثل من سبقه، وحينها سيجد مرارة الهجر والتبديع، هذا إذا أخطأ فعلا، فما بالك لو كان الأمر متروكا لاجتهاد الناس؛ لا نص فيه ألبتة.

ويجادلك المتحمسون لهذه الظاهرة؛ ليفرضوا رأيهم بأن فلانا مبتدع وضال وخارج عن المنهج، وبعيد عن الفرقة الناجية، ومحارب للطائفة المنصورة في نظرهم، طبعا لذا وجب هجره وردعه، وما تساءل أولئك عن الحكمة من الهجر والمصلحة من ذلك في هذا العصر؟

فأعداء الإسلام من جميع الملل والنحل والطوائف والأحزاب يجتمعون اليوم لاجتثاث المسلمين من تربة دينهم، ويضمون كل يوم قطعانا من المسلمين إلى صفوفهم، أما المسلمون فلا يكاد يمر يوم دون أن يظفروا بأخ منهم؛ قد أخطأ الطريق وضل السبيل، أو حتى اجتهد وخالف اجتهاده اجتهادهم؛ فيصبون عليه اللعائن والشتائم حتى إذا افتقدوا يوما فريسة سهلة لجأوا إلى الافتراء وتهويل الصغائر لتصير موبقات، وابتكار أسباب الاختلاف من لا شيء، وما هذه الظاهرة القبيحة التي تدعى "تصنيف الناس" وفهرستهم في فهارس المبتدعة أو الضالين أو المخالفين للمنهج إلا دليل على حضيض التفكير، وقعر المرض القلبي الذي أضحى مخدرا لا يمكن الاستغناء عنه.

تجد بعض الناس يقيمون الدنيا ولا يقعدونها إذا خالفهم آخرون في مسألة اجتهادية أو قضية ليس فيها فصل في الكتاب والسنة، وهي أولا وآخرا إذا ثبتت لا تتجاوز كونها سنة لا يأثم تاركها، أو أنها مكروه لا يعاقب فاعلها، لكن كم من الآثام جرت على المتخاصمين من خصومات، ومقاطعات وغيبة ونميمة وسباب وشتام وأعراض منتهكة، وفشل الدعوة وشماتة الأعداء، واستغلالهم لهذه الحال؛ لنفث سمومهم؛ في ظل الغياب الفاضح للمسلمين المنشغلين بابتكار حلقات لا متناهية من الخلافات .!!

وانظر أخي المسلم إلى العالم الاسلامي لتعرف تخطيط أهل الكفر في نشر قيم الإلحاد والعلمنة والإباحية على أكبر نطاق وأوسعه وتقاعس أهل الحق عن حقهم، وهم كل حزب بما لديهم فرحون. ولم يأت على بالهم أن يتساءلوا: لماذا لا نغلّب الجوانب الإيجابية في علاقاتنا الإسلامية على الجوانب السلبية؟ لماذا ننظر دائما إلى الجزء الفارغ من الكأس، ولا ننظر الى الجزء الممتلئ منه؟ لماذا نترك خلافا جزئيا فرعيا في سنة من السنن يحطم الأخوة؟ ومن ثم الدعوة ومن ثم الدين كله!؟

ويعجبني أصحاب العقول الكبيرة من الدعاة والعلماء، الذين يعرفون كيف يتصرفون في هذه المواقف، ويزنون الوقائع بعين الكتاب والسنة مقادين بالبصيرة النافذة، وشتان بينهم وبين الدعاة الشباب ممن يفتقدون إلى الحكمة والبصيرة. فهذا مثلا ابن باديس _رحمه الله_ علامة الجزائر في عصره يقول في مناسبة جمعته ببعض الإخوة المسلمين، الذين كادت تعصف بهم الشحناء والاختلافات، والاستعمار جاثم على صدورهم، فقام خطيبا فيهم قائلا لهم:" لا يجوز أن نترك القليل مما نختلف فيه أن يهدم الكثير مما نتفق عليه " فكانت هذه الكلمة دواء لتلك الشحناء.

وصدق ابن باديس، فنحن تجمعنا أشياء عظيمة، لكن تفرقنا صغار الأمور وحظوظ النفوس، وما عسى ابن باديس يقول لو كان بيننا اليوم !؟

وفي موقف آخر لداعية كبير وهو حسن البنا _رحمه الله_ فقد دخل المسجد مع المسلمين لصلاة التراويح في ليلة رمضانية، فاختلف الإخوة في عدد ركعات التراويح ، فبعضهم رأى أنها عشر ركعات، ورأى آخرون أنها عشرون ركعة، فكثر اللغط والغلط ، والشيطان ينفث الأحقاد ليوقع بينهم العداوة؛ فقاطعهم البنا وأمرهم بالرجوع إلى بيوتهم لصلاة التراويح قائلا:" ارجعوا إلى بيوتكم وكل يصلي كما يريد , فصلاة التراويح سنة أما الأخوة في الله فواجب، ولا يجوز ترك ما هو واجب لما هو سنة ."فانصرف المسلمون إلى بيوتهم محتفظين بأخوتهم الإسلامية.

وفي موقف ثالث حضرته بنفسي مع الشيخ العلامة ناصر الدين الالباني _رحمه الله _ وقد سألته عن خلاف نشب بين بعض الاخوة حول تكفير حاكم لا يحكم بما أنزل الله ، فهجر الذين لم يكفروا من كان قد اقتنع بالتكفير , فخرجوا من خلافهم المشؤوم بلاعن وملعون، مرجئة وخوارج. فأجابني الشيخ بحكمته المعتادة قائلا: "هجره المبتدع في

عصرنا لم يعد لها مكان، لأن المهجور قد يجد ملايين من أمثاله فلا يتحقق الغرض منها، وثانيا أن الظروف المحيطة اليوم بالمسلمين ليست ظروف التهاجر والتقاطع، وإنما هي ظروف اتحاد وتعاون وتساند"، هذا ما قاله لي بلسانه فعلمت أن العلماء أصحاب العقول الكبيرة هم منارات الأمة؛ إذا كثر أدعياء العلم وحماة المنهج المتحمسون بدون منهج، وكم هو حري أن نقتدي بهم في ظل هذا التكالب من الأعداء ومن شرود أبناء الأمة بأكملها عن أداء حقوق الله في الارض وتحول المجتمعات الاسلامية [كلمة مطموسة] إلى مجتمعات المعصية [والغفلة] عن ذكر الله .

سلسلة كتاب اقرأ

داء الاغترار بالعلم

إن الغرور مرض قتال وداء عضال، وإن شر الأمراض ما يصيب القلوب فيقطعها عن الله علام الغيوب، وقد بين لنا ربنا سبحانه خطره وحذرنا منه في كتابه فقال: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ) (فاطر:٥) وبين لنا أيضا مصير من اغتر بالدنيا وظواهر الأمور كالمنافقين، وهم من أعظم الناس غرورا في الدنيا، قال تعالى : (يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ فَالْيَوْمَ لا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْوَاكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلاكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ) (الحديد:١٤-١٥).

إن الغرور داء خطير: لأنه مانع من موانع التوبة والإنابة والله تعالى يقول : (وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ) (الحجرات:١١)، ولأنه يدفع إلى تزكية النفس وإحسان الظن بها، والله تعالى يقول: (فَلا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى) (النجم:٣٢)، ولأنه يدفع إلى نكران نعمة الله تعالى كما قال قارون: (إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي) (القصص:٧٨)، لأنه يدفع إلى الأمن من مكر الله تعالى والله تعالى يقول : (أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ) (الأعراف٩٩)، ولأنه يدفع إلى قطع الأعمال الصالحة، يقول أحدهم: قد عملت وعملت فلم الزيادة. إن الغرور داء خطير لأن أسبابه كثيرة متعددة، فمن سلم من بعضها لا يكاد يسلم من البعض الآخر،

والغرور داء خطير لأنه يصاب به المؤمنون والكفار والأبرار والفجار، إلا من عصمه رب العالمين.

ومن مظاهر الغرور وأنواع المغرورين ؛ من يغتر بما حصل له من علم فيحسب نفسه أعلم الناس ويتكلم في دين الله بلا ورع، ويفتي بالظن ويجادل بلا علم قال تعالى : (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلا هُدىً وَلا كِتَابٍ مُنِيرٍ ثَانِيَ عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ) (الحج:٨-٩). وقد قيل: العلم ثلاثة أشبار، من دخل في الشبر الأول تكبر ومن دخل في الشبر الثاني تواضع، ومن دخل في الشبر الثالث علم أنه ما يعلم.

ومن علامة هذا الغرور أن يشعر المرء أنه محتم عليه أن يبدي رأيه في كل مسألة أو قضية، وهو من شدة مرضه يتخيل الأمة كلها تنتظر كلمته أو فتواه؛ وكأنه لا عالم في الدنيا سواه ، ومن علامته أن ينتصب دوما للنقد لا للتقرير ، وللهدم لا للبناء، وتصبح عينه لا تنظر في المسائل إلا من جهة أن فلانا أخطأ وفلانا ابتدع وفلانا تناقض، فيكون الانتقاص من الغير هدف بالأصالة، وأما بيان الحقيقة فحاصل بالتبع ، ومن علامته أن ترى المريض به مهوس بالدعاية لنفسه وإبراز فضائله وصوره ومواقفه ، والإشادة بسبقه ومناقبه والتكثر بعلومه وأتباعه ، في مهازل غير متناهية يراها كل عاقل وهو من شدة سكره لا يفطن لما هو واقع فيه.

ورحم الله الإمام أبا حامد الغزالي الذي صنف كتابا جعل عنوانه صادما وجذابا في آن واحد فسماه : الكشف والتبيين في غرور الخلق أجمعين ، وخص المنتسبين إلى العلم بفصل كبير وصنفهم أصنافا فصّل فيها تفصيلا بديعا، فذكر منهم من أحكم العلوم الشرعية والعقلية وأهمل تفقد جوارحه وحفظها عن المعاصي، ومنهم من أحكم العلم والعمل الظاهر وغفل عن قلبه فلم يطهره من الكبر والرياء وحب الرياسة والشهرة ونحوها ، ومنهم من علم سوء هذه الأمراض الباطنة لكنهم ظنوا أنفسهم منزهة عنها ، ومنهم من أحكم العلم التزم الطاعة واجتهد في تطهير قلبه من أمراضه لكن ذهل عن بقايا من خفايا مكايد الشيطان وخبايا مكايد النفس، ومنهم من ترك المهم من العلم العيني المنجي واقتصر على علم الفتاوى والأقضية وتفاصيل المعاملات، ومنهم من

اقتصر على الجدل والرد على المخالفين وتتبع تناقضاتهم ، وبين وجه غروره سواء كان من أهل الحق أو الباطل، ثم ذكر غرور الوعاظ والمحدثين والنحاة..

والكتاب جدير بأن يقرأه المرء وبجانبه مرآة ، لأنه لا ينتفع به من يقرأه وهو يلتذ باستحضار أحوال غيره بدلا من النظر في حاله وأعماله والتفتيش في خبايا نفسه.

والكتاب ليس خاصا بالمنتسبين للعلم، بل هو عام للخلق أجمعين الكافرين والمؤمنين، والعصاة والطائعين ، وأهل العلم وأهل العبادة والطاعات وأرباب الأموال والمتصوفة المتقشفة.

نسأل الله تعالى أن يطهر قلوبنا وأن يبصرنا بعيوبنا وأن يأخذ بنواصينا إلى الحق ويهدينا سواء السبيل.

كتب في ٢٨ افريل ٢٠٢٣



عقيدة ٢: عقيدة الولاء والبراء: إن موالاة المؤمنين والبراءة من غيرهم أمر واجب تفرضه العقيدة الإسلامية وهو من أوكد أصولها، الولاء بمعنى المحبة والنصرة والبراء بمعنى البغض والمعاداة، وهذه العقيدة ثمرة عملية مباشرة لمحبة الله تعالى، إذ محبة الله تعالى إن كانت صادقة ستصبح هي المفرقة بين ما ينبغي أن يحب من الأشياء والأفعال والأشخاص، فما أحبه الله تعالى أحببناه وما أبغضه الله تعالى أبغضناه، ومن أحب الله واليناه ومن أبغض الله وأشرك به تبرأنا منه، ومن نصر دين الله تعالى نصرناه ومن حاربه عاديناه وحاربناه، ولكن المسلمين ليسوا في مرتبة واحدة في الإيمان وفي قربهم من الله تعالى وطاعاتهم وإحسانهم، فولاؤنا لابد أن يكون بحسب ذلك، وكثير منهم يجتمع فيه ما يوجب المحبة من الطاعات وما يوجب البغض من الانحرافات، فيجب علينا أن نحبهم على معهم من طاعة وإيمان وأن نبغضهم على ما فيهم من انحراف وعصيان في الوقت نفسه، ونغلب بين هذا وذاك بحسب ما غلب منهم، وأدناهم إيمانا وأكثرهم عصيانا هو أفضل عند الله تعالى من الكافر الذي لا حسنة له؛ لذلك نحن نفضل عصاة المسلمين على الكفار وننصرهم عليهم، والكفار أيضا منهم مسالم متعاون ومنهم مسالم غير متعاون، ومنهم المحارب باللسان ومنهم المحارب بالسنان، فدرجة

البراءة منهم أيضا مفتاوتة حسب سلوكهم وحسب عدائهم للدين، ولا ينفي هذا البراء حسن التعامل مع المسالم وأن يرد الإحسان لمن أحسن، ولا ينفي دعوتهم بالتي أحسن ما لم يجاهروا بالعداء، هذه هي العقيدة الصحيحة والمنهج الوسط، وهذا هو الميزان الذي وضعه رب العالمين، وإن هذه العقيدة مهمة جدا لأنه بها تحفظ الأمة وحدتها وتماسكها، وبها تحفظ وجودها وتحمي كيانها من الذوبان في غيرها، وقد أدركت الولايات المتحدة هذه الحقيقة فكان أول الدروس التي طلب حذفها من برامج الدراسة في البلدان الإسلامية درس الولاء والبراء، وذلك حتى يضيع الميزان فلا يكون المسلمون يدا واحدة على عدوهم، وحتى لا يجد أولادنا حرجا في محبة رموز الغرب وتفضيلهم على رموز الإسلام.

كتب في ٢٦ افريل ٢٠١٦



سمعت أحدهم يعظ آخر في النميمة تحذيرا له من أهلها : أن بعض الناس قد يسمع الكلام فيزيد فيه، وربما ينقله مبتورا عن سياقه، ثم قال:" وربما قد تأتمن بعض الناس على سر فيفشيه ".. وبمجرد سماع الجملة الأخيرة لا أدري لماذا انزعجت–رغم كونها حقيقة واقعة–.. وذكرت نماما محترفا ينسب للناس أقوالا خلاف ما هو مشهور عنهم فإذا قيل له ..قال هذه أسرار لا يذكرونها إلا لخاصة الخاصة ..يزعم ذلك لمحو أثر جريمته وقطع الأمل من التثبت من بهتانه.. قاطعت الواعظ قبل تمام كلامه بذكر خبر من أخبار الجن المدونة في كتب الأدب، والتي لا ندري من سمعها حتى وصلت إلى هذه المدونات ..لأبين له أن من استباح النميمة حتى صارت خلقا له؛ لن يعجزه الافتراء والتلفيق والتركيب، وأنه لا يحتاج إلى من يفشي له سرا من الأسرار ..

وتماما للفائدة ننقل هذا الخبر المندرج في المعنى المذكور.. جاء في كتاب الحيوان للجاحظ (٦/ ٤٢٣) أن من الجنّ جنس صورة الواحد منهم على نصف صورة الإنسان، يسمى شقّ، وأنّه يعرض لمن يسافر وحده، فربّما أهلكه فزعا، وربما أهلكه ضربا وقتلا، وممن قتل وهو مسافر علقمة بن صفوان بن أميّة الكناني، قال الجاحظ:" خرج في

الجاهلية، وهو يريد مالا له بمكة، حتى انتهى إلى موضع يقال له حائط حزمان، فإذا هو بشقّ له يد ورجل، وعين، ومعه سيف، وهو يقول :

علقم إني مقتول ... وإن لحمي مأكول

أضربهم بالهذلول ... ضرب غلام شملول[1]

رحب الذّراع بهلول

فقال علقمة:

يا شقّها مالي ولك ... اغمد عنّي منصلك[2]

تقتل من لا يقتلك

فقال شقّ:

عبيت لك عبيت لك ... كيما أتيح مقتلك

فاصبر لما قد حمّ لك

فضرب كلّ واحد منهما صاحبه، فخرّا ميّتين" انتهى كلامه.

وبعد قراءة هذه القصة حق لنا أن نتساءل: هل كانت هناك كاميرا مراقبة؟..أم وجدوا في متاع علقمة بن صفوان جهاز تسجيل..؟؟؟

------

[1]الهذلول: عنى به سيفه. الشملول: أراد به الخفيف السريع(هامش الكتاب).

[2]اغمد: أراد اغمدن. المنصل: السيف. (هامش الكتاب)

كتب في ٢٦ افريل ٢٠١٨



في ظلال اسم الله الشكور (٧) الشكور يجازي المحسنين في الآخرة جزاء كاملا من معاني الشكر الذي اتصف به ربنا عز وجل أنه يقابل الإحسان بالإحسان؛ مع ملاحظة الفارق بين إحسانه الكامل وإحسان العباد الذي مهما كمل فهو ناقص، وأول مظاهر كماله الزيادة في الجزاء دون المماثلة وذلك أنه سبحانه بفضله ومنه وكرمه قضى بمضاعفة أعمال العباد الصالحة، فقال سبحانه [: وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْناً إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ](الشورى: ٢٣) فوعد سبحانه بمطلق الزيادة لكل حسنة

مهما كان وصفها وحالها ، وهذه الزيادة قدرها ربنا عز وجل بالأضعاف وأقلها الحسنة بعشر أمثالها وقد تصل إلى سبعمائة ضعف حسب درجة الإخلاص أو منزلة العمل وعموم نفعه أو وقته ومكانه، وقد تكون المضاعفة أكثر من ذلك كما قال تعالى [: مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ](البقرة/٢٦١) وجاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله :» لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة « (مسلم).

ومن كمال شكره أنه شرع للعباد صنفا من أعمال يعتبر صدقة جارية لا تنقطع إلا بإذنه ويتسع نفعها حسب مراده جل جلاله، ولا يزال ثواب العبد في اتساع واتصال ما دامت قائمة، كأجر الأوقاف ونشر العلم وإحياء السنن، وهو ثواب مضاعف أيضا مع اتساعه واتصاله، ومنه يتضح أن معنى قوله (وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ) الزيادة فوق السبعمائة ضعف، ولا سيما ما تعلق بالصدقات الجارية التي يعم نفعها، وتأمل أجر من أسهم في بناء المساجد لتدرك أن هذه المضاعفة ليست محدودة فقد جاء في الصحيحين عن عثمان مرفوعا:"مَن بنى مسجداً يبتغي به وجهَ الله؛ بنى الله له بيتاً في الجنة"، وهذا لفظ شامل لكل من أسهم بشيء قليل من الجهد أو المال، وربما أكد المعنى حديث أبي ذر:" مَن بنى لله مسجداً قدْرَ مَفحَصِ قطاةٍ؛ بنى الله له بيتاً في الجنة" (صححه ابن حبان). وأي مقدار عش طائر القطا .

ومن مظاهر كمال شكره شموله لما نواه العبد وإن لم يعلمه ولما لم يقدر على فعله لمانع، وشموله حتى لترك ما تهوى النفس إذا كان لوجه الله تعالى كما قَالَ »: ε فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً فَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً فَإِنْ هُوَ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ لَهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً» متفق عليه. وذلك أن شكره قد شمل أعمال العباد الظاهرة والباطنة .

ومن مظاهر كمال شكره المتعلق بالجزاء أنه أعد للشاكرين جنات النعيم، وهو جزاء لا يكافئه عمل، إذ العمر في الدنيا محدود قصير، والعمل مهما حسن يعتريه فيه تقصير، وأما الجنة فهي دار الخلد الدائمة ونعيمها لا نقص فيه وعيب، ولذلك لا ينبغي للعبد

أن يظن أنه يستحق الجنة بعمله وقد قال نبينا صلى الله عليه وسلم: "سدِّدُوا وقارِبُوا، واعْلَموا أنَّه لَنْ يُدخِلَ أحدَكم عَملُه الجنَّةَ، وإنَّ أحَبَّ الأعْمالِ إلى الله أدْوَمُها وإنْ قَلَّ" متفق عليه.

وإذا تأمل العبد عمله الصالح الذي لم يكن سوى شكرا لنعم الله السابقة؛ وأنه اكتسبه بتوفيق من الله تعالى وهدايته أيقن أن دخول الجنة إنما هو بفضل الله ورحمته التي امتن بها على عباده وجعلها في الآخرة خالصة للمؤمنين، فاللهم لك الحمد كله والشكر كله أنت الشكور الكريم البر الرحيم العفو الحليم؛ أنت كما أثنيت على نفسك لا نحصي ثناء عليك لا إله إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بك.

كتب في ٢٦ افريل ٢٠١٩



داء التنقيب عن زلات الفضلاء

هو داء كالجرب ابتليت طوائف من الناس، وإن عدواه تنتقل بالمخالطة الحسية والمعنوية نسأل الله السلامة والعافية.

كتب الشيخ محمد تقي الدين الهلالي رحمه الله ذات يوم مدافعا عن الشيخ ابن باديس وأخوانه فقال:» قرأت في بعض أجزاء البصائر انتقادا موجها إلى رئيس جماعة العلماء (يعني ابن باديس) وإلى أبي يعلى الزواوي ، فأعجبني ما عليه رجال الإصلاح من محاسبة أنفسهم على النقير والفتيل في أقوالهم والتزام الاعتصام بحبل الله ، وعدم التساهل في كل ما يشم منه رائحة التفرق والانفصام، ولكنه ساءني أن يوجه مثل ذلك الوخز والهمز إلى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، إلى رجال لهم من الباقيات الصالحات ما يكفر الزلات التي لا تحتمل التأويل، فكيف بذلك الشيء الضئيل الذي يحتمل ألف وجه من التأويل، والحمل على وجه حسن، ولو صدر مثل ذلك من رجل من عامة الكتاب ليس له ما يشفع له أو يدفع عنه لما ساغ لمن يريد الإصلاح أن يلدغه بذلك العتاب الأليم ، لأن العتاب على ذلك المنوال لا ينتج خيرا ، وإنما ينتج عكس المطلوب ، "فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْراً رَسُولاً

يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ"(الطلاق ١١)، خذ العفو وأمر بالعرف...

وإذا الحبيب أتى بذنب واحد جاءت محاسنه بألف شفيع »

البصائر العدد (٢٩) الصادر يوم ٥ جمادى الأولى ١٣٥٥هـ الموافق لـ ٢٤ جويلية ١٩٣٦م (ص٣).

كتب في ٢٥ افريل ٢٠٢٣



#شرح_الأسماء_الحسنى -66 الأول

دليله معناه

من الأسماء الحسنى المتفق عليها اسم "الأول" ، ودل عليه قول الله تعالى: (هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) (الحديد:٣). وقول النبي صلى الله عليه وسلم:» أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء « (مسلم).

والأول في اللغة هو مبتدأ الشيء، ويطلق على التَّقدُّم والسبق في الزمان والمنزلة الشرف وغير ذلك .

ومعناه في حق الله تعالى أنه هو لا ابتداء لوجوده ولا شيء قبله ولا معه، بل كل شيء وجد بإيجاده، فهو السابق في الوجود الذي لم يزل قبل وجود الخلق بأوقات لا حد لها، وهذه المعاني تلتقي مع التفسير النبوي.

أما إطلاق اسم القديم على الله تعالى فلم يرد فيه نص صحيح، وهو لا يؤدي المعني المراد على وجه الكمال فلفظ القديم لا ينطبق تماما مع الأولية المطلقة، فالمتقدم على غيره قد يسبق بعدم والله تعالى لم يزل موجودا لم يسبقه شيء، ومع ذلك فإنه يجوز إطلاقه من باب الإخبار عن الله تعالى مع قصد المعنى الكامل، وورد في الحديث وصف سلطانه بالقدم.

آثار الإيمان باسم الله الأول

1- من آثار الإيمان بهذا الاسم الاعتقاد الجازم بقدم أسماء الله تعالى وصفاته فكما أنه لم يزل موجود فهو لم يزل خالقا وسميعا وبصيرا سبحانه كما قال الطحاوي ":ما زال بصفاته قديما قبل خلقه، لم يزدد بكونهم شيئا لم يكن قبل خلقهم من صفته، وكما كان بصفاته أزليا، كذلك لا يزال عليها أبديا، ليس بعد خلق الخلق استفاد اسم الخالق ولا بإحداثه البرية استفاد اسم الباري."

2- وأوليته سبحانه تبين أيضا استغناء الله تعالى عن المخلوقات، فقد خلق العرش وغيره من المخلوقات وهو مستغن عنهم، وخلق الإنس والجن ليعبدوه وهو غني عن عبادتهم. بل المخلوقات هي المفتقرة إليه في وجودها والمحتاجة إليه في بقائها .

3- كل ما سوى الله تعالى وصفاته فمخلوق حادث بإحداث المولى عز وجل له ، قال تعالى : (وهو الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام وكان عرشه على الماء) (هود ٧)، ومن زعم أن العالم أو الروح أو شيئا من الخلق قديم لا أول له فقد كفر . والعرش أعظم مخلوقات الله وخلقه سابق لخلق السماوات والأرض ولخلق القلم وكتابة المقادير، فقد قال صلى الله عليه وسلم:» كتب الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السماوات والأرض بخمسين ألف سنة قال وعرشه على الماء« (مسلم). وقال:» إن أول ما خلق الله القلم فقال له اكتب، قال رب وماذا أكتب؟ قال: اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة« (أبو داود والترمذي). وهذا الحديث يدل عليه أن التقدير مقارن لخلق القلم وأن العرش متقدم على التقدير .



الاختراق اليهودي للكنيسة الكاثوليكية ؛ كان هدفه تبرئة اليهود من دم المسيح؟؟ ..ومن ثم التصالح مع الكنيسة لتؤيد قيام الدولة العبرية ..وسهل الأمر لأن اختراق القمة يُخضع القاعدة في كنيسة ذات طابع كهنوتي، وأما البروتستانت ذات الثلاثمائة طائفة فلم يمكن التحكم فيها من جهة ..ومن جهة أخرى سهل التوغل نظرا لكثرة الكنائس (الطوائف) وسهولة انشائها، وأيضا لإباحة البروتستانت قراءة العهد القديم (التوراة) منذ انشقاقهم عن الكاثوليك مما يورث عطفا على اليهود شعورا بوحدة المصير.. لذلك فإن الحركة الصهيونية امتزجت منذ بداياتها مع البروتستانت في بريطانيا مما نتج عنه وعد

بلفور، ووجد اليهود تأييدا غير مشروط لدى كثير من الكنائس التي يدعمونها كطائفتي السبتية **(adventist)** وشهود يهوه **(temoins de jehovah)** وهما كنيستان قد أخلت بأسس النصرانية لصالح اليهودية، ومنها الكنائس الجنوبية للطائفة المعمدانية **(baptist)**في الولايات المتحدة المريكية المعروفة بدعمها للحزب الجمهوري وتأييدها لسياسة أمريكا في الشرق الأوسط.. وهنا يطرح سؤال: ..وهل غفل اليهود عن نحو هذا الاختراق للمسلمين ..من أجل التطبيع ..وتأييد قيام الدولة العبرية؟

نشر في الفيسبوك في ٢٤ افريل ٢٠١٧



#شرح_الأسماء_الحسنى-65 القريب

من الأسماء الثابتة لله تعالى اسم القريب ونقل القرطبي الاتفاق عليه( )، قال تعالى : (فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ) (هود:٦١) وقال : (قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ) (سبأ:٥٠) .

القريب لغة من القرب وهو الدنو ونقيض البعد( )، ويستعمل ذلك في قرب المكان والمحل، وقرب الزمان وقرابة النسب، وقرب المنزلة والحظوة، وقرب الحفظ والرعاية وقرب القدرة والإحاطة.( )

والله تعالى هو القريب وقربه نوعان أحدهما قرب عام من كل العباد بعلمه ورقابته ومشاهدته وإحاطته، والثاني قرب خاص يليق به من أوليائه فيهديهم ويوفقهم ويرعاهم وينصرهم ويجيب دعاءهم.( )

فأما القرب العام الذي هو في معنى المعية العامة، ويدل عليه قوله تعالى: (إنه سميع قريب) [سبأ: ٥٠] قال الطبري:"ولكنه قريب من كل متكلم يسمع كل ما ينطق به". وذكر في تفسير قوله تعالى (ونحن أقرب إليه من حبل الوريد) [ق: ١٦] ذكر الطبري في تفسيرها قولان، الأول أنه أقرب إليه في المقدرة عليه والثاني أنه أقرب بالعلم( )، ولا تعارض بينهما ولذلك جمعنا في تفسير القرب العام بين العلم والإحاطة .

وأما القرب الخاص فلا تأويل له ولا تكييف كما قال العلامة السعدي :» قرب لا تدرك له حقيقة، وإنما تعلم آثاره من لطفه بعبده وعنايته به وبتوفيقه وتسديده « . والله سبحانه

يدنو من العباد في عرفة فعن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة، وإنه ليدنو، ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما أراد هؤلاء (مسلم)، ويدنو من العبد في صلاته، وقال الرسول صلى الله عليه وسلم :» أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء) »مسلم.(

آثار الإيمان باسم الله القريب

١-إخلاص الدعاء والعبادة لله تعالى، فإنه سبحانه يسمعنا حيثما كنا ويجيبنا مهما سألنا، قال تعالى: (وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ) (البقرة:١٨٦). وقال : (وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحاً قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ) (هود:٦١)

٢-خفض الصوت بالذكر وعند مناجاة الرحمن، فهو أدل على حسن الاعتقاد في الله تعالى وأكمل في الأدب معه جل جلاله، فعن أبي موسى قال ثم كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير فقال النبي صلى الله عليه ةسلم:» أيها الناس اربَعوا على أنفسكم إنكم ليس تدعون أصم ولا غائبا إنكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم «(متفق عليه).

٣-زيادة تعظيم الله تعالى، وذلك أننا نعتقد أنه عال على خلقه بائن منهم ومستوى على عرشه، ومع ذلك هو قريب منهم، لا يغيب عنه شيء من مخلوقاته، وهو يقترب من عباده كيف شاء سبحانه ولا يقاس بخلقه ولا بشيء من المحسوسات جل في علاه، قال تعالى: (هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) (الحديد:٤).

٤-الاجتهاد في العبادة لنيل القرب الخاص من الله عز وجل، لأن القرب الخاص ليس لكل الناس ولا هو ثابت في كل حال، ونحوها المعية الخاصة فقد قال تعالى : (إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ) (النحل:١٢٨) فإن هذه المعية والقرب إنما يحوزه من يستحقه من أهل التقوى والإحسان، وفي الحديث القدسي: »أنا ثم ظن عبدي بي وأنا معه حين يذكرني إن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته

في ملأ هم خير منهم، وإن تقرب مني شبرا تقربت إليه ذراعا، وإن تقرب إلي ذراعا تقربت منه باعا، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة «(متفق عليه). والتقرب إلى الله يكون بالطاعات لا بغيرها والجزاء من جنس العمل وجزاء تقرب العبد من ربه نيل قرب أفضل منه، قال ابن تيمية :» فكلما تقرب العبد باختياره قدر شبر زاده الله الرب قربا إليه حتى يكون كالمتقرب بذراع ، فكذلك قرب الرب من قلب العابد وهو ما يحصل في قلب العبد من معرفة الرب والإيمان به وهو المثل الأعلى، وهذا أيضا لا نزاع فيه ، وذلك أن العبد يصير محبا لما أحب الرب ، مبغضا لما أبغض مواليا لمن يوالي معاديا لمن يعادي فيتحد مراده مع المراد المأمور به الذي يحبه الله ويرضاه « ( ). وطلب هذا القرب والتوسل يكون بإحسان العبادة ولا تحسن العبادة إلا اجتمع فيه الحب والتعظيم والخوف والرجاء كما قال تعالى: (أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ) (الإسراء:٥٧). وأعظم ما يتقرب به إلى الله الصلاة وكثرة السجود، قال ربنا عو وجل (وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ) (العلق: ١٩) وأخبرنا نبينا بأن أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد



أسباب علو الهمة في الدعوة إلى الله

(القسم الثاني من محاضرة ألقيت بمقر جمعية العلماء لولاية غليزان

بتاريخ ٥ فيفري ٢٠٢١)

١-من أهم أسباب علو الهمة تعاهد الإيمان وتجديده ومحاسبة النفس بين الحين والآخر، وقد جاء في الأثر:« إن الإيمان ليخلق في جوف أحدكم كما يخلق الثوب، فاسألوا الله أن يجدد الإيمان في قلوبكم». وفي هذا سلامه من الغرور وحسن الظن بالنفس الذي هو أوسع أبواب الهلاك، وربنا يخاطب المؤمنين بالتوبة فيقول : (وتوبوا إلى جميعا أيها المؤمنون) ويأمرهم بالإيمان فيقول : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا)، ويقول في حق المتقين : (إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَواْ إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُواْ فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ) [الأعراف:٢٠١].

وعلى الضد من ذلك إن من أسباب دنو الهمة إدمان المعاصي؛ لأنها تذهب الإيمان وتضعف الإرادة وتطفئ النور الذي في القلب، وقد فال أحدهم للحسن البصري رضي الله عنه شاكيا: "لا أقوى على قيام اللّيل ؟" فأجابه: " كبّلتك خطيئتك بالنّهار"... وكذلك يقال من لم يقو على الدعوة إلى الله في النهار فلأنه قد كبلته معصيته في الليل .

٢- من أسباب علو الهمة: تجديد الإخلاص ومصاحبته: الإخلاص الذي هو أحد ركني قبول العمل؛ وإن مما يدفع المسلم إلى الجد والاجتهاد، ويحميه من الملل والسآمة؛ أن يضل راجيا ما عند الله تعالى من ثواب. ثم أن المخلص المتقي يكون مؤيدا من الله حيث يجعل له في قلبه نورا يهتدي به ويفرق به بين الحق والباطل والخير والشر، كما قال سبحانه: (إَن تَتَّقُواْ اللّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَاناً)[الأنفال:٢٩].

ومن فسدت نيته وتسلل الرياء إلى قلبه وأثقلته الأمراض الباطنة كالحسد والغرور ؛ فلا تعجب إن رأيته دنيء الهمة راكنا إلى الراحة وقد ركبه الفتور.

٣-من إن أسباب الحفاظ علو الهمة: أن تجعل لأعمالك أهدافا قريبة وأخرى بعيدة، وهدفا نهائيا وهو رضا الله تعالى الذي تبقى تسعى إليه؛ حتى وإن لم تتحقق الأهداف القريبة، وبقي الأمل في تحقيق الأهداف البعيدة ضعيفا أو منقطعا، ولنتأمل قول الله تعالى : (وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (١٦٤) فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ) (الأعراف: ١٦٤، ١٦٥)، وليكن حال الداعي إلى الله تعالى كحال المجاهد الذين يعيش بين الخيرين إما النصر أو الشهادة.

ومنه يعلم أن من أسباب الانقطاع ودنو لهمة داء الاستعجال للثمرة حيث يدب اليأس إلى القلوب لتأخر حصولها أو قلتها في نظر العامل، ومن وزع أهدافه على وفق ما ذكرنا سلم بإذن الله تعالى.

٤-ومن أسباب الثبات والحفاظ على علو الهمة في الدعوة الوعي بطبيعة الطريق؛ لأن هذا الطريق طريق الأنبياء والمرسلين، الذين قص القرآن علينا قصصهم، وقد قال تعالى لخاتمهم صلى الله عليه وسلم معلما ومسليا: (مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ) (فصلت: ٤٣)، والعلم المسبق بطبيعة الطريق يجعل العبد يكون مستعدا

لمواجهة العوائق، ويثبت أمامها ولا يتفاجأ عند حصولها، وما أخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم بأحاديث الفتن وأشراط الساعة إلا لتهية للنفوس لمواجهتها ، وتأملوا معنى ذلك في قوله تعالى: (وَلَمَّا رَأى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَاناً وَتَسْلِيماً) (الأحزاب:٢٢).

ومنه إذا سمعتم من يقول: إن من أسباب دنو الهمة كثرة العوائق والمعارضين والأعداء في طريق الدعوة، فصححوا لهم المفهوم قولوا: بل العائق هو عدم استعداد الداعي لذلك أو عدم حسن التصرف حيالها، لأن تلك هي طبيعة الطريق.

٥-ومن طرق رفع الهمة النظر في القدوة الصالحة التي سبقت إلى الميدان؛ إذ للقدوة الصالحة تأثير عجيب في استنهاض الهمم ورفع العزائم، وإن كثيرا من النفوس قد لا تؤثر فيها المواعظ ونصوص الترغيب والترهيب، كما تؤثر فيها القصص الواقعية والمواقف البطولية، فعلى الداعي إلى الله تعالى أن يشتغل بقراءة قصص الأنبياء وسير الصالحين والمجاهدين عبر العصور، فإن ذلك أن مما يقوي فؤاده ويلهب من حماسه ويشد من عضده . وقد قال ربنا لنبيه (أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهِ) (الأنعام: ٩٠) وقال سبحانه: (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا) (الفرقان: ٣٢).

٦-من أسباب الحفاظ على علو الهمة الاعتدال في الأمور وتجنب المغالاة ؛ إذ كما أنه من أسباب ترك العبادة الغلو في الدين ومجانبة سماحة الدين المناسبة للفطرة، كذلك من أسباب ترك الدعوة ترك ذلك الاعتدال، وقد قال صلى الله عليه وسلم:« هلك المتنطعون، هلك المتنطعون، هلك المتنطعون» (رواه مسلم) وقال :« إن هذا الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه» (رواه البخاري) وكما قيل إذا زاد الشيء عن حدة انقلب إلى ضده، ولوح نبينا صلى الله عليه وسلم إلى أن الاعتدال من أسباب الثبات على العمل فقال : «عليكم بما تطيقون؛ فوالله لا يمل الله حتى تملوا، وكان أحب الدين إليه ما دام عليه صاحبه» (متفق عليه).

٧-من أسباب علو الهمة تنويع الأعمال والوسائل؛ لأن من طبع النفس الملالة وأنها تكره الرتابة، وتحب التجديد والتنويع، ولابد للعبد أن يراعي ما جبلت عليه نفسه. وهذا أمر مجرب فكم من إنسان داوم على عمل حتى إذا أدركه الفتور فيه وثقل عليه انتقل

إلى غيره، فيتجدد نشاطه، وتقوى عزيمته، ويجد فيه لذة ومتعة، ولو استمر في العمل الأول لخارت قواه ووهنت عزيمته.

٨-من أسباب علو الهمة الإكثار من ذكر الله تعالى، قال الله تعالى : (أَلاَ بِذِكْرِ اللهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ) [الرعد:٢٨] فالذكر هو زاد القلوب ومحركها ومقويها ودافعها، يقول ابن القيم:« إن الذكر يعطي الذاكر قوة، حتى إنه ليفعل مع الذكر ما لم يطيق فعله بدونه، وقد شاهدت من قوة شيخ الإسلام ابن تيمية في مشيته وكلامه وإقدامه وكتابته أمرا عجيبا، فكان يكتب في اليوم من التصنيف ما يكتبه الناسخ في جمعة وأكثر، وقد شاهد العسكر من قوته في الحرب أمرا عظيما» . وتأمل كيف قرن المولى عز وجل بين الأمر بالثبات وذكره فقال (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيراً لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) (الأنفال:٤٥) وذلك أن الذكر من موجبات الثبات.

ومما يحذر إليه الداعي إلى الله في هذا السياق نسيان النفس والاشتغال بوعظ الناس وتذكيرهم والغفلة عن ذكر الله تعالى، مما يورث قسوة القلب مع طول الوقت يتلوه ضعف للهمة مصحوب بآفات وانحرافات.

٩-من أسباب علو الهمة الإكثار من ذكر الموت، والخوف من انقضاء الأجل قبل إتمام الأعمال، وإنه لا علاج لطول الأمل وداء التسويف القاتل للهمم إلا بذكر الموت والقبر والجنة والنار، قال علي رضي الله عنه: «إن أخوف ما أخاف عليكم اتباع الهوى وطول الأمل، فأما اتباع الهوى فيصد عن الحق، وأما طول الأمل فينسي الآخرة». وقَالَ نبينا صلى الله عليه وسلم: « كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ » وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ: « إِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرْ الصَّبَاحَ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرْ الْمَسَاءَ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ » (رواه البخاري).

وعن الدقاق الزاهد أنه قال: « ومن أكثر من ذكر الموت أكرم بثلاثة أشياء: تعجيل التوبة، وقناعة القلب، ونشاط العبادة، ومن نسي الموت عوقب بثلاثة أشياء: تسويف التوبة، وترك الرضا بالكفاف، والتكاسل في العبادة .«

١٠-من أسباب علو الهمة في الدعوة لزوم العمل الجماعي والتعاون على البر والتقوى ، حيث أن المرء إذا ضعف يجد من إخوانه من يشجعه ويذكره، بل إنه يتقوى بمجرد رؤيته لنشاط الجماعة، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم:« إنما يأكل الذئب من

الغنم القاصية» أي التي تبتعد عن الجماعة، وإن مما أوصى به الرسول صلى الله عليه وسلم أمته أن قال » : عليكم بالجماعة، وإياكم والفرقة، فإن الشيطان مع الواحد، وهو من الاثنين أبعد، من أراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة» (رواه الترمذي) .

١١-من أسباب علو الهمة الدعاء والاستعانة بالله تعالى، وقد قال سبحانه: (ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ) (غافر:٦٠). وحقيقة هذه الاستعانة نجدها في الدعاء الذي علمنا النبي أن نقوله في الصباح والمساء:« يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث، أصلح لي شأني كله، ولا تكلني إلى نفس طرفة عين أبدا » وذلك أنه لا حول ولا قوة للعبد إلا بالله تعالى ، ولا توفيق إلا لمن وفقه سبحانه. وإنه الغرور وأسباب الفتور أن يظن المرء أنه مستغن عن إخوانه وأن ينسى أنه في حاجة إلى ربه سبحانه.

١٢-من أسباب علو الهمة متابعة الواقع والأحداث ، فإن الداعي إلى الله إن وقف إلى واقع الأمة عرف ما يتوجب عليه ، وأدرك خطط أعداء الله ودينه ؛ فيكون ذلك محفزا له على بذل المزيد من الجهد، ولكن عليه أن يكون مقتصدا في ذلك حتى لا يستدرجه تتبع ما يجري حتى يصرفه عن عمله الأساس وينسيه برنامجه، وليحذر من أن يتحول ذلك من مصدر وعي إلى سبب غفلة ومن طريق إلى علو الهمة إلى طريق إلى دنوها .

وفي الختام نقول إن حياة الإنسان مختصر في الإيمان والعمل به والدعوة إليه والصبر على ما ينال المرء في سبيل ذلك كما قال تعالى : (وَالْعَصْرِ (١) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (٢) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ (٣) ولا يتوصل المرء إلى تحقيق هذه الأربعة إلا بعلو الهمة، وقد قال ابن القيم رحمه الله تعالى في بدائع الفوائد (٣/ ٢٢٧):"العلم والعمل توأمان أمهما علو الهمة. الجهل والبطالة توأمان أمهما إيثار الكسل". فعلينا بالعمل الدؤوب والثبات عليه وإن الثمرة – مع الإخلاص والسداد- آتية لا محالة ، وليس لإتيانها توقيت محدد ولكنها آتية بإذن الله ، كما قال شوقي

إنما الهمّةُ البعيدةُ غـرسٌ ** متأتي الجنى ، بطيءُ الكمائم

ربّما غابَ عن يدٍ غَرَسَتْهُ ** وحوته على المدى يدُ قـــادم

وسبحانك اللهم وبحمدك وأشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك.

كتب في ٢٣ افريل ٢٠٢١



خدعة الحوار وكذبة السلام

(من أخبار ملتقى حوار الأديان من أجل السلام)

كتبت في سبق عن مشاركتي في ملتقيات؛ كانت تسمى ملتقيات حوار الأديان من أجل السلام ثلاث مقالات مختلفة، وقد كانت مشاركتي بعد أن أقنعني الشيخ يزيد حمزاوي بوجهة نظره التي كانت أبعادها واسعة، ومبنية على المعاينة وليس الخبر كالمعاينة، وقد ذكرت أهمها من قبل لا جميعها، ولا بأس أن نعيد الكتابة في هذا الموضوع، مع مزيد من الإيضاح والتفصيل.

فتلك الملتقيات تقرر إجراؤها من جهات سياسية لا جهات دينية، وكان الغرض منها من الطرف المسلم هو التعريف بالقضية الصحراوية لدى الرأي العام الأمريكي، وإيصال صوت اللاجئين الصحراويين إلى العالم وإلى المنظمات الحقوقية والإنسانية، فضلا عن إبراز قابلية الصحراويين لكل أنماط الحوار، وإيمانهم بالسلام وتطلعهم إليه.

وأما الطرف الآخر وهم النصارى المشاركون عموما وكنيسة "المسيح الصخرة" المعمدانية أهم مشارك في تلك الملتقيات، فكانت لهم أهدافهم الخاصة منها الظاهرة المعلنة ومنها الباطنة، فأما الظاهرة فقولهم أنهم يريدون إرساء ثقافة الحوار، الذي هو مقدمة مهمة لتحقيق السلام العالمي، وطالما حدثونا عن تطلعهم إلى معرفة خصائص الإسلام ومحاسنه، كما أنهم يريدون تعريفنا بمحاسن دينهم، يقولون ذلك في سياق رفضهم للأسلوب المقارن الذي كنت انتهجه في مداخلاتي، ولأسلوب الشيخ يزيد رحمه الله الذي متعلقا بما عند النصارى أكثر من تعلقه بما عند المسلمين، وكثيرا ما تحدثوا عن أنهم سفراء الأمم المستضعفة ومبلغي أصواتهم إلى العالم وأمريكا وأروقة الأمم المتحدة وغير ذلك، وما أكثر ما صوروا الناس وديارهم بدعوى نقل الصورة الموثقة والمصدقة للأخبار التي ينقلون، وقد شهدت يوما وعدا بالدعم المادي وعدم الاكتفاء بالدعم السياسي والإعلامي، ولقد أقام بعضهم في تلك الديار بأولادهم للقيام بمهام التعليم، كما رأينا جهات أخرى إسبانية كاثوليكية؛ لم يكن لنا بها اتصال تعمل في الجانب الصحي وغيره.

ولم أشك في لحظة من اللحظات قبل أن ألتقي بهم وأثناء لقائي بهم وبعده أن تلك الأمور التي يصرحون بها ليست هي مقصودهم وإن صدقوا في شيء منها، فإنهم لهم غرض آخر خفي مصاحب له، فاصطحابهم في كل مرة لدفعة جديدة من التلاميذ الذين هم في طور التكوين ليصبحوا منصرين (لا مجرد قساوسة)، ومحاضراتهم التي كانت تحوي شبها محبوكة بإحكام أو دعايات تنصيرية ماكرة، وبعض المواعظ التي تجعل من السيد المسيح عليه السلام هو المخلص للعالم وللشعب الصحراوي، وحرصهم على الاختلاط بالعامة من الناس بشتى السبل وعدم الاكتفاء بأعمال الملتقى وورشه، وتقديمهم لعروض تكوين مبهمة لمن شاء الإقامة في أمريكا، وتركهم لممثل دائم لهم في المخيمات تحت غطاء تعليم اللغات، وغيرها من الأشياء التي قد تكون فاتتني أو لم أعرها اهتماما أو نسيتها، كل ما ذكر يؤكد لنا أن ثمة أغراضا باطنة ربما يكون التنصير أهونها –نعم أهونها–، فهؤلاء القساوسة بعضهم متفرغ للطواف في العالم على نفقة الكنسية، وكبيرهم (جيف هانز–إن كان ذاك هو اسمه الحقيقي) صرح يوما أنه قضى أكثر من ثلاثين سنة متجولا في البلدان العربية، وأحدهم حكى لنا حكاية يدل على أنه عمل مع المارينز في غزو أفغنستان، ورئيسة الكنيسة جانت لانز لها مقعد في اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة ، زوجها وليام لانز المدعو بيل ضابط في القوات البحرية الأمريكية فرع حراس السواحل ، وغيرهم كل هؤلاء يحملون صفة "قس" ومبشر بالخلاص على يد المسيح.!!!

ولقد تنبهت في أول ملتقى أن القس "كريس" المقيم في المخيمات والذي صار ملتحيا وزوجته محجبة بل وبناته الصغيرات أيضا، قد ألقى محاضرة كُتبت له، ولم يكن كاتبها وإنما كان مجرد قارئ فقط، فلما ناقشته في بعض محتواها على انفراد، صارحني بأنه لا يقرأ الكتاب المقدس !؟ قس لا يقرأ الكتاب المقدس، إنه لأمر عجيب؟؟ سواء قصد القراءة أم الفهم والتفسير.

مما حدث هناك بأنه إثر أول مشاركة لي تكلمت مع إخواننا الصحراويين في نوعية الحضور، حيث كان الأمر مفتوحا مما يجعل بعض العامة معرضا لسماع شبهات ربما نعجز عن دفعها ومحوها، فتقرر في السنة المقبلة قصر المشاركة على الاطارات والأشخاص المدعويين، فتفاجأت ببرنامج جديد اقترحه الطرف الأمريكي، وهو تنظيم

غداء في ضيافة العائلات الصحراوية في خيامهم حيث يتوزع الضيوف إلى فرق من متكونة من اثنين أو ثلاثة، وكل فرقة تنزل في ضيافة أهل خيمة من الخيم، فأحسست بخيبة أمل كبيرة، وقلت لبعض إخواننا حفظ الله الحي منهم ورحم من مات رحمة واسعة، كأنه لما تم منع العوام من الحضور إلى محاضراتهم؛ اقترحوا الذهاب إليهم في خيامهم؟؟ ما أطيبهم ويا لصفاء نياتهم؟

وقد ذكرت في حلقة سابقة أن الدكتور يزيد حمزاوي رحمه الله اغتنم مرة فرصة استضافة الرئيس محمد عبد العزيز رحمه الله لنا؛ ليفتح معه مباشرة نقاشا حول جدوى هذه الملتقيات، وأنها مجرد تكتيك أمريكي لأغراض ليست هي التي يظهرون أو التي يعدون بها الشعب الصحراوي، فأجابه بما مفاده أنهم على وعي تام بتلك الأغراض، وأن لكل واحد من الطرفين أغراضه وتكتيكه ، والأمر كله مبناه على الموازنة والمصالح المرجو تحقيقها، وبعبارة أوضح نحن نعلم أنهم كذبة ولهم أهداف لا تخدمنا ولكن المقابل الذي نجنيه سياسيا وإعلاميا لا يمكن مقارنته بالمفاسد المحتمل وقوعها، وهذا كان معلوما لدينا ولا شك، ونحن أيضا ما حضرنا إلا للتخفيف من الأضرار المحتملة، وللسياسيين دائما نظر يختلف عن نظر الشرعيين، ولكل وجهة هو موليها.

وحتى لا يطول بنا المقال بسرد الحوادث الدالة على وجود المقاصد الباطنة، أرجع بالقارئ إلى عنوان المقال، خدعة الحوار وكذبة السلام ، فأي حوار يكون مع من يحمل فكرا صهيونيا غاليا، وأي سلام يرتجى تحقيقه من رعاة الإرهاب في العالم، لا زلت أذكر خاتمة مداخلتي التي كان عنوانها "الحوار في قصة إبراهيم عليه السلام" وذلك في السنة الثانية التي شاكرت فيها، حيث ذكرت نموذجا من النصوص التأسيسية للفكر الصهيوني في الكتاب المقدس، ومثلت بالقس جورج بوش الجد الذي سبق هرتزل للدعوة إلى إقامة دولة الكيان الأزرق بأكثر من ستين سنة، فلمحت حينها أيادي تلوح، وسمعت أصواتا ترتفع، ورأيت وجوها تجهمت، رفضا للكلام الذي كنت أقوله رغم أنه كان جزء من الحوار.

ثم حدثنا إخواننا الصحراويون في السنة الثالثة والرابعة التي شاركت فيها أن القساوسة يرفضون مشاركة الدكتور يزيد رحمه الله ومشاركتي، ويلحون على الاستغناء عنا، وذلك أن نوعية الحوار الذي كانوا يسمعونه لا يخدم أهدافهم الباطنة، فأي حوار هذا الذي

يريدون؟ يريدون حوارا يلقون فيه محاضراتهم التنصيرية بكل أريحية دون مناقشة لأفكارها وبيان لعوارها، ويردون حوارا دون محاضرات تجعلهم في وضع الدفاع، وهم يريدون أن يكونوا دائما في وضع الهجوم.

وأما كذبة السلام الذي يبشر به هؤلاء القساوسة فأشرحها من خلال ما حدث لي في آخر مشاركة لي في تلك المسرحيات، حيث جاءني أحدهم يقول أنت فلان ، أنت صاحب الموقع الفلاني ، أنت كذا وكذا متزوج ؟ عندك أولاد ؟ أولادك صغار؟، ثم يذهب ، ثم يأتي من اعتدت التحاور معه فتندرج في الكلام حتى نصل إلى هذه الأسئلة متزوج ؟ عندك أولاد ؟ أولادك صغار؟ ثم يأتي ثالث ليصل إلى الأسئلة نفسها، ولا شك أن الأمر لم يكن عفويا، ولا سيما أنه صادر ممن أعلم أنهم قساوسة ! وحمائم سلام !! لا لم نعتد منهم إلا سماع البشائر !!! ولا تسل عن حركات أخرى تتعلق بالتصوير، هذا يصورك بهاتفه دون استئذان؟ وهذا يصورك بآلة تصوير من ظهرك؟ قلت له –لما التفت ورأيت ما يصنع: أمرك عجيب ! الناس تصور الوجه وأنت تصور من الخلف ؟

وفي نهاية الملتقى أخبرني بعض إخواننا الجزائريين أن قسا وصفه لي، بقي يومين كاملين وهو يتبعني بكامرا هاتفه؛ شكرته على التنبيه، وقلت في نفسي هذه الحركة لها مقصد تلك الأسئلة نفسه، وهو شعار دولتهم التي تسعى دائما إلى تحقيق السلام؛ لكل بوسائل لا مسمى لها إلا الإرهاب.

تلك كانت آخر سنة تم استدعائي فيها إلى تلك الملتقيات –وهي سنة ٢٠١٣- ، وحتى الدكتور يزيد حمزاوي ذهب بعدها إلى الملتقى مرة أو مرتين، باستدعاء من بعض الصحراويين لا من وزارة الشؤون الدينية كما جرت العادة، وقد ذهب على حسابه الخاص فرحمه الله رحمة واسعة .هذا ما أردت ذكره في هذه المناسبة ولعلي أعود إلي الموضوع في مناسبات أخرى. والحمد لله رب العالمين



حقيقة الإخلاص في العمل أن لا تقصد به إلا الله تعالى، وأن لا تتطلع أن يشاهدك أحد في الوجود سواه. وتام الإخلاص وكامله أن لا تطلب به من الخلق مدحا أو ثناء، أو إعجابا أو رضاء، أو أي عرض زائل من متاع الدنيا .

وعلامة الإخلاص العاجلة أن تجد أثر ذلك العمل في نفسك، تجده في نزول السكينة والإطمئنان، وفي زيادة الإيمان، وفي دفء الأنس بالرحمن.

وثمرة الإخلاص الآجلة أن يثبتك الله على الصراط ولا يمكر بك ويرزقك حسن الختام ، وأن يثقل به أعمالك في الميزان، ثم يورثك النعيم الدائم في الجنان.

فنسأل الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص في كل أقوالنا وحركاتنا وسكناتنا، ونسأله سبحانه أن يهدينا إلى صراطه المستقيم ويثبتنا عليه إلى يوم نلقاه.

كتب في ٢٢ افريل ٢٠٢٢



#شرح_الأسماء_الحسنى-64 المهيمن

دليله ومعناه

من الأسماء الثابتة لله تعالى في القرآن الكريم والمتفق عليها( ) اسم المهيمن، قال تعالى : (هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ) (الحشر:٢٣) .

قيل أصله مؤيمن والهاء مبدلة من الهمزة ومعناه الأمين والمؤتمن، وقيل معناه الشاهد ومنه قوله تعالى عن القرآن (مُصَدِّقًا لِمَا بينَ يَدَيْهِ مِنَ الكِتَابِ وَمُهَيمِناً عَلَيْهِ) [المائدة: ٤٨] وقال الزجاجي والتفسيران متقاربان، وقيل الرقيب الحافظ وهو يجمع معنى الائتمان والشهود، وأضاف بعضهم أن الهَيْمَنَةُ: القِيَامُ عَلَى الشيْءِ، والرِّعَايَةُ لَهُ .( )

ومعناه في حق الله تعالى تجتمع فيه عدة معان متلازمة : فالله تعالى هو الشهيد على خلقه بما يكون منهم ، وهو الرقيب عليهم المطلع عليهم المحيط بهم علما وقدرة عليهم، وهو القائم على شؤونهم والحافظ لهم والحاكم المؤتمن عليهم.( )

آثار الإيمان بالاسم

بعض الآثار سبق شرحها في ظل أسماء تشترك مع هذا الاسم في المعنى كالشهيد والحفيظ والرقيب، ونختصر هنا ما نراه ألصق بهذا الاسم.

١-تعظيم الله تعالى ومراقبته في الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة، إذ هو المطلع على خفايا الأمور، وخبايا الصدور الذي أحاط بكل شيء علما.

٢-حسن الظن بالله تعالى إذ هو الأمين والمؤتمن الحافظ لأعمال العباد فلا يضيع أجر المحسنين ولا يزيد في سيئات المسيئين، كما قال تعالى: (ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ) (التوبة:١٢٠)، وقال : (مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ) (الأنعام:١٦٠).

٣-السير على وفق السنن الكونية وعدم مغالبتها، لأن الله تعالى أخضع هذا الكون لسنن كونية وقوانين لا تتبدل ، قال : (فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلاً وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلاً) (فاطر:٤٣)، فللنصرة قانونها : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ) (محمد:٧)، ولتغيير حال الناس قانونه: (إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ) (الرعد:١١)، ولبسط الرزق قانونه، قال تعالى : (وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ) (المائدة:٦٦)، وللسعادة قانونها ، قال تعالى : (وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى) (طه:١٢٤) المنهاج الأسمى لمحمد زين شحاته ٥٤٢/٢-٥٤٦) .

٤-وقد وصف الله تعالى كتابه بأنه مهيمن على سائر الكتب، فقال: (مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِناً عَلَيْهِ) (المائدة:٤٨)، و المعنى كما قال ابن تيمية :» والمهيمن الشاهد المؤتمن الحاكم يشهد بما فيها من الحق وينفي ما حرف فيها ويحكم بإقرار ما أقره الله من أحكامها وينسخ ما نسخه الله منها وهو مؤتمن في ذلك «(الجواب الصحيح٢ /٢٧٢)

سلسلة كتاب اقرأ

#شرح_الأسماء_الحسنى-63 المؤمن

ومن أسماء الله تعالى الثابتة في القرآن والمتفق عليها( ) اسم المؤمن، وقد ورد في قوله تعالى : (هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ) (الحشر:٢٣) .

المؤمن من الجذر أمن وهو يدل على معنيين: أحدهما الأمان والأمانة، والثاني التصديق. ومنه قول الله تعالى: {وما أنت بمؤمن لنا} [يوسف: ١٧] .

والمعنيان يصح أن يكون اسم الله تعالى مشتق منه، فالله تعالى صدق نفسه وشهد لنفسه بالوحدانية بقوله : (شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ) (آل عمران:١٨)، صدّق أنبياءه بإظهار آيات صدقهم. وهو الصادق في ما وعد عباده فهو مصدقه ومحققه ولا يخيب آمالهم ويقبل إيمانهم .

وهو الذي أمن من عذابه من لا يستحقه بما عرف من عدله ورحمته، وأمن عباده من أن يظلمهم ويجور عليهم، وهو الذي يعزى إليه الأمن والأمان بإفادته أسبابه وسده طرق المخاوف فلا يأمن إلا من أمنه الله تعالى.

آثار الإيمان باسم الله المؤمن

١-أن الله سبحانه قد أقام الحجة على العباد بتصديقه نفسه بالبراهين التي أقام على وحدانيته واستحقاقه للعبادة، قال تعالى : (سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ) (فصلت:٥٣) ، وبالآيات التي أيد بها رسله فأظهرت صدقهم فيما أخبروا عنه سبحانه.

٢-أن نصدق الله في كل ما وعد به عباده في الدنيا، وقد وعد بنصرة عباده الذين يحققون شرط النصر والتمكين كما نصر محمدا صلى الله عليه وسلم ومكن لدينه، ووعده كل من أطاعه وتوكل عليه بتحقيق مراده فقال تعالى : (فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ) (القصص:١٣) ، ووعد بالحياة الطيبة من آمن وعمل صالحا فقال تعالى : (مَنْ عَمِلَ صَالِحاً مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) (النحل:٩٧). ووعد سبحانه بالانتقام ممن يخرج عن طاعته وتعذيبه في الدنيا قبل الآخرة العذاب الظاهر والباطن، قال تعالى: (وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً

ضَنْكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى) (طه:١٢٤)، وأما الأمم السابقة فقد أهلك منهم من أهلك بعد إنذاره، ووفى بوعيده كما أهلك عادا وثمود وقوم لوط ومدين وغيرهم.

٣-وأن نصدق وعد الله تعالى في الآخرة بإدخال المؤمنين جنات النعيم، وإدخال الكفرة النار خالدين فيها، قال تعالى : (وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقّاً فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقّاً قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ) (الأعراف:٤٤)، وقال سبحانه عن أهل الجنة : (وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ) (الزمر:٧٤).

٤-تنزيه الله تعالى عن الظلم ، قال ربنا سبحانه في الحديث القدسي:» يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا«، ثم قال في آخره »يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن ذلك فلا يلومن إلا نفسه « (رواه مسلم).

٥-الرجاء في تأمين الله لعباده المؤمنين حين يفزع الناس الفزع الأكبر، كما قال تعالى : (وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلا شَفِيعٍ يُطَاعُ) (غافر١٨)، الآزفة القريبة وكاظمين مكروبين ممتلئين خوفا. وقال سبحانه : (لوب يومئذ واجفة أبصارها خاشعة) (النازعات ٨-٩) واجفة مضطربة، وقد وعد الله عباده بالتأمين حيث قال: (يَا عِبَادِ لا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ) (الزخرف٦٨) وقال سبحانه: (لا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ) (الأنبياء:١٠٣) وقال: (مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ) (النمل:٨٩) وقال تعالى : (الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ) (الأنعام:٨٢).

٦-الاعتقاد بأن تحقيق الأمن في الدنيا كله من الله تعالى، سواء كان أمنا نفسيا أو أمنا اقتصاديا أو اجتماعيا أو عسكريا فلا يرجى إلا منه ولا يتوسل إليه إلا بسلوك سبيله قال تعالى: (الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ) (الرعد:٢٨)، وقال عز وجل (فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ (٣) الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ) [قريش: ٣-٤].

٧-الحذر من الاعتداء على من أمنه الله تعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم :» من صلى الصبح فهو في ذمة الله، فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فيدركه فيكبه في نار جهنم« (مسلم). والمؤمنون عموما بإيمانهم يحرم أذاهم في أنفسهم وأموالهم وأعراضهم، و» المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده « كما قال النبي صلى الله عليه وسلم (متفق عليه).



حكم تجزؤ الاجتهاد

اختلف الأصوليون في مسألة تجزؤ الاجتهاد ، والتي يعني أن يجتهد المرء في بعض المسائل ويكون مقلدا في بقيها.

فمنهم من منعه لأنه إما أن تكون له أهلية الاجتهاد والقدرة عليه أو لا تكون.

ومنهم من أجازه لأن شروط الاجتهاد في نفسها قابلة للتجزئة.

ومنهم من قال يجوز التجزؤ لكن في باب من أبواب الفقه لا في مسألة مفردة منه ، فلا يقبل اجتهاد المرء في المسألة المشركة حتى يجتهد في باب الفرائض كله.

ومن حجج المجيزين أن المجتهدين من الصحابة ومن بعدهم والأئمة المتبوعين ما صاروا مجتهدين إلا بسلوك طريق النظر في المسائل وذلك لا يمكن أن يتم دفعة واحدة، وأيدوا ذلك بأن شروط الاجتهاد في حد ذاتها فيها ما هو قابل للتجزئة؛ فإذا كان بعضها لا يقبل التجزئة ولا يختص بمسألة من الفقه أو باب من أبوابه كالعلم باللسان العربي وأصول الفقه ، فإن بعضها قابل للتجزئة كالاحاطة بنصوص الكتاب والسنة وعلل الأحكام ومقاصدها ، فنصوص ومقاصد الصلاة مثلا ليست ضرورية للاجتهاد في باب البيوع أو باب الفرائض...

وخلاصة حجج المانعون التشكيك في أهلية هذا المجتهد كما سبق وكذا الخوف من الوقوع في الغفلة عن أدلة أو أحكام لها صلة بالمسألة المجتهد فيها ومؤثرة فيها ، وكذا أنه يوشك أن يقع في التناقض من حيث لا يشعر حيث إنه إذا لزم مذهبه في مسألة وخالفه في أخرى وكانت المسألتان تبنيان على دليل واحد أو قاعدة واحدة أو كانت

احداهما لازمة للأخرى، فإن تفريقه بينهما يعتبر تناقضا ، والتناقض دليل عدم الفقه والأهلية.

وأما الفريق الثالث فكأنه نظر إلى أن التجزؤ أمر واقعي وضروري من جهة، ومن جهة أخرى فإن تحري الصواب بكل أسبابه واجب، السلامة من التناقض لابد منه، فرأوا التوسط بين القولين باشتراط أن يكون التجزؤ في باب كامل حتى لا يغفل عن كل ما له صلة بالموضوع ، ويسلم الاجتهاد من التناقض الذي تنزه عنه الشريعة الغراء .وهذا أوسط الأقوال وأعدلها

ولعل مما يظهر لمتأمل المذاهب الثلاثة أن أصحابها كالمتفقين على أن محل الخلاف هو فيمن حقق الشروط المكونة للاهلية لا فيمن أخل بها.

والله تعالى أعلم.

كتب في ١٨ افريل ٢٠٢٣



لماذا مات ابن باديس فجأة ؟

توفي رحمه الله تعالى في ٨ ربيع الأول ١٣٥٩هـ (الموافق لـ ١٦ أفريل ١٩٤٠م) في العطلة الربيعية فجأة لمرض ألم به.

1- وقيل مات هما وغما وكمدا لما أصاب العمل الدعوي بسبب الحرب، حيث اضطرت الجمعية إلى توقيف أكثر نشاطها وفرضت عليه شبه إقامة جبرية في مدينة قسنطينة، وكان أيضا يرى أبناء الجزائر وأبناء مدارسه الذين كان يعدهم لقتال فرنسا يساقون إلى الموت في سبيلها قهرا.

2- وقيل مات مسموما من طرف الإدارة الفرنسية، وقد حدثنا الشيخ محمد صالح رمضان بأخبار ترجح الفرضية الأخيرة والله أعلم بحقيقة الحال.

3- ومنهم من ذكر سببا آخر يجعلنا نعد موته من مواقفه البطولية –سواء كان ذلك هو السبب الصحيح أم لا –إنه خبر قصَّهُ علينا الشيخ البشير الإبراهيمي صديق عمره وأمين سره حيث قال رحمه الله :«بعد استقراري في المنفى بأسبوع تلقيت الخبر بموت الشيخ عبد الحميد بن باديس رحمه الله بداره في قسنطينة بسرطان في الأمعاء كان

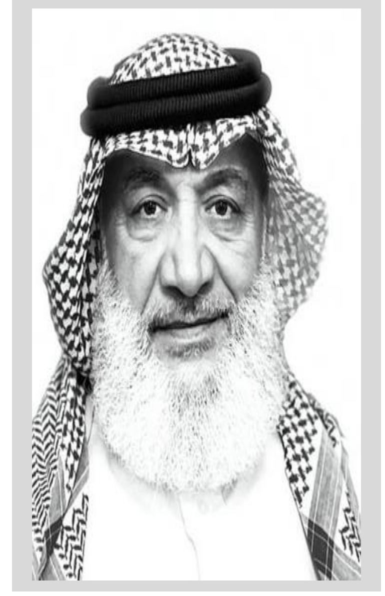
يحس به من سنوات ويمنعه انهماكُه في التعليم وخدمة الشعب من التفكير فيه وفي علاجه»( )، الله أكبر، رحمك الله يا ابن باديس، لقد ضحيت بمالك وبنفسك في سبيل الله تعالى ، سبحان الله، لقد ترك العلاج ليس لأنه لا مال له ولا معين له، بل تركه لأنه لا وقت له، لأن وقته كان قد أوقفه لله تعالى، ولأن أمر الدعوة وإصلاح الأمة قد سكن قلبه وملك عليه كيانه فأصبح لا شعور له إلا بآلام الأمة ولا هَمَّ له إلا خدمة مصالح الأمة، ومما يزيدنا عجبا كتمانه لهذا المرض حيث لم يكن يعلم به أحد فيما يظهر سوى الإبراهيمي.

4- فقد سأل بعضهم عبد الحق بن باديس شقيق الشيخ رحمه الله عن سبب الوفاة فقال ما معناه:»إن الشيخ لم يكن يعطي نفسه حقها الكامل من الراحة، وقد كان يومه يبدأ مع صلاة الصبح ولا ينتهي إلا في ساعة متأخرة من الليل وهذا لمدة خمس وعشرين سنة قضاها بأيامها ولياليها في التدريس والوعظ وإلقاء المحاضرات والكتابة في الصحافة، والقيام على إدارة الجمعية وشؤونها والسفر والتنقل الدائمين عبر القطر ..فالإرهاق والتعب والزهد في الحياة وثقل المسؤولية التي كان يشعر بها هي السبب المباشر لوفاته»( )، وهذا يعني أنه لا علم له بهذه الحقيقة، فرحم الله ابن باديس رحمة واسعة.

من كتابي الرد النفيس على الطاعن في العلامة ابن باديس ص ١١-١٢

كتب في ١٦ افريل ٢٠١٩







قالوا: وهابي؛

قلت:

أولاً: لأول مرة في تاريخ الفرق الضالة يشترك الروافض والأشاعرة والماتريدية والصوفية والهررية على وصف أهل السنة والجماعة بالوهابية وإعلان الحرب عليهم مستنصرين بالنظم المعاصرة.

كان ذلك منهم بعد قيامة المجدد محمد بن عبد الوهاب– رحمه الله– في القرن الثامن عشر الميلادي المتوفي ١٢٠٦ هجرية الموافق ١٧٩٢ميلادية.

هذا الحقد الدفين منهم امتداد لنصرة شرك الآباء والأجداد الذي حطمه الشيخ – رحمه الله– بتحطيم أصنامهم وتشتيت شملهم في الجزيرة العربية.

هذا الوصف منهم لتنفير الناس من عقيدة التوحيد التي قرّرها وضبط نواقضها – رحمه الله – وكان فيها متابعاً للسلف الصالح؛

حذر من الشرك بكافة صوره داعياً إلى التوحيد والتمسك بالكتاب والسّنة بإحيائها، وهجر البدع بكافة صورها.

وإذا كان كل فرقة منهم قد فرحت بنسبتها، "مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا ۖ كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ."

فإن الروافض قد اتخذوا ساتراً لهدم الإسلام بإعلان حبهم لآل البيت . فكانت ولاآتهم لولاية الفقية.

لو كان شخص أحق بالنسبة لكان محمداً- صلى الله عليه وسلم- ولكن الجميع قد اتفقوا على رفض هذه النسبة"محمدي ". مؤثرين شخصنتها لغير رسولنا الكريم.

أشعري ، ماتريدي ، هرري

كان ذلك بالإفْراد عند الأشاعرة والماتريدية والهررية.

وعند الروافض بالتعدد تحت ولاية الفقيه.

لقد كانت هذه النسبة مفتاح شرٍ طوّح بأمة محمد صلى الله عليه وسلم.

قالوا : وهابي

قلت : أقبل العقيدة وأرفض النسبة.

وأنتم قبلتم النسبة، مع اختلافهم في مسائل العقيدة أصولا وآحاداً.

فمن أصوب ديناً وأسعد دنيا؛

وحدة العقيدة أم الاختلاف فيها ؟

ومن الأدق تحقيقاً؛

الانتساب إلى المعصوم أم إلى غيره ؟

اتفقتم على محاربة من وصفتموهم بالوهابية لأنها عقيدة ودعوة تقوم على تعزيز التوحيد الخالص من الشرك بكافة صوره،

بينما غرقتم في الشرك حتى غاصت منكم الأعناق والرُّكَب ثم تفاخرتم طرباً بنسبتكم وضلال معتقداتهم.

قال جلّ شأنه :" أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا ۖ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَٰكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ."



الحياة الدنيا في آية:

قال تعالى:﴿ اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ ۖ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا ۖ وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ ۚ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ﴾ [الحديد: ٢٠]

تكاثرٌ . . : مباهاة و تطاول بالعَدد و العُدد

أعْجَب الكفار : راق الزّراع

يهيج : يَيْبس في أقصى غايته

يكون حطاما : فتاتا هشيما متكسّرا بعد يُبْسِه

قال السعدي– رحمه الله– في تفسيره:"يخبر تعالى عن حقيقة الدنيا وما هي عليه، ويبين غايتها وغاية أهلها، بأنها لعب ولهو، تلعب بها الأبدان، وتلهو بها القلوب.

وهذا مصداقه ما هو موجود وواقع من أبناء الدنيا، فإنك تجدهم قد قطعوا أوقات أعمارهم بلهو القلوب، والغفلة عن ذكر الله وعما أمامهم من الوعد والوعيد، وتراهم قد اتخذوا دينهم لعبا ولهوا.

بخلاف أهل اليقظة وعمال الآخرة، فإن قلوبهم معمورة بذكر الله، ومعرفته ومحبته، وقد أشغلوا أوقاتهم بالأعمال التي تقربهم إلى الله، من النفع القاصر والمتعدي.

[وقوله:] { وَزِينَةً }– أي: تزين في اللباس والطعام والشراب، والمراكب والدور والقصور والجاه.

[وغير ذلك]

{ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ }– أي: كل واحد من أهلها يريد مفاخرة الآخر، وأن يكون هو الغالب في أمورها، والذي له الشهرة في أحوالها،

{ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ }– أي: كل يريد أن يكون الكاثر لغيره في المال والولد، وهذا مصداقه، وقوعه من محبي الدنيا والمطمئنين إليها.

بخلاف من عرف الدنيا وحقيقتها، فجعلها معبرا ولم يجعلها مستقرا، فنافس فيما يقربه إلى الله، واتخذ الوسائل التي توصله إلى الله وإذا رأى من يكاثره وينافسه بالأموال والأولاد، نافسه بالأعمال الصالحة.

ثم ضرب للدنيا مثلا بغيث نزل على الأرض، فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام، حتى إذا أخذت الأرض زخرفها، وأعجب نباته الكفار، الذين قصروا هممهم ونظرهم إلى الدنيا جاءها من أمر الله [ما أتلفها] فهاجت ويبست، فعادت على حالها الأولى، كأنه لم ينبت فيها خضراء، ولا رؤي لها مرأى أنيق، كذلك الدنيا، بينما هي زاهية لصاحبها زاهرة، مهما أراد من مطالبها حصل، ومهما توجه لأمر من أمورها وجد

أبوابه مفتحة، إذ أصابها القدر بما أذهبها من يده، وأزال تسلطه عليها، أو ذهب به عنها، فرحل منها صفر اليدين، لم يتزود منها سوى الكفن، فتبا لمن أضحت هي غاية أمنيته ولها عمله وسعيه.

وأما العمل للآخرة فهو الذي ينفع، ويدخر لصاحبه، ويصحب العبد على الأبد.

ولهذا قال تعالى: { وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ }- أي: حال الآخرة، ما يخلو من هذين الأمرين :

إما العذاب الشديد في نار جهنم، وأغلالها وسلاسلها وأهوالها لمن كانت الدنيا هي غايته ومنتهى مطلبه، فتجرأ على معاصي الله، وكذب بآيات الله، وكفر بأنعم الله.

وإما مغفرة من الله للسيئات، وإزالة للعقوبات، ورضوان من الله، يحل من أحله به دار الرضوان لمن عرف الدنيا، وسعى للآخرة سعيها.فهذا كله مما يدعو إلى الزهد في الدنيا، والرغبة في الآخرة.

ولهذا قال: { وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ }- أي: إلا متاع يتمتع به وينتفع به، ويستدفع به الحاجات، لا يغتر به ويطمئن إليه إلا أهل العقول الضعيفة الذين يغرهم بالله الغرور." أه

قال تعالى:"إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد " ق ٣٧(



قال المبطلون:

نحن أشعريو العقيدة شافعيو المذهب

قلت :

لماذا رفض هؤلاء عقيدة الشافعي -رحمه الله- وأعلنوا أشعريتهم؟

فهل كان الشافعي ضالاً منحرفاً أو كافراً مرتداً أو جهمياً مؤولاً أومعطلاً أومفوضاً أو مرجئاً مخرباً أو قدرياً جبرياً أو ممن قال: بخلق القرآن أو تبنى طريقة المتكلمين في فهم النصوص المحكمة فقدّمها على صحيح المنقول ؟

وإن كان كذلك، فلماذا قبلوا مذهبه في الفقه ؟

ألأنه أعلم من الأشعري في الفروع وأدنى منه في العقيدة ؟

الله يشهد أن الأشعري بريء من عقيدتهم، فقد كان على عقيدة مالك وأحمد والشافعي!
ولكن للقوم نهماً في الطعن على هؤلاء الأئمة وتشكيك الناس في معتقداتهم!
طعناً في دين محمد –صلى الله عليه وسلم–
وتجسيراً للتشيع والقبورية والوثنية بين المسلمين الموحدين من أهل السنة والجماعة!
أولئك أشد عداء على أهل السّنة والجماعة من اليهود والنصارى ،بل هم مع أعداء الإسلام والواقع يشهد بذلك!
فليحذر المسلمون من مكر هؤلاء وكيدهم، فإنهم لن يدخروا جهداً في تعزيز ذلك بين أظهركم !



أشعري ماتريدي

كتب لي أحدهم:
العقل هو أول الأدلة.
قلت :
تصلح هذه العبارة لو كان عقل البشرية واحداً في كميته المتصلة والمنفصلة .
عندئذ ما كان يوم قيامة ولا جنة ولا نار ولبطل التكليف وانتفت الرسالات ولكان وجود البشرية من العبث واللعب.
أما وقد تفاوت الناس في عقولهم أرسلت لهم الرسل ونزلت عليهم الرسالات حجة على كل ذي عقل "مَّنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا."
لو سألت عاقلاً:
أيهما مقدم؛ العقل على الحجة الدامغة أو الحجة الدامغة على العقل؟
لأجابك بأن الحجة مقدمة على العقل لأنه محلها والناس فيه متفاوتون.
فإذا كان كتاب الله وصحيح السنة هما حجة الله على العباد في الله وصفاته وأفعاله وفي الإيمان والقدر .فإنه لا حجة لعاقل عليهما ويتأخر كل عقل عنهما ، لانّ القول قولهما والمرجع إليهما!

ولو كان الأمر للعقل أولاً- كما زعم الأشعرُماتريدي الحبشي الهرري الجاهل المتعالم- لهدمت العقائد وأبطلت الرسالات ولتفرقت بالبشرية الطرقات....

إن الناظر في منهج الأشاعرة والماتريدية يجد صدق هذه النتيجة في عقائدهم المتضاربة المتناقضة المتعددة.

انظر واجمع نتاج عقول منظريهم في أي مسألة عقدية في الصفات والأفعال والقرآن والإيمان والقدر ... حتى في مسلمات الأمور العقلية وستجد أنه قد كتب عليهم الشتات ولو ردوه إلى الله ورسوله لقضي الأمر الذي فيه قد اختلفوا فتدابروا .

خذ مثلاً ؛ عقيدتهم في صفة الكلام حيث زعموا أن كلام الله نفسي واحد لا يتعدد.

وهو قول باطل نقلاً وعقلاً، ثم اختلفوا في التوصيف والثمرة .

وكذا قولهم في الكسب الذي حارت في فهمه عقولهم..

تأمل قولهم التائه المضطرب الرافض لاجتماع فعل فاعلين على مفعول واحد في آن واحد.

ها هم يقولون بالجبر وأن الفاعل الحقيقي هو الله وإليه تنسب الأفعال...

كان ذلك الشذوذ منهم مجاراتاً في تقديم معقولهم المتهافت على قال الله قال رسوله- صلى الله عليه وسلم.-

إنه الشذوذ بكل أبعاده..

ألم يأن لهؤلاء الشواذ عقلياً أن يعقلوا أن معقولهم السائب يجب أن يُعقل بالكتاب وصحيح السنة وأنه لا صوت يعلو على قول الله وقول رسوله- صلى الله عليه وسلم- أم على قلوب أقفالها ؟



صاحب الهوى طويل الأمل !!

نسي نفسه بنسيان الله والتزام الابتداع.

وصاحب الحق قصير الأمل!!

عرف نفسه فأدام الذكر والتزم الاتباع.

سلسلة كتاب اقرأ

حقيقة الحبّ

الحبّ من الهوان ما لم يضبط بضوابط الشرع المنزل ويتعلق بمن هو أهل لذلك.

ومن أفضل، محلاً له، من الله ورسوله ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ؟

قال تعالى :" قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ(31)

سلسلة كتاب اقرأ

اليهووود كالكيس الفارغ لا يثبت الا بحشوته.

وقوامه حبلان:

حبل الله وقد قطع بمبعثه صلى الله عليه وسلم ،

وحبل الناس – من مشركي الأرض وكفارها من الصليبيين والمجوس والهندوس والبوذيين وعلمانيي العجم والعرب ومنافقيهم –وهو آيل للانقطاع يقينا وقولا واحدا .

عندها سينادي الشجر والحجر نداء خاصا لا يسمعه إلا من اكتملت فيه صفات المنادى (يا مسلم يا عبد الله) هذا يهووودي ورائي تعال فاقتله .

يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

سلسلة كتاب اقرأ

تزوجوا البِّكْر ؛

قال جابر بن عبد الله: رضي الله عنه:كُنَّا مع رَسولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ في غَزَاةٍ، فَلَمَّا أَقْبَلْنَا تَعَجَّلْتُ علَى بَعِيرٍ لي قَطُوفٍ، فَلَحِقَنِي رَاكِبٌ خَلْفِي، فَنَخَسَ بَعِيرِي بعَنَزَةٍ كَانَتْ معهُ، فَانْطَلَقَ بَعِيرِي كَأَجْوَدِ ما أَنْتَ رَاءٍ مِنَ الإبِلِ، فَالْتَفَتُّ، فَإِذَا أَنَا برَسولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ، فَقالَ: ما يُعْجِلُكَ يا جَابِرُ؟ قُلتُ: يا رَسولَ اللهِ، إنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بعُرْسٍ، فَقالَ: أَبِكْرًا تَزَوَّجْتَهَا، أَمْ ثَيِّبًا؟ قالَ: قُلتُ: بَلْ ثَيِّبًا، قالَ: هَلَّا جَارِيَةً تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ...." أخرجه البخاري ومسلم

قال أحد الحكماء :

"النساء ثلاثة؛

واحدة لك، وواحدة عليك، وواحدة لا لك ولا عليك:

أما التي لك فهي المرأة البكر فقلبها وحبها لك ولا تعرف أحدًا غيرك إن أحسنت إليها قالت : هكذا الرجال ، وإن أسأت إليها ، قالت : هكذا الرجال .

وأما التي عليك ، فالثيب ذات الولد تأخذ منك و تعطي ولدها و تأكل مالك وتبكي على الزوج الأول .

ُوأما التي لا لك و لا عليك، فالثيب التي لا ولد لها إن أحسنت إليها قالت: هذا خير من ذاك ، وإن أسأت إليها قالت : ذاك خير من هذا!

فإن كنت خيرا لها من الأول فهي لك وإلا فعليك"



من وحي المؤامرة!

لا أعلم كيف للقتلة أن يجاورونا!

لا أعلم كيف نصب العربان أنفسهم حرّاسا لكيانهم!

ما هو مصير الجيل القادم من أبنائنا وبناتنا، وما مستقبلهم؟

بالأمس تسابق من هم مسؤولون عن شعوبهم في عودة كيان مجرم قاتل، شرد وقتل المسلمين أطفالاً ونساءً شيوخاً وشباباً، بل تمتع في التمثيل بشبابهم.

باسم الطائفية؛

حول تربة البلاد إلى أرض خصبه لزرع الفتنه فمزُق عُراها .

بجوارنا مجرمين قتلة، بنى العُرْبان والغربان لهم كياناً، أطلقوا عليه اسم دولة؛

شرابهم دماء الأبرياء، هوايتهم قتل الشباب، شعارهم سرقة البلاد من النيل إلى الفرات

تتسابق الأمم لتأمين مستقبل أبنائها وشبابها لتنهض بهم وينهضوا بها إلا العربان فتراهم يتسابقون على نشر الفساد وترويع العباد خدمة لجيران السوء .

اللهم إنا نعوذ بك من جيران السوء ومن وافقهم في دار المقامه .واجعلهم شذر مذر في البوادي والصحارى.

اللهم شرّد بهم من خلفهم، واجعلهم يطوفون الأرض شعارهم :" لا مساس"كما فعلت بجدهم السامري.

اللهم كن في عون إخواننا المستضعفين في أرض فلسطين واحفظهم بحفظك.

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم



تشابه الدَّواب

لا يغرنك تشابه الأبقار فإن إصابة الحق في فهم الواقع وتمييز الدواب بعضها عن بعض متعلق بحسن الظن بالله – علماً وعملاً– مع تمام التوكل عليه ؛

قال تعالى ":قَالُواْ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ إِنَّ ٱلْبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهْتَدُونَ " البقره ٧٠



فتوى من فقه الواقع:

ما حكم الترحم على الكافر، والصلاة عليه؟ هل هي معصية فقط أم كفر؟ ما هو الراجح؟

الإجابــة

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله، وصحبه، أما بعد:

فإن الترحم على الكافر والصلاة عليه من المحرمات المجمع عليها، ومن الاعتداء في الدعاء: لقوله تعالى: مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ {التوبة:١١٣}.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية ـ رحمه الله ـ في مجموع الفتاوى: وقد قال تعالى: (ادعوا ربكم تضرعًا وخفية إنه لا يحب المعتدين) ـ في الدعاء، ومن الاعتداء في الدعاء: أن يسأل العبد ما لم يكن الرب ليفعله، مثل: أن يسأله منازل الأنبياء وليس منهم، أو المغفرة للمشركين، ونحو ذلك. انتهى.

وهذه المسألة خطيرة؛ لكونها مخالفة للإجماع، وذكر فيها بعض أهل العلم أكثر من وجه لتكفير فاعلها، قال القرافي: اعلم أن الدعاء الذي هو الطلب من الله تعالى له حكم باعتبار ذاته، من حيث هو طلب من الله تعالى، وهو الندب؛ لاشتمال ذاته على خضوع العبد لربه، وإظهار ذلته وافتقاره إلى مولاه، فهذا ونحوه مأمور به، وقد يعرض له من متعلقاته ما يوجبه أو يحرمه، والتحريم قد ينتهي للكفر، وقد لا ينتهي:

فالذي ينتهي للكفر أربعة أقسام:

القسم الأول: أن يطلب الداعي نفي ما دل السمع القاطع من الكتاب والسنة على ثبوته، وله أمثلة: الأول: أن يقول: اللهم لا تعذب من كفر بك، أو اغفر له، وقد دلت القواطع السمعية على تعذيب كل واحد ممن مات كافرًا بالله تعالى؛ لقوله تعالى: إن الله لا يغفر أن يشرك به {النساء: ٤٨}، وغير ذلك من النصوص، فيكون ذلك كفرًا؛ لأنه طلب لتكذيب الله تعالى فيما أخبر به، وطلب ذلك كفر، فهذا الدعاء كفر. اهـ.

وجاء في الموسوعة الفقهية: اتفق الفقهاء على أن الاستغفار للكافر محظور، بل بالغ بعضهم، فقال: إن الاستغفار للكافر يقتضي كفر من فعله؛ لأن فيه تكذيبًا للنصوص الواردة التي تدل على أن الله تعالى لا يغفر أن يشرك به، وأن من مات على كفره، فهو من أهل النار. انتهى.

والتكفير له شروط وموانع، يعرفها أهل العلم، وهم الذين يحكمون به، فليس كل من وقع في عمل مكفر حكم بكفره، فالتكفير المطلق يختلف عن تكفير الشخص المعين.

وعلى المسلم أن يبذل جهده في التفقه في دينه، والحذر من المكفرات وكبائر الذنوب لنجاة نفسه أولًا.

وليحذر إخوانه ومن يراه واقعًا فيها –بقدر الاستطاعة–، قال الله تعالى: وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ"



ازدواجية الإعلام

نظرة الإعلام الماسو صهيو صليبي الوثني الغربي والعربي للمقتول تختلف عن كونه مسلما سنياً عن غيره من الأديان والطوائف الأخرى.

إن قتل واحدٍ من غير أهل السنة والجماعة تهتز له الجبال وتفيض به الوديان وتتململ له السهول وتهيج له البحار.

أما قتل وتهجير الشعوب المسلمة فلا بواكي لهم !

ليس للناظر إلاّ الشجب والاستنكار والتنديد، فلك أن تغرف منه ما شئت ولو أتيت على ظهرك ما زاد عن حمل حمار أو بعير !

إنها الديمقراطية الوثنية في استحمار الشعوب للشعوب وبالشعوب

فهل من مدّكر



الصراع الحالي بين الهند وباكستان..

اعجبني فأحببت مشاركتكم

باكستان قوية بأسلحتها الردعية , ولكنها ضعيفة نوعا ما في الإقتصاد مقارنة بالهند .

وسر تفجير الصراع بين الهند وباكستان , وتحالف تركيا مع باكستان , إن باكستان أكتشفت رابع أضخم حقل نفطي في العالم , وكانت الشركات الغربية ترفض التنقيب , وتتلكأ بأعذار واهية , ومنذ ثلاث سنوات تقريبا قامت تركيا بالتنقيب عن النفط , في الأراضي الباكستانية , حتى تم هذا الإكتشاف الضخم ,هذا من ناحية.

طبعا اكتشاف النفط في باكستان بهذه الكميات الكبيرة , جنن الدول الغربية واسرائيل , والهند , لأن ذلك سيجعل من باكستان دولة اسلامية نووية قوية بإقتصاد مزدهر , وسوف يزيدها قوة الى قوة.

وهذا سبب الذعر للدول الغربية واسرائيل.

ومن ناحية أخرى فإن تفجير الصراع في هذه المنطقة , يهدف أيضا الى إضعاف الصين , التي ترتبط بتحالف قوي مع باكستان , وتمد طريق الحرير الى ميناء,ليجادر في باكستان الذي يطل على المحيط الهندي.

كما إن باكستان أعلنت قبل شهر تقريبا إن تركيا تقع تحت المظلة النووية الباكستانية , وهذا بدوره استفز الدول الغربية واسرائيل على وجه الخصوص , وكان هذا التصريح الباكستاني بأن تركيا تحت المظلة النووية الباكستانية بمثابة ردع إذا حاولت اسرائيل مستقبلا في تهديد تركيا بالسلاح النووي , فإن باكستان في هذه الحالة سوف ترد بالمثل نيابة عن تركيا.

كما إن تركيا قامت بتزويد باكستان بالطيران المسير , وبأسلحة أخرى متطورة.

كل ذلك جنن الغرب واسرائيل والهند , ولهذا قامت المخابرات الأجنبية بتدبير حادثة كشمير لايقاع فتنة وصدام بين الهند وباكستان , ولخلق أسباب هذا الصدام.

ولكنهم صدموا حينما راوا التحالفات القوية مع باكستان والأسلحة المتطورة...

كما إن الصين حشدت جيشها على الحدود مع الهند , لأن هناك يوجد نزاع سابق بين الصين والهند , وكل ذلك لإرباك الهند وإضعافها , حتى تفكر مرتين بالعواقب , قبل أي هجوم واسع على باكستان.

وكذلك بنجلاديش التي قامت بحشد جيشها على الحدود الهندية بحجة تحرير ثلاث ولايات تابعة لها تستولي عليها الهند.

كل ذلك تزامن في وقت واحد.

وربما أمريكا أوقفت عملياتها في اليمن , لكي تتفرغ لهذا الصراع الواقع في جنوب شرق آسيا بين الهند وباكستان , وتحسبا منها لأي تطور..

كل ذلك أربك الهند , وأوصل رسائل للغربيين واسرائيل بأن باكستان لاتقف وحدها , وعليهم اعادة الحسابات , وضبط ايقاع الساعة.

وربما تتحرك كوريا الشمالية , وكوريا هي إحدى أذرع الصين , فإذا أوعزت لها الصين عند اللزوم , سوف تتحرك , وهي قد بدأت من الآن توعز أو تعطي إيحاء بأنها سوف تتحرك , وبأنها ليست بعيدة عن الصراع.

وهذه هي قوانين التدافع.

تفجير الصراعات في كل مكان , وفي وقت واحد.

صفة الحكمة والأشاعرة :

أولا : من أسماء الله تعالى الحكيم:

ورد اسمه تعالى الحكيم مقرونا باسم العليم والعزيز والخبير والحميد والواسع.

والواسع : الذي لا حدود له ولمدلول أسمائه وصفاته، لا نهاية لسلطانه، ولا حد لإحسانه،. محيط بكل خلقه.

واسع الصفات والنعوت، وسع بعلمه جميع المعلومات، وبقدرته جميع المقدورات . فهو واسع العلم والرحمة والمغفرة والعظمة ..

ثانيا :الحكيم من الحكمة ، خلق الخلق فأتقن كل شيء صنعا لحكمة وإبداع وإحسان، ليس عبثا ولا باطلا ، بل لغايات محمودة مطلوبة لله تعالى ، والتي أمر لأجلها وخلق لأجلها يستحق عليه الحمد وأمره محكم لا يتطرق إليه الفساد.

"صنع الله الذي أتقن كل شيء". "صنع الله الذي أحسن كل شيء خلقه " ."هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه "." الذي أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الإنسان من طين " ." وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون "

ثالثا :إن إثبات الحكمة لله تعالى تقتضي العلم والارادة ونفيها يعني العبث واللعب " وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعبين .لو أردنا أن نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا إن كنا فاعلين "."لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون . "

رابعا : ماذا قالت الأشاعرة :

أ–عندما تتصفح كتب قدماء الأشاعرة وحديثها فلا تجد فيها قال الله تعالى أو قال رسوله صلى الله عليه وسلم للاستدلال على العقائد إلا نادرا.

ب– في المقابل ستجد بين معظم سطور كتبهم :قال الحكماء قال المعلم الأول قالت الفلاسفة............ بنهم المعتز . وشغف العَطِش في تتبع مقالات هؤلاء حتى لو دخلوا جحر ضَبّ لوجدت الأشاعرة قد سبقوه وهم يرددون جاء الحكيم !!!.

ج– الأشاعرة قد سمّوا معلميهم وملهميهم في تقرير العقائد بالحكماء ،ومن كان هذا شأنه ، هل يقبل تجريد من سمّاه حكيما ؛ من الحكمة ؟

د– هل يستقيم عقلا ومنطقا وعرفا وعادة أن يوجد حكيم بلا حكمة ؟ فإن جاز ذلك فإنه لا اعتراض على قول من قال : عالم بلا علم وحيّ بلا حياة ومريد بلا إرادة!....

هـ– تجرأ الأشاعرة فكسروا حاجز المعقول والمنقول فقالوا عن الله –عزّ وجل–: سميع بلا سمع ، بصير بلا بصر ، متكلم بكلام نفسي غير مسموع .

س –عند الحديث عن أفعال الله عزّ وجل أوقف الأشاعرة عقولهم فنفوا الحكمة صفة من صفات الله تعالى ولم يثبتوها مع الصفات السبع اليتيمة!

ح – أفعال الله تعالى عندهم لا تشتمل على حكمة تقتضي إيجاد الفعل أو عدمه وإنما أفعاله راجعة إلى إرادة الله ومشيئته ؛ كونه مختارا مريدا .

ط – أنكروا كل لام تعليل في القرآن كقوله تعالى " وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون " طمعا في التنزيه فعطلوا .

س–كتبوا عناوين عريضة في الباب كقولهم :" نفي الغرض عن الله " ويعدونه من لوازم التنزيه .

ح– رتبوا على ذلك مسائل أفرزتها عقولهم الملهمة من حكمائهم فَجَوَّزوا على الله ما لم يُجِزْ على نفسه.

قالوا : يجوز على الله أن يخلّد في النّار أخْلص أوْليائه ويخلّد في الجنّة أكْفر كُفّاره!

وقالوا :. يجوز على الله تكليف العبد ما لا يطيق كَرَدّ أمس الغائب!

وقالوا :يجوز على الله تكليف الأعمى نقط المصحف!

وقالوا........

هذا ما يدرسونه في الجامعات على طلبتهم (عقيدة– السادة– الأشاعرة) نعم إنها عقيدة سادة خالية من قال الله قال رسوله قال الصحابة ..

فهل صاحب هذه المقالات الباطلة من الحكماء ؟

وهل يصلح أن يكون من أهل السنة والجماعة ؟

وهل يمثل السواد الأعظم من المسلمين ؟

لو عرضت أقوالهم على عجوز من عجائز المسلمين او أشخاص شبابهم وكهولهم وشيوخهم لردوهم على أدبارهم قولا واحدا.

إن السواد الأعظم هم من كانوا على الفطرة التي فطر الله الناس عليها لا تبديل لخلق الله ، وما جاء به الأشاعرة من مقالات التغيير والتبديل فهو مذموم مدحور .

هل من كانت هذه عقيدته في الله أيها الشيخ الددو من أهل السنة والجماعة ؟

لمراجعة ما تقدم انظر : المواقف ، شرح الكبرى ، شرح أم البراهين ، والنبوات . والفتاوى ٢٩٩/١٦ ، وشفاء العليل لابن القيم في الرد على شبههم



حكم الترحم على الكافر

عن عامر بن سعد عن أبيه قال:

جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن أبي كان يصل الرحم و كان و كان فأين هو ؟ قال : في النار ، فكأن الأعرابي وجد من ذلك فقال : يا رسول الله فأين أبوك ؟ قال : فذكره.

قال : فأسلم الأعرابي بعد ذلك ، فقال : لقد كلفني رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبا : ما مررت بقبر كافر إلا بشرته بالنار .

رواه البزار والطبراني وابن ماجه وصحح إسناده الهيثمي في الزوائد والألباني في الصحيحة

قال الألباني _رحمه الله: –

في هذا الحديث فائدة هامة أغفلتها عامة كتب الفقه ، ألا و هي مشروعية تبشير الكافر بالنار إذا مر بقبره .

و لا يخفى ما في هذا التشريع من إيقاظ المؤمن و تذكيره بخطورة جرم هذا الكافر حيث ارتكب ذنبا عظيما تهون ذنوب الدنيا كلها تجاهه و لو اجتمعت ، و هو الكفر بالله عز و جل و الإشراك به الذي أبان الله تعالى عن شدة مقته إياه حين استثناه من المغفرة فقال :

(إن الله لا يغفر أن يشرك به ، و يغفر ما دون ذلك لمن يشاء) ، و لهذا قال صلى الله عليه وسلم:

"أكبر الكبائر أن تجعل لله ندا و قد خلقك " متفق عليه .

و إن الجهل بهذه الفائدة مما أودى ببعض المسلمين إلى الوقوع في خلاف ما أراد الشارع الحكيم منها ، فإننا نعلم أن كثيرا من المسلمين يأتون بلاد الكفر لقضاء بعض المصالح الخاصة أو العامة ، فلا يكتفون بذلك حتى يقصدوا زيارة بعض قبور من

يسمونهم بعظماء الرجال من الكفار و يضعون على قبورهم الأزهار و الأكاليل و يقفون أمامها خاشعين محزونين ، مما يشعر برضاهم عنهم و عدم مقتهم إياهم ، مع أن الأسوة الحسنة بالأنبياء عليهم السلام تقضي خلاف ذلك كما في هذا الحديث الصحيح و اسمع قول الله عز و جل:

(قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم و الذين معه إذ قالوا لقومهم إنا برءآؤ منكم و مما تعبدون من دون الله كفرنا بكم و بدا بيننا و بينكم العداوة و البغضاء أبدا) الآية ، هذا موقفهم منهم و هم أحياء فكيف و هم أموات ؟ !

و روى البخاري (١ / ١٢٠ طبع أوربا) و مسلم (٨ / ٢٢١) عن ابن عمر أنه صلى الله عليه وسلم قال لهم لما مر بالحجر:

"لا تدخلوا على هؤلاء القوم المعذبين ، إلا أن تكونوا باكين ، فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم ما أصابهم "

قلت :

من ثبت كفره ومات عليه بيقين شاركه في الحكم من ترحم عليه بيقين .

فكيف بمن جعله أبا روحيا وحكم له بالجنة ؟

تنبهوا واستفيقوا أيها المسلمون لقد طمى السيل حتى غاصت الرُّكب



قال ابن كثير –رحمه الله–:" مات ابن تيمية–رحمه الله– فكشفت عن وجهه وقبلته وقد علاه الشيب أكثر ما فارقناه.

لم يترك ولداّ صالحاّ يدعو له لكنه ترك أمةّ صالحةّ تدعوا له."

قلت : إن تراثه العلمي الواعد يشهد له بذلك وما ضرَّه تكفير أتباع الفرق النارية الضالة له؛ من مخانيث المعتزلة والوجد الصوفي الوثني– مدمني العناق الروحي للغلمان – وكذا أحباش الهرري اليهو.. صهيو.. رافضي عباد القبور وروادها في السراء والضراء.



الشهيدة–بإذن الله–

فاطمة المختار

هي زوجة عمر المختار التي قتلها الغاصب الطلياني ثم أفرغ حقده بحرق جثتها.

بكاها مجاهدنا الكبير بكاء شديداً فلما سأله رجاله الصادقون: ما يبكيك ؟ قال : كنت كلما جئت إلى خيمتي بعد معركة من المعارك ضد الإيطاليين كانت ترفع باب الخيمة لأدخل.

فسألتها : لِمَ تفعلين ذلك ؟

فقالت : كي تظل رافعاً رأسك فلا تنحني لشيء إلا لخالقك."

مجَّدها –رحمه الله– بكلمته هذه لتكون رسالة لنسائنا من بعدها.

لله درَّها من امرأة مؤمنة شجاعة وفيَّة.

هكذا تفعل نساء مجاهدينا في فلسطين وغزة بخاصة....

نبكيهن ونعتز بأفعالهن!!

كيف بنا وأطفالنا وهم يحاكون آباءهم وأمهاتهم بقلب أسد يروم وداع الصدور



ثمرة الاختيار الخاطيء

والنميمة القاتلة

وافق (شنّ)على زواجه من (طبقَه) ليباهي أسرته بفحولته الفتاقة لرحم زوجته .

رزق منها على نكهة وراثية مميزة بسوء الأخلاق حتى غدت الأسرة مضرب الأمثال في الكراهية والتمزق بجرح غائر لا يرقأ على يد أمهر الجراحين .

فقد حكمتها فتنة طاحنة أسفرت عن ضياع الأولاد بين طرفي الصراع (شنّ وطبقَه)

كانت النهاية مأساوية عندما همس النمّام بأذن(شنٍّ) بأن (طبقَه) قد أشاحت بوجهها عنه لصالح غيره.

قسمت قشته ظهر البعير فأصبح في غيابت الجُبّ بعد أن غَيَّب جسد البريئة تحت التراب .

فلا تُزَوجوا من فَسَد دينُه، أوفَسَدَت عقيدتُه، أوفَسَدت أخلاقُه طَمعًاً في الأولاد أو في إصْلاحِهِم فيُفْسِدوا عليْكُم حياتَكم وآخرَتِكم

سلسلة كتاب اقرأ

العداوة والصداقة؛

لا يلتقيان ولا يرتفعان.

فمن لوازم الصداقة دوام الود، ولا خير فيما لا وفاء فيه.

والغدر والخيانة من لوازم العداوة، وهما يسكنان قلب من طفح بالأخلاق الذميمة من الكبر والحسد والظلم....

وفرزهماعند المخالطة والابتلاءات..

فاحرص على الصديق الوفي دائم الود، وإياك وأهل الغدر والخيانة

سلسلة كتاب اقرأ

عبودية الحمقى

من الصعب أن تقنع عبداً- يُسبِّح بحمد سيّده- بأنّه ولد حراً، تأبى عليه حريته الركوع لغير الله.

كيف حال العابد- لغير الله- إذا خالطت عبوديته حمقاً قد تغلغل في دماغه حتى النخاع ..

عندئذ سيكون شعاره؛

إذا أردت أن تعيش فكن جباناً.

وفي المقابل:

آن للسيّد أن يمُد رجليه ويبول على عابديه لنيل بركته

سلسلة كتاب اقرأ

هرمجدون والتجنيد الإجباري

الهَرْمَجَدُّون أو الأَرْمَجِّدون وفقا لكتاب الرؤيا المقدس عند غير المسلمين:

هو موقع تجمع الجيوش للمعركة الكبرى بين المسلمين واليه..ود والصلي.بيين متى يحين وقت النهاية كما ذكرت نصوصهم .

وهيرمجدون سهل في فلسطين يقع بين الجليل والضفة الغربية ويضم بلدة تدعى مجدون .

لا يختلف اثنان من ذوي العقول الرشيدة على إجماع حكومة المغضوب عليهم بفرض التجنيد الإجباري على مواطنيهم رجالا ونساء دفاعاً واستعداداً لذلك اليوم، ومن يصل سِنَّ التقاعد فهو على قائمة الاحتياط حتى أن بعض نسائهم بعد تقاعدها – أوكرانية النشاة والجذور –تفاخر– في مقابلة تلفزيونية –

بقتلها خمسة من أطفال الفلسطينيين..

هرمجدون عقيدة مسيحية ويهودية مشتركة، تؤمن بمجئ يوم يحدث فيه صدام بين قوى الخير والشر، وسوف تقوم تلك المعركة في أرض فلسطين في منطقة مجدو أو وادي مجدو لخوض تلك الحرب المدمرة النهائية.

و يذكر أنه في عام ١٩٨٤م أجرت مؤسسة يانكلوفينش استفتاء أظهر أن ٣٩٪ من الشعب الأمريكي أي حوالي ٨٥ مليون يعتقدون ذلك..

وعند المسلمين فإن هناك إيماناً بمعركة كبرى في آخر الزمان تقع بين المسلمين والروم واليه..ود دون الإشارة إلى اسم هرمجدون تحديداً.

لذلك حرصت إدارة المغضوب عليهم على فرض التجنيد الإجباري بتدريب القوى البشرية عندهم رجالا ونساء وأطفالاً على السلاح استعداداً لذلك اليوم وليكونوا في الصف الأول دفاعاً عن دولتهم البغية لتحقيق أطماعهم التوسعية في حاضرنا.

في المقابل نجد الحكومات العربية تُحَرِّم التجنيد الأجباري وبخاصة تلك الدول المجاورة للمغضوب عليهم. بل تجاوزت ذلك إلى حرمان مؤسستها العسكرية من الإنتاج الحربي وتصنيعه والاكتفاء بما تستورده من الدول الاستعمارية بما لا يتجاوز حماية الشخصية الفردية لرموزها.

ومن فرض التجنيد الإجباري لم يكن ذلك منه دفاعاً عن الوطن والمواطن، بل لجمع الأموال من المواطنين حال استبداله بالعملة الصعبة وهذا مرادهم.

ومهما يكن من أمر فهل من غاية استراتيجية في التخلي عن التجنيد الإجباري عند الدول المجاورة للمغضوب عليهم ؟

الكل يعلم بوضوح لا غموض فيه طمع المغضوب عليه في تحقيق مرادهم وحلمهم من النيل إلى الفرات دولتك يا إسرا..ييل، بل تصريحات سياسييهم تجزم بذلك.

إن الحكمومات المجاورة بإسقاطها التجنيد الإجباري تُسَهِّل مهمة إنفاذ مراد المغضوب عليهم في المنطقة في الوقت الذي ضمنت فيه حكومة المغضوب عليهم رحيل تلك الحكومات عند الطلب، فهي عندهم لا تملك من نفسها شيئا سوى إنفاذ الرحيل لتبقى الشعوب العاجزة عن استخدام الدفاع عن النفس لفقدان أفرادها القدرة بمنعها وحجبها عن التدرب عليه حال تجنيدها إجباريا للدفاع عن النفس والأرض والعرض والمال ....

فهل من الممكن صياغة الصورة من جديد وفرض التجنيد على الشباب ليكونوا ظهيراً للجيوش النظامية وقت الحاجة دفاعاً عن الدين والنفس والعرض والأرض والمال ؟



ما الفرْق بيْن الخلْقِ والأمْر ؟

قال تعالى":

إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِۖ يُغْشِي ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ (٥٤) "الأعراف

ماذا نفهم من الآية الكريمة:

أولاً : هناك موجودان:

أ- الموجود الأول والآخر والظاهر والباطن له "الخلق " وعنه تنشأ المخلوقات ؛ الرازق المحيي المميت ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ، يتصف بصفات الكمال ويتَسَمَّى بالأسماء الحسنى . له الخلق لا لغيره قال تعالى :" وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۖ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ "• العنكبوت ٦١

ب- موجود مخلوق لله تعالى صدر عن إرادته تعالى ، له صفاته التي تناسب خلقه ولا ترقي إلى مشابهة الخالق ، وإن اتفقت مع الخالق في التسمية في بعض الصفات ،فإن الاسم تبع للمسمى والصفة تبع للموصوف ؛ فحياة الخالق ليست كحياة المخلوق

، وسمع الخالق ليس كسمع المخلوق ، وقدرة الخالق ليست كقدرة المخلوق ، فلا مماثلة ولا مشابهة ، ليس كمثله شيء وهو السميع.

ثانياً– والمخلوقات قسمان : عاقل وغير عاقل ، والكلّ تحت قهره وتسخيره ومشيئته.

فقد أخبرنا تعالى عن خلقه لغير العاقل فقال :" إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ يُغۡشِي ٱلَّيۡلَ ٱلنَّهَارَ يَطۡلُبُهُۥحثيثاً" ، ثمّ أخبرنا أنه سخرها بعد خلقها بأمره تعالى فقال :" وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتِۢ بِأَمۡرِهِۦٓۗ"

وأخبرنا سبحانه عن خلقه للمخلوقات العاقلة من الملائكة والإنس والجنّ في آيات كثيرة وفصّل سبحانه في خلق الإنسان لإقامة الحجة عليه "وَفِيٓ أَنفُسِكُمۡۚ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ "الذاريات ٢١ وأخبرنا أن الكلّ تحت ملكه تعالى وتصرفه.

عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:خُلِقَتِ المَلائِكَةُ مِن نُورٍ، وخُلِقَ الجانُّ مِن مارِجٍ مِن نارٍ، وخُلِقَ آدَمُ ممَّا وُصِفَ لَكُمْ. رواه مسلم

ثالثاً: أن من ملك الخلق فله الأمر وعنه ومنه تنشأ المأمورات والشرائع قال تعالى :"مَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسۡمَآءٗ سَمَّيۡتُمُوهَآ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٍۚ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ (٤٠) يوسف

ومن أمر الله سبحانه بمتابعته تشريعاً –أمرا ونهياً – فهو مشرّع بأمره يجب طاعته قال تعالى:" وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمۡ عَنۡهُ فَٱنتَهُواْۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ (٧) الحشر

ومن جعل نفسه مشرعا من دون الله فقد لبس ثوبي زور بادعائه ما ليس له به حقّ ، ومن وافقه فقد جعل المدّعي نداً لله، وكلاهما في الحكم سواء !

ومن زعم أن الله جعل للعباد من الأمر شيئا فقد كفر "إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِ "أَفَحُكۡمَ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ يَبۡغُونَۚ وَمَنۡ أَحۡسَنُ مِنَ ٱللَّهِ حُكۡمٗا لِّقَوۡمٖ يُوقِنُونَ (٥٠) المائدة.

ومن فرّق فيما صحّ عنه صلى الله عليه وسلم بين المتواتر وخبر الواحد في اثبات الأحكام الشرعية فاتهمه بالزندقة ، "إِنْ هوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى."

"أَلَا لَهُ ٱلۡخَلۡقُ وَٱلۡأَمۡرُۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ "

فمن خَلَقَ ؛ أمَرَ وَنَهَى . ومن خُلِقَ ؛ أجابَ وانْتَهَى

فلله الحمدُ كلُّه ، واليك يُرجَعُ الأمرُ كلُّه



الاهتمام بأمر المسلمين

قال شيخ الإسلام ابن تيمية– رحمه الله –في الفتاوى ٢/ ٣٧٤ :

"المؤمن يسرّه ما يسر المؤمنين ، ويسوءه ما يسوءوهم ، ومن لم يكن كذلك : لم يكن منهم."

قلت:

خاب وخسر من جعل الوطن أو الحزب أو العرْق أو القبيلة أو العشيرة أولاً، فبنى الولاء والبراء، والحب والبغض، والقرب والبعد، والنصرة والعداوة على هذا الركام أو آحاده لو عرضت هؤلاء على كتاب الله وسنة رسوله لوجدتهم أحفاد ابن أُبَيّ بن أبي سلول– حمار الي.هود– حاملاً أسفارهم محققاً أهدافهم وآمالهم .

قال رسول الله–صلى الله عليه و سلم–:"مثل المؤمنين في توادهم و تراحمهم و تعاطفهم مثل الجسد؛ إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى"رواه مسلم.

تعرف هذه الفئة الضالة من لغة خطابهم :

من أين أنت؟

فإن غُمّ عليه؛ فمولد الوالد؟

فإن غُمّ عليه؛ فمولد الجدّ!

أنا ابن عشيرة كذا وكذا من انت؟

أنا ثم انا ثم انا........

بئس أخ العشيرة وإذا شيك فلا انتقش .

حيّ ابن بيّ !!!سليل الحيض والنفاس.

قال تعالى:

"أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ۚ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ ۖ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا".

وقال تعالى:" إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ." ﵞ

وقال تعالى:" إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ."

وقال جل شأنه:"قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ".التوبة: ٢٤

الإسلام أولاً والأيمان جامع الأولين والآخرين عليهما نحيا ونموت وعليهما نبعث إن شاء الله ..

سلسلة كتاب اقرأ

قال أهل التصوّف والإرجاء الجهمي:

من السياسة ترك السياسة!

قلت :

عقائد القوم؛ أفيون الشعوب!

سلسلة كتاب اقرأ

الأشاعرة وعقيدة وحدة الوجود.

يُعَدُّ "الصوفي الخبيث" ابن عربي أوَّل من أصَّل القول بوحدة الوجود، بل ظلَّ حتى اليوم قدوة المفتونين بهذا المعتقد.

الغريب ممن قدم عقله على قول الله وقول رسوله– صلى الله عليه وسلم –النطق بعبارات هي في معانيها تحمل عقيدة وحدة الوجود!

أهم هذه العبارات وأوضحها كفراً قول الأشاعرة عن الله–جل شأنه:" أنه لا داخل العالم ولا خارجه ولا فوقه ولا تحته ولا عن يمينه ولا عن شماله! " ....

يظهر ضلال هذه العبارة فيما يلي:

أولاً : منذ نشأة الأشعرية الرازيّة وعلماؤها يبحثون عن الله– مكاناً وجهة– فلم يهتدوا إليه لعدم قناعتهم بما ثبت في محكم القرآن وصحيح السُّنة في المسألة نفسها.

حارت منهم العقول فوصفوا الله تعالى بعبارة لم يسبقهم إليها أحد؛ لا النبي صلّى الله عليه وسلم ولا صحبه الكرام ولا تابعيهم بإحسان إلى يوم الدين. فقالوا :" إنه –جلّ شأنه– لا داخل العالم ولا خارجه ولا فوقه ولا تحته ولا عن يمينه ولا عن شماله .... ".

ثانياً : هذه العبارة؛ " لا داخل العالم ولا خارجه هي رفع للنقيضين، وهذا من المحالات العقلية، وإن إجازة الأشاعرة لأنفسهم ما أحال العقل وجوده ، دالّ على تناقضهم وتهافت فكرهم وقصورهم عقلاً.

ثالثاً: مع أنّ رفع النقيضين مستحيل عقلاً وكذلك جمعهما . فإنّ الأشاعرة قد صرّحوا بأن الله تعالى هو الآن على ما عليه كان ! وهي عبارة خبيثة أيضاً تنفي صفات الأفعال عن الله جل شأنه فلا نزول له ولا استواء ولا كلام ... لهذا أولوا الاستواء بالاستيلاء، ونزول ذاته بنزول رحمته أو أمره، وكلامه المسموع والمقروء إلى القول بالكلام النفسي...

رابعاً :قول الأشاعرة في وصفهم الله تعالى بالسّلوب– لا داخل العالم ولا خارجه ... مع إجماع العقلاء بأن رفع النقيضين عن الموصوف مستحيل عقلاً يدل على أنهم يعبدون معدوماً لا وجود له والمعدوم لا صفات له .

خامساً: يلزم الأشاعرة من رفع النقيضين عن الله من حيث أن لا داخل العالم ولا خارجه ....مع قولهم وإقرارهم بأنه موجود يلزمهم إثبات صفات له ، وإلا فإن نفي ما تقدم نفيه لا يدلّ–من قريب أو بعيد– على موجود بل على معدوم.

لهذا قال كبراؤهم: الله موجود في كل مكان نفياً للجهة ومن أثبتها فهو كافر عندهم مع أنهم قالوا بجواز رؤيته تعالى يوم القيامة وقولهم هذا كان مثار ضحك العقلاء من عقولهم.

قال العقلاء :من أثبت الرؤية ونفى الجهة فقد أضحك الناس على عقله.

سادساً: إن قول الأشاعرة " :وهو الآن على ما عليه كان" كلمة خبيثة وهي مع ما سبقها من لاآتهم السّلوب تقرر القول بوحدة الوجود وتؤكد نفي صفات الأفعال عن الله تعالى .

سابعاً: قالت الأشاعرة :لا يجوز الإشارة إليه تعالى نفياً للجهة التي هي مستحيلة بحق الله عندهم مع أنهم يرفعون أكفهم نحو السماء في حال دعائهم.

فيقال : إن رفع النقيضين مستحيل وكذا جمعهما. عندئذ لا بد من القول بأن الله:

أ- إما معدوم.

ب- أو موجود وهو في كل مكان .

ج- أو موجود بائن من خلقة غير مماس ولا ملاصق على عرشه وهو القاهر فوق عباده.

ولما بطل الاحتمالان الأوليان لزم القول بأنه تعالى ؛

موجود بائن من خلقة غير مماس ولا ملاصق على عرشه وهو القاهر فوق عباده.

أي أنه تعالى ؛خارج العالم وليس داخلاً فيه.

وهي عقيدة مضادة لعقيدة الأشاعرة، وإثبات لجهة علوه تعالى وفوقية ذاته على العالم بدليل محكم القرآن وصحيح السنة.

ثامناً: هذه العقيدة هي عقيدة أهل السنة والجماعة.

لكن هذا لم يعجب الأشاعرة ولا متصوفتهم ومن سلك نهجهم فقالوا برفع النقيضين والتزموا القول بأنه تعالى: ليس خارج العالم ولا داخله .... وأنه في كل مكان.

هذه العقيدة "الخبيثة" تلتقي مع عقيدة "الخبيث"ابن عربي وقوله بوحدة الوجود.

تاسعاً: قال الإمام أحمد:

في كتابه "الرد على الجهمية والزنادقة: "

قل " للزنديق الجهمي "

:أليس الله كان ولا شيء؟ فيقول: نعم،

فقل له: حين خلق الشيء خلقه في نفسه أو خارجا من نفسه؟

فإنه يصير إلى ثلاثة أقاويل؛

واحد منها: إن زعم "أن الله خلق الخلق في نفسه" كفر حين زعم أنه خلق الجن والإنس والشياطين في نفسه،

وإن قال: "خلقهم خارجاً من نفسه ثم دخل فيهم" كان هذا أيضا كفراً حين زعم أنه دخل في مكان رجس قذر رديء،

وإن قال: "خلقهم خارجاً من نفسه ثم لم يدخل فيهم"......، وهو قول أهل السنة."اهـ

وأخيراً

فقد وجد ابن عربي نفسه قدوة كثير من الأشاعرة ومتصوفتهم ومن سار على نهجهم من الذين نصبوا أنفسهم للدفاع عن فصوصه.

فهل سمعتم أو قرأتم عن فصوصٍ أنتن من رائحة فصوصهم ؟



الإتحاد الفدرالي بين عقيدتين متضادتين

لأول مرّة في تاريخ إليه..ود والمسي..حيين

يتم الصلح بين الطرفين فقد كان الطرفان في صراع عقدي دائم.

كان في البدء عداء اليه..ود مستحكماً لأتباع عيسى عليه السلام وقصة أصحاب الأخدود أقرب مثلاً .

ولمّا تمكنت الكني..سة من رأس الأمر في أورو..با أثخنت الجراح في اليه..ود لاعتقادهم أنهم هم قتلة عيسى– عليه السلام–

ولما خَنَّث الي..هود أوروبا من خلال الحكومات الملحدة والعلمانية والديمقراطية الفاسدة؛ أصبح رؤوس الفات..يكان بيد يهو..د وكذا رؤساء الدول الغربية من خلال الماسو..نية والصهي..ونية العالمية.

ثم أُبْرم اتحاد فدرالي بين العقيدتين بتبرأة إليه..ود من دم عيسى عليه السلام.

لأول مرّة يتم الاتحاد بين العقيدتين المتضادتين بقيادة يه..ود وجرى تسمية الإسلام والمسلمين العدو المشترك بينهما . هذه هي عقيدة الإتحاد العالمي للأمم المتحدة ا

فلا غرابة أن تعترف الأمم المتحدة بخذلان الشعب السوري المسلم بعد زلزاله المدمر والاكتفاء بالتباكي على أطلال مدنهم وقراهم المنكوبة.

ولكن دموع التماسيح لم تذرف يوم أن قام وكيلهم بالتدمير والتهجير والاغتصاب للشعب المسلم الذبيح.

من يقود الأمم المتحدة ؟

أليس الإتحاد الفدرالي للعقيدتين الفاسدتين من حيث الأصول والفروع والقيم الأخلاقية!

لا إنسانية مع الإسلام والمسلمين ، أما باقي الشعوب المنتسبة إلى إحداهما فلهم النصرة بالمال والسلاح بجعل وسائل التواصل في خدمتهم .

وأما دور وكلاء الاستعمار فينحصر في:

تخذيل شعوب الأمة الإسلامية، وافقارهم بسرقة مقدراتهم، ومطاردة علمائهم بالقتل والتعذيب والزَّج بهم في غيابات السجون، حتى شمل العلماء من كافة تخصصات نهضة الأمة الإسلامية.

نشروا الفساد الأخلاقي والعقدي وسوّقوا المفسدين باسم التقدم والحضارة والحرية الشخصية، فكانوا بحق حماة المستعمر ودعاة على أبواب جهنم في الدنيا والآخرة!

لك الله أمة الإسلام:

قال تعالى :"...فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ عِندَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ"١٩٥" لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ"١٩٦" مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ ۚ وَبِئْسَ الْمِهَادُ"١٩٧" لَٰكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِندِ اللَّهِ ۗ وَمَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ "١٩٨" وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۗ أُولَٰئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ "١٩٩"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ"٢٠٠ "



وكلاء الاستعمار

لا خلاف بين العقلاء والمحققين بأن الأصيل هو من يقرر منهج الوكيل في التعامل مع المسلمين في بلادهم ورغم تعدد الوسائل في تحقيق أهداف هذا المنهج.

الوكلاء على قسمين؛

-*قسم أعلن الحرب على المسلمين في دولته ونكل بهم فأثخن جراحهم في الدين والنفس والمال والعقل والنسل علناً تحت مظلة من السلطة الدينية المختارة على قدر، وتصفيق الأصيل .

فهو ليس بحاجة إلى تقنين مشروعية القتل السلب والنهب، بل يمارس (بلطجيته) بكل أريحية ما دام الأصيل في ظهره وقد أرخى له الحبل حتى تنتهي مهمته بإعلان الشعب تمني تدخل الأصيل ليكون بديلاً..... لأن الوكيل قد وجد ليزول...

ذلك أن الكلب بدائه يؤذي أكثر من الأصيل الباكي عند فزعته لحقوق الإنسان..

وما ادراك ما حقوق المسلم عند هؤلاء المجرمين....

قال تعالى:" وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ (١) وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ (٢) وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ (٣) قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ (٤) النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ (٥) إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ (٦) وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ (٧) وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ 😎) الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيد."

-*قسم يلبسون جلود الضان على قلوب الذئاب، كالحمل الوديع فعالج تلك الضرورات بهدوء ظاهر ونعومة المتحول المثلي؛

يقتل ويحاكم ويسجن وينهب الأموال فيضعها في بنوك الأصيل ليعيد تدويرها تدميراً لمقدرات الشعوب المسلمة.

لا يزال يفخر هذا الصنف من الوكلاء بتحقيق مصالح الأصيل بدعم دولة البغي من المغضوب عليهم والتي تمثل الذراع العسكري في المنطقة لا زال يفخر بدعمهم اقتصادياً وعسكرياً ومجتمعياً ودولياً باسم القانون المصدَّق عليه من البرلمانات وشيخة الضلال.

باسم القانون يمنع المساهمة في إنقاذ المدنيين في غزة وفي تعزيز ممارسة الحرب النفسية لدفع الناس إلى قبول التهجير وتجريد المجاهدين من مقومات الدفاع عن الدين والأرض والعرض والنفس والنسل.

هذا الصنف هو الأخطر.

هذا الصنف وجد للبقاء كما قال أحدهم.

لذلك لم يتغير رغم مرور السنين الطوال على زرعه لأنه الأكفأ في تحقيق الأهداف.

وأما الصنف الأول فهو خاضع للتغيير بعد أدائه الدور المنوط به بقذارة وقبح فاضح ولتحسين صورة المستعمر الأصيل عندما يظهر في الوقت المناسب في صورة المنقذ (طرزان).

بعد أن منَّ الله على إخواننا في بلاد الشام بالنصر المفاجيء تحرك الأصيل بسرعة مذهلة لاحتواء الأمر بابتسامة ظاهرة وفي الخفاء بدأ تحريك الطوائف وباقي الوكلاء لخوض معركتهم الفاصلة لإعادة البلاد إلى الرق والعبودية؛ رغبة ورهبة..

فمن ملك بلاد الشام فقد ملك الشرق الأوسط تحديثاً لاتفاق سايكس بيكو إلى ترنمبوتين.

وهذا حال إخواننا في فلسطين فبعد أن زال قناع فتحية العمارية وبأن قبحها وعمالتها بحق القضية الفلسطينية ظهر لهم من شاطيء الكرامة مقدمة من مقدمات جيش الإسلام فتداعى الجميع لاستئصاله.

خابوا وخسروا!

فإن النصر قادم.

وعلى عتبات أرض الرباط ستتحطم قريباً قوى الأصيل والوكيل بإذن الله.

"وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ. بِنَصْرِ اللَّهِ يَنصُرُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ"



تداعي الأمم؛

من علامات يوم القيامة الصغرى:

عن ثوبان قال : قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم - : يوشِكُ أن تَدَاعَى عليكم الأممُ من كلِّ أُفُقٍ ، كما تَدَاعَى الْأَكَلَةُ إلى قَصْعَتِها ، قيل : يا رسولَ اللهِ ! فمِن قِلَّةٍ يَوْمَئِذٍ ؟ قال لا ، ولكنكم غُثاءٌ كغُثاءِ السَّيْلِ ، يُجْعَلُ الْوَهَنُ في قلوبِكم ، ويُنْزَعُ الرُّعْبُ من قلوبِ عَدُوِّكم ؛ لِحُبِّكُمُ الدنيا وكَرَاهِيَتِكُم الموتَ ".صححه الألباني في صحيح الجامع

وعند أبي داود :" يوشِكُ الأممُ أن تداعَى عليكم كما تداعَى الأكَلةُ إلى قصعتِها . فقال قائلٌ : ومن قلَّةٍ نحن يومئذٍ ؟ قال : بل أنتم يومئذٍ كثيرٌ ، ولكنَّكم غُثاءٌ كغُثاءِ السَّيلِ ، ولينزِعنَّ اللهُ من صدورِ عدوِّكم المهابةَ منكم ، وليقذِفَنَّ اللهُ في قلوبِكم الوهْنَ . فقال قائلٌ : يا رسولَ اللهِ ! وما الوهْنُ ؟ قال : حُبُّ الدُّنيا وكراهيةُ الموتِ." وصححه الألباني في صحيح ابي داود

قال الشيخ الألباني:

"إذا ترَكَ المسلِمونَ الجِهادَ وحرَصوا على الدُّنيا وأحبُّوها وكرِهوا الموتَ، طَمِعَ فيهِم أعداءُ اللهِ مِن الكفَّارِ، وفي هذا الحديثِ يقولُ النبيُّ صلَّى اللهُ علَيهِ وسلَّم: "يُوشِكُ الأُممُ أن تَداعى علَيكمْ"، أي: يَقرَبُ أن تَجتمِعَ وتتحدَ على المسلمينَ الأممُ الكافرةُ، "كما تَداعَى الأَكلةُ إلى قَصعتِها"، أي: كما يَجتمِعُ الجماعةُ من الناسِ على الطَّعامِ، وهذا إشارةٌ إلى السُّهولةِ التي يَلقاها العدوُّ في المسلمينَ.

فقالَ قائلٌ: "ومِن قلَّةٍ نحنُ يومئذٍ؟"، أي: هلْ يكونُ طَمعُهم واجتماعُهم على المسلمينَ لِقلَّةِ عدَدهِم؟ قالَ النبيُّ صلَّى اللهُ علَيهِ وسلَّم: "بلْ أنتمْ يومَئذٍ كَثيرٌ، ولكنَّكمْ غُثاءٌ كغُثاءِ السَّيلِ"، أي: يكونُ مَطمعُهم في المسلمينَ ليسَ لِقلَّةِ العَددِ- فإنَّ العددَ يكونُ كثيرًا ولكنْ لا نفعَ فيهِ ولا فائدةَ- ولكنْ لقِلَّةِ شَجاعتِهم وشدَّةِ تفرُّقِهم، وغُثاء السَّيلِ: ما يَطفو على ماءِ السَّيلِ مِن زَبدٍ وأوْساخٍ وفَقاقِيعَ.

قال صلَّى الله عليه وسلَّم: "ولَينزِعَنَّ اللهُ مِن صُدورِ عدُوِّكم المَهابةَ مِنكم"، أي: الخوفَ، "ولَيَقْذِفنَّ اللهُ في قلوبِكم الوَهَنَ، فقالَ قائلٌ: يا رَسولَ اللهِ، وما الوَهنُ؟ قالَ: حبُّ الدُّنيا وكراهيةُ الموتِ"، أي: الحِرصُ علَيها والتطلُّع فيها وتركُ العَملِ للآخرةِ، وهذا يَجعَلُهم يخافونَ الموتَ ويحِبُّونَ الحياةَ ومتعَ الدُّنيا، فيَتركونَ الجهادَ في سَبيلِ اللهِ".

قلت: هل وقع هذا التداعي ؟

قال أخونا الدكتور عمر الاشقر- رحمه الله- في كتابه الماتع القيامة الصغرى :" وقد وقع هذا عبر التاريخ أكثر من مرة، عندما تداعت الأمم الصليبية إلى غزوة هذه الأمة، ومرة أخرى عند اجتياح التتار العالم الإسلامي، ولكن هذه النبوءة تحققت في القرن الأخير بصورة أوضح؛ فقد اتفق الصليبيون واليهود والملاحدة على هدم الخلافة الإسلامية، ثم جزؤوا الديار التي كانت تحكمها، وتقاسموا ديار المسلمين فيما بينهم، وأعطوا فلسطين لليهود، وأصبح المسلمون أضيع من الأيتام على مأدبة اللئام، ولا تزال قوى الشر إلى اليوم متداعية لتدمير هذه الأمة، وامتصاص خيراتها، ونهب ثرواتها، وإذلال رجالها، والأمة الإسلامية خانعة ذليلة، لم تغن عنها كثرتها، غثاء كغثاء السيل، وعلتها كما أخبر الرسول صلى الله عليه وسلم: الوهن: حب الدنيا، وكراهية الموت. اهـ.

قلت:

إن المعاين لحال إخواننا في أقطار الأرض عامة وبلاد الشام خاصة وأقصاها قبلتنا الأولى وما حوله يدرك أن تجدد التداعي في حاضرنا هو الأشد عبر القرون.

ذلك أن التداعي قد شمل الصهيونية العالمية واليه..ودية الحاقدة حفدة ابن السوداء السبئي وأبناء حفدته من الروافض وبقايا القوارض من بني قريظة والقنيقاع .. والصلب..بية الكث..وليكية والبروتستنتية والأرثوذكسية الشرقية(روسيا وما شا كلها) والمارو..نية والوثنية من هند.وس وبوذ..يون...

هولاء هم أصل التداعي..

ساعدهم على ذلك- وبأمر من الأصيل- ؛

العربان رعاء الشاة -بعد تطاولهم بالبنيان- . ودول الغساسنة والمناذرة من الشعوب العربية المجزأة الرازحة تحت وكلاء الإستعمار.

أمدّ هؤلاء -أعداء الأمة الإسلامية- بالمال والرجال والسلاح والطعام والشراب حتى غدا يوم أحبابنا من أهلنا في غزة يوماً من أيام أهوال القيامة الكبرى.

لا بواكي لهم ومن يحاول إنقاذهم ولو بكلمة فليس له إلا القتل أو النفي أو السجن هو وأفراد- أسرته زيادة في التنكيل- يساعدهم في ذلك الإعلام المأجور ...

وعليه فإن ما يصيب المسلمين في الشام وفلسطين من تكالب الأمم عليهم من علامات الساعة الصغرى وهي مقدمة من مقدماتها التي ينادي فيه الشجر والحجر يا مسلم يا عبد الله هذا يه..ودي ورائي تعال فاقتله..

عجل الله نصر إخواننا وأهلك عدوهم وآجرهم مصابهم خيراً مما فقدوه.

آمين



أثر العنوسة في أنثى حقود

عانس ملحدة أهلكها الدهر فعضها بزوال شبابها بعيداً عن متعة الزواج الحلال وقُرَّة عيْن الذّريَّة الطيبة فكانت أسيرة الحقد على الإسلام تدعو إلى منع دروس الوعظ والإرشاد والتحدث عن بعض مشاهد اليوم الآخر وتحرم الدعوة إلى الحجاب وفي المقابل تشجيع المسارح والموسيقى وو....

عانس شبيهة نوال السعداوي المصرية التي عاشت وماتت وهي تتحدث عن الجنس لعزوف الرجال عنها لأنها لم تكن محل إعجابهم ورغبتهم...

عاشت وماتت بحسرتها ولعل شبيهتها في بلاد الشام قد أزفت آزفتها لتدخل عالم الغيب والنسيان من عالم حاضرنا

فكم طحنت الأيام أمثالها لتكون في مزابل التاريخ ....

أتمنى أن تتعظ بغيرها قبل رحيلها

ذكرى لمن ألقى السمع وهو شهيد



قال لي احد أفراخ الأشاعرة ومقلدتهم تعليقاً على مقالي

أين الله؟

"نعوذ بالله من الخذلان... تنسب لله تعالى الجهة؟!!!! إن لم يكن هذا التجسيم فما هو؟!!!

قلت له: هذا من جهلك وسوء فهمك.

واعلم أن النبي هو سائل الجارية ب" أين الله؟ وهو المقرّ لها.

هل أنت أعلم منه بالله وما يليق به من الأوصاف يا معتد ؟

سؤال النبي صلى الله عليه وسلم للجارية أيها المعتد كان منه قبل خلق المخلوقات أم بعدها ؟

إن قلت قبل خلق الخلق فليس ثم إلا الله. وإن قلت بعد الخلق فمحكم الجواب من فم الجارية أدق في وصف الله منك لهذا أقرّها نبينا صلى الله عليه وسلم الذي هو أعلم بالله منك ومن أسيادك الأشاعرة ومتكلمي الفرق الضالة أيها المعطل!

ورعك الكاذب أرداك في مهالك عقيدة الضلال التي يتبختر بها الأشاعرة والماتريدية والروافض.

تب الى الله ولا تقف ما ليس لك به علم أو ترم بدائك وتنسل في ضلالك الواهن .

سلسلة كتاب اقرأ

لماذا يرفض الرازيون (الأشاعرة) هذه الأحاديث ؟

-عن أبي هريرة - رضي الله عنه -قال : " بَيْنما النبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ مع أصحابِه، جاءَ رجُلٌ مِن أهلِ الباديةِ، قال: أيُّكم ابنُ عبدِ المطَّلِبِ؟ قالوا: هذا الأمغَرُ المُرتفِقُ -قال حَمْزةُ [راويه]: الأمْغَرُ: الأبيَضُ مُشرَبٌ حُمْرةً- فقال: إنِّي سائلُكَ فمشْتَدٌّ عليكَ في المسألةِ. قال: سلْ عمَّا بدا لكَ. قال: أسأَلُكَ بربِّكَ وربِّ مَن قبلَكَ، وربِّ مَن بعدَكَ: آللهُ أرسلَكَ؟ قال: اللهم نعَمْ. قال: فأنشُدُكَ به، آللهُ أمَرَكَ أنْ تصلِّيَ خمسَ صَلَواتٍ في كلِّ يَومٍ وليلةٍ؟ قال: اللهم نعَمْ. قال: فأنشُدُكَ به، آللهُ أمَرَكَ أنْ تأخُذَ مِن أموالِ أغنيائِنا، فترُدَّه على فُقرائِنا؟ قال: اللهم نعَمْ. قال: فأنشُدُكَ به، آللهُ أمَرَكَ أنْ تصومَ هذا الشَّهرَ مِن اثنَيْ عشَرَ شَهرًا؟ قال: اللهم نعَمْ. قال: فأنشُدُكَ به، آللهُ أمَرَكَ أنْ يحُجَّ هذا البَيتَ مَن استطاعَ إليه سبيلًا؟ قال: اللهم نعَمْ. قال: فإنِّي آمَنتُ وصدَّقتُ، وأنا ضِمامُ بنُ ثَعلَبةَ ". صحيح النسائي

فوائد الحديث

أوّلاً : هذا الحديث قد سجل حوارا دار بين رجل من أهل البادية وسيّد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم:

ثانياً: الحوار أسئلة وأجوبة!

ثالثا :أقسم رجل البادية على النبي -صلى الله عليه وسلم - بالله!

أسأَلُكَ بربِّكَ وربِّ مَن قبلَكَ، وربِّ مَن بعدَكَ: آللهُ أرسلَكَ؟

أ-في هذا دلالة قاطعة للشّكِّ بأن وجود الله معروف بالفطرة وأن التغيير الذي شوّه الفطرة يتعلق بتوحيد عبادته تعالى وليس في اثبات وجوده كما جاء في الحديث : " فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه."

ب- لفظ الربّ هنا : اثبات من رجل البادية لتوحيد الربوبية وهو بيان منه للنبي صلى الله عليه وسلم أنه يعتقد أن الله سبحانه هو الخالق المحيي المميت النافع الضار عالم الغيب وصاحب العظمة والكبرياء مالك الملك . وقد كان ذلك من رجل البادية من غير تكلّف ولا فلسفة الأشاعرة وكلام أهل الكلام!

رابعا : لم يطلب النبي– صلى الله عليه وسلم –من رجل البادية دليلا على وجود الله لتحقيق النظر وجوبا ؛ لقبول حواره أو لتأكيد دخوله في الإسلام ،كما أنه صلى الله عليه وسلم لم يرد رجل البادية حتى يشك أوّلاً لانّه لم يأت بالواجب .

خامسا: مطلوب النبي صلى الله عليه وسلم ودعوته تقوم على إبلاغ الناس بما يجب عليهم لله وما لهم عنده.

سادسا: هذه هي طريق النبي –صلى الله عليه وسلم – في اثبات الإسلام !

فلماذا تركها الأشاعرة وتمسكوا بضلالهم ؟

وأيهما أولى بالاتباع طريق نبينا أو ضلالهم ومن وافقهم من شذاذ الآفاق ؟

سابعا : تركوا منهج النبوة في الدعوة إلى الله لأنهم أسسوا مذهبهم على ردّ أحاديث الآحاد وعدم قبولها في اثبات العقائد فضلوا وأضلوا .

ثامنا :لو سار الصّحابة الكرام ومن تبعهم بإحسان وفق طريقتهم ومنهجهم ما قام للإسلام قائمة ولردّها العوام قبْل الخواصّ على وجوههم كما ردّت عجوز نيسابور على رازيّهم أدلته الألف على وجود الله !!



أين الله ؟

عن معاوية بن الحكم قال :" صلَّيتُ مع النبيّ صلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ قال: فعَطَسَ رَجُلٌ مِن القَومِ، فقُلتُ: يَرحَمُكَ اللهُ، فرَماني القومُ بأبْصارِهِم، فقُلتُ: واثُكْلَ أُمَّياهُ! ما شَأْنُكُم تَنظُرونَ إليَّ؟! قال: فجَعَلوا يَضرِبون بأيْديهِم على أفْخاذِهِم، فعَرَفتُ أنَّهم يُصَمِّتوني، لكنِّي سَكَتُّ، فلمَّا قَضى النبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ الصلاةَ بِأبي هو وأُمِّي، ما شَتَمَني ولا كَهَرَني ولا ضَرَبَني، فقال: إنَّ هذه الصلاةَ لا يَصلُحُ فيها شَيءٌ مِن كَلامِ الناسِ هذا، إنَّما هي التَّسبيحُ والتَّكْبيرُ وقِراءةُ القُرآنِ، أو كما قال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ .

قُلتُ: يا رسولَ اللهِ، إنَّا قَومٌ حَديثُ عَهدٍ بجاهِليَّةٍ، وقد جاء اللهُ بالإسلامِ، ومنَّا رِجالٌ يَأتون الكُهَّانَ؟ قال: فلا تَأْتوهُم .

قُلتُ: ومنَّا رِجالٌ يتَطَيَّرون؟ قال: فإنَّ ذلك شَيءٌ يَجِدونَه في صُدورِهِم؛ فلا يَصُدَّنَّهُم .

قُلتُ: ومنَّا رِجالٌ يَخُطُّون؟ قال: كان نَبيٌّ مِن الأنبياءِ يَخُطُّ، فمَن وافَقَ خَطَّه فذاك .
قال: وبَينَما جاريةٌ لي تَرْعى غُنَيْماتٍ لي في قِبَلِ أُحُدٍ والجَوَّانيَّةِ، فاطَّلَعتُ عليها اطِّلاعةً، فإذا الذِّئْبُ قد ذَهَبَ منها بِشاةٍ، وأنا رَجُلٌ مِن بَني آدَمَ يَأسَفُ كما يَأسَفون، لكني صَكَكْتُها صَكَّةً!

قال: فعَظُمَ ذلك على رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ،

قُلتُ: ألَا أُعْتِقُها؟

قال: ابْعَثْ إليها، قال: فأرْسَلَ إليها فجاء بها،

فقال: أين اللهُ؟ قالَتْ: في السماءِ،

قال: فمَن أنا؟ قالَتْ: أنتَ رسولُ اللهِ،

قال: أعْتِقْها؛ فإنَّها مُؤمِنةٌ".

أخرجه مسلم (٥٣٧)، وأبو داود (٩٣٠)، والنسائي (١٢١٨) باختلاف يسير، وأحمد (٢٣٧٦٧) واللفظ له.

الشاهد قصة الجارية وفيها:

أولاً : السائل ؛ محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ثانياً: المسؤول ؛ جارية من جواري الصحابي معاوية بن الحكم-رضي الله عنه-

ثالثاً : الواقعة ؛ سطو ذئب على شاة كانت الجارية ترعاها.

رابعاً: العقوبة ؛ صَكَّها معاوية صَكَّةً !

أي ؛ لطمها لطمة، وضربها على وجهها ضربة مؤلمة.

خامساً: الشعور بالذنب!

سادساً :الحكم ؛

عِتْقُها بعد التَّحقق من إيمانها، وظهور صواب معتقدها في الله وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم.

سابعاً: استنبط العلماء من قوله -صلى الله عليه وسلم-:" اعتقها فإنها مؤمنة "•أنّ عِتْق الكافر ليس بمشروع، ولا يجزيء في الكفارة!

فوائد الحديث العقدية

أ- مشروعية السؤال بأين الله • والأينية هنا تعنى الجهة.

ب- اعتقاد أن لله تعالى مكاناً وهو جهة العلو ، وأن ما فوق الكون ما ثمَّ إلاّ الله، وهو القاهر فوق عباده، عالٍ عليهم، وهو أكبر من كلّ شيء، محيط بكل الأمكنة غير محاط به، بائن من خلقه، وهو فوق عرشه، وعرشه فوق الماء.

قال جلّ في علاه ": وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ وَكَانَ عَرۡشُهُۥ عَلَى ٱلۡمَآءِ لِيَبۡلُوَكُمۡ أَيُّكُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗاۗ وَلَئِن قُلۡتَ إِنَّكُم مَّبۡعُوثُونَ مِنۢ بَعۡدِ ٱلۡمَوۡتِ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ (٧) هود

ج- إثبات علو الذات والفوقية والقهر والشأن لله تعالى ، وأن "في" هنا بمعنى على السماء أو العلو وكلاهما صواب لا يحتمل غيرهما!

فمن أسمائه تعالى ؛ العلي الأعلى،وهو يتضمن صفة العلو له جل في علاه.

هذا معتقد أهل السنة والجماعة الذين يقدمون المنقول على المعقول، ويعتقدون أن المنقول لا يخالف المعقول وإن يأت-أحياناً-بما تحار فيه العقول !

موقف الأشاعرة من حديث الجارية:

أ) ردوا ظاهر الحديث لأنه خبر واحد ، فأوّلوه لأن ظاهره يوهم التشبيه وهذا من الألفاظ النابية التي يستعملها الأشاعرة مع النصوص المحكمة كتاباً وسنّة.

ب) أنكروا علو الذات مع أن الفطرة والعقل والشرع تقطع به، كان ذلك منهم طمعاً في التنزيه فأثبتوا علو المكانة والشأن، ومع أنهم يقرّون أحاديث المعراج وتعاقب الملائكة وعروجها ...إلا أنهم لا يعتقدون ما تدل إليه من صريح دلالتها على اثبات علو ذاته تعالى.

قالوا كلاماً عجيباً غريبا في وصف اللهً : إن الله لا داخل العالم ولا خارجه ولا فوقه ولا تحته ولا عن يمينه ولا عن شماله ... هذه اللآت الأشعرية الرازية نَفْيٌ لموجود وإثبات لمعدوم . مما جعلني أجزم أن الأشاعرة الرازيين يعبدون عدماً ولا يعرفون معبودهم!

ج) كفَّر الأشاعرة من قال أو اعتقد علو ذاته على خلقه ، أو من قال أو اعتقد أن لله جهة يشار إليه !

سألت أحدهم -وهو إمام مسجد - لماذا ترفع يديك باتجاه السماء عندما تدعو الله ؟ كان ذلك بعد درس له ينكر الجهة، بل ويفوض ذلك إلى الله جلّ شأنه!

قال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم.

قلت : ألا تعتقد ما يعتقده رسول الله في ربه كما جاء في حديث الجارية ؟

ولّى مدبراً ولم يعقب !!

د) لازم قول الأشاعرة في تكفير مثبت جهة علو الذات له تعالى ؛ تكفير النبي- صلى الله عليه وسلم -والجارية ومعاوية بن الحكم ولا يعذرون بالتأويل لما يلي:

أولاً : أن نصّ الحديث واضح جليّ لا يخفى على أحد

ثانياً: أن الأشاعرة مع نفيهم الجهة في حق الله تعالى وأنها مستحيلة قالوا بإثبات رؤيته تعالى يوم القيامة وهذا من تناقضاتهم الجلية!

لهذا قيل فيهم : من أنكر الجهة وأثبت الرؤية فقد أضحك الناس على عقله!

ثالثاً: إذا كان الرافضة لا عقل لهم ولا نقل-كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية-رحمه الله - فإن الأشاعرة ومن سلك دربهم من المعطلة ممن يدّعون العقل ويحكمونه في الكتاب والسنة ؛

لم يلتزموا العقل منهجا متكاملاً كالمعتزلة ، فهم بلا عقل ولا نقل ولا فهم ؛

خلطوا فتناقضوا واضطربوا ومما جاء من مقالاتهم في الخلط:

قالوا : بجواز رؤيته تعالى مع نفيهم الجهة!

قالوا: بجواز أن يرى الأعمى البقعة في المشرق وهو في المغرب!

قالوا : لا يبنى علي أحاديث الآحاد- مهما صحّت -عقيدة مع أنهم بنوا عقيدتهم في الإيمان والقرآن والعلو على بيتين لشاعر نصراني:

إن الكلام لفي الفؤاد وإنما

جعل اللسان على الفؤاد دليلا

قد استوى بشر على العراق

من غير سيف ودم مهراقي

قول النصراني دليل معتمد عند الأشاعرة ! أمّا قال الله قال رسوله فهو يوهم التشبيه فوجب تأوليه!

ثمّ يزعمون أنهم هم أهل السنة والجماعة ،

سلسلة كتاب اقرأ

فَسَادُ الفِطْرَةِ:

من فَسَدَت فِطْرَته ممن بلَغَ وعَقِلَ، وفرَّطَ في جَنابِ توْحيدِ العِبادَةِ بِمُتابعتِهِ شِرْك الآبَاءِ، فما من حُجَّة له يوم القِيامَة، ولا عُذْر َيَرْفَعُ به مُسَاءَلَتَه لقوله تعالى :"أن تقولوا يوم القيامة إنا كنّا عن هذا (التوحيد)غافلين (١٧٢) أو تقولوا إنّما أشْرَكَ آباؤُنا من قَبْلُ وكنّا ذُرِّيةً من بعْدِهِم ، أَفَتُهْلِكُنَا بما فَعَلَ المُبْطِلون" (١٧٣) التوبة

ولو أُعْذِر أحدٌ من المُشْركين ممن تابع آباءَهُ في الشِّرْك لكان أوْلى به والديّ النّبيِّ صلى الله عليه وسلم.

فقد ثبت في صحاح الأحاديث بكاء النبي صلى الله وسلم على والدته عندما استأذن ربّه أن يستغفر لها فلم يُؤْذن له فاستأذَنَه في زيارتها فأذن له . وقوله صلى الله عليه وسلم للأعرابي : أبي وأبيك في النّار .

قُضِيَ الأمْرُ الَّذي فيهِ تَسْتَفْتيان!

سلسلة كتاب اقرأ

التلوُّث العَقَديّ؛

عندما تتلوث المياه الصافية تعاف النفس شربها، ولو رشفت الشفاه منها رشفة لقذفتها الأمعاء السليمة لقذارتها .

هل القلوب السّليمة أقلّ شأناً في تمييز صحيح العقيدة من عفنها؟

من التلوث العقدي ولاء أهل الكفر والرفض والمكر والخداع والاندماج معهم والركون إليهم.

من فعل ذلك وضرب صفحاً بتجاوز طريق المأمور والانغماس في المحظور فسيدفع ثمن ضلاله وتضليله.

قال تعالى:"..وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ".

وقال تعالى:"وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ".

وقال تعالى:"إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ".

وقال تعالى:" كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ".

وقال تعالى:"وَيَوۡمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيۡهِ يَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي ٱتَّخَذۡتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلٗا. يَٰوَيۡلَتَىٰ لَيۡتَنِي لَمۡ أَتَّخِذۡ فُلَانًا خَلِيلٗا. لَّقَدۡ أَضَلَّنِي عَنِ ٱلذِّكۡرِ بَعۡدَ إِذۡ جَآءَنِيۗ وَكَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لِلۡإِنسَٰنِ خَذُولٗا ".

سلسلة كتاب اقرأ

المقاومة بين الرفض والشرع:

المقاومة مصطلح رافضي مشترك يصلح لعالم الحيوان. فما من دابة إلاّ وفطرت على المقاومة لدفع الضرر الداهم عنها.

الجهاد مصطلح رباني لرجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه لا لدفع العدو ومقاومته فحسب، بل وطلبه حتى تكون كلمة الله هي العليا.

شتان بين مقاوم من عالم الدواب وبين مجاهد رباني الجذور جمع فيه جهاد الدفع مع جهاد الطلب.

شراء المقاوم بالبديل؛ سهل يسير، وهو من المعلوم بالضرورة من فقه الواقع.

أما المجاهد؛ فقد باع نفسه لله.

فمن قضى نحبه فقد حقق مراده بالشهادة . ومن لم ينلْها فهو في حالة انتظار :"مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا. "

يُنْبِؤُنا حال من وصف نفسه بالمقاوم بعد اندماجه وذوبانه فيمن يقذف عرض النبي- صلى الله عليه وسلم- بالإفك، ويشكك في رسالته بالطعن في قرآنه ويكفّر صحابته فتراه وهو في حالة سكرة الاندماج مع من عدّل مقاومته بتغيير بوصلته من تحرير الأقصى إلى الفتك بأرواح المسلمين وأعراضهم في سوريا والعراق واليمن .....؟

تراه يشدّ على يد الظالم الغاشم–عدو الله ورسوله – بمدحه. مما يجعلني في قناعة تامة بأنني لا استبعد مشاركته في غمس خنجره بتلك الدماء المعصومة– شاء أم أبى – لأن هذا من لوازم الحلول والاتحاد .

نعم هي مقاومة؛

لدين الله وتشويه لإسلام الرسول لصالح أولياء الشيطان .



الشهرة، والحرص على الدنيا؛

"كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف"

فلا أشعلت الريح فيه ناراً ولا بقي للرماد من أثر.

هذا شأن من سعى للشهرة والسمعة حرصا على دنيا يُصيبها!

فلا نال من الدنيا ذرية صالحة تحفظ ذكراه.

ولا تخلّص من الندم والحسرة بما يحفظ عليه صحته النفسية، وينجيه من عذابهما.

أؤلئك الذين فرطوا في جنب الله.

"نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون"



الاهتمام بأمر المسلمين

قال شيخ الإسلام ابن تيمية– رحمه الله –في الفتاوى ٢/ ٣٧٤ :

"المؤمن يسرّه ما يسر المؤمنين ، ويسوءه ما يسوءوهم ، ومن لم يكن كذلك : لم يكن منهم."

قلت:

خاب وخسر من جعل الوطن أو الحزب أو العرْق أو القبيلة أو العشيرة أولاً، فبنى الولاء والبراء، والحب والبغض، والقرب والبعد، والنصرة والعداوة على هذا الركام أو آحاده لو عرضت هؤلاء على كتاب الله وسنة رسوله لوجدتهم أحفاد ابن أُبَيّ بن أبي سلول– حمار الي.هود– حاملاً أسفارهم محققاً أهدافهم وآمالهم .

قال رسول الله–صلى الله عليه و سلم–:"مثل المؤمنين في توادهم و تراحمهم و تعاطفهم مثل الجسد؛ إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى"رواه مسلم.

تعرف هذه الفئة الضالة من لغة خطابهم :

من أين أنت؟

فإن غُمّ عليه؛ فمولد الوالد؟

فإن غُمّ عليه؛ فمولد الجدّ!

أنا ابن عشيرة كذا وكذا من انت؟

أنا ثم انا ثم انا........

بئس أخ العشيرة وإذا شيك فلا انتقش .

حيّ ابن بيّ !!!سليل الحيض والنفاس.

قال تعالى:

"أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ۚ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ ۖ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا".

وقال تعالى:" إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ." ۗ

وقال تعالى:" إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ."

وقال جل شأنه:"قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ".التوبة: ٢٤

الإسلام أولاً والأيمان جامع الأولين والآخرين عليهما نحيا ونموت وعليهما نبعث إن شاء الله ..

سلسلة كتاب اقرأ





ليت الدكتور الهمام أحمد فريد شفاه الله وهداه لإعلان ما يعتقد يؤلف كتابا بأسلوبه الرقيق

ويسميه

(مواقف مخزية)

ويكتفي بمواقف حزبه من أول ما سلط الله عليهم د برهامي

تقريبا مجلد مختصر ٦٠٠ صفحة

ولو بالشرح التفصيلي خمسة مجلدات ٣٠٠٠ صفحة

لأن قراءة كتابه مواقف إيمانية الآن أصبح بلا طعم ولا لون ولا رائحة





محدش هيوظفك بردوا يا جحش

ناقص تقول إيه تاني يا ناقص

مقام سيدي محمد صلى الله عليه وسلم

محفوظ ولو تكلم عنه المنسونين

سلسلة كتاب اقرأ



لله الأمر

لو كنت متخيل أخي الحبيب – أن ما حدث من أكل أموال الناس بالباطل ومعاونة من معه فقط من قبل أبي رغال المخبر الدجال وضياع حقوق من ليس معه – أن هذه أسوأ جرائمه فأنت والله واهم فعند الخبيث جرائم وخطايا أكبر من ذلك

الجرائم في حق الخلائق عظيمة وحسابها ليس يسيرا يوم القيامة بلا شك

والخطأ في حق الله الخالق الكريم مهما عظم قد يغفره ربي إن كان بين العبد وربه ولم يستعلن به وتاب منه

لكن الكذب على الله والكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحاولة تدنيس رسالة الإسلام الصحيحة بكذب وزور وبهتان وفتاوى ضالة واستخدام التقية مع القوي والوشاية مع الضعيف وخديعة آلاف الناس وسوقهم فهذه بلا شك خطايا وإجرام يجعله في مصاف بلعام بن باعوراء والسامري وابن أبي دؤواد

حق ثابت لرجل سوري تم النصب عليه بمساعدة المخبر الرخيص وهذا ورب البيت ديدنه وليس جديدا على وضاعته

فهل رأيتم حجم النباح وفحيح الأفاعي الذين يسيرون خلف وضيع اعمى الله قلبه ويطبلون له دون إبداء كلمة حق وصرخة صدق وبيان واستنكار لمن نصب وخان الأمانة أن يردها لأهلها

أنا والله ما طمعت أن يفعلوا ذلك طواعية إلا بسلطان

فقد خانوا الله وخانوا رسوله وخانوا عباده

فهل ينتظر منهم رد الحقوق ؟!!!!!!

لن يفعلوا مطلقا إلا بسلطان فوق رؤوسهم فقد تعودوا على ذلك

ونعوذ بالله من منهج الذلة والمهانة والمهالك

\-\-\-\-\-\-\-\-\-\-\-\-

ملحوظة

حدثني شاب في مقتبل حياته أثرت القضية في قلبه وقال مستعد أدفع من مالي لننشر هذا الفيديو في كل مكان عسى حق الاخ يرجع له

تخيلوا هذا حديث من في قلبه إيمان ولم يتلوث بدنس الشللية والحزبية عياذا بالله



أعلن أنا مدحت برائتي التامة من قانون الأسرة الجديد الذي يفكرون بتمريره على دولة مسلمة رغم أنفها

والذين يقومون بذلك عبارة عن حمولة ميكروباص من المجرمين والمأجورين والضالين

قانون لا يرضي الله ولا يرضي رسوله ولا يرضي كل من في قلبه ذرة من إيمان سواء كانوا نساءا أو رجال

ولو تم تمريره سيكون مسبة للأزهر الشريف أبد الدهر



يا أبا علاء

لا تتكلم حتى تنتهي الانتخابات وبعدها نحن معك سنرجع لك حقك

بهذه العبارة الوضيعة تمت خديعة أبا علاء السوري من أعضاء هذا الحزب الشمال لأن ما يعنيهم فقط تمرير تلك الفترة ليحافظوا على النصب الممثلة الواقفة بأي طريقة

وقد انتهت الانتخابات

فماذا فعلوا ؟!!

هل أثبتوا حقا ؟!

هل وقفوا مع المظلوم ؟!!

لا وربي

ولن يفعلوا إلا إذا تدخل من عندهم بقايا دين ورجولة (وهم قليل فيهم)

ورأيتم كيف دخل الهمج الرعاع يسبون ويشتمون بلا فهم

فهل ينتظر من حزن وضيع رأسه مخبر دجال وخبيث محتال أن يتكلم بشرع وهو مشارك في أكل أموال الناس بالباطل

(الرجل غارم ومينفعش يترك نصيبه في المستشفى لانه يأكل منه)

وهذا الوضيع يعلم أن المستشفى من أموال السوريين والشقق والسيارات واثنين كيلو ذهب أخذته الزوجة !!! كلها من أموال تلك العائلات الشريفة المسكينة الذين يعملون اجراء يومية ليسدوا جوعهم ومالهم منهوب ومغصوب

ألا لعنة الله على الظالمين

والله العظيم الذي لا إله إلا هو إن هذه القصص مكررة

تكررت من قبل بنفس الطريقة

الرجل غارم!!!!!

هل مات العدل والانصاف وقول كلمة الحق

إن هذا الرخيص لم يربي رجالا ورب العرش العظيم

إنما ربى اوباشا حقراء

حيث لا يعرفون دينا ولا رجولة ولا نخوة

اللهم إلا القليل النادر منهم

والباقي سكتوا عمن سيترك الزوجة للاغتصاب ويفر بنفسه فهل مثل هذا الرخيص ممكن له أن يقف في صف الحق يوما

خسئتم وخبتم وخاب سعيكم

ألا لعنة الله التامة الدائمة على من تسبب في ضياع حقوق العباد

أخي أبا علاء

لا اعرفك

وتبين لي بعد البحث الدقيق صدق كلامك وخسة من أكل مالك ومعاونة الرخيص له

وإن لم يرد إليك حقك سنقاضي كل من تسبب لك ف ضياعه ونهبه

لا أرانا الله وجوه الظالمين المجرمين في الدنيا والآخرة

سلسلة كتاب اقرأ

ابو محمد شعبان الزواوي يحيى الصافي سعد
الله نصب علينا نحن ٩ عائلات سوريين
ب ٢٥٠ الف دولار + ١ كغ ذهب
اشترا شقتين لبناتو بالاسكندرية وشترا عربية فخمة لبنتو التالتة
واشترا اسهم بمستشفى النهار بالاسكندرية
وتزوج قريبة الشيخ ياسر برهامي
وتواصلنا مع ياسر برهامي
وقلنا له ان يحيى باعنا حصتو بمستشفى النهار بموجب عقد
ومش راضي يسلمنا
كان رد ياسر برهامي ان يحيى بياكل عيش من وراها
حسبي الله ونعم الوكيل في كل من ظلمنا

عرض هذا الأمر من شهور ولم أقبل التدخل فيه

لكن كلمني من أثق في دينه وأمانته رغم أنه ينتمي لهذا الكيان السكندري المهلهل الظالم

ورجا مني الدخول فيه لرد المظالم

ولا يرضيه هذا الظلم الممنهج

مظلمة عائلات سوريا

والمسئول الرئيسي أصبح يعمل (أجير يومية) لينفق على بيته وله عند يحي الصافي اثنين كيلو ذهب و ٦٠٠ جرام

وكل يوم بكلمة ويتهرب من السداد وعنده ما يكفي السداد

ورد أبو رغال (كعادته) في الدفاع عمن هو معه (ده بياكل عيش) من حصته في أموال المستشفى

وحصته من أموال المستشفى وسياراته وشققه من أموال السوريين المساكين

لم يجد السوريون رجلا نظيفا في هذا الحزب الفاسد يسترد لهم حقوقهم

بل كلهم يأتمرون بأمر صاحب الجلالة عندهم أبو رغال الدجال

وعليه

أبحث عمن تبقت عنده رجولة في هذا الحزب الوضيع ليرجع للناس حقوقهم وأنسحب تماما ولا أتدخل

إن لم يلزمنا شرف الإسلام في إرجاع الحقوق فعلى الأقل نلبس ثياب رجولة الجاهلية في حلف الفضول لإرجاع خفوق الناس

إن لم نجد من يرجع الحقوق

سأقوم باذن الله ببث مباشر مع أصحاب الحقوق والشهود ضد هؤلاء النصابين

وسأكون فريقا قانونيا شهما يرجع للناس حقوقهم

ملحوظة

قبل أن تدخل تسب وتحمل أوزارا وتدافع بالباطل عن هؤلاء النصابين

سل اولا ما القصة

لأن القصة ممتددة وقبلها قصص مثلها وسيكون بعدها قصصا مماثلة

لأن الأصل فاسد

وما بني على باطل فهو باطل

سلسلة كتاب اقرأ





لا يمكن مطلقا أن تنهض دولة الا إذا استبدلت العاهات بالكفاءات

ولو جلسنا مليار سنة

الكفاءات

الصدق

الأمانة

اقترح تعملوا قانون بأحقية استعباد الرجل عند المرأة ونرتاح من القصص الفارغة دي كلها

سلسلة كتاب اقرأ

يا ترى هجمات الأشاعرة على السلفيين توقفت

وهجمات السلفيون على الأشاعرة انتهت

تلعبون في الملعب الخطأ

لو ظل الوضع كما هو

فلن تكون قانون الأسرة على فهم السلفيين أو الأشاعرة

بل بفهم روتشيلد

اللهم بصر الأعمى

وصبر الشعب على العلماء

وكن مع المصريين ضد العملاء



يا إخواني لا تعتبوا على إخوانكم في حزب النور في مسألة قانون الأسرة الجديد

وجودهم والله العظيم زي عدمه تماما بتمام

لا تكونوا عونا للشيطان عليهم

دعوهم

لعل الله يبصرهم بما يخفيه علماؤهم عنهم

تبين لنا بما لا يدع مجالا للشك أن هذا القانون معمول للمسلمين فقط

وان المسيحيين يطبق عليهم قانون أحوالهم الشخصية

ولا عتب عليهم

والمسئول الوحيد عن تطبيق القانون وتوضيحه بروح الشريعة ونص الدستور هو الأزهر الشريف

يعني أي مصيبة تحدث جديدة مع المصائب السابقة

الأزهر فقط هو المسئول عنها وليس حزب النور المسكين

الله يكون في عونه

وعون شيخ الأزهر فأي انتقاص للشريعة أو أي رفعة هو المسئول عنها

ودورنا فقط إظهار ما نراه حقا لتطبيق قانون أحوالنا الشخصية علينا الشريعة فقط نطالب لإعانة شيخ الأزهر استفتاء عام على هذا القانون و الذي وضعه عقل أصابه الطمث والكنس والطمس

طمث عقل يحيض يطهر وينجس

كنس عقل أزيل منه كل خير ولم يبقى فيه إلا القاذورات واوساخ المجتمعات الغربية التي تعاني من كل شيء

طمس عقل أعمى لا يرى الحق

———————————

توضيح

كل من يرضى مختارا وغير مكره بقانون لا علاقة له بالشريعة فهو يحاد الله ورسوله

——————————

كل رجل أساء لامرأته يحاسب كما قرر الشرع حسب اختيارات فقهاء الشريعة

وكذلك كل إمراة

باختصار

الأمر برمته يرجع للعلماء وليس للعملاء والمأجورين والمتصهينين والمطبلين واللادينيين

——————————

نصيحة للملحدين وواضعي اقتراح القانون الجديد

انتم عايشين في مليطة

ولم نتحدث ونلومكم عليها

فهل وصل بكم الجرأة انكم تريدون أن ننزل معكم إلى هذا المستوى

والله العظيم لو تم تمرير ذلك القرف لطالب الملحدون بقية المسلمين بدفع ثمن الهواء الذي يتنفسونه

وصار من يحب دينه ووطنه ويحافظ على استقرار بلده منبوذا غريبا

ولرفع شأن هؤلاء المليطين المستأجرين طالبي الفتنة بين الشعب

الساحة فارغة

وإذا خلا الجبان بأرض قوم طلب الطعن وحده والنزالا

(وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم ؟؟؟؟؟)



قانون الأسرة الجديد

يقدم شريعة الكفار ويبعد شريعة الله الغفار

الجهول الذي وضع القانون الجديد وينتظر موافقة المسلمون عليه درب من دروب الإجرام والفساد ف الارض

خالف الشريعة

خالف الدستور

خالف جمهور الشعب المصري

وانحاز لشريعة الكفار

وحمولة ميكروباص حفنة وقحة من اللادينيين والعلمانيين يريدون بسط سيطرتهم على الشعب المسلم كله

ليس العتب والله على اي واحد في مصر

العتب بكل وضوح على سماحة شيخ الأزهر

ألم يأن الاوان للحديث سماحتك ؟ !!!!



أحب الناس لقلبي طلب مني حل مشكلة لشخص وضيع جدا

فقلت خلاص مش مشكلة أنا مسامح في حقي لأجلك

فقال لي أنا عارف انك هتسامح

بس انا

اريدك تحل له مشاكله هههههههه

اي والله العظيم

يعني لم يكتفي بأن أتسامح ف حقي

بل يريد مني أن أنهي له مشاكله هو

هههههه

\-\-\-\-\-\-\-\-\-\-\-\-\-\-\-\-\-\-

هذا الموقف بالضبط يذكر بإخواني في حزب النور

إحنا اللي بندافع عن الشريعة هههههه

ازاي تسيبونا للعلمانيين يا حمقى هههههههه

والسؤال الطبيعي

هو مين اللي تحالف مع العلمانيين ؟!!!!!!!!!!

ومين وقف مع العلمانيين ؟!!!!!!

ومين وضع نفسه معهم أصلا وجعل لهم كرامة ومكانة ؟!!!!؟

ومين ومين

الله يجحمك يا بانجو

\-\-\-\-\-\-\-\-\-

حفظ الله كل من يحب دينه ويعمل لمصلحة بلده

وانتقم الله من الخونة والمأجورين والمخذولين والمجرمين

أمين أمين أمين





والله العظيم

أتمنى يكون كلامك صحيح

لكن للأسف

داخل تسب من ليس في حزبكم وتقول عنهم حمقى

الحماقة بعينها يا هشام هي

أولا

أن ألتحق بحزب يتمنى من أسسه أن يلغوه ويهربوا بجلدهم (أي ورب البيت)

ثانيا

يدعي من أسسوه أنه ليس لهم رأي ولا كرامة والدور عليهم (هكذا بالنص ورب العرش) فهل جننت أنا أن ألتحق بحزب أهله قالوا عنه ذلك ؟!!!!

ثالثا

بالفعل تركه أستاذه الأول وشيخ مشايخه العلامة المقدم (فهل هو عندك معدود من الحمقى)

رابعا

تركه أيضا الفقيه الخلوق د أحمد حطيبة

وعلماء الدعوة السلفية السكندرية أصلا (المقدم وحطيبة) وسعيد عبدالعظيم رحمه الله وقد تركه علانية

خامسا

أغلب السلفيين دعموا الحزب في بدايته وانا منهم

هل تساءلت يا من تدعي أننا حمقى لماذا تركناه ؟!!!

سادسا

قلت أنا مدحت – والله شاهد وشهيد على قولي – لمن قال لي نفسنا نحل الحزب مش عارفين

لماذا لا تقل هذا الكلام لقواعدكم

الجواب

منقدرش احنا وقال كلاما مستحيل لأكبر معارض قوله

وانا بكل صدق أتضايق من هو بين الناس أحمد موسى وفي الخاص معتز مطر (وكذلك تفعلون جميعا)

سابعا

المؤسس الحقيقي للحزب هو الفاضل د عماد عبدالغفور أين هو ؟ وكيف تم التآمر عليه ؟!!

الأمر يحتاج كتبا مؤلفة

بل بالفعل قد ألفت كتب في هذا الأمر

ثامنا

موقف د برهامي زمان حينما كان يفتي لوجه الله بعيدا عن أي حسابات أخرى (وسواء أصاب في فتاويه أو أخطأ) فله أجر أو أجرين (ساعتها)

كان موقفه موقف المستهزىء بالاخوان كيف لهم أن يكونوا ٢٠٪ في المجلس ويدعون التغيير !!!

سيكونون مجرد مناديل لتجميل كذا وكذا

هذا مضمون كلامه

وأنا أقول له د برهامي تستهزىء بال ٢٠٪ وتسكت عن ال ١٪ مع الرأفة وقد تدخل المسئولين الذين أضافوا شخصين مثلما يرشحوا بعض النساء في الكوتة

تاسعا

قد يدعي البعض أن ال ١٪ ده بآلاف من غيرهم كما سول لهم الشيطان وزين لهم سوء عملهم

وللأسف يا ولدي هشام تمنيت أنا مثلك ذلك

لكنني – ورب العرش العظيم – كنت في بيت د برهامي أنا والشيخ حسن عمر رحمه الله وشخص ثالث ليلة إعلان الدستور وقد اتصل على د برهامي الرجل الفاضل المؤدب د محمد ابراهيم منصور وأخبره بأن المجلس العسكري (جزاه الله خيرا) هو هو من وضع المواد التي تخص الشريعة في ديباجة الدستور وطبعا فرح د منصور وهو أصلا لم يكن الفاعل الأساسي بل صفق للأمر ولو كنت مكانه لفعلت مثلما فعل

شيء كويس وضع وسط ظلام دامس اكيد هفرح طبعا

لكن الواقع أن من يعد على الأصابع

الواحد ليس الفا كما تدعون بل بربع أو نصف رجل على حسب قوة تزيين الشيطان له عمله

والهتيفة كتير مش مشكلة

هنغني ونعمل حفلات في الفاضي للخداع

وقد لا يكون خداع لكن مبلغ علمهم هذا

عاشرا

عندي أنا مدحت أن د رضا عبدالسلام مثلا بالكتلة البرلمانية كلها لهذا الحزب (أسف والله أن أسمي ١٪ كتلة كما يدعون)

د رضا علم ومعرفة وكفاءة ومحب لبلده حقا

مش كلمة في الظاهر حلوة وخمسين كلمة في الخفاء العكس

تلك عشرة كاملة راجيا من ربي صلاح حالي وحال إخواني وأن يخرجوا من هذا التيه الذين يرونه نورا قبل أن يضرب عليهم كما ضرب على بني إسرائيل أربعين عاما

ورجوت أن يعود د برهامي – رغم مصائبه – إلى ما كان عليه من قبل وتكون الحسابات عنده حسابات شرعية وليست حسابات شخصية أو كيانية

غيري يرونه أنه كما هو نشأ هكذا وسيظل هكذا

وأنا كنت أرى فضله زمان (مع تحفظي على غلوه في التكفير)

وأرى الآن أنه أصبح من أشد الشيوخ سوءا وإن لم يدركه ربه سيهلك لا محالة وكذلك كل متبع بلا عقل سيهلك تبعا

ولدي هشام أرجو أن تكون عرفت من هم حمقى الإسلاميين

والسلام



نحن من نجعل حيطة المسلمين مائلة

كل اللي عاوز مصيبة يتكلم عن قانون الاحوال الشخصية للمسلمين

لكن ينخرس العلماني والمأجور أمام قانون الاحوال الشخصية لغير المسلمين

والله احنا السبب

الأزهر الشريف سايب المجرمين يتكلموا في دين الله وهو ساكت وبيده يقاضي كل مأجور

والعلماء ساكتين بيتفرجوا

مش عارف لحد امتى

المستأجر والملحد والعلماني بيتكلم براحته

والبهوات مكسوفين يتكلموا

لله الامر من قبل ومن بعد

والله العظيم هذه القوانين المجرمة المزمع سنها ضررها لا يقل عن ضرر احتلال البلاد

الأزهر هو الميزان

اللهم ابعث موات الأزهر الشريف

سلسلة كتاب اقرأ



هو الأزهر الشريف ملوش حد يسأل عليه

كل متحدث في أمور الشريعة من الجهلة فهو

مخالف للدين والدستور والقانون

النص القرآني واضح

(ولا تقف ما ليس لك به علم)

النص الدستوري واضح

(الأزهر هو المسئول وحده دون غيره)

خربتم البيوت بجهلكم

وأهل الحق ساكتين عليكم

القضاء يربي من ليس عنده دين وخلق

سلسلة كتاب اقرأ

احذر يا ولدي أن تكون ممن يخشى الناس نصحك اتقاء شرك

(إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره) من قول سيدي محمد صلى الله عليه وسلم

ولقد حدثني الكثير من أهل العلم

أننا نتجنب الرد على هؤلاء للأسباب الآتية

١-هم خلاص انتهى أمرهم فلا يستحقون الرد

٢-كل من كان لديه إيمان صحيح واتباع صدق تركهم

٣-من تبقى منهم ساء خلقه جدا ولن يرجع فقد استقر كيانهم على شرار الناس

٤- قضينا اعمارنا في الخير والدعوة فهل سنختمها بتعدي السفهاء علينا إننا لا نرد لنشتري أعراضنا

٥-شيخي الأول والله يقول لي أنني لا اسمع عنهم اصلا إلا حينما تكتب عنهم

الإجماع منعقد بين المسلمين في بقاع الأرض كلها على أنها فئة منحرفة عن الدين اعتقادا وفكرا وتوجها ولا يكاد يذكر كبيرهم إلا ويتعوذ بالله منه ومن شره ومن حاله ومآله إلا من تلك الفئة الضئيلة التي تسير وراءهم وتنخدع بهم

اجعل ميزانك الشرع وليس الكيان

النبي المعصوم وليس الرخيص المشوؤم

ولله الأمر

واستجيب لنصيحة الأبرار وأدع الخونة الفجار

والسلام عليكم

سلسلة كتاب اقرأ



قل عنه ما شئت

اختلف اتفق انت حر

لا بأس

لكن هذا العمل الذي قام به ضد غلاة الشيعة عمل رائع جدا

يختصر آلاف المحاضرات والكتب

في دقائق معدودة بين فسادهم

وأظهر حق أهل السنة

شكرا يا معلم

نحن أحفاد الطاهرة العفيفة

ومن خاض بالإفك فهو في النار لتكذيبه لصريح القرآن

سلسلة كتاب اقرأ



أخي النوري

تذكر وتفكر ولو بنسبة ١٪ أن أخاك مدحت كلامه صحيح

وأن صاحبكم فعلا مخبر دجال وخبيث محتال ونرجسي مختال

أكال للفتاوى الصحيحة السابقة والمواقف المشرفة الرائقة

فانقلب حاله وساء منطقه ومقاله

متورط ب سيديهات مالية وقضايا سوداوية دولية

فأكل الميتة وتغزل بشعر الكارتة

وخالف الشريعة وأحدث بين المسلمين الوقيعة

وأسس حزبا مسحوب وجماعة تمتلىء بالعيوب

يسب المخالف ويزيد في الوشاية وهو منهج أهل الضلالة و العماية

فيا ترى يا مسكين ما موقفك يوم القيامة وخسارتك ساعة الندامة

فهل يومها ستنفعك الأعذار أم سينجيك التبرؤ من الأشرار

كيف والأمر ليس فقط – ورب البيت العتيق – ١٪ صحيح

بل بنسبة ١٠٠٪ على وجه التيقن الصريح

لذلك إلى الله نحن جميعا سائرون للحساب إما لجنة أو والعياذ بالله للعقاب

فيا ويل من تسبب بأذية المسلمين بالكذب

واشتهى سجنهم بلا جريرة أو سبب

وأمرك يا ولدي بيديك

إما تختار التثبت و التبين

أو تظل جاهلا عن أبجديات الشرع البين

يعلم الله وحده بصدق النصيحة

قبلما تتفاجأ بيوم الفضيحة

وكانوا يتناصحون بسؤال من قبلكم

وبينكم المقدم وحطيبة وهما على خلاف رأيكم

والسلام

سلسلة كتاب اقرأ



د هداية

آسف والله وأرجو أن تتحمل كلامي

فأنت أخي في الإنسانية

ولا إكراه في الدين

هو حضرتك مالك ومال الصلاة

أصلا أو مالك ومال كتاب الله

هو حضرتك بتصلي الفجر أو

العشاء ؟!!!

كان في بعض التواصل مع د هداية

عن طريق أخ فاضل

وكان الحديث معي ل ترتيب برنامج في قناة المحبة

لكنني رفضت رفضا قاطعا أن يقدم برنامجا منفردا

وقلت ورحبت جدا به في أي مناظرة

لكن برنامج منفرد يقول ما يشاء مستحيل

وقد حدثت شيخا فاضلا مشهورا لقبول المناظرة معه

فقال د هداية فاضي نفس معلوماته وكلماته من.عشرين عاما كما هي ووجودي معه خطأ كبير جدا

ف سألت شيخا كبيرا فاضلا آخر

فقال

د هداية بعدما احترق يريد التسويق لنفسه مرة أخرى

فقد احترق بحيري وعيسى

والسوق بصراحة لم كتير أوي من الملحدين والزنادقة

فهو يريد الظهور بأي وسيلة ولن أسمح بتسويقه على حسابي

ولما راجعت صديقي وافق وأيد هذا الكلام تماما

وقد أغلق هذا الباب ولله الحمد

الشاهد

أكثر سوق الشهرة الآن في البحث عن الغوامض أو الترند وأكثرها على حساب دين الله

فيقوم بها ملحدون أو مستأجرون زنادقة في شكل مسلمين

يتفق عليهم من المراكز الغربية لتسويق زندقتهم كما فعلت أم ريكا مع عيسى وبحيري

كما حكى الأستاذ حافظ الميرازي عنهما

وأرى أن المصيبة الحقيقة ليست في إعلان زندقتهم أو ردتهم أو إلحادهم أو شراء ألسنتهم

المصيبة في الكسوف والحرج في الرد عليهم وكشف وفضح مخططاتهم

الرجل مش مكسوف في إظهار خروجه وأخذه الكارت الأحمر

وأهل الحق مكسوفين يصفوهم بوصفهم الصحيح زنداقة أو ملحدين أو مرت دين

اللهم ابعث موات الأزهر الشريف لتخرس هذه الألسن



(لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا)

يا حثالة العلمنج ليس المسلمون في بلد إسلامية عظيمة مثل مصر بالضعفاء والمساكين

نتعامل معكم وفق سماحة الإسلام وتوجيهه

وتتعاملون معنا تعامل أولا الشوارع وأصحاب السوابق

سكوت مائة مليون مسلم محتشم عن عمالة مستأجرة لا تعد حمولة عربة خنازير ولا تكف عنا ليس لضعف بل نحافظ على بلادنا من أي فتن

وتأبى عقولكم العفنة وقلوبكم الأسنة إلا احداث فتن كل بضعة أيام

هذا هو الدكتور علي جمعة مفتي الجمهورية السابق يقرر وضع النقاب في الإسلام و (فرضيته)

إن لم نرد بغيكم ونظهر كذبكم ونبين خستكم ووضاعتكم معاشر المستأجرين سيأتي اليوم الذي ستقولون فيه كما قال من كان قبلكم (أخرجوهم من قريتكم إنهم أناس يتطهرون)

ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض

هذا شرعنا وإن أبيتم الشرع كعادتكم

طالبناكم بحرية الملبس حسب الذوق العام وساعتها لن تخرجوا من بيوتكم بملابس زوجاتكم الفاضحة المخالفة

وإن قلتم الحرية ردت في وجوهكم

ما ذنب الشرفاء أن يمنعهم من الإحتشام أولاد البارات

إيه الخيبة دي

مفيش دم



كل ما عيال العلمانية يفلسوا ومش لاقيين حاجة يعملوها يتكلموا عن النقاب

ده انتوا متجوش حمولة ميكروباص

وجعجعة ف القنوات ليل نهار

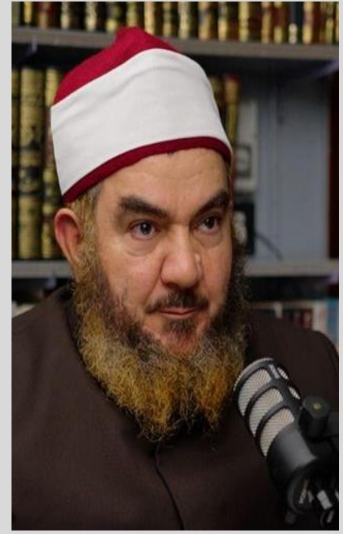
والله احنا اللي نستاهل لما نسيب الحق ونسكت

يقوم يتكلم الملاحدة والعلمنجية

سامح الله أبطال الأزهر

ليه ساكتين عن الأفواه المستأجرة دي







الناس في صيام التسع الأول من ذي الحجة طرفان:

*فريق يجعلها كرمضان، وينظر إلى مَن يُفطر يومًا فيها؛ كأنه ارتكب كبيرة، ويَراه مُقَصِّرًا غاية التقصير ومفرطًا غاية التفريط .

*والفريق المُقابل: مَن يُبَدِّع صيامَها ..

والحق: أنَّ صيامَها كُلَّها مُستحب؛ لأنه من جنس الأعمال الصالحة .

ولكن لا تقتصر –أخي الحبيب– على الصيام فقط، وتترك الأعمال الصالحة الأخرى، وخاصَّة الذِّكر من قراءة القرآن والتكبير المُطلق والتسبيح والتحميد والتهليل.

هذا، وقد يَسبقك المُفطر في بعض أيامها بأعمال أخرى، واحذر مِن نظرة الإعجاب لنفسك إن رأيت مُفطرًا فيها !

فسَدِّدوا، وقَاربوا، واضربوا بسهم في كلِّ باب خير، وليكن لكم نَصِيبٌ في كلِّ عمل صالح، ومع يسير أعمالنا وما فيها مِن نقص وخلل؛ فنرجو من الله القبولَ؛ فهو الأهم.

فسلوا اللهَ القبولَ وكشفَ الغُمَّة وإعزازَ الإسلام ونصرَ المسلمين..

*ملحوظة: لا يُفهم من كلامي: أنني أُزَهِّد الناسَ في الصيام أو في صيام التِّسع كاملة، وإنما أردتُ وضعَ الأمور في نصابها؛ وعليه؛ فمَن قَدر على صيامها كلها وكانت ظروفه مُواتية؛ فحَيَّهلًا، ولكن لا يُثَرِّب على مَن يصوم بعضها؛ إذ الطاعات والقُربات كثيرة ومتنوعة لِتَسَع الجميع ..

ثم إن الجميعَ مَدْعُوُّون ألَّا يَحرموا أنفسهم مِن صيام التاسع، وهو يوم عرفة؛ إذ صيامه يُكَفِّر سَنتين.

وأخيرًا: علينا الإكثار من الدعاء لنا ولأُمَّتِنا النازفة

إذا ثبت دخول شهر ذي الحجة وأراد أحدٌ أن يضحي؛ فإنه يُمسك عن أخذ شيء من شعر جسمه أو قص أظفاره.

*ولا يُمنع من لبس الجديد، ووضع الطِّيب، وجِماع زوجته.

*وهذا الحُكم للمضحي وحده، دون باقي أهله، ودون مَن وكَّله بذبح الأضحية.

*وكذلك لو أرادت امرأة أن تضحي عن نفسها؛ سواء كانت متزوجة أم لم تكن؛ فإنها تَمتنع عن أخذ شيء من شعر بدنها وقص أظفارها؛ لعموم النصوص الواردة في المنع من ذلك.

*ولا يسمَّى هذا إحرامًا؛ لأنه لا إحرام إلا لِنُسك الحج والعمرة، والمحرم يلبس لباس الإحرام، ويمتنع عن الطيب والجماع والصيد، وهذا كله جائز لمن أراد أن يضحي بعد دخول شهر ذي الحجة، ولا يُمنع إلا من أخذ الشعر والأظفار.

*ومن نسي فأخذ من شعره أو أظفاره؛ فلا شيء عليه، ويُضَحِّي ولا حرجَ؛ لعموم رفع الحرج عن النَّاسي.

*ومَن لم يكن عازما على الأضحية ونوى بعد دخول شهر ذي الحجة؛ فيمتنع من وقت نيته.

*وللمُضحي أن يَقص شَعره وظُفره بعد ذبح أضحيته مباشرة وإراقة دمها.

فاللهم تقبل !

سلسلة كتاب اقرأ

..



#القرآنيون ،الشحارير ،الضالون@ إشارة

10أسئلة أتحدى أيَّ قُرآني أن يجيب عليها؛ لتعلموا أنهم إنما يتبعون أهواءهم، وأنهم لا يؤمنون بالقرآن أصلًا، وإنما هي مرحلة وخُطوة لِمَا بعدها.. لا مَكَّنهم الله مما يَبْغُون، وأبطل مكرَهم، وفضح سِترَهم، وجعلهم عِبرة لغيرهم إن لم يتوبوا!

١-كيف وصلك القرآن؟

٢-كيف تقرأ أول سورة مريم؟ ومن أين علمت أنها تنطق هكذا؟

٣- ما الفرق بين العبادة والاتِّباع؟ ولماذا لم تتبع الرسول المعصوم ﷺ، مع أن اتباعه دليلٌ على مَحَبَّة الله؛ قال تعالى: {قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني}؟

٤- لماذا لم تُطع اللهَ القائل: {من يطع الرسول فقد أطاع الله}، والقائل: {لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة}؟

٥-كيف تُصَلِّي إن كنت تصلي؟ وماذا تقول عند الرفع من السجود؟

٦- أترضى لابنتك وأختك بالمساكنة التي أباحها شحروركم، وأي قرآنٍ اتبعتَ وهو يأمرك بغض البصر، وينهاك عن أن تقرب الزِّنا؟

٧- ماذا أبقيت من الدين عن أولت الصلاة والحج والصيام، ومن سبقك بهذا التأويل الباطني؟

٨- هل كان شحرور الهالك نبيا يوحى إليه، حتى يدعي هذه التأويلات ويحرف الكلم عن مواضعه؟

٩- هل كانت الأمة في ضلال ١٤ قرنًا حتى جئتم بهذا الفهم السقيم، وقد مر عليها أساطين البلاغة والبيان مِمَّن نزل فيهم القرآن إلى يوم الناس هذا، ولم يفهم أحد مِمَّن آمَن بالقرآن –أو حتى مَن كفر به– منه ما فهمتك؟

١٠–ما رأينا قرآنيًّا يحسن قراءة القرآن فضلا عن أن يَحفظه، وما رأينا قرآنيا نحويًّا أو بلاغيًّا، ومع ذلك يخبط خبط عشواء؛ فيأتي بالأعاجيب !

يكفي هذا، والبقية تأتي إن شاء الله!

سبحان الله.. أبواق تُرَدِّد مِن غير فهم، ويَدَّعون الفهم والتدبر !

سلسلة كتاب اقرأ ...

ظاهرة القرآنيين المُخَرِّفين :

#القرآنيون • الشحارير • الضالون

إلى الأزهر وإلى كل مُحِبٍّ لدينه صاحبِ قلم ولسان :

أدركوا هذا الجيل الحالي والأجيال القادمة –إن شاء الله– قبل أن يَنجرفوا في الخرافات والكذب على رسول الله ﷺ؛ قَالَ الإمام البربهاريُّ رحمه الله: «وَاعْلَمْ أَنَّه ليسَ بَيْن العَبْد وبَيْن أَنْ يكونَ كافرًا إلَّا أن يَجْحَد شيئًا ممَّا أَنْزَل اللهُ، أَوْ يَزيد في كَلَام الله، أَوْ يُنْقص، أَوْ يُنْكر شيئًا ممَّا قَالَ اللهُ عز وجل، أو شيئًا ممَّا تَكلَّم بِهِ رَسُول الله ﷺ»، وقَالَ الإمام البربهاريُّ رحمه الله أيضًا: «إذَا سمعتَ الرَّجلَ يَطْعنُ عَلَى الآثار، أَوْ يَرُدُّ الآثارَ، أَوْ يُرِيدُ غيرَ الآثار؛ فَاتَّهمه عَلَى الإسْلَامِ، ولا شكَّ أَنَّه صاحبُ هوًى، مُبْتَدِعٌ». «شرح السُّنَّة»، للبربهاري (ص١٠٢- ١١٢).

فهناك مَن يُحاولون إسقاطَ السُّنَّة، وهم في الحقيقة يُحاولون إسقاطَ الإسلامِ كُلِّه؛ إذ نَقَلَةُ القرآنِ هُم نَقَلَةُ السُّنَّةِ، ومَن دَوَّنَها هم أولياءُ الله مِنَ العلماءِ الثقاتِ الرَّبَّانِيِّين.. ومَن يَطعن في حَمَلَةِ الدِّين ويَتَّهِمُهم؛ إنَّما يَتَّهِم الدِّينَ في الحقيقة ويَعمل على إسقاطِه. وقد خَابَ فَأْلُهم، ونَبَّأنا النبيُّ ﷺ مِنْ أخبارهم، وسيُهتك سِتْرُهم، ولو ظَنُّوا أَنَّهم يَستطيعون حَجْبَ نُور الشمسِ؛ فلن يَقدروا على إطفاءِ نُور اللهِ لِلْعَالَمِين..

وإن مُنكر السنة مُنكر للقرآن بالتَّبَع؛ لأن الله قال: {وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا}، وقال عز وجل: {من يطع الرسول فقد أطاع الله}، وقال: {فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حَرَجًا مما قضيتَ ويُسَلِّموا تسليمًا}، وقال: {وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرًا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم}، إلى غير ذلك من الآيات الكثيرة.

ومَن عَلِم السُّنَّة فرغب عنها، معتقدًا أَنَّ ترك السنة أفضل، وأن هناك هديًا أفضل من هدي نبينا محمد ﷺ؛ فليس معذورًا، بل هو تحت الوعيد النبوي: «مَن رغب عن سُنَّتي؛ فليس مني.«

والدين لا يؤخذ من المنامات، ولا من الشطحات، ولا من المُجَرَّبات، ولا مِن الذَّوْقيات، ولا من العواطف، ولا من الأهواء!

وإنما الدين: هو الالتزام بما جاء في القرآن الكريم وثبت عن الرسول الأمين ﷺ.

وهؤلاء القرآنيون –كما يَدَّعون– يريدون التلاعب بدين الله، فهم دجاجلة؛ تتحقق بهم نبوءته ﷺ: «لا تقومُ الساعةُ حتى يُبعث دَجَّالون كَذَّابون قريب من ثلاثين»، ولعلهم يُوَطِّئون لخروج الدجال الأكبر الأعور..

*القرآنيون خـ.ونة لدينهم وأوطانهم :

إن الاستعمار (الاستخراب) لما لم يُفلح في تحقيق مآربه خرج بعد أن باض وفرَّخ وانتقى من الخائنين لدينهم ولوطنهم مَن يقوم بما عجز عنه، فكان أولئك الذين تربوا على موائد الأعداء ورضعوا نجاساتهم، وليتهم أخذوا مِن الغرب ما يعود على أُمَّتهم وديارهم بالنفع، إنما لم يُحمَّلوا إلا بكلِّ خَبيث مُدَمِّر.

وظنَّ هؤلاء الجهلة كما عُلِّموا أو بما خُدِعوا به من بريق التقدم والرفاهية أن هؤلاء القوم ما تقدموا إلا بعد أن تحرروا من الدين المُعوِّق لطريق التقدم والرقي والازدهار،

فدعوا إلى الانسلاخ من الدين؛ لأنه سبب التأخر والرجعية، وأن التمسك بالدين عودة إلى العصور الظلامية.

وصادفت هذه الدعوات التحررية كل من يريد الانطلاق ليرتع في الشهوات البهيمية، والذي إن قلت له: هذا حرام- أحس بأنك تطوق رقبته بحبل المشنقة، فهو يريد إباحية مطلقة وحرية بلا قيود.

ونتيجة لهذا كرهوا ما نزَّل اللهُ، بل كرهوا الله ورسوله ﷺ، وكرهوا كل من يذكرهم بالحلال والحرام؛ لأنه يرى أنه يُقيِّد حرياتهم، ويكبح جماح غرائزهم المسعورة.

وأخذ أولئك المرجفون في ديارنا بين الحين والآخر يرفعون عقيرتهم بقضية محسومة شاغلين بها الناس ملبِّسين عليهم أمر دينهم، مُسعرين حربًا ضروسًا بين جند الله وجند إبليس، ومن ذلك:

-حرية الفكر وعدم الحَجْر على الإبداع، وأنه لا دخل للدين فيما ينشر أو يقال ولو كان سبًّا صريحًا لربِّنا جلَّ وعلا، أو لنبينا صلى الله عليه وسلم، أو لزوجاته الطاهرات رضي الله عنهن، أو لأصحابه الميامين رضوان الله عليهم أجمعين.

-أو كان طعنًا في القرآن بإثارة ما يدَّعونه شبهات حوله، وأنه نصٌّ أدبي يخضع للنقد، وكذلك السنة، بالطعن في الصحابة نقلة الوحيين، والرواة الثقات العدول، ورد الحديث بمجرد الهوى وقصر الفهم، وعدم مسايرته للعصر في زعمه.

-أو كان استهزاء وسخرية من الدين جملة وتفصيلًا والاستخفاف بأوامره، والدعوة إلى الانفلات من نواهيه بإباحة كل ما حرم الله من المسكرات والمنكرات من زنا باسم الحرية ورضا الزانية، وما يسمونه مساكنة، ولواط، وزواج المثليين، والربا باسم تقوية الاقتصاد ...

فالدين في نَظَرِهم علاقة بين العبد وربه في حدود المسجد، لا يتدخل في أي شأن من شئون الحياة.

وتلك الحرية الفكرية المزعومة هي التي تفرز هذه النجاسات، وتنتج هذا الكفر، فهي تجعل كل أحد يقول ما أحب وقت ما يحب، وكيفما يحب، بلا رقابة أو مساءلة أو خوف عقاب وحساب..

فاتقوا الله وأدركوا الشباب والأُمَّة قبل أن تغرق السفينة، وعند الله تجتمع الخصوم .

سلسلة كتاب اقرأ



احذروا هذا الكائن المُدَلِّس المُجترئ على الله ورسوله ﷺ!

لا هو أزهري، ولا شيخ، ولا باحث ..

وكلُّ بِضاعته المسارعة في هوى النسويين والنسويات والتعليقات والمِزاح مع النساء ..

وخالف تُعرف في كل حاجة ..

كائن غريب عجيب خليط من السهوكة والنرجسية.

سلسلة كتاب اقرأ



الدماء في الإسلام مَصُونة ومَعْصُومة، وقد شَدَّد الشرعُ فيها جدًّا، حتى فيما يَستهين الناس به مِمَّا يُسَمَّى بـ(قضايا الشَّرَف)؛ فشرع الإسلامُ التلاعنَ بين الزَّوْجَيْن ونفي النَّسَب، ووَضَعَ حَدًّا لِقَذف المُحْصَنة بغير بَيِّنَة؛ حتى لا يكون هناك سبيلٌ لِتَلاعب مَرْضَى النُّفوسِ باتِّهام امرأةٍ عفيقةٍ بأنه وجدها مع رجلٍ؛ أو لِيَتَخَلَّص مِن حُقوقها إذا طَلَّقَها، فيُبَرّر لنفسِه إزهاقَ رُوحِها، ويكون هو القاضي والحاكم المُنَفِّذ، ولا رقيبَ عليه من البشر، بل يُؤيدونه بمُجَرَّد سَماع رِوايته، مع أنها الوحيدة في القِصَّة !

سلسلة كتاب اقرأ



ما أرأفه ﷺ بأُمَّتِه وما أَشْفَقَه على ضُعفائها؛ فلا تَحزن مَن لا تَستطيع أن تُضَحِّي؛ فقد ضَحَّى عنك رسولُك الحبيبُ الرءوفُ الرحيمُ ﷺ؛ فعن أبي رافع رضي الله عنه قال: «كان رسول الله ﷺ إذا ضَحَّى، اشترى كَبْشَيْن سَمِينين أَقْرَنَيْن أَمْلَحَيْن؛ فإذا صَلَّى وخَطَبَ؛ أتى بأحدِهما وهو في مُصَلَّاه، فَذَبَحه، ثم قال: «اللَّهُمَّ عَن أُمَّتِي جميعًا؛ مَنْ شهد لك بالتوحيدِ، وشَهِد لي بالبلاغِ». رواه البزار، وأحمد، وقال الهيثمي: «بإسناد حسن.«

وعن أبي هريرة رضي الله عنه: «أن النبيَّ ﷺ ضَحَّى بكبشين أملحين أَقْرَنَيْن؛ أحدهما عنه وعن أهل بيته، والآخر عنه وعَمَّن لم يُضَحِّ مِن أُمَّتِه». رواه ابن ماجه، والطبراني في الأوسط، وقال الهيثمي: «وإسناده حسن»

سلسلة كتاب اقرأ



#القرآنيون • الشحارير • الضالون

إنَّ مَن يُحاولون إسقاطَ السُّنَّة؛ إنَّما هم في الحقيقة يُحاولون إسقاطَ الإسلامِ كُلّه؛ فنَقَلَةُ القرآنِ هُم نَقَلَةُ السُّنَّةِ، ومَن دَوَّنَها هم أولياءُ الله مِنَ العلماءِ الثقاتِ الرَّبَّانِيّين.. ومَن يَطعن في حَمَلَةِ الدِّين ويَتَّهِمُهم؛ إنَّما يَتَّهِم الدِّينَ في الحقيقة ويَعمل على إسقاطِه .

وقد خَابَ فَأْلُهم، ونَبَّأنا النبيُّ ﷺ مِنْ أخبارهم، وسيُهتك سِتْرُهم، ولو ظَنُّوا أنَّهم يَستطيعون حَجْبَ نُورِ الشمسِ؛ فلن يَقدروا على إطفاءِ نُورِ اللهِ لِلْعَالَمِين

سلسلة كتاب اقرأ



مع أن الزواج في مصر لمن استطاع إليه سبيلا وذلك بشق الأنفس وبذل الجهد وإنفاق الأموال، إلا أن القوانين الأخيرة ستؤدي إلى انهيار منظومة الأسرة أكثر وانفراط عقدها، فلا مسئولية على الزوجة والأمر كله بيدها وتحت الاختبار.. نفسي أفهم استشاروا من في هذا؟ وإلى من رجعوا؟ إذا كان هذا الذي يثار سيصاغ حقيقة في قوانين.. لنا الله، وهو حسبنا ونعم الوكيل ..

سلسلة كتاب اقرأ



قتلوه قتلهُم الله

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: أصاب رجلاً جرح في عهد رسول الله ﷺ، ثم احتلم، فأمر بالاغتسال، فاغتسل فمات، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال: « قتلوه قتلهم الله، ألم يكن شفاء العي السؤال »

قال الألباني رحمه الله: « هذا الحديث يجب أن يكون ماثلا دائما وأبدا أمام أعين طلاب العلم حتى لا يتجرؤوا على الإفتاء فيصيبهم مثل ما أصاب ذلك الرجل الذي دعى عليه الرسول عليه السلام بأن يقاتله الله تبارك وتعالى »

حسن: صحيح أبي داود (337)، سلسلة الهدى والنور (181)

مجالس الذكر

:القرآنيون• الشحارير• الضالون

*إنَّ مَن يدعو الناس إلى ترك العلاج الذي اتفق عليه أهل الطب، وقامت عليه أبحاث ودراسات مُوَثَّقة ومُعتمدة، لرأي رآه أو فكرة طرأت له.. واتبعه أُناس عليها، وحدث لهم مكروه فهو مُشارك في إهلاكهم، ولو حدث أن انتفع بها بعض الأشخاص؛ فالعبرة بالقاعدة العامة وليس بالاستثناء، ومَن أفتى في ذلك بغير علم؛

فهو آثمٌ حتى لو أصاب الحقَّ أو صادفه مرة أو مَرَّات.

*نعم.. العلاج الكيميائي له أعراض جانبية، ولكن الحل هو أن نبحث عن البديل الصحيح والأفضل، ونُخضعه لتجارب المَعامل ونُجري عليه أبحاثًا ودراساتٍ، لكن ليس الحل: أن نترك العلاج الذي قُرِّر على مدى عقود هكذا ضربة لازب وبِجَرَّة قلم، ونَجعل الناسَ كفِئران تَجارب!

*هل لو كان والدُك –أو والدتُك– مريضًا بالسكري –عافانا الله جميعًا من كل سوء– ؛ فهل تَمنع عنه دواءه مِن الأنسولين مثلًا، وتُخضعه لتجاربَ وأفكارٍ لم تَسْتَوِ بعدُ، ولم يَحْدُثْ عليها اتفاقٌ! ولو فعلتَ؛ فأَنْتَ قَاتِلٌ مُجرمٌ جاهلٌ .

*وكذلك مَن يُرَوِّجُ لعلاجٍ لا يَعلم أَضْرَاره أو يَعلم ويُخْفِيها أو لا يَذكر أعراضَه الجانبيةَ؛ دِعاية وشُهرةً وجَمْعَ مال؛ فابْتُلي الناسُ بسببِه؛ فهو شريكٌ في إيذائهم محاسب على هذا، آكلٌ لأموال الناس بالباطل .

*ولخطورة هذا الأمر؛ قال الله تعالى: {مَن قَتَل نَفْسًا بغير نفسٍ أو فَسَادٍ في الأرض فكأنما قَتَلَ الناسَ جميعًا ومَن أحياها فكأنما أَحْيَا الناسَ جميعًا}، وبَيَّنَ سَيِّدُ الخلق ﷺ: أن مَن أفتى بجهل وتَسَبَّب في قَتْلِ أَخيه؛ بأنه قاتلٌ، ودَعا عليه؛ فقال: «قَتَلُوه قَتَلَهم اللهُ؛ هَلَّا سَأَلُوا إِذْ جَهِلُوا؛ إِنَّما شِفاءُ العِيِّ السؤالُ .»

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل..



ليس لنا سواك رَبَّاه؛ فارفع عنا واحفظنا وأكرمنا في الدارين!

قال الشاعر:

يا صاحب الهم إن الهم منفرج ... أبشر بخـــير فإن الفارج الله
اليأس يقطع أحيانًا بصاحبه... لا تيأسنَّ فإن الكـــــافي الله
الله يُحدث بعد العسر مَيسرة ...لا تجزعَنَّ فان الصـــــانع الله
فإذا بُليت فَثِق بالله وارض به... إن الذي يكشف البلوى هو الله
واللهِ مَا لَكَ غيرُ الله مِن أحد ...فحسبُك اللهُ في كـــلِّ لك الله

ليس المقصودُ من بثِّ الهموم إلى الله أن ترى الفرجَ في لحظتِه، أو أن يُستجاب لك على الفور، ولكنَّ المراد أن تقف في مقام العبودية، خاضعًا خاشعًا، تناجي ربَّك واثقًا به، مطمئنًّا إلى تدبيره، مفوِّضًا أمرك إليه، راضيًا بما يختار لك، عالمًا أن الخير فيما قدَّره، وإن خفي عنك وجهُه.

تأمَّل قولَ يعقوب عليه السلام: ﴿وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾، فهنا يتفاوت الناسُ تفاوتًا عجيبًا؛ فكلما ازداد العبدُ معرفةً بربِّه، ازداد ثقةً به، وسكونًا لقضائه، وطمأنينةً إلى وعده، ورضًا بما كتب له.

ألا ترى إلى سيِّد الخلق ﷺ، وقد اشتدَّت عليه الكروبُ، وادلهمَّت الظلماتُ من حوله، فروي عنه أنه قال بثباتٍ يملأ الوجدان: «إن لم يكن بك غضبٌ عليَّ فلا أُبالي»؟!

إنها كلماتُ عبدٍ ذاب في عبوديته، ووجدَ في الرضا بالله أنسَه وأمنَه وسعادته، فلم يَعُد للخوف إلى قلبه سبيل.

ثم انظر إلى دعاء ابن مسعود رضي الله عنه، حين علَّمه النبي ﷺ دعاءً يبدِّد الهموم ويشرح الصدور:

»ناصيتي بيدك، ماضٍ فيَّ حكمك، عدلٌ فيَّ قضاؤك، أسألك بكل اسمٍ هو لك«...

ثم ختمه بالسؤال أن يجعل اللهُ القرآنَ العظيمَ ربيعَ قلبه، ونورَ صدره، وذهابَ همِّه، وجلاءَ حَزَنه.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: من امتلأ قلبُه بالقرآن، وعلم أن أمرَه كلَّه بيد الله، هان عليه كل شيء، وسكن في قلبه من الإيمان ما يُذهب الهمَّ والحزن.

فليس الفرجُ في تعجيل المطلوب، بل في صدق اللجوء إلى علام الغيوب؛ هناك، حيث يطمئن القلب، وإن لم يتغيّر القدر، ويأنس العبد بربِّه، وإن بقي البلاء .لأنه يعلم أنه في دنيا، ليست نعيما دائما كما في الآخرة، فالخلف والجزاء هناك.. لا حرمنا الله من فضله في الدارين .

سلسلة كتاب اقرأ

مع أن الله عز وجل قال بأفصح بيان: {يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَداً إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ * وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} [النور: ١٧، ١٨]، إلا أنه بعد أربعة عشر قرنًا نجد مَن يعود لمثله،

وهذا ضلال مبين وبهتان عظيم وإفك شنيع، يدل على ضياع القوم وتكذيبهم للقرآن وتطاولهم على أفضل الصحب والآل وخير جيل..

ولكن العزاء أن هذا أجر مِن الله يسوقه لأولئك الكِرام المُبرءون، كما قالت الصديقة الطاهرة المبرأة؛ عندما قِيل لها: «إن أُنَاسًا يتناولون أصحاب رسول الله ﷺ، حتى إنهم لَيَتناولون أبا بكر وعمر! فقالت رضي الله عنها: أَتَعْجَبُون مِن هذا؟! «إنَّما قُطع عنهم العملُ؛ فأَحَبَّ اللهُ أن لا يَقطع عنهم الأجرَ». «تاريخ دمشق.«

فهذا رَفْعٌ لدرجات الصَّحْبِ والآلِ، وخزي وخسران على مَن وَقَع فيهم؛ عامل الله اللاعنين والمُرجفين والمكذبين للقرآن بما يَستحقون!

سلسلة كتاب اقرأ

..



* حفلات العجوز الخرف (عمرو دياب) ومَن يشبهه من الصعاليك

كمن يَدَّعي أنه نامبر وان.. ليست المصيبة فيها اشتمالها على معاص ومنكرات وهي بالطبع كثيرة ..وإنما الأدهى أنها تدعو بقوة إلى تغيير الهوية ومسخ الأخلاق وبناء جيل منفصم عن دينه وتراثه وقيمه.. وهذا ما تقوم به وتدعو إليه الماسـ/ونية والصهيونـ/ية العالمية.. ولذلك تراهم لا يغنون بملابس محترمة ولا يظهرون بشكل لائق.. وإنما كل هذا مقصود ومدبر بليل.. فاحذروا يا أبناء الأمة وحذروا غيركم..

سلسلة كتاب اقرأ

..



إ ذا لم يكن هذا خروج من الملة، فليس في الدنيا خروج.. أرجو أن ينال جزاءه عاجلا.. رجاء من الإخوة المحامين رفع دعوى عاجلة، فهذا الشيطان لا يرعوي، وقد استطال شره، وتلقفته قناة مجتمع الشحرورية.. أدركوا الأمة والأجيال القادمة من هؤلاء العابثين، وخذوا على أيديهم

.

سلسلة كتاب اقرأ

*قد يخسر الإنسان حياته ثمنًا لفكرة خاطئة مَلَكت عليه كيانه، وظنها حقًّا، وأنه لم يَصل إليها غيرُه، ولعل مِن هؤلاء د. ضياء العوضي رحمه الله..

والأدهى من ذلك: أن يخسر الإنسان حياته الأبدية (النعيم المقيم في الجنة ويشتري عذابه)؛ لأنه تَشَبَّع بفكرة خاطئة ظنها حقًّا، أو انحرف متعمدًا لثمن بخس يتقاضاه أو من أجل شُهرة زائلة أو منصب فانٍ لن يُغني عنه من الله شيئًا..

ولو علم المسكين حقيقة الأمر لعلم أن كل ما يَرى –وما يُحَصِّل وسيُحَصِّل– لا يُساوي غَمسة في نار جهنـم؛ فكيف بالخُلود فيها، والعياذ بالله؟!

سلسلة كتاب اقرأ



هذا الفسل المفتون المغرور.. يتكلم عن الله جل جلاله بهذه الجرأة والبجاحة والصفاقة، مما يدل على أنه لا يعرف شيئا عن عظمة الله وجلاله وكماله وكبريائه، ويتحدث عن رب العالمين مالك الملك قيوم السماوات والأرضين بأسلوب لا يقدر أن يتحدث به عن مسئول كبير من البشر مثله، يعرق ويمرض ويبول ويتغوط وينام ويمرض ويموت !ولو كان الأمر خاصا بشخصه لهان الخطب، ولكن للأسف والعجب معا فإن هذا الفسل يتابعه ملايين ممن فتنوا بسياراته وشهرته وأمواله.. أرأيتم مصيبة أن يتخذ أولادنا هذا وأمثاله قدوة.. فالفتنة بهم ليست قاصرة على معصية الغناء وما يتبعها وهي طوام، وإنما ينضاف إليها ما هو أشد وأنكى، وهو الخلل في الاعتقاد وسوء الظن برب العالمين والاستهانة بقدره جل جلاله وعدم توقيره وتعظيمه..







للأسف أصبح إقناع بعض المسلمين بعقيدتهم أصعب بكثير من إقناع غير المسلمين بالإسلام

الواحد بيشوف كمية شبهات واعتراضات على أصول الدين وبديهيات في دين الإسلام

تخلي الواحد يخاف على نفسه

يارب لا تجعل مصيبتنا في ديننا

واقبضنا إليك غير خزايا ولا مفتونين



أهل الله(27)



سلسلة أسأل الله تعالى أن ينفع بها وقد اعتمدت في التراجم على كثير من المؤلفات والمنشورات وأجتهد أن تكون مختصرة تظهر لمحات من حياة من نذكرهم وهذه التراجم ليست علمية وإنما لذكر فضل هؤلاء والتعريف بهم واليوم فضيلة الشيخ المقرئ العلامة الكبير عبد الرازق بن إبراهيم موسى المصري (ت١٤٢٩هـ)

▪الشيخ المقرئ الكبير العلامة عبد الرازق بن إبراهيم موسى ، عالم كبير محرر له تصانيف بديعة في القرآن والقراءات،وله بصمات واضحة وجلية في تعليم كتاب الله تعالى قرأ على الأكابر وتعلم عليه يديه كبار القراء

▪ولد عام ١٩٣٤م في قرية شرانيس من قرى مركز قويسنا في [محافظة المنوفية] إحدى محافظات الوجه البحري بجمهورية مصر العربية،حفظ القرآن الكريم على والده – –الذي كان واحدا من القراء المسندين ،التحق بمعهد القراءات التابع لكلية اللغة العربية – آنذاك – بالأزهر الشريف ، وتخرج منه عام ١٩٥٨م.

▪التحق بكلية الدراسات الإسلامية – جامعة الأزهر ، وحصل على إجازتها سنة ١٩٦٨م.

عمل مقيما للشعائر بمساجد وزارة الأوقاف المصرية سنة ١٩٦٥م ،عمل بالتدريس في المعاهد الدينية التابعة للأزهر ، من عام ١٩٦٦م إلى عام ١٩٧٥م،عين – بالإضافة للتدريس – شيخا لإحدى المقارئ المصرية التابعة لوزارة الأوقاف المصرية عام ١٩٧١م.

▪عمل مدرسا في كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٣٩٥هـ/١٩٧٤م ،وفي عام ١٤١٤هـ نقل للعمل في الأمانة العامة لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف،كان عضو اللجنة العلمية لمراجعة مصحف المدينة النبوية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف،كان عضو اللجنة العلمية للإشراف على التسجيلات القرآنية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

▪وفي عام ١٤١٨هـ قدم استقالته من المجمع لحاجة أولاده إليه،ومارس عمله السابق إماما وخطيبا لأحد المساجد التابعة لوزارة الأوقاف المصرية،وكان شيخا لإحدى المقارئ التابعة لوزارة الأوقاف المصرية،وكان يمارس التدريس للطلاب الذين ينشدون القراءة بالروايات.

وقد شارك في لجان التحكيم الدولية ، كجائزة دبي الدولية لمسابقة القرآن الكريم.

وشارك في برنامج دروس من القرآن الذي يذاع في إذاعة القرآن الكريم.

▪وفي عام ٢٠٠٤م عمل مدرسا للقراءات في دورة القراءات التابعة للأمانة العامة للأوقاف بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الكويتية [ولم يزل فيها حتى وفاته رحمه الله .

▪قرأ القرآن الكريم بالقراءات العشر الصغرى والكبرى على عدد من الشيوخ في معهد القراءات وخارجه ، وقد حصل على أسانيد بذلك من والده و فضيلة الشيخ أبي المعاطي سالم ، وفضيلة الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات ، وفضيلة الشيخ عبد الفتاح المرصفي ، وغيرهم.

وقد قرأ عليه كثير من طلاب العلم والقرآن من كل البلاد

▪له مشاركة في التأليف والتحقيق ، المطبوع منها:

المحرر الوجيز في عد آي الكتاب العزيز ، شرح أرجوزة المتولي ، طبع دار المعارف – الرياض.

مرشد الخلان إلى معرفة عد آي القرآن شرح الفرائد الحسان للقاضي ، طبع المكتبة العصرية – بيروت.

تحقيق شرح المخللاتي على ناظمة الزهر للشاطبي ، طبع الرشيد بالمدينة المنورة.

تحقيق شرح الزبيدي على الدرة في القراءات الثلاث ، طبع المكتبة العصرية – بيروت .

الفرائد التجويدية في شرح الجزرية ، طبع مطابع الرشيد بالمدينة المنورة.

تحقيق كتاب (الفتح الرحماني) للشيخ سليمان الجمزوري في تحريرات الشاطبية ، طبع بيت الحكمة – القاهرة.

تأملات حول تحريرات العلماء للقراءات المتواترة ، مطابع الرشيد بالمدينة المنورة.

تحقيق شرح الفاسي على الشاطبية (ت ٦٥٦ هـ) على الدرة في القراءات الثلاث ، طبع دار الضياء – مصر.

تحقيق التحفة الوفية بأحكام وقف حمزة وهشام على الهمزة العلية ، للإيباري ، طباعة دار الضياء بطنطا.

إيفاء الكيل بشرح متن الذيل في علم الضبط – طبع مطبعة غراس بالكويت.

البحور الزاخرة في شواهد البدور الزاهرة.

[الإرشاد إلى أهمية الإسناد] ، طبع مطبعة غراس بالكويت.

تحرير الطلبة على تحريرات الطيبة ، طبع مطبعة غراس بالكويت.

▪ولم يزل الشيخ يقرئ طلابه حتى وفاته [يوم الأحد ٢٣ من شهر ذي الحجة ١٤٢٩ هـ ، الموافق ٢٠٠٨/١٢/٢١ م ، بالكويت]

ألاَ لمْ يمُتْ من كانَ أورثَ علمَهُ ** وبصَّرَ أجيالاً وجَدَّ وأفلحَا

فنمْ – قرَّت العينانِ منكَ– مُنَعَّماً ** ونلتَ الذي ترجو من الله منجحا

فاللهم ارض عنه واجمعنا به في أعلى الجنان مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم في أعلى جنان الخلد

#أهل_الله

سلسلة كتاب اقرأ

"كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه"

"لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا وقالوا هذا إفك مبين"

"ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم"

فالواجب على المسلم أن يصون لسانه وسمعه عن الخوض في أعراض المؤمنين..

فأمسك عليك لسانك يا عبد الله ولا تؤذي الناس ولا تتبع عوراتهم ولا تتهمهم بالباطل لمجرد كلام سمعته..

هدانا الله وإياكم ووقانا وإياكم الفتن ما ظهر منها وما بطن

سلسلة كتاب اقرأ



▪ "سلسلة كبار العلماء ▪ **(10)**

الإمام ابن شهاب الزهري رحمه الله

قال الإمام الليث بن سعد: ما رأيتُ عالماً قط أجمعَ من ابن شهاب، ولا أكثر علماً. ولو سمعته يحدّث في الترغيب لقلتَ: لا يُحسن إلا هذا،

وإن حدّث عن الأنبياء وأهل الكتاب لقلت: لا يُحسن إلا هذا، وإن حدّث عن العرب والأنساب قلتَ: لا يُحسن إلا هذا. وإن حدّث عن القرآن والسنّة كان حديثُه جامعاً.

ويعتمد على ذاكرته، فقد كانت له قدرة عجيبة على الحفظ، وقد قال عن نفسه: ما استودعتُ قلبي شيئاً فنسيه!. وكان يُديم استذكار ما تعلّم، ويقول: إنما يُذهب العلمَ النسيانُ وتركُ المذاكرة.

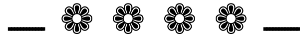
#محب

سلسلة كتاب اقرأ

أهل الله(26)



سلسلة أسأل الله تعالى أن ينفع بها وقد اعتمدت في التراجم على كثير من المؤلفات والمنشورات وأجتهد أن تكون مختصرة تظهر لمحات من حياة من نذكرهم وهذه التراجم ليست علمية وإنما لذكر فضل هؤلاء والتعريف بهم واليوم فضيلة الشيخ المقرئ الدكتور عباس المصري رحمه الله تعالى (ت ١٤٢٥ هـ)



- عالم كبير في القرآن والقراءات، له بصمات واضحة وجلية في تعليم كتاب الله تعالى وتخرج على يديه أكابر من القراء والعلماء.
- ولد الشيخ عباس مصطفى أنور إبراهيم المصري بالقاهرة في ١٨ / شعبان / ١٣٦٤هـ – الموافق ٢٧ / ٧ / ١٩٤٥ م، وعاشَ حياةً عادية لا يميّزه فيها شيء عن غيره حتى بلغ الثلاثين من عمره، وفيها اشتعلت جذوة نشاطه الدِّيني فأقبل على كتاب الله تعالى وعكف عليه قراءة وحفظًا وإتقانًا فأنعم الله به عليه، وكان بعد إتمام الحفظ يفرِّغ من يومه أوقاتًا كثيرة لتثبيت الحفظ حتى صار من الحافظين المتقنين لكتاب الله.

▪ أما عن شيوخه فهم أكابر وهم :

١–فضيلة الشيخ أحمد مصطفى قرأ عليه حفص من الشاطبية.

٢–الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات قرأ عليه حفص من الشاطبية

٣–قرأ السبعة إلا قالون بالإفراد على الشيخ أحمد مصطفى

٤–ثم قرأ قالون مع حفص بقصر المنفصل على الشيخ عبد الحكيم عبد اللطيف تلميذ الشيخ الزيات.

٥– ثم قرأ حفص بقصر المنفصل على الشيخ محمد عبد الحميد بالإسكندرية

٦– ثم قرأ ثلاثة الدرة بالجمع على الشيخ أحمد مصطفي في خمسة عشر يوما

٧– ثم قرأ الدرة بالإفراد على الشيخ محمد عبد الحميد في أربعة عشر يوما

٨– ثم قرأ السبعة إلا حمزة و ابن عامر على فضيلة الشيخ بكري الطرابيشي و هو أعلى من يقرؤون الشاطبية سندا في العالم و كان ذلك في مسجده بحي المهاجرين بدمشق

٩– ثم جمع عاصم و الكسائي و أفرد ورش ثم قالون ثم ابن كثير براوويه ثم أبا عمرو براوويه و ورش من طريق الأصبهاني من طيبة النشر على الشيخ محمد عبد الحميد

١٠–و كان آخر ما قرأه شعبة من طريق طيبة النشر على الشيخ أحمد مصطفى.

و قد قرأ متن الدرة على الشيخ محمد عيد عبدين و أجازه بها متنا فقط.

▪ الْتحَقَ الشاب "عباس المصري" أول عهده بكلية الشرطة وتخرَّج فيها وعُيِّن في أكاديميتها، وأثناء ذلك حصل على الماجستير ثم الدكتوراه في الحقوق، ودرس في جامعات عدَّة، داخل مصر وخارجها، إلا أن الرجلَ "المصطفى" قد رغبتْ نفسه عن ذلك كله، وتاقَت لتعليم كتاب الله وإقرائه، ففرَّغ نفسه لذلك تمامًا، وخلَّى مناصبَ الدنيا وراء ظهره، ومِن كلية الشرطة حيث يُعلِّم الأمن والانضباط انتقل إلى تدريس القرآن الكريم وضبْط القراءات، فشغَل القرآنُ – الذي درسه محتسبًا – كل حياته وملأ عليه جميع أوقاته، وقد شهد له كل الذين شرفهم الله بالقراءة عليه والجلوس بين يديه بالإتقان، إلى جوار صفات أهل القرآن الحسَنَة؛ الصبر، والذكر، والبذل، والكرم، والحفاظ على وقت العلم وطلابه، وعلوِّ الهمة، وتلك لعَمر الله صفات المحسنين، نسأل الله أن يكون الشيخ منهم وأن يُبوِّئه منازلهم.

▪ قال شيخنا الكريم وتلميذه النجيب الدكتور وليد المنيسي حفظه الله :

وكان الشيخ يبدأ يومه بعد أن يصلي إماما في مسجده صلاة الفجر وكان يقرأ فيها بالقراءات المختلفة حيث إن معظم المصلين في الفجر هم من طلبته الذين جاؤوا لقراءة القراءات عليه ، وبعد الأذكار يتحلق حوله الطلبة ويقرؤون عليه ، وكان يقرأ عليه عشرات الطلاب ، والشيخ يحب إفراد القراءات عليه ، فكل طالب يقرأ برواية ، وإذا فرغ من الختمة شرع في ختمة جديدة بالرواية الأخرى.

ويستمر الطلبة في القراءة عليه من الفجر إلى أن يحين وقت ذهابه للعمل ، فيصاحبه بعضهم في طريقه إلى الشقة ويقرؤون عليه في المصعد ، ثم ينتظرونه أمام باب الشقة ويقرؤون عليه إلى السيارة ، ويركب معه في السيارة طالبان أو ثلاثة أو أربعة يقرؤون عليه إلى أن يصل إلى النظيم.

وبمجرد أن ينتهي من عمله قبيل العصر إذا به يجد بعض الطلاب ينتظرونه عند باب السيارة ويقرؤون عليه في طريق العودة من النظيم إلى البطحاء.

ثم تستمر القراءة عليه من العصر إلى الساعة ١٢ منتصف الليل تقريبا إما في المسجد وإما في البيت ، وكان عابداً زاهداً من الصالحين ، نحسبه كذلك والله حسيبه.

ولم أر على كثرة من رأيت من المقرئين مقرئاً يبذل نفسه ووقته للإقراء كما كان الشيخ عباس يفعل.

وأخشى أن يكون هذا هو الذي قضى عليه فقد كان يتحامل على نفسه مهما كان به من تعب أو مرض ليقرئ الناس

وكان يقرئ الطلاب محتسباً أجره عند الله لا يأخذ على القرآن أجراً

بل كان يحسن إلى الفقراء من طلابه من ماله ويواسيهم

وكان لا يتوقف عن الإقراء إلا ساعة أو أقل قبل المغرب يتوقف فيها عن الإقراء ليقرأ هو ما تبقى من ورده ، وكان يختم القرآن كل أسبوع ، وكان سريع القراءة جداً كان يقرأ أمامنا من حفظه المتقن الجزء في نحو ١٨ دقيقة ، قرأ ختمة كاملة من حفظه على شيخنا الشيخ محمد عبد الحميد عبد الله فلم يخطىء في القرآن كله إلا في كلمة واحدة سها فيها (وهي : قدرناها بدل قدرنا إنها أو العكس)

وبعد عودتنا إلى مصر كنت أقيم بالإسكندرية وهو يقيم بالقاهرة ، وقد شرفني فضيلته بزيارتي في بيتي بالإسكندرية ومعه ثلاثة من طلابه اصطحبوه في سيارته وقرؤوا عليه في الطريق ذهابا وإياباً ، وألححت عليه أن يبيت معنا فأبى ورجع إلى القاهرة في نفس اليوم.

وكونه على فضله وشرفه يزور تلميذه العبد الفقير هو من دلائل تواضعه وكرم أخلاقه .

ومما تميز به الشيخ عباس حرصه على اقتناء كتب القراءات حتى صوّر معظم مخطوطات القراءات في العديد من مكتبات العالم

ويبذل المال الكثير في سبيل الحصول على كتاب في القراءات ليس عنده

أذكر أنه سمع بوجود كتاب المقدم في الأداء لابن يالوشة بإحدى المكتبات التونسية فكلف بعض التونسيين أن يصور له الكتاب ، فأخبره أنهم طلبوا قيمة تصويره ٨٠٠ ريال رغم أنه نحو ٤٠ أو ٥٠ صفحة فقط فلم يمانع وحصل على تلك الصورة ب٨٠٠ ريال ثم جعل يعيرها للراغبين من طلابه لتصويرها وقد استعرته منه وصورته بـ ٣ ريال أو نحوها

ومكتبته الضخمة في القراءات التي عانى في جمعها ما عانى من الأسفار والنفقات مبذولة لطلابه يستعيرون منها ويصورون ما يشاؤون

▪ويحكي يقول أحد تلامذة الشيخ عباس المصري:

كنا نذهب إليه في مزرعته لكي نقرأ عليه وبين المزرعة والطريق الرئيسي الموصل لها ثلاثة من الكيلو مترات ، فكان الشيخ يوصلنا بسيارته في الغدوة والروحة رافضا أشد الرفض أن نمشي هذه المسافة على أقدامنا.

و كان الشيخ يصطحب معه الكثير من طلبة العلم في سيارته ويوصلهم إلى منازلهم أو قريبا منها !! فرحمه الله.

خلقه الحسن ولسانه العفيف:

كان الشيخ ذا خلق دمث وأدب جم وذوق رفيع وأخلاق عالية ولسان عفيف رفيقا بكل الناس كان يلاطف طلاب العلم ويضاحكهم ويرفق بهم ،

وما رأيناه – على طول عهدنا به – قسا على طالب أو سخر من قارئ أو نهره لكونه أخطأ بل كان يوضح له خطأه بأسلوب رقيق ولسان عذب جميل.

بعد هذه الحياة الحافلة بطاعة الله وذكره وتعليم العلم ونشره قدر الله أن يمرض شيخنا مرضه الأخير الذي توفي فيه وكان ذلك يوم الخميس ١٢ شوال ١٤٢٥هـ حيث صلى الشيخ صلاة الصبح بالناس في مسجده ، وفي عشية هذا اليوم شعر بالتعب الشديد وبعد صلاة العشاء بفترة سقط الشيخ على الأرض فحملوه من المسجد إلى المستشفى فأخبرهم الأطباء – الخبر المروع الذي روع قلب كل محب للشيخ – بإصابة الشيخ بنزيف في المخ : ولا حول ولا قوة إلا بالله.

علامات حسن خاتمته:

لقد بدت علامات كثيرة دلت على حسن ختام شيخنا فمن ذلك:

آخر عهده بالدنيا كان ببيت الله فقد حملوه من المسجد إلى المستشفى

وهو في العناية المركزة قال له الشيخ الدكتور محمد يسري يمازحه: معي علاجك !!

فقال : يا شيخ محمد علاجي الحور العين.

يحدث أولاده أنه قبل وفاته بيوم واحد يظل يردد الشهادتين بكثرة ويقول : رب اجعلني من الصالحين ، رب اجعلني من الصالحين.

جاءه خبر أفرحه وهو على فراش مرضه فقال: انظر إلى الإنسان كيف يفرح بشئ تافة فما بالك إذا قيل "ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون"

في اليوم الذي توفي فيه وضعوا المذياع عند رأسه وكان ذلك بعد أذان الفجر فإذا بالقاريء يبدأ قراءته بقول الله عزوجل " إن للمتقين مفازا ، حدائق وأعنابا"

آخر شيء فعله أنه دخل عليه وقت الصبح وهو فى العناية المركزة، فطلب ترابا فتيمم وطلب أن يُدخلوا عليه الشيخ الدكتور محمد يسري فدخل وصلى به الفجر في جماعة ثم حدث التدهور والغيبوبة فما أفاق منها إلى أن توفي.

▪توفي الشيخ في ظهر يوم الاثنين الموافق ١٦ شوال ١٤٢٥هـ ٢٩ نوفمبر ٢٠٠٤م وصُلي عليه بعد صلاة المغرب بمسجد الإيمان بشارع مكرم عبيد وحضر جنازته جمع غفير من طلبته ومحبيه ، وكانوا يتنافسون على حمل جثمانه . رحم الله شيخنا رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته وجمعنا به في جنته بشارات بعد موته:

أقسم بالله أحد تلامذته ممن حضروا جنازته أنه عند وضع شيخنا في قبره وهم يفكون أربطة الكفن تكشف وجه الشيخ فرأى نورا قويا من وجهه إلى صدره

رأى له بعض الإخوة رؤى حسنة منها:

أن بعضهم رآه وحوله مجموعة من الناس ، وإذ بباب يفتح من السماء وينادي مناد : إن عباسا في الجنة

فاللهم ارحم عبدك عباس المصري واجزه خير الجزاء وألحقنا بهذا الركب المبارك في أعلى الجنان

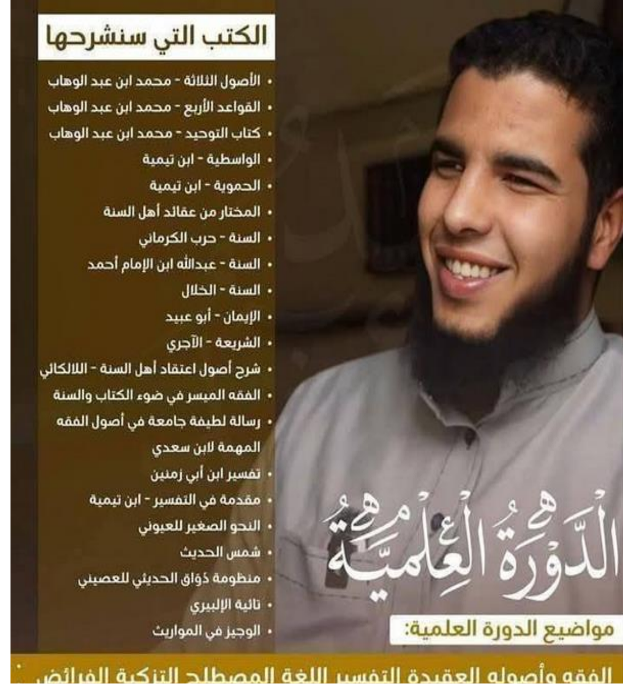
يتبع

#محب

#أهل_الله

سلسلة كتاب اقرأ

تمام جدا جدا



قال العلامة بكر بن عبدالله أبو زيد رحمه الله: احذر التصدر قبل التأهل, فهو آفة في العلم والعمل. احذر ما يتسلى به المفلسون من العلم, يراجع مسألة أو مسألتين, فإذا كان في مجلس فيه من يشار إليه أثار البحث فيها, ليُظهر علمه وكم في هذا من سوأة أقلها: أن يعلم أن الناس يعلمون حقيقته .

سلسلة كتاب اقرأ

من يستمع لهؤلاء الخمس

يصعب عليه جدا أن يستمع لغيرهم

سبحان الله في كل اسبوع لكل واحد منهم ختمة حسنات جارية بعد مماتهم

يتعلم منهم الآلاف يوميا في مشارق الأرض ومغاربها

ترى الخشوع والحنين في تلاوة المنشاوي

والأداء الراقي الرائع للشيخ الحصري

تجد الدقة في التصوير والوقف والابتداء للشيخ مصطفى إسماعيل

تشعر بالراحة من تلاوة الشيخ عبد الباسط عبد الصمد وكأنه يصور لك الآيات وكأنك في لحظة نزولها

وعذوبة الأداء وسهولته للشيخ محمود البنا

رحم الله هؤلاء الأكابر وجمعنا بهم في أعلى عليين

#محب



نصيحة محب (٣)

الأدب مقدم على العلم ومعرفة منزلة الناس وتقديرهم واحترامهم من الإيمان فقد قال صلى الله عليه وسلم : ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويعطي لعالمنا حقه

فكيف بهذا ينتقص من أخيه ويرى نفسه أنه هو الصائب ولا يرى إلا رأيه ونسي ما قرره من مبادئ الخلاف ..

#محب



#نصيحة_محب(2)

حينما يأتيك أحد يشتكي لك حاله فاقبل منه ولا تظهر له شماتة وتأنيبا على سوء اختياراته وقراراته ولكن ساعده وطمئنه وحاول أن تجد له أملا ولا تكن عبئا عليه ثم اجعل لذلك نية واحمد ربك أن جعلك مفتاحا للخير مغلاقا للشر !!

#محب





أهل الله(25)

سلسلة أسأل الله تعالى أن ينفع بها وقد اعتمدت في التراجم على كثير من المؤلفات والمنشورات وأجتهد أن تكون مختصرة تظهر لمحات من حياة من نذكرهم وهذه التراجم ليست علمية وإنما لذكر فضل هؤلاء والتعريف بهم واليوم فضيلة الشيخ المقرئ سيد لاشين أبو الفرح (ت:١٤٣٢ هـ)



▪ هو فضيلَةُ الشَّيْخ العلامة الإمَامِ صَاحِب الْقِرَاءَاتِ العَشْرِ سيد لاشين أبو الفرح له الكثير من الشروحات الجيدة والفريدة وسهل الكثير من الصعاب في علم القراءات رحمه الله تعالى.

▪ولد يوم الجمعة ٩/ربيع الأول/١٣٦٩هـ الموافق ١٩٤٩/١٢/٣٠م ببلدة ميت عقبة – مركز العجوزة – محافظة الجيزة، ولعل مولده في شهر ربيع جعلت والداه يطلقان عليه اسم (ربيع) حيث اشتهر بهذا الاسم في مصر، أما في الأوراق الرسمية، فاسم الوالد (سيد)، نشأ في بيت متواضع، كان والداه – رحمهما الله – صالحين مداومين على طاعة الله ، فكان والده الحاج لاشين لا يفتر أبدًا عن صيام الاثنين والخميس، ولا يترك فريضة دون أن يصليها جماعة في المسجد، حريصًا على التبكير لصلاة الفجر– مع ما كانت عليه المنطقة إذ ذاك من قلة البيوت المحيطة، وظلمة الليل الشديدة.–

لم يتيسر لوالده حفظ القرآن، فدفع بابنه – سيد – لحفظ القرآن الكريم ليحقق له ما تمناه لنفسه ولم يستطع تحقيقه، فأكرمه الله تعالى بأن أتم حفظ القرآن الكريم وهو دون العاشرة من عمره، على يد فضيلة الشيخ محمد خليل .

▪تزوج عام ١٩٦٩م الموافق ١٣٨٨هـ وعمره إذ ذاك تسعة عشر عامًا، ورزقه الله تعالى بأربع بنات وولدين، وكان قد أكرمه الله تعالى بالحج عام ١٩٧٥م قبل قدومه للسعودية.

وأكرم الله تعالى أربعة من أبنائه –ولدين وبنتين– بختم القرآن، كما نال الولدان –حسن ومحمد– إجازة بالقراءات السبع على يدي الشيخ ، والبنتان الصغيرتان حصلتا منه على إجازة برواية حفص عن عاصم، وأما البنتان الكبيرتان فالأولى حفظت عشرين جزءا من القرآن، والثانية حفظت نصف القرآن وسورة البقرة، كما قام بتحفيظ زوجته نصف القرآن وسورة البقرة.

▪التحق بمعهد قراءات الخازندارة بشبرا التابع لكلية اللغة العربية، وهو المعهد الوحيد إذ ذاك في القراءات، فدرس فيه مرحلة التجويد، ثم مرحلة عالية القراءات، وأتمها سنة ١٣٩٧هـ الموافق ١٩٧٧م، وأراد أن يكمل مرحلة التخصص إلا أنه حال بينه وبين ذلك ظروف عمله بالسعودية، حيث تعارضت مواعيد امتحاناته مع مواعيد العمل فلم يستطع إكمال مرحلة التخصص.

وأثناء دراسته بمعهد القراءات التحق بفضيلة الشيخ محمد عطا سليمان رزق – أحد مدرسي المعهد – فقرأ عليه ختمة بالقراءات السبع وأجازه الشيخ بها.

كما أنه درس علوم الشريعة بمصر على يد فضيلة الشيخ حسن كامل الملطاوي.

ثم قرأ القرآن الكريم بالقراءات العشر الكبرى من طريق طيبة النشر على فضيلة الشيخ عبد الفتاح القاضي إلا أن الشيخ توفي قبل إكمال الختمة.

ثم قرأ على الشيخ عبد الرافع بن رضوان بن علي الشرقاوي, ختمة برواية حفص عن عاصم بقصر المد المنفصل من طريق الروضة.

▪ويحكي الشيخ عن كيفية قدومه للسعودية فيقول:

كان لي زميل في العمل بالمحافظة، وكان هذا الأخ شديد الحرص على السفر خارج مصر؛ نظرًا لصعوبة الحياة فيها، فكان يمر على سفارات الدول في مصر بشكل شبه يومي لعله يجد فرصة تناسبه للسفر، ففي إحدى المرات رأى في السفارة السعودية إعلانًا يطلبون فيه مدرسًا للقراءات ويشترط أن يكون متخرجًا من معهد القراءات، ففي اليوم التالي سأل الوالد وقال له: ألست متخرجًا من معهد القراءات؟

قال: بلى،

قال: كنت في السفارة السعودية ورأيت إعلانًا يطلبون فيه مدرسًا للقراءات، اذهب واسأل عن الخبر.

فذهب للسفارة وقدّم الأوراق المطلوبة وتمّ سفره بسرعة، وكانت كل أموره ميسّرة ولله الحمد.

وهذا الموقف يدل على أن الإنسان يجب عليه أن يكل أمر الرزق إلى الله ، فإن ذاك الشخص الذي كان حريصًا على السفر لم يقدر الله تعالى له السفر.

وكان السفر للسعودية عام ١٣٩٧هـ الموافق ١٩٧٧م، حيث قدم الرياض أولا، وبقي فيها مدرِّسًا للقرآن الكريم بمدرسة الأندلس الابتدائية لمدة عام واحد، ثم يسّر الله تعالى بعد ذلك الانتقال للمدينة المنورة.

▪كان الشيخ حريصًا على إقراء كل من يقصده، ولم يحدث أن رد أحدًا قصده إلا أن يكون فيه مشقة عليه (لضيق الوقت مثلاً)

وكان غاية في التواضع مع طلابه، سهلاً ليّنًا باشّ الوجه، إلا أنه مع ذلك شديد الحزم في الإقراء والتزام الطلاب أدب القرآن مع معلميهم، فلم يمنعه حسن خلقه وطيب تعامله من تعنيف أحد من الطلاب إذا تهاون في الحفظ أو وقع منه سوء أدب، وإذا قصر الطالب في الحفظ أو التحضير فإنه يعطيه فرصة أخرى للمراجعة وإعادة تسميع نفس المقدار مرة أخرى، ولا يتساهل في حفظ المتون، فكان من شرطه لمن أراد يقرأ القراءات السبع أن يحفظ أولاً أصول الشاطبية وفرش حروف سورة البقرة ويسمعها عليه ثم يشرع في القراءة بعد ذلك.

وكان من حزمه في الإقراء أنه ردّ بعض الطلاب بعد أن شرعوا في القراءة معه إما لإهمال منهم في الحفظ والتحضير أو لسوء أدب وقع منعهم.

وقد ذكر الشيخ أن طالبًا قرأ عليه ختمة كاملة، حتى إذا وصل إلى قصار السور لم يكن حافظًا لترتيب السور، فلم يعطه الإجازة بسبب ذلك.

وكان دائمًا يقول: ليس كل من قرأ ختمة كاملة يحق له أخذ الإجازة، فكم من أناس قرءوا ختمات كاملة ومع ذلك ليسوا أهلاً للحصول على الإجازة.

فكان يشدد على أهمية الإتقان قبل الحصول الإجازة، حتى مع أبنائه، فقد قرأوا عليه عدة ختمات حتى استطاعوا الحصول على الإجازة بعد ذلك.

▪ أما عن همته في الإقراء فيحكي ولده حسن حفظه الله :

أما عن وقت إقرائه فكانت معظم ساعات يومه مليئة بالإقراء، ففي الصباح قبل الطابور المدرسي تجده مقرئًا لأبنائه الطلاب وإخوانه المدرسين في مسجد ثانوية الإمام عاصم بن أبي النجود قبل أن ينتقل إلى مركز التدريب، وكذلك بعد أن انتقل إلى مركز التدريب التربوي التابع لوزارة التربية والتعليم كان يقرئ حتى قبيل صلاة الظهر، ثم يصلي الظهر في الحرم ويعود للبيت ليتناول غداءه ويأخذ قسطًا من الراحة، ومع صلاة العصر كان يذهب إلى مسجد باب التمار ليقرئ فيه قبل أن يلتحق بمدرسة دار القرآن، وبعد أن التحق بمدرسة دار القرآن كان يذهب إلى المدرسة ليقرئ فيها حتى صلاة المغرب، ثم يذهب إلى مسجد باب التمار ويجلس مقرئًا فيه إلى ما بعد صلاة العشاء، وبعد انتهائه من الإقراء يرجع إلى بيته ليتناول عشاءه ويجلس قليلاً مع أهل بيته، ثم يبادر إلى قيام الليل والنوم المبكر؛ حيث إنه كان حريصًا على ذلك ليتمكن من الذهاب مبكرًا لصلاة الفجر في الحرم.

هذا هو الجدول اليومي للوالد – – على مدار أيام العمل في الأسبوع.

أما بالنبسة ليومي الخميس والجمعة: فإنه كان يجلس بعد صلاة الفجر حتى وقت شروق الناس مقرئًا لبعض الطلاب، فإذا أشرقت الشمس صلى الضحى وانصرف للبيت ليرتاح قليلاً ثم يعود للحرم مرة أخرى لصلاة الظهر، أما يوم الجمعة فكان حريصًا على التبكير لصلاة الجمعة حيث كان يذهب للحرم في الساعة التاسعة والنصف صباحًا.

كما كان لديه وقت إقراء يومي الخميس والجمعة من بعد صلاة العصر إلى صلاة العشاء.

كما كان – – يقرئ بعض الطلاب في بيته، فكان إذا طلبه أحد من الناس لا يجده إلا في هذه الأماكن: إما الحرم أو العمل أو البيت، فهذه هي اهتماماته.– –

وكان من شدة حرص الوالد – – على الإقراء أنه كان حتى في فترة إجازته الصيفية التي كان يقضيها في مصر مع أهله وأولاده يقرئ من قصده من الطلاب المقيمين في

مصر، فكانوا يقرءون عليه خلال فترة الإجازة ثم يكمل عليه في الإجازة التالية وهكذا، لكن لم يختم عليه أحد من الطلاب بمصر سوى ابنته، لكن كل الذين قرأوا على الوالد وأجازهم كانوا في المدينة المنورة وبعضهم كان يختم في مسجد رسول الله وقلة منهم ختموا في الروضة الشريفة.

▪لم يقبل الشيخ في يوم من الأيام أن يأخذ أجرة من طالب في مقابل إقرائه، وكان كثير من الطلاب يحاولون عرض مبالغ من المال عليه فقط من باب المحبة، إلا أنه كان يرفض وبشدّة، ويروي ابنه محمد موقفًا حدث له يتعلق بهذا الأمر:

حيث إن محمدا إذ ذاك كان في التاسعة أو العاشرة من عمره، وكان مع والدي في الحرم، وقد التقى الوالد بعدد من طلابه الذين التفوا حوله ليسلموا عليه، فحصل أن أحدًا من هؤلاء الطلاب استغل انشغال الوالد بالسلام على محبيه وأخرج مبلغًا من المال ووضعه في جيب أخي محمد دون علم الوالد بذلك، فلما عاد الوالد إلى البيت مع محمد أخبره بذلك، فغضب الوالد غضبًا شديدًا، ثم تحدث مع ذلك الشخص وطلب منه أن يأخذ المال وأن لا يعود لمثلها مرة أخرى.

▪ومن العجيب ما ذكره ابنه حسن هذه القصة العجيبة فعلا :

حاول عدد من ذوي الاختصاص في مجال القرآن الكريم والإقراء أن يعرف عدد الطلاب الذين تخرجوا على يدي الوالد– – ، وكانوا كلما سألوا الشيخ في حياته عن عدد طلابه رفض إخبارهم بعدد من قرأ وختم عليه، كما حاولنا معه نحن أبناؤه وطلبنا منه أن يخبرنا بالعدد فكان الرد رفضًا قاطعًا، وكان يقول: هذا سر بيني وبين ربي.

وكان من عادة الوالد – – أنه كان يسجّل اسم كل طالب يختم عليه عند انتهاء الختمة، فيسجّل اسمه وجنسيته ووظيفته والرواية التي قرأ بها وتاريخ ومكان انتهاء الختمة، وقد خصَّص دفترًا لذلك.

وبعد وفاة الوالد – – عاد بعض الناس إلى السؤال عن عدد الطلاب، فسألوني وأخي الشيخ محمد فرفضنا إطلاعهم على ذلك حيث إنه أمر مخالف لرغبة الوالد– – ، فبيّنوا لنا أن هذا فيه خير للشيخ وأنه فيه حفظ لحقوقه حتى لا يخرج أحد من الناس يدّعي أنه قرأ على الشيخ في خضم هذا الفوج الذي تخرّج على يديه، فقرّرنا استخارة الله في هذا الأمر، فإن كان فيه خير يسّره الله.

وبعد استخارة الله تعالى أردنا إخراج هذه الأسماء والأعداد للنور، وكان الوالد يضع هذا الدفتر في شنطة فيها بعض أوراقه، فحاولنا فتح هذه الشنطة إلا أننا لم نتمكن من ذلك، مع أن هذه الشنطة كانت قد فُتحت يوم وفاة الوالد بكل سهولة دون أية صعوبات، وبعدها بثلاثة أيام فقط حاولنا فتحها لاستخراج أسماء الطلاب منها لكن سبحان الله لم نستطع فتحها مع محاولات شتّى من أفراد الأسرة، فعلمنا أن الله تعالى لم يرد إفشاء السر، فبقيت رغبة الوالد كما هي.

إلى أن حدثني أحد الإخوة الثقات برؤيا رآها للوالد ، وحين سألنا بعض الناس عن تأويلها أشاروا علينا بضرورة نشر أسماء من ختم على الوالد ، لأنه قد يأتي أحد يدعي أنه قد قرأ على الوالد ولم يختم ويريد أن يكمل الختمة، أو يقول: إنه قد ختم ولم يأخذ سندا من الوالد ، فاتفقنا على نشر أسماء من أجازهم الوالد من أولهم إلى آخرهم، وسأقوم بنشرها حصريا في هذا الملتقى المبارك، وسأذكر هذه الأسماء مرتبة على حسب تاريخ الختمة بدءا بالشيخ الفاضل التلميذي محمد محمود وهو أول من أجازه الوالد في عام ١٤٠٤هـ وانتهاء بالأخ عبد الرزاق محمد إسحاق وهو آخر من حصل على إجازة من الوالد في عام ١٤٣١هـ.

▪وبعد رحلة طويلة عامرة مع كتاب الله تعالى وتعليمه وإقرائه وقراءاته حانت ساعة الرحيل انتقل الى رحمة الله تعالى بالمدينة المنورة يوم الاحد ١٤٣٢/٢/٢٦هـ ، بعد صلاة المغرب ، وصلي عليه فجر الاثنين بالمسجد النبوي ودفن بالبقيع رحمه الله تعالى

رحم الله الشيخ سيد لاشين ورضي عنه وجمعنا به في أعلى الجنان مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم

#محب

#أهل_الله



نصيحة محب (١)

اختر أصدقاءك جيدا وحافظ على صاحبك صاحب الدين والمروءة والصدق فليس كل من حولك هو صديق لك تأتمنه على نفسك وتنتصح بنصيحته وابتعد تماما عن المكابر المنان الذي إذا نصحته لم ينتصح وإذا قيل له اتق الله تمعر وجهه فهذا ليس لك بصديق وفي. فتنبه!!

#محب



🔸منشور هام وتخصصي🔸

انتشرت منذ فترة فيديوهات لبعض من له جهود في التجويد ومنها تخطئة لكبار القراء تارة والمفاضلة بين القراء المتقنين ثم التقعر في نطق بعض الكلمات تارة ومنها: كثرة تحريك الشفتين والتنبية على الأزمنة والاختلاسات والسواكن وحقيقة الأمر أن الناظر في كتب القدامى وكذلك سماع كبار القراء والقراءة على المشايخ المسندين وجدنا أن الأمر كله على السهولة بلا تقعر

وأعلم حسن قصد هؤلاء بتصحيح تلاوة الناس والوصول بهم لإتقان التلاوة ولو نظرنا لتعريف أهل الفن للتجويد لوجدنا مثلا :

▪️عرفه الداني بقوله :

هو إعطاء الحروف حقوقها وترتيبها مراتبها، ورد الحرف إلى مخرجه وأصله، وإلحاقه بنظيره وشكله، وتصحيح لفظه وتلطيف النطق به على حال صيغته وكمال هيئته من غير إسراف ولا تعسف ولا إفراط ولا تكلف ، وهو حلية التلاوة وزينة القراءة.

▪️وكذلك قال في موضع آخر: "فليسَ التجويدُ بتمضيغ اللِّسَان، ولا بتقعيرِ الفَمِ، ولا بتعويج الفكِّ، ولا بترعيد الصوتِ، ولا بتمطيط المشدد، ولا بتقطيع المَدِّ، ولا بتطنين الغُنَّات، ولا بحصرَمة الرَّاءات، قِراءةً تنفر منها الطِّباعُ، وتَمُجُّها القلوبُ والأسماعُ؛ بل القراءة السهلةُ، العذبةُ، الحلوة اللطيفة، التي لا مَضْغَ فيها ولا لَوكَ، ولا تعَسُّفَ ولا تكلُّف، ولا تصنُّعَ ولا تنطُّعَ، ولا تخرج عن طباعِ العرب وكلامِ الفصحاء، بوجْهٍ من وجوه القراءاتِ والأداء."

▪️ثم إليك تعليق الإمام ابن الجزري رحمه الله لما تكلم عن التجويد :

مُكَمَّلاً مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلُّفِ♦♦♦ بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِلاَ تَعَسُّفِ

يعني أنَّ التجويد أيضًا قراءَة حروف القرآن مكملة، من حيث إخراجُ كلِّ حرف مِن مَخرجه، وإعطاؤه حقَّه ومستحقَّه من الصفات، بسهولةٍ ويسر ولُطف في النُّطق من غير تكلُّف ولا تعسُّف.

والتكلُّف: هو التصنُّع والتنطُّع والتشدُّق في القراءة، وهو القراءة بمشقَّة بحيث ينجم عنها تغييرُ ملامح الوجه دون حاجة والتعسُّف: هو المغالاة والمبالغة ومجاوزة الحدِّ في القراءة ونُطق الحروف.

ومن أسباب التكلُّف والتعسُّف: المبالغة في تَحقيق الحروف والحركات، والمبالغة في التَّفخيم والترقيق، وتقليد الأصوات دون ضابِط، ومتابعة الألْحان في القراءة.

وسبيل التخلُّص من التكلف والتعسُّف: الحذر مِن أسبابه، والتلقِّي والمشافهة على يد المشايخ المهَرة العارفين، ورياضة الفمِ وكَثْرة التدريب والقراءة، ومراعاة وَزْن الحرف عند نطقِه، وتدبُّر القرآن عند قراءته.

🔸ولكن ما السبيل للوصول للإتقان في التجويد ؟؟

▪قال الإمام ابن الجزري رحمه الله :

وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ ♦♦♦إلاَّ رِيَاضَةُ امْرِئٍ بِفَكِّهِ

فبعدما عرَّفنا التجويد وبيَّنا أن له ضوابط وأحكامًا، فحتى لا يستشعر السامعون استصعابَ تحصيله وتعلمه، بيَّن ابن الجزري – رحمه الله – أنَّ الفرق بين متقن التجويد وتاركه ليس إلا الرِّياضة بالفكِّ (أي: الفكَّين أو الفم، وهنا أطلق الجزءَ وأراد الكلَّ)، ورياضة الفكَّين أو الفَم تحصل بالمداومة على القراءة بالتَّكرار والسماع المباشر من المشايخ والمقرِئين، وكذلك تَرْك القراءة بالتجويد ينجم عنها انخفاضٌ في مستوى القارئ، والرجوع إلى مستواه وأفضل من ذلك يكون برياضة الفكَّين، ويتأتَّى ذلك بالمداومة على القِراءة والتلقِّي والمشافهة من المشايخ والمقرئين.

▪قال الإمام ابن الجزري رحمه الله في كتابه النشر في القراءات العشر:

"لا أعلم سببًا لبلوغ نهايةِ الإتقان والتجويد، ووصول غاية التصحيح والتشديد – مِثل رياضة الألسُن، والتكرار على اللفظ المتلقِّي من فم المحسن."

▪وقَال العَلامةُ أبو الحسن الصفاقسي رحمه الله في كتابه "تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين:"

"وقد كان العالمون بصناعةِ التجويد يَنْطِقُونَ بها سَلِسةً، سهلةً برفْقٍ، بلا تعَسُّف، ولا تكلُّف، ولا نبرةٍ شديدة، ولا يتمكَّن أحدٌ من ذلك إلا بالرياضة، وتلقِّي ذلك من أفواه أهلِ العِلم بالقراءة."

▪وقد وضح الإمام الذهبي تعليقا على بعض المتنطعين في التجويد فقال رحمه الله :)فالقرَّاء المُجَوِّدة: فيهم تنطع وتحرير زائد يؤدِّي إلى أن المجود القارئ يبقى مصروف الهمة إلى مراعاة الحروف والتنطع في تجويدها بحيث يشغله ذلك عن تدبر معاني كتاب الله تعالى, ويصرفه عن الخشوع في التلاوة, ويخليه قوي النفس مزدرياً بحفاظ كتاب الله تعالى, فينظر إليهم بعين المقت وبأن المسلمين يلحنون, وبأن القراء لا يحفظون إلا شواذ القراءة, فليت شعري أنت ماذا عرفت وماذا عملت؟! فأما عملك فغير صالح, وأما تلاوتك فثقيلة عرية من الخشعة والحزن والخوف, فالله تعالى يوفقك ويبصرك رشدك ويوقظك من مرقدة الجهل والرياء . وضدهم قراء النغم والتمطيط, وهؤلاء من قرأ منهم بقلب وخوف قد ينتفع به في الجملة, فقد رأيت منهم من يقرأ صحيحاً ويطرب ويبكي, ورأيت منهم من إذا قرأ قسَّى القلوب, وأبرم النفوس, وبدّل الكلام, وأسوأهم حالاً الجنائزية.

وأما القراءة بالروايات وبالجمع فأبعد شيء عن الخشوع, وأقدم شيء على التلاوة بما يخرج من القصد, وشعارهم في تكثير وجوه حمزة وتغليظ تلك اللامات وترقيق الراءات . اقرأ يا رجل وأعفنا من التغليظ والترقيق وفرط الإمالة والمدود ووقوف حمزة, فإلى كم هذا؟! وآخر منهم إن حضر في ختم, أو تلا في محراب, جعل ديدنه إحضار غرائب الوجوه والسكت والتهوع بالتسهيل, وأتى بكل خلاف, ونادى على نفسه: ((أنا فلان, اعرفوني فإني عارف بالسبع)). إيش نعمل بك؟ لا صبحك الله بخير, إنك حجر منجنيق, ورصاص على الأفئدة). انتهى.

علق الشيخ بكر أبو زيد قائلا: والذهبي –رحمه الله تعالى– من علماء القرآن, فهو كلام خبير بالقوم, فاشدد يدك عليه.

لذلك أخي الكريم علم الناس وفهمهم بدون تنطع وتقعر وتشديد عليهم لكي لا ينفروا فالأمر وسط بين مفرط ومتقعر ومتساهل .

نسأل الله تعالى أن يلهمنا الرشد والصواب وأن لا يحرمنا فضله وكرمه

والحمد لله رب العالمين

أحذر هذا جيدا

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَكْثَرُ مُنَافِقِي أُمَّتِي قُرَّاؤُهَا.

____

قال المناوي في فيض القدير في شرح هذا الحديث: أكثر منافقي أمتي قراؤها . أي الذين يتأولونه على غير وجهه ويضعونه في غير مواضعه، أو يحفظون القرآن تقية للتهمة عن أنفسهم وهم معتقدون خلافه، فكان المنافقون في عصر النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة، ذكره ابن الأثير، وقال الزمخشري: أراد بالنفاق الرياء، لأن كلا منهما إرادة ما في الظاهر خلاف ما في الباطن . وبسطه بعضهم، فقال: أراد نفاق العمل لا الاعتقاد، ولأن المنافق أظهر الإيمان بالله لله وأضمر عصمة دمه وماله، والمرائي أظهر بعلمه الآخرة وأضمر ثناء الناس وعرض الدنيا، والقارئ أظهر أنه يريد الله وحده، وأضمر حظ نفسه وهو الثواب، ويرى نفسه أهلا له، وينظر إلى عمله بعين الإجلال، فأشبه المنافق واستويا في مخالفة الباطن، تنبيه: قال الغزالي: أحذر من خصال القراء الأربعة: الأمل، والعجلة، والكبر، والحسد، قال: وهي علل تعتري سائر الناس عموما والقراء خصوصا، ترى القارئ يطول الأمل فيوقعه في الكسل، وتراه يستعجل على الخير فيقطع عنه، وتراه يحسد نظراءه على ما أتاهم الله من فضله، فربما يبلغ به مبلغا يحمله على فضائح وقبائح لا يقدم عليها فاسق ولا فاجر..

وكان الحسن البصري –رحمه الله – يقول :

قرَّاء القرآن ثلاثة نفر :

قوم اتخذوه بضاعةً ؛ يطلبون به ما عند الناس ..

وقوم أجادوا حروفه، وضيعوا حدوده؛ استدَرُّوا به أموال الولاة، واستطالوا به على الناس، وقد كثر هذا الجنس من حملة القرآن، فلا كثَّرَ الله جمعَهم، ولا أبعد غيرهم ..

وقوم قرؤوا القرآن، فتدبروا آياته، وتداوَوْا بدوائه، واستشفوا بشفائه، ووضعوه على الداء من قلوبهم، فهم الذين يُستسقَى بهم الغيث، وتُسدَى من أجلهم النعم، وتُستدفَع بدعائهم النقم، أولئك حزب الله، ألاَ إن حزب الله هم الغالبون.

فليس الأمر أنك متقن للتلاوة ومجازا بالقراءات ولو كنت إماما للحرم والأمر عظيم لو تأملت وعلمت وفهمت وسل ربك الثبات والعصمة من الفتن واعلم أن الفتن خطافة والقلوب ضعيفة والموفق من عصمه الله تعالى

والله المستعان وعليه التكلان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

سلسلة كتاب اقرأ

لو أن لي نصيحة نافعة في هذا الوقت

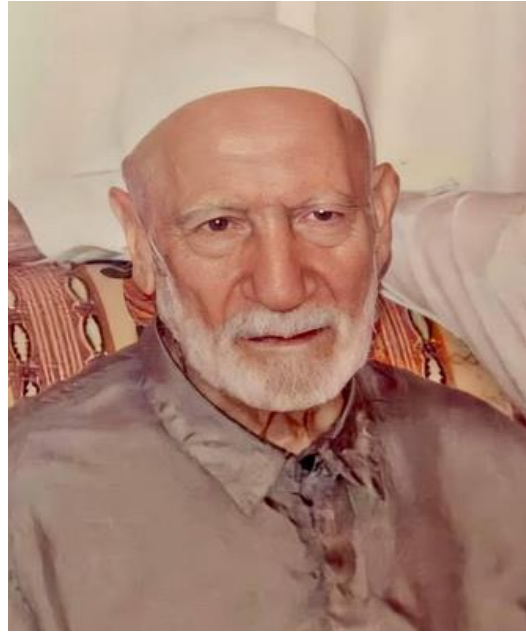
لكانت استفق من غفلتك..

وأحسِن فيما بقي يُغفَر لك ما قد مضى..

﴿ وَٱحۡذَرۡهُمۡ أَن يَفۡتِنُوكَ ﴾

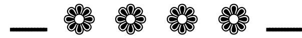
وسل ربك الثبات والعصمة

سلسلة كتاب اقرأ



أهل الله(24)

سلسلة أسأل الله تعالى أن ينفع بها وقد اعتمدت في التراجم على كثير من المؤلفات والمنشورات وأجتهد أن تكون مختصرة تظهر لمحات من حياة من نذكرهم وهذه التراجم ليست علمية وإنما لذكر فضل هؤلاء والتعريف بهم واليوم فضيلة الشيخ المقرئ محمد طه سكر الدمشقي (١٤٢٩ هـ)



▪ العلاَّمة المقرئ الكبيرمحمَّد طه سكر ،عالم كبير في القرآن والقراءات، له بصمات واضحة وجلية في تعليم كتاب الله تعالى، شيخ مدرسة في الإقراء تميزت بالإتقان والتحقيق والضبط في تلاوة القرآن الكريم وتعلّمه وتخرج على يديه أكابر من القراء والعلماء.

▪ولد في دمشق في حي العفيف بمنطقة الصالحية سنة ١٣٤٠هـ الموافق ١٩٢٢م لأبوين صالحين، وتوفي والده وهو في الخامسة من عمره، فنشأ يتيماً برعاية والدته الكريمة وإخوته، وكان أصغر إخوته، وقد حضر الشيخ الصلاة على والده في جامع الشيخ محيي الدين فأحبّ المسجد من وقتها.

وكان سببَ حفظه للقرآن الكريم الحديثُ الذي سمعه من الشيخ علي التكريتي (ت١٣٦١)في «كتاب مشكاة المصابيح» عند فضل القرآن، فقامت والدته بتحفيظه القرآن الكريم، فأتمّ حفظه وهو في الخامسة عشر من عمره.

▪وبعد ذلك ذهب الشيخ إلى الجامع الأموي لحضور صلاة التراويح بجزء كامل كل يوم خلف الشيخ ياسين الجويجاتي(ت١٣٨٤) في مشهد الحسين، فسأله الشيخ ياسين عن سبب حضوره فقال: لأُمكّن حفظي، فسمع قراءته، ووجّهه إلى الشيخ محمود فائز الديرعطاني (١٣٨٥) في جامع التوبة ليقرأ عليه ختماً بالتجويد والإتقان، فقرأ عليه ختماً كاملاً بالتجويد والإتقان برواية حفص عن عاصم، وكان خلال ذلك يحفظ متون القراءات، وبعد ختمه القرآن على الشيخ أسمعه الشاطبية والدرّة كاملتين، ثم قرأ القراءات العشر إفراداً لكل راوٍ ختمة كاملة، ثم شَرَعَ بجمع القراءات مع استحضار شواهدها من الشاطبية والدرّة، وكان يقرأ معه الشيخ أبو الحسن الكردي حفظه الله تعالى، فكان الأول منهما يقرأ ربعاً ويستمع إليه الآخر، ثم يعيد الآخر الربع ويسمعه الأول.

▪وبعد ذلك انضمَّ الشيخ إلى مجلس القرّاء الذي أسَّسه الشيخ حسن حبنكة الميداني (ت١٣٩٨) في جامع منجك في الميدان، والذي كان يضم كلاً من الشيخ حسين خطاب، والشيخ كريم راجح، والشيخ أبي الحسن الكردي، والشيخ عبد الرزاق الحلبي، والشيخ خليل هبا،(١٣٤٣. ١٤٢٨) والشيخ قاسم هبا.

▪كان متميّزاً في الضبط والإقراء والتدقيق، فكان يقرأ المبتدئ معه الفاتحة حتى يُتقنها، ثم يشرع بقراءة جزء عمّ من آخره إلى أوله سورة سورة، ولا ينتقل إلى سورة حتى يتقن التي قبلها ولو لعدَّة جلسات. ثم إذا انتهى من إتقان جزء عمَّ شرع بقراءة القرآن الكريم من أوله، فمنهم مَنْ يكرمه الله تعالى فيتم القراءة ويختم، ومنهم من تقصر همَّته عن ذلك فيتوقف عن القراءة، ومنهم من يكرمه الله تعالى فيجمع عليه القراءات العشر.

▪وكان يبدأ مجلس الإقراء بمن يجمع القراءات أولاً ثم بمن جاء أولاً.

وكان الشيخ رحمه الله تعالى ينصح بعض الإخوة باستعمال المرآة لضبط المخارج، وكذلك باستعمال المسجّلة ليسجّل قراءته ويستدرك أخطاءه

▪كان الشيخ رحمه الله تعالى يُقرئ بشكل أساسي في جامع الشيخ محيي الدين بن عربي بعد صلاة الفجر وبين المغرب والعشاء كل يوم عدا الثلاثاء، فكان يحضر بعد الفجر مجلس القرّاء، وبعد المغرب جلسة الإقراء التي أسسها الشيخ عبد الوهاب دبس وزيت (ت ١٣٨٩)رحمه الله يحضرها التُّجَّار وبعض منهم من الحفظة، وما زالت قائمة إلى الآن.

▪وكان للشيخ مجالس أخرى للإقراء فأقرأ في منزله في حي العفيف، وفي مسجد الخياطين، وفي مسجد نور الدين الشهيد، وفي جامع التوبة، وفي جامع أبي النور.

فكان وقت الشيخ مشغولاً بالإقراء صباحاً ومساءً، وفي كل مكان يحلّ فيه سفراً وحضراً. وكان للشيخ درس في التفسير ودرس في الفقه في جامع الشيخ محيي الدين بن عربي، وكذلك له درس في التجويد وفي شرح الشاطبية.

▪تخرّج على يديه عدد كبير من الحفّاظ المتقنين والحافظات المتقنات ومنهم أهل بيته فلم ينشغل عنهم، فقرأ عليه أولاده وأجيز بعضهم منه، ووجّه ابنيه هشاماً وطه للقراءة على الشيخ أبي الحسن فأجيزا منه.

▪كان مديراً وإماماً في جامع الشيخ محيي الدين بن عربي، وكان يعمل تاجراً في سوق الخياطين.

▪كان مهيباً، وقوراً، يتلألأ النور من وجهه، يهابه من يراه، ويأنس به من يجالسه، وكان حسن المعشر لطيفاً.

-كان متواضعاً مع الكبير والصغير، وكان يقول: قرأ معنا، ولا يقول: قرأ علينا.

-كان يخاطب تلاميذه بأدب واحترام فيقول: الشيخ فلان، ولا يناديه باسمه.

-ولا يسأل أحد طلابه عن اسمه، ويقول: ليس لي مصلحة مع أحد.

-وكان يقول لطلابه: جزاكم الله خيراً، فإنكم إن لم تقرؤوا معنا فمع مَنْ سنقرأ؟.

-كان شديد الأدب والاحترام للعلماء، ولا يرضى لأحد أن يتكلم على أحد العلماء بانتقاد.

-كان لا يتغيب عن دروسه إلا في حال المرض الشديد أو السفر، وإذا تغيب يوكل غيره بالإمامة والإقراء.

-وكان شديد الحرص على الوقت، فلا يتأخر، ولا يرضى لأحد أن يأتي متأخراً.

-كان شديد الاهتمام والتعظيم لكتاب الله تعالى وتعليمه، ولا يرى لأيِّ علم فضل على القرآن. وقد طلبتُ منه مرة أن أقرأ أولاً لأدرك درساً آخر فغضب وقال: أليس هذا درساً؟!

-كان يغضب ممَّن يصفه بالتشديد، ويقول: إنها أمانة التلَّقي.

-كان لا يتقاضى أي راتب لقاء إقرائه، ولم يتقاضَ أي راتب من الأوقاف، ويقول: إنه ليس بحاجة.

-كان لا تأخذه في الله لومة لائم، شديد الغضب عند انتهاك حُرمات الشرع.

-كان لا يتعامل مع أيٍّ من المسؤولين ولم يقف ببابهم.

-كان كريماً خيّراً منفقاً، يساعد بعض تلاميذه سراً.

-وكان يُكرم مَنْ يختم عليه فيصنع له مأدُبة أو بعض الحلويات.

-كان مثالاً للأناقة والهيئة الحسنة والترتيب.

▪ جرت مع أحد الإخوة حادثة، وهي أنه كان يحضر جلسة الإقراء مساء الثلاثاء، وكان مريضاً لا يستطيع الجلوس على حالة واحدة طويلاً لمرضٍ في قدمه. وكان الشيخ يعتذر عن الجلسة في رمضان.

فرأى هذا الرجل في المنام أنه في جلسة الإقراء وأنه استأذن من الشيخ في القراءة أولاً لوجعه، فقال الشيخ: عندما ينتهي الأول. وبعد انتهاء الأول أشار الشيخ إلى آخر بالقراءة ولم يقرئه، فوجد الرجل في نفسه، فالتفت الشيخ إليه وقال: ألا يكفيك أنه تستطيع تحريك قدمك؟! فاستيقظ الرجل من النوم فرأى أن قدمه أصبحت صحيحة ليس فيها أيُّ ألم (وهذا الرجل شيخ معروف).

▪ عندما توفي الشيخ عبد الوهاب دبس وزيت (ت١٣٨٩)طلب ابنه من الشيخ محمد سكر أن يقرأ عليه لأنه لم يقرأ على والده. فكان الشيخ محمد سكر يذهب إليه في بيته ليقرئه وفاءً واحتراماً للشيخ. وقد قرأ مرة فكانت الحصَّة التي قرأها تحتاج إلى إعادة،

فطلب منه الإعادة، فوجد في نفسه، فرأى والده في المنام وقال له: "اسمع كلمة الشيخ وسلّم عليه."

▪ بعد رحلة طويلة في خدمة علوم القرآن والقراءات توفي الشيخ رحمه الله فجر يوم الأربعاء ١٢ شعبان ١٤٢٩ هـ الموافق له ٢٠٠٨/٨/١٣م، وحضر جنازته جموع كبيرة من المصلين والعلماء، وصُلي عليه في الجامع الأموي عقب صلاة العصر، وصلّى عليه الشيخ أبو الحسن الكردي وألقى الشيخ كريّم راجح كلمة تأبين بعد الصلاة عليه، ثمّ شُيّع إلى مسجد الشيخ محيي الدين بن عربي، ودُفن بجواره في القبر الذي كان مدفوناً فيه الأمير عبد القادر الجزائري الذي نُقل رُفاته إلى الجزائر بعد استقلالها.

ومن العجيب رأى الشيخ قبل وفاته الشيخ محيي الدين بن عربي في المنام فقال له: (حجزنا لك عندنا).

فعند ذلك أوصى الشيخ ابنه أن يدفنه بجواره إذا تُوفي، وكان ما أوصى.

رحم الله الشيخ الكريم محمد سكر ورضي عنه وجمعنا به في أعلى الجنان

#محب

#أهل_الله

سلسلة كتاب اقرأ

من فوائد الصلاة على النبي ﷺ :

-يُرفع بها عشر درجات

-شفاعة النبي -كفاية الهم

-يُرجى بها إجابة الدعاء

-غُفران الذنوب

-قضاء الحوائج

-صلاة الله على المصلي



-نيل رحمة الله -النجاة من أهوال يوم القيامة

-تثبيت القدم على الصراط

اللهم صلّ وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم





التحكيم العُرفي في الجنايات والمشاجرات!

وهل يدخل في الحكم بغير ما أنزل الله تعالى؟!

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمدٍ خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين.. أما بعد:

فمن الأخطاء المنتشرة عند بعض الناس . وخاصة بعض الشباب المتعجل بغير علم ولا فقه . : التوسع في إطلاق عبارة: "هذا حكم بغير ما أنزل الله" على مسائل #اجتهادية أو #تنظيمية أو #عرفية؛ لمجرد أنهم لم يجدوا نصًّا حرفيًّا في القرآن أو السنة يذكر #تفاصيلها.

وهذا من قلة الفقه؛ لأن الشريعة ليست مجرد نصوص جزئية جامدة؛ بل هي كذلك: أصول عامة، وقواعد كلية، ومقاصد معتبرة، وأبواب واسعة من الاجتهاد والقضاء والتقدير والعرف.

ومن هذه المسائل 👇 :

ما يقع في بعض المناطق من التحاكم العرفي في المشاجرات والجروح والاعتداءات؛ حيث يجلس أهل الخبرة أو الوجهاء أو من يسمَّون بأصحاب "المحاكم العرفية" فيقدِّرون ما ترتب على الاعتداء من ضررٍ مالي أو بدني أو اجتماعي، ثم يُلزِمون الجاني بغرامةٍ أو تعويضٍ مالي بحسب ما أحدثه من أذى.

فيأتي بعض الشباب قليلي الفقه فيقول: "هذا حكم بغير ما أنزل الله! "

وهذا الإطلاق غير صحيح على إطلاقه؛ بل قد يكون من الظلم والجهل بأبواب الفقه والقضاء الشرعي.

أولًا: لا بد من التفريق بين نوعين من الأحكام؛ وهما:

النوع الأول: الأحكام المقدَّرة المنصوصة:

وهي التي حدَّد الشرع مقدارها بنص؛ مثل:

*دية النفس.

*دية العين.

*دية الأنف.

*دية الأصابع.

*بعض الجراحات المحددة.

فهذه لها مقادير شرعية ثابتة في السنة والفقه.

وقد ثبت في كتاب النبي ﷺ لعمرو بن حزم: «وفي الأنف إذا أُوعب جدعُه الدية، وفي اللسان الدية، وفي الشفتين الدية...». رواه النسائي وغيره.

فهذه لا يجوز إلغاؤها أو استبدالها أو الاستدراك عليها؛ لأنها مقدَّرة شرعًا.

النوع الثاني: الجنايات غير المقدَّرة شرعًا:

وهي:

*الجروح غير المنصوص عليها.

*الكدمات.

*الآلام المؤقتة.

*الأضرار الجزئية.

*التشويهات غير المحددة.

*ما يختلف باختلاف الناس والأعراف والأزمان.

فهذه لم يأت الشرع فيها بمقادير ثابتة؛ بل تركها لاجتهاد القاضي والخبرة والعرف.

وهنا يدخل باب مهم في الفقه اسمه: "حكومة العدل."

ثانيًا: ما معنى "حكومة العدل" في الفقه؟

"حكومة العدل" من أبواب الجنايات المعروفة في كتب الفقه.

ومعناها: أن الإصابة التي ليس فيها تقدير شرعي محدد؛ يُرجع فيها إلى اجتهاد أهل الخبرة والقضاء؛ لتقدير التعويض المناسب.

ومجمل كلام الفقهاء؛ يؤدي إلى : "أن كل جناية لا مقدَّر فيها؛ ففيها حكومة عدل."

أي: يُقدِّر القاضي أو أهل الخبرة مقدار النقص والضرر؛ ثم يُحكم بتعويض مناسب بحسب العرف والاجتهاد.

وهو الأرش غير المقدر في الشرع؛ بالاعتداء على ما دون النفس من جرح أو تعطيل وغيرهما؛ ويترك أمر تقديره للحاكم بمعرفة أهل الخبرة العدول

ولذلك تجد هذا الباب موجودًا في:

*كتب الحنفية،

*والمالكية،

*والشافعية،

*والحنابلة.

فالمسألة ليست اختراعًا عصريًّا خارج الشريعة؛ بل أصلها موجود في الفقه الإسلامي نفسه.

ثالثًا: كيف تُقدَّر "حكومة العدل؟:"

كان الفقهاء قديمًا يقدِّرون الضرر بالنظر إلى:

*مقدار الألم،

*أثر الجرح،

*نسبة العجز،

*أثر التشويه،

*تعطيل المنفعة،

*نقص القيمة أو القدرة.

ثم يقدِّر القاضي ما يناسب ذلك.

وفي العصر الحديث:

قد يدخل في التقدير:

*تكاليف العلاج،

*مدة التعطل عن العمل،

*نسبة العجز الطبي،

*الأثر النفسي أو الاجتماعي،

*حجم الاعتداء،

*خطورة الأداة المستخدمة.

وهذا كله من باب الاجتهاد القضائي المشروع، لا من باب التشريع المخالف للشرع.

رابعًا: العرف معتبر شرعًا:

من القواعد الفقهية الكبرى: "العادة محكَّمة".

وقد نص الفقهاء؛ على أنَّ: "الثابت بالعرف؛ كالثابت بالنص"

أي: في المسائل التي جعل الشرع مرجعها إلى العرف والاجتهاد، لا في إبطال النصوص.

فالشرع نفسه أحال في كثير من الأمور إلى:

*العرف،

*والخبرة،

*والتقدير القضائي.

مثل:

*النفقة،

*وأجرة المثل،

*والتعزيرات،

*وتقدير الضرر.

قال الله تعالى: ﴿وعاشروهن بالمعروف﴾

وقال تعالى: ﴿وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف﴾

و"المعروف" هنا راجع إلى العرف السائد.

خامسًا: هل كل تغريم مالي يكون حكمًا بغير ما أنزل الله تعالى؟

الجواب: لا.

بل التغريم المالي والتعويض عن الأضرار أصل معتبر عند جماهير أهل العلم في الجملة، خاصة في باب:

*التعزير...

*والضمان...

*والجنايات...

*والإتلاف.

فإذا حكم القاضي أو المحكِّمون بتعويض مالي لتحقيق:

*رد الظلم،

*وجبر الضرر،

*وردع المعتدي،

*وحفظ الأمن،

فهذا داخل في مقاصد الشريعة.

أما الحكم بغير ما أنزل الله تعالى حقيقةً؛ فهو: أن يُرفض حكم الله تعالى أصلًا، أو يُستبدل به تشريع يخالفه عمدًا واستحلالًا، أو تُعطَّل أحكامه مع اعتقاد بطلانها أو عدم صلاحيتها.

أما مسائل الاجتهاد والتقدير والعرف والقضاء التعزيري؛ فهذه باب آخر تمامًا.

سادسًا: هل كل ما يسمى "محكمة عرفية" صحيح شرعًا؟

الجواب: ليس بالضرورة.

فالتحكيم العرفي منه: ما هو جائز ومحمود؛ إذا كان:

*يحقق الصلح،

*ويرد الحقوق،

*ولا يخالف نصًّا شرعيًّا،

*ولا يحل حرامًا،

*ولا يحرّم حلالًا،

*ولا يظلم أحدًا.

قال الله تعالى: ﴿والصلح خير﴾

وقال ﷺ: «الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحًا أحل حرامًا أو حرّم حلالًا». رواه الترمذي.

.

ومنه ما هو باطل أو ظالم؛ إذا تضمَّن:

*الظلم،

*والعصبية الجاهلية،

*وتحميل البريء،

*والإكراه،

*والمغالاة الفاحشة،

*أو مخالفة الأحكام القطعية.

فهنا يُرفض؛ لا لأنه "عرفي" فقط؛ بل لأنه ظلم ومخالفة للشرع.

سابعًا: الفرق بين "التحكيم بالعرف" و"الحكم بغير ما أنزل الله تعالى:"

الخلط بينهما خطأ كبير.

فالتحكيم بالعرف المشروع هو: تطبيقٌ لما أذن الشرع فيه من:

*الاجتهاد،

*والتقدير،

*والصلح،

*والتعويض،

*ومراعاة الأعراف.

أما الحكم بغير ما أنزل الله تعالى فهو: إلغاء شرع الله أو معاندته أو استبداله.

وبين الأمرين فرق شاسع.

—

ثامنًا: خطورة التسرع في التكفير أو التبديع أو التفسيق:

بعض الشباب إذا رأى أمرًا لم يفهمه؛ قال مباشرة:

*هذا كفر،

*أو حكم بغير ما أنزل الله تعالى.

*أو جاهلية.

وهذا من قلة الرسوخ في العلم.

فأبواب:

*القضاء،

*والسياسة الشرعية،

*والتعزير،

*والضمانات،

*والأعراف،

*والمصالح،

من أكثر أبواب الفقه دقةً واتساعًا.

ولذلك قال أهل العلم: "من تكلَّم في غير فنِّه؛ أتى بالعجائب! "

—

وختامًا:

فإنَّ التحكيم العرفي في تقدير التعويضات عن الجروح والاعتداءات ليس في ذاته حكمًا بغير ما أنزل الله تعالى، بل قد يكون داخلًا في أبواب:

*حكومة العدل...

*والتعويض المشروع...

*والتحكيم...

*والصلح...

*ومراعاة العرف...

*وتحقيق مقاصد الشريعة في حفظ النفوس والحقوق.

وإنما يُنظر في كل قضية بحسبها:

*فإن وافقت العدل والشرع والمصلحة فهي جائزة.

*وإن تضمنت ظلمًا أو مخالفة شرعية فهي ممنوعة بقدر ما فيها من المخالفة.

أما إطلاق الأحكام الكبرى بغير علم؛ فذلك باب خطير يفسد الفقه، ويشوّه الشريعة، ويوقع الناس في الغلو والاضطراب.

والله تعالى أعلى وأعلم.



معنى حب الله تعالى للعبد!

حبُّ الله تعالى للعبد؛ ليس كحبِّ المخلوق للمخلوق، ولا يُفهم على مقتضى العاطفة البشرية والانفعال النفسي؛ فإن الله سبحانه: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١].

ولهذا؛ فإن أهل السنة والجماعة يثبتون لله تعالىا صفة المحبة على الوجه اللائق بجلاله، من غير تشبيهٍ ولا تعطيل؛ فيقولون:

الله تعالى يحبُّ حقيقةً، ويُحبُّ حقيقةً.. لكن محبته ليست كمحبة خلقه.

ومعنى حبِّ الله تعالى للعبد؛ يدور على أمور عظيمة؛ منها:

*إرادة الخير له...

*والرضا عنه...

*والثناء عليه في الملأ الأعلى...

*وتقريبه منه...

*وتوفيقه للطاعة...

*وإعانته على الخير...

*وحفظه ورعايته...

*وإنزال رحمته الخاصة عليه...

*وتهيئة أسباب الهداية والثبات له...

*ثم إكرامه في الدنيا والآخرة.

ولذلك كانت محبة الله تعالى ليست دعوى وجدانية مجردة؛ بل آثارها تظهر على العبد ظهورًا بيّنًا.

فإذا أحبَّ الله تعالى عبدًا:

*فتح له أبواب الطاعة...

*وكرَّه إليه المعصية...

*وجعل قلبه حيًّا به...

*وشرح صدره للحق...

*وألقى له القبول في الأرض.

كما في الحديث الصحيح: «إذا أحبَّ اللهُ العبدَ نادى جبريلَ: إن الله يحب فلانًا فأحبِبْه، فيحبُّه جبريل، ثم ينادي في أهل السماء: إن الله يحب فلانًا فأحبُّوه، فيحبُّه أهل السماء، ثم يُوضَع له القبول في الأرض». [متفق عليه].

ومن أعظم علامات محبة الله للعبد:

*اتباع النبي ﷺ:

قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾ [آل عمران: ٣١].

*والتقوى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾.

*والإحسان: ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾.

*والتوبة والطهارة. ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾.

*والصبر: ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ﴾.

ومن دقائق هذا الباب:

أن محبة الله تعالى للعبد ليست دائمًا راحةً دنيويةً محضة؛ فقد يحب الله تعالى عبدًا فيبتليه؛ ليطهّره، أو يرفعه، أو يردّه إليه.

قال ﷺ: «إنَّ اللهَ إذا أحبَّ قومًا ابتلاهم» [رواه الترمذي].

فالابتلاء قد يكون أحيانًا من آثار المحبة، لا من علامات الإهانة.

ولهذا؛ فحقيقة محبة الله تعالى للعبد:

أن يعامله الله معاملةَ الاصطفاء والرحمة والهداية والتقريب.. وأن يريده لنفسه؛ لا لهواه.



(مقامة المحبة)

يا ربّ، كيف لا يحبك قلبٌ أنت الذي أوجدته من العدم، وأغرقته في النعم، وأقمت له من كل طريقٍ دليلًا إليك؟

المحبة؛ ليست دعوى لسان؛ بل انجذاب روحٍ إلى أصلها، واعتراف قلبٍ بجمال مَنْ خلقه سبحانه.

قال تعالى: {يحبهم ويحبونه}، فجعل المحبة علاقة متبادلة، لا مجرد تكليف.

ومحبة العبد لربه تنشأ من ثلاثة أصول: معرفة، ونِعمة، وافتقار...

فإذا عرفه عظّمه، وإذا أنعم عليه أحبه، وإذا افتقر إليه لم يجد سواه.

ومن علامات المحبة: دوام الذكر، وخفة الطاعة، وأن يكون الله تعالى أحبَّ إليه مما سواه...

وآفتها: دعوى بلا عمل، أو تعلق بغير الله تعالى يُزاحمها...

وثمرتها: أن يتحول الدين من تكليف إلى لذّة، ومن عادة إلى حياة...

اللهم ارزقنا حبك، وحب من يحبك، وحب كل عمل يقربنا إلى حبك.

من كتابي:

المقامات القلبية (رحلة الروح من الشعور إلى الشهود)



القاعدة الجامعة؛ في بابي الخُلطة والعزلة👇 :

*اقترب بقدر ما تؤثّر...

*وابتعد بقدر ما تتأثّر!



تكتيكات وساوس الشيطان!

—

فاعلم؛ أن الشيطان لا يترك العبد بأي حال؛ لكنه ينتقل معه تكتيكيًّا:



من إفساد الأصل ← إلى إفساد العمل ← إلى إفساد القلب ← إلى إضاعة الوقت.
فإن أُغلق عليه باب.. فتح غيره.

—

ووساوس الشيطان ليست عشوائية؛ بل هي مبنية على سُلَّم إفسادٍ متدرّج؛ قرّره أهل العلم (كالإمام ابن القيم وغيره).
وهذا السُّلَّم يبدأ بالأخطر.. فالأخف.. ولا ينتقل إلى الأدنى؛ إلا إذا عجز عن الأعلى.
فالأدقّ أن تُرتَّب من الأعلى خطرًا إلى الأدنى؛ لأن هذا يكشف "استراتيجية العدو" لا مجرد تعدادٍ مبعثر.
وإليك بيان ذلك في إجمالٍ محرَّرٍ؛ في نقاطٍ متسلسلة:

—

سُلَّم وساوس إبليس (من الأعلى إلى الأدنى):

[1]وسوسة الكفر والشرك:

وهذا أعلاها وأخطرها: وهو صرف العبد عن أصل التوحيد، إمّا بجحودٍ أو شركٍ صريحٍ أو خفيٍّ؛ يقدح في أصل الدين.

.

[2]وسوسة البدعة في الدين:

فإن عجز عن الكفر، زيَّن له البدعة؛ لأنها تُفسد الدين مع ظنِّ صاحبها أنه على هدى، فلا يتوب غالبًا.

.

[3]وسوسة الكبائر والفواحش:

فإن عجز عن البدعة؛ دفعه إلى اقتراف الكبائر: من الفواحش، والظلم، والربا، ونحوها.

.

[4]وسوسة الصغائر والإصرار عليها:

فإن لم يقدر على الكبائر؛ حبَّب إليه صغائر الذنوب، مع الإلف والإصرار؛ حتى تتراكم وتُهلكه.

.

[5]وسوسة إشغال العبد بالمباحات عن الطاعات:

فإن عجز عن إيقاعه في المعصية؛ أشغله بالمباح؛ حتى يضيّع عليه الوقت والهمّة؛ فيفتر عن الخير.

.

[6]وسوسة صرفه عن الأفضل إلى المفضول:

فإن لم يستطع منعه من الطاعة؛ أوقعه في طاعةٍ أدنى؛ ليحرمه من الأعلى (كمن يُكثر من نافلةٍ؛ ويُضيِّع فرضًا أو واجبًا).

.

[8]وسوسة إفساد النية والرياء:

فإن عمل العبد بالطاعة؛ دخل عليه من باب النية: رياءٌ.. عُجْبٌ.. طلبُ منزلة عند الناس؛ فيُحبط أو يُنقص الأجر.

.

[8]وسوسة التحزين والتثبيط:

فإن لم يقدر على إفساد العمل؛ سعى في إضعاف القلب: يأسٌ.. قنوطٌ.. تسويفٌ.. تثبيطٌ.. تضخيم الذنوب حتى يترك العمل.

.

[9]وسوسة الإشغال بالفضول (فكرًا وكلامًا ونظرًا):

تشتيت القلب في غير نفع؛ حتى يضعف حضوره مع الله تعالى، ويضيع صفاؤه.

.

[10]وسوسة التشويش والخواطر العابرة:

وهي أخفّها: خواطر طارئة، أو شكوك غير مستقرة؛ لا تضرّ مع الإعراض عنها؛ بل قد يكون دفعها سببًا لرفعة العبد.

—

تنبيه مهم:

ليس كل ما يمرُّ على القلب يكون العبد مؤاخذًا به؛ فالوسوسة القهرية التي يكرهها العبد ويدفعها لا تضره؛ بل هي من دلائل الإيمان؛ إذا جاهدها وأعرض عنها.

خير وأفضل ما يقدمه العاجز عن الماعون!

—

فكما تعرف؛ أن الناس يحتاج بعضهم إلى بعض!

وكثيرًا ما يطلب بعض الناس من البعض مساعدة أو عونًا في شيء ما!

ومعلوم أن كثيرًا ممن يُطلب منهم لا يستجيبون ولا يسعفون الطالب؛ وفي إمكانهم المساعدة والإعانة والإسعاف!

وكلامي هنا في أمر شرعي أدبي؛ وهو:

أن كثيرًا من المطلوب منهم يكونون عاجزين فعلا؛ ولا يقدرون على المساعدة أو الماعون أو الإسعاف حقًّا وصدقًا!

الشاهد من هذا المنشور؛ هو:

ما الترتيب الشرعي والأدبي الذي يقدمه هذا العاجز وغير القادر للطالب منه؟

من نحو أعمال قولية وعملية؛ مرتبة ترتيبًا شرعيًّا وأدبيًّا في سياق رد الطالب!

—

فأقول؛ وبالله تعالى التوفيق والسداد:

هذه المسألة؛ تتناول فقه العجز؛ لا فقه القدرة فقط.

وكثير من الخلل في العلاقات سببه سوء التصرف عند عدم الاستطاعة، لا عند الاستطاعة.

والعاجز ليس معذورًا في "الترك المطلق".. بل مأمور بـ إحسان ما يقدر عليه من وجوه الإعانة، ولو لم يقدر على عين المطلوب.

والميزان هنا قوله ﷺ: »إذا أمرتكم بأمر؛ فأتوا منه ما استطعتم.«

وبناءً على ذلك؛ فيمكن ترتيب ما يقدمه العاجز ترتيبًا شرعيًّا أدبيًّا على هذا النسق التالي:

أولًا: حسن الاستقبال وإظهار العناية:

فلا يُقابل الطلب بالبرود أو الإعراض؛ بل:

•يُنصت...

•ويُشعر الطالب باهتمامه.

فهذا من تمام الإحسان؛ لأن ردَّ الحاجة بوجه مكفهِرٍّ أذى؛ وإن لم تُقضَ تلك الحاجة !

قال الله تعالى: {وأما السائل فلا تنهر}

—

ثانيًا: الاعتذار الصادق الواضح:

فإذا تحقق العجز حقيقةً؛ فإنَّه:

•يعتذر بصدق...

•دون تكلف أعذار كاذبة...

•ولا إطالة تُشعر بالتبرم.

بل بعبارة جامعة: والله لو قدرت ما تأخرت؛ ولكن لا أستطيع في هذا الأمر صدقًا."

وهذا أدب شرعي؛ لأن الكذب لستر العجز فساد، والتعالي على السائل قسوة.

—

ثالثًا: الإحالة إلى بديل (إن وُجِدَ):

وهنا يظهر فقه التعاون:

•يدلُّه على من يقدر...

•أو على طريق يُوصِّله لمقصوده.

وهذا داخل في قوله ﷺ« :من دلّ على خير؛ فله مثل أجر فاعله.»

فالعاجز عن الفعل؛ لا يعجز عن الدلالة.

—

رابعًا: بذل الممكن الجزئي:

فقد لا يقدر على الكل؛ لكنه يقدر على البعض؛ مثل:

•إرشاد...

•توجيه...

•جزء من الحاجة.

فلا يترك الخير كله لعجزه عن بعضه.

والقاعدة: ما لا يُدرك كله؛ لا يُترك جُلّه!

—

خامسًا: المواساة بالكلمة الطيبة:

فإن عجز عن الفعل:

•لم يعجز عن اللطف...

•ولا عن التخفيف.

فكلمة صادقة؛ قد تقوم مقام نصف العطاء؛ بل أحيانًا تزيد.

قال الله تعالى} :وقولوا للناس حُسْنًا.{

—

سادسًا: الدعاء الصادق:

وهو من أعظم ما يملكه العاجز:

•يدعو له بصدق...

•لا على سبيل التخلص؛ بل على سبيل النصرة.

وهذا لون من الإعانة الغيبية؛ فلا يستهان به!

—

سابعًا: حفظ الكرامة وعدم الإشاعة:

•فلا يُظهر عجزه على وجه يحرج السائل...

•ولا ينقل طلبه للناس على وجه الفضيحة.

فحفظ كرامة المحتاج؛ من تمام إعانته.

—

ثامنًا: استحضار النية الصالحة:

فينوي:

•أنه لو قدر لأعان...

•ويتألم لعجزه.

وفي الحديث: » إن بالمدينة أقوامًا ما سرتم مسيرًا؛ إلا كانوا معكم؛ حبسهم العذر.«

فالعاجز بنيته الصادقة؛ قد يُدرك أجر الفاعل!

—

والخلاصة:

فإنَّ العاجز لا يقدّم "عدمًا".. بل يقدّم:

حُسن استقبال + صدق اعتذار + دلالة + بعض إعانة + كلمة طيبة + دعاء + حفظ كرامة + نية صادقة.

فإذا اجتمعت هذه؛ خرج من دائرة التقصير إلى دائرة الإحسان؛ وإن لم يقضِ الحاجة.

—

—

ومن المهم جدًّا أن نستكمل فقه العجز ببيان محاذيره؛ لأن بعض الناس يسيء؛ وهو يظن أنه معذور.

وفي نقاط سريعة، ما لا ينبغي من العاجز حيال تلك المسألة:

•لا يَكذب في الاعتذار:

فيختلق أعذارًا واهية ليتخلَّص؛ فالكذب هنا جمع بين ترك الإعانة.. وإثمٍ زائد.

.

•لا يُغلّف عجزه بتكبُّرٍ أو جفاءٍ:

كأن يردّ بحدَّة أو تعالٍ؛ فالعجز شيء.. وسوء الخلق شيء آخر.

.

•لا يُهين السائل أو يُشعره بثقل طلبه:

بعبارات من قبيل :أنت دائم الطلب.. فهذا كسرٌ لخاطره.

.

•لا يُماطل وهو يعلم أنه لا يستطيع:

فالتسويف الكاذب يعلِّق قلبَ السائلِ ،ويضيّع عليه فرصًا أخرى.

.

•لا يَعِد بما لا يملك:

فالوعد مع العجز صورة من صور إخلاف الوعد، وهو مذموم.

.

•لا يُقصّر في الممكن بحجة تعذُّرِ الكامل:
فيترك الإرشاد أو الكلمة الطيبة؛ بدعوى أنه لا يقدر على أصل المساعدة.

.

•لا يَكشف حاجةَ السائل للناس:
لا على سبيل الشكوى ولا المزاح؛ فستر المحتاج من المروءة.

.

•لا يَمنُّ بما لم يفعله أصلًا:
كأن يتحدث عن "نيته في المساعدة" على وجه المنّ أو التفضّل.

.

•لا يَستخفّ بالدعاء أو يجعله عبارةَ للتخلُّصِ:
فيقول :الله يسهّل ..بلا حضور قلب؛ فيتحول إلى جملة فارغة.

.

•لا يُحوّل العجز إلى قطيعة:
فيتجنب السائل بعد ذلك خجلًا أو ضيقًا؛ بل يحفظ الوُدَّ.

.

•لا يُسيء الظنَّ بالسائل:
كأن يتهمه بالاستغلال أو الكسل؛ دون بيّنة.

.

•لا ينسى أدبَ الشرعِ في الرد:
فحتى الردّ بالاعتذار له هيئة: لين، واختصار، وصدق.

—

والخلاصة:
فاعلم؛ أنَّ الممنوعَ ليس العجز؛ بل ما يُلبِّسه الإنسان للعجز من كذب.. أو جفاء.. أو تسويف.. أو كشفٍ للناس.. أو تركٍ لما يقدر عليه.
ولو جمعت ذلك كلَّه في عبارة جامعة؛ فستكون:
"إذا عجزت عن العطاء.. فلا تعجز عن الأدب! "



"الظل يتبعني.. لكنه يكبر حين يبتعد المصباح...

وحين يقترب يصغر...

إذًا الحل ليس في قتال الظل.. بل الاقتراب من المصباح! "

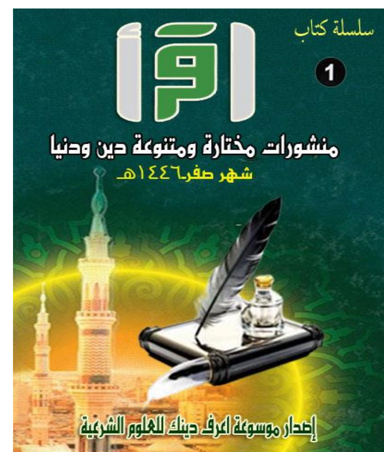


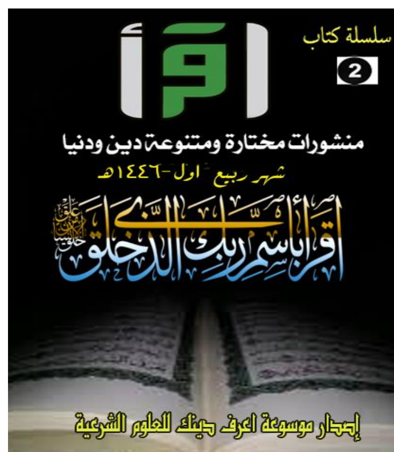
تم العدد ٢٢ لمنشورات ذو القعدة للأفاضل المختارين ونسأل الله القبول والإخلاص

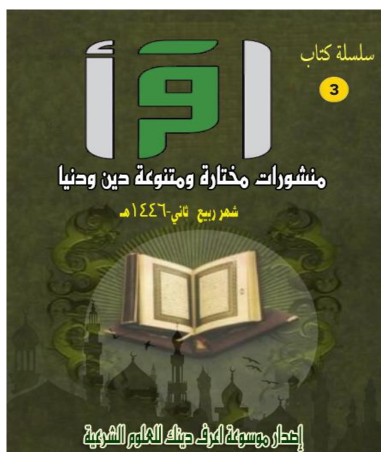
مع تحيات

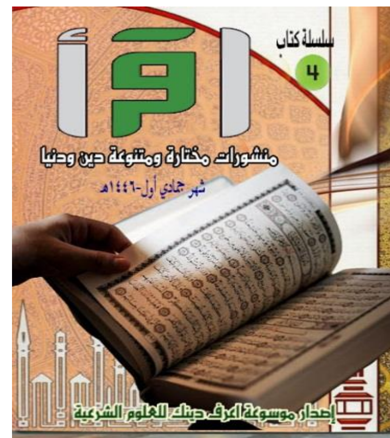
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

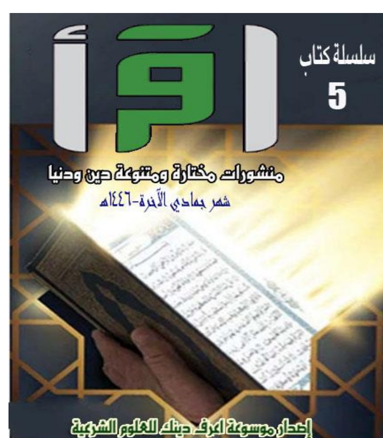
صدر من هذه السلسلة

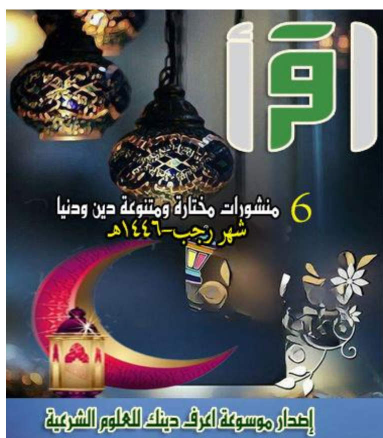








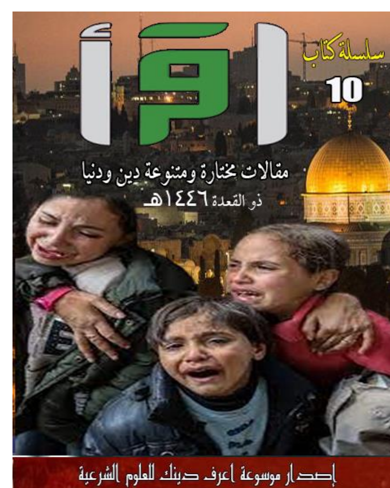


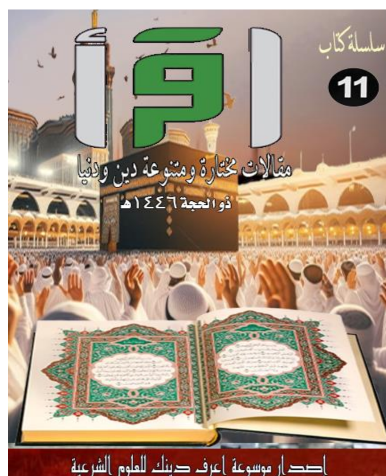


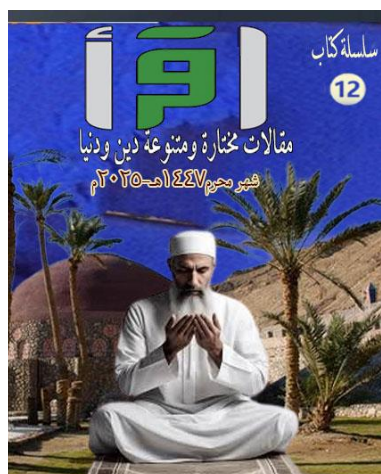






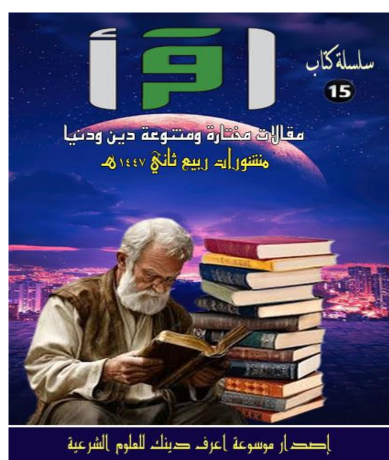

سلسلة كتاب
10
اقرأ
مقالات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
ذو القعدة ١٤٤٦هـ
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية


سلسلة كتاب
11
اقرأ
مقالات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
ذو الحجة ١٤٤٦هـ
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

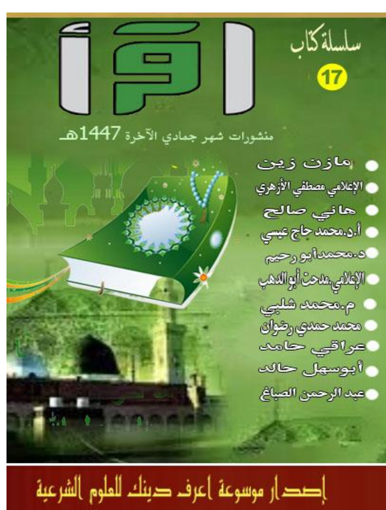

سلسلة كتاب
12
اقرأ
مقالات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
شهر محرم ١٤٤٧هـ-٢٠٢٥م

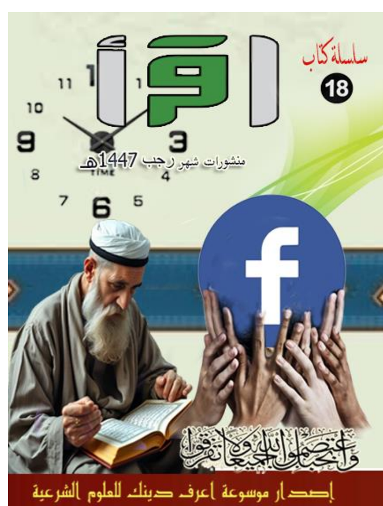

سلسلة كتاب
13
اقرأ
منشورات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
شهر صفر-١٤٤٧هـ
facebook
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

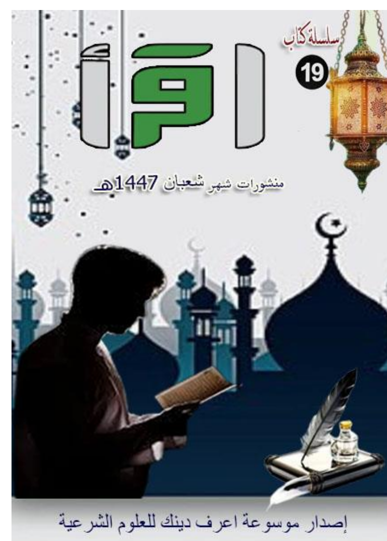

سلسلة كتاب
14
اقرأ
مقالات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
إنه لجهاد
نصر أو استشهاد
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

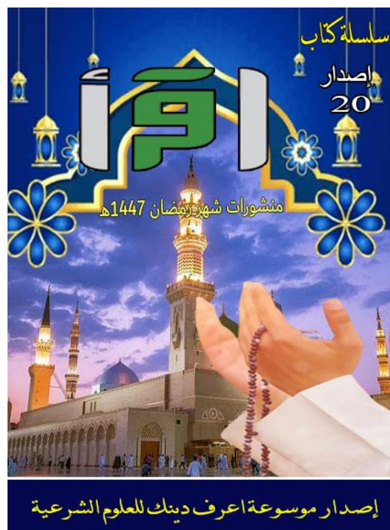

سلسلة كتاب
15
اقرأ
مقالات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
منشورات ربيع ثاني ١٤٤٧هـ
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

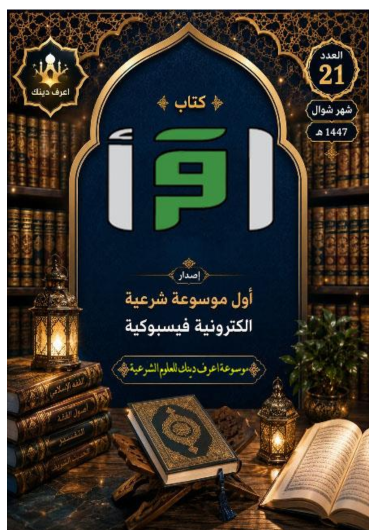

سلسلة كتاب
16
اقرأ
مقالات مختارة ومتنوعة دين ودنيا
منشورات جمادي الأولى 1447هـ
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

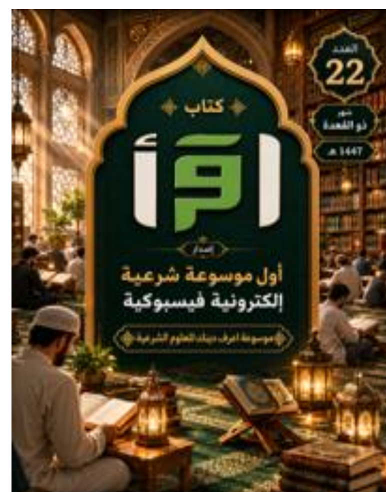

سلسلة كتاب
17
اقرأ
منشورات شهر جمادي الآخرة 1447هـ
مازن زين
الإعلامي مصطفى الأزهري
هاني صالح
أ.د.محمد حاج عيسى
د.محمد أبو رحيم
الإعلامي مدحت أبو الذهب
م.محمد شلبي
محمد حمدي رضوان
عراقي حامد
أبوسهيل خالد
عبد الرحمن الضباع
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية


سلسلة كتاب
18
اقرأ
منشورات شهر رجب 1447هـ
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية


سلسلة كتاب
اقرأ
19
منشورات شهر شعبان 1447هـ
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية


سلسلة كتاب
إصدار
20
اقرأ
منشورات شهر رمضان 1447هـ
إصدار موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية


العدد
21
شهر شوال
1447 هـ
اعرف دينك
كتاب
اقرأ
إصدار
أول موسوعة شرعية
الكترونية فيسبوكية
موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية


العدد
22
كتاب
اقرأ
إصدار
أول موسوعة شرعية
إلكترونية فيسبوكية